

13

العقيد الطيار، سي الفضيل، يكشف للشروق المستور عن عمله مع الرئيس المصري سنة 1968

قلت لمبارك: لا يمكن لرجل يستيقظ منتصف النهار أن يهزم الإسرائيليين!

زحف نحو 33 ولاية و 102 تلميذ
مصاب بأنفلونزا الخنازير

الوباء يقتل 16 جزائريا
والاستشفاء للحالات
الخطيرة فقط

■ الحوامل والبدناء وذوو الأمراض
المزمنة في الخانة الحمراء

6

الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب



■ www.echoroukonline.com ■ فرنسا 1 € ■ الجزائر: 10 دج ■ العدد 2791 ■ الخميس 10 ديسمبر 2009 م ■ الموافق لـ 23 ذو الحجة 1430 هـ ■

استنكر ما نسب إليه من تصريحات.. مستشار الرئيس بوتفليقة رزاق بارة يكشف لـ الشروق



ليس للجزائر ما تعتذر عنه والصحافة المصرية تخلق الأكاذيب

■ شكيب خليل للجزيرة: لا وجود لصفقة 16 مليار دولار مع المصريين والموضوع مجرد شراكة بـ 10 ملايين دولار
■ هكذا أخفت المخابرات المصرية في تنفيذ مخططاتها بالسودان؟

9-8-3

الشروق تنقل أسرار منافسي الأخضر في كأس إفريقيا

هذه أنغولا التي سئلب على أرضها ونواجه نجومها

28

خوزيه مانويل المدرب السابق للأهلي يسعى للثأر للمنتخب المصري

الشروق تشارك فرحة
ميلاده الـ 26 وتكشف
أسراراً من عائلته..



غزال بدأ
مدافعا.. وجده
جعل منه لاعبا



أنغولا ستواجه استونيا وتونس لتحضير الكان

التنظيم الإرهابي يسعى لإثبات
وجوده عبر ترويع الأجانب

دروكال يتبنى اختطاف
الإسبانيين وفرنسي شمال مالي

5

محمد عزّان، زعيم التنظيم الذي
احتضن الحوثيين لـ الشروق:

"اختلفنا مع
الحوثيين لأنهم
يقدمون الأشخاص
ولا يناقشون الحجة
بالحجة"



مراسل الشروق في صنعاء: محمد الشهاري

15

حملة وطنية ضد المشاركين في شتم
الجزائريين وشهادتهم

قائمة سوداء لأكثر من 20
شخصية مصرية غير مرغوب
فيها بالجزائر

5

Avec El Mouradi Hotels en Tunisie, profitez chaleureusement de l'hiver !



Piscines couvertes, club animation enfants, ambiance chaleureuse et conviviale, prix réduits. Tout est mis en œuvre pour profiter pleinement en famille de vos vacances d'hiver.

Détails de l'offre et informations, contactez votre agence de voyage habituelle ou les numéros suivants :

Dida Voyage Tél : 038 86 66 66 / Koutama Voyages Tél : 036 83 96 34
Cheraga Tour Tél : 031 62 44 69 / Bridge Travel Services Tél : 031 63 94 30
Chrea Tours Tél : 021 64 58 53/55 / Amplitude Voyages Tél : 021 79 20 06
Alfa Tour Tél : 031 92 80 20 / Zama Travel Tél : 037 31 76 56
Shams Tours Tél : 021 54 72 76 / Meissane Tél : 021 44 84 99
En Tunisie (+216) 73 34 76 66 - (+216) 73 24 63 55 - (+216) 24 34 76 66

www.elmouradi.com

EL MOURADI
HOTELS
Hotels for all desires



رافقوا الخضرا إلى أنغولا
واربحوا العديد من الهدايا

إبعث
CAN
عبر SMS
إلى 2010
سعر الـ SMS: 50 دج

بالمشاركة أكثر
فرص الربح أكبر

نجمة
NEDJMA

موقع وزارة الصحة يصاب بالأنفلونزا



يبدو أن موقع وزارة الصحة قد أصيب هو الآخر بالأنفلونزا الخنازير، حيث توقفت بيانات الوزارة المتعلقة بالضحايا والمصابين بهذا الداء وكان آخر بيان يحمل رقم 47 الصادر بتاريخ 3 ديسمبر 2009 والذي يحصي 8 قتلى فقط، في حين أن عدد الضحايا بلغ 12 ضحية وفق ما صرح به وزير الصحة مما يعني أن الموقع لم يعد يساير التطورات المتسارعة التي يعرفها هذا الداء في الوقت الذي يعرف الفيروس انتشارا ملفتا للانتباه وربما تمكن من التسلل إلى موقع الوزارة.

الشروق عربت المفرنسين

ما لاحظناه خلال الأزمة الأخيرة أنه في الوقت الذي كانت مصر تشكل في عروية الجزائر، كانت الجزائر تزاد تعريبا، حيث لجأ المفرنسون من الجزائريين حتى في المهجر إلى قراءة الجريدة من أول كلمة إلى آخر كلمة، وكانت الشروق اليومي بكل مكاتبتها الجهورية تتلقى مكالمات أحيانا باللغة الفرنسية من قراء مفرنسين لصحيفة العالم العربي الأولى وهم فخوريين بوثة الشروق اليومي التي أكد الكثير منهم أنها جعلتهم يدخلون "المدرسة" من جديد لتعلم لغة القرآن ولغة الشروق اليومي التي ردت الصاع صاعين لفضائيات الفتنة، بعضهم قال بلغة فرنسية "ميرسي بور ليجيت" أي شكرا لمصر، لأنها ساعدتنا هذه المرة فعلا لتعلم العربية ولكن من الشروق اليومي.

مدينة بالصور فقط؟

المتجول في مدينة قسنطينة عاصمة الشرق هذه الأيام يحس أنه في بلدة هندية أو أفغانية بسبب استحالة التحرك في أرجائها والأزدحام المريع الذي يكتنف كل



مواقعها من دون استثناء.. وستحتار كيف تتخلف المدينة وتتقدم أمور سكانها وزوارها بهذه السرعة المدهشة والجنونية وتتساءل عما أنجزته ليس في السنوات الأخيرة وإنما منذ الاستقلال.. والمحير أن صوراً مكبرة تزين وسط المدينة منذ سنوات تشير إلى مشروع محطة مسافرين راقية وأخرى لملاعب عالمي وأخرى لجسر عملاق وخط ترامواي وود، ولكنها مجرد صور من المفروض نزعها مادام إنجازها تأخر بهذا الشكل حتى لا نقول "ياللي مزوق من برا واش حالك من داخل؟".

المشي على الأقدام لإيصال الرسائل !

يضطر ساعي البريد الذي يشتغل منذ أكثر من 29 سنة بالتنام والكمال بمركز بريد تمزريت إلى قطع 20 كلم مشيا على الأقدام يوميا من أجل توزيع الرسائل وإيصال الأمانة إلى أهلها، ورغم صعوبة المهمة التي يقوم بها السيد "محمد بن قطوم"، إلا أن الإبتسامة لا تفارق وجهه ويحمل كغيره من سعاة البريد أن يستفيد من دراجة نارية. فهل يتحقق حلمه يا ترى وهو على عتبة التقاعد؟

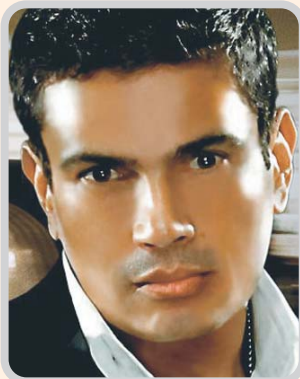
الطلبة خارج مجال "مصر"

قال الطلبة الجامعيون المقيمون في الأحياء الجامعية وعددهم يفوق نصف مليون طالب وطالبة أنهم لم يعلموا شيئا من الحملة الإعلامية التي شنها المصريون على الجزائر، لأن الإقامات الجامعية لا تقدم من خلال شاشة النادي الا الفضائيات المصرية، وتقتصر على فضائيات الرياضية والسياسة والقنوات الجزائرية، وكل ما بلغهم يأتي من أهاليهم وزملائهم الطلبة، وقال طالب من الأغواط أنه لم يكن يصدق ما يقرأه في الصحف الجزائرية، لأنه لم يتصور أبدا أن ينطق إعلامي أو فنان أو سياسي كل هذا الكلام الرديء، وأقسم بأنهم عندما سمع بعض الكلام أغمى عليه، لأن الذي قال كان رمزا بالنسبة إليه وهو محمود ياسين!

الجزائر في المونديال والمصريون يتشاجرون على أغنية أم درمان !!



التليفزيونية واللقاءات المختلفة.. فعجبا لكم يا فنانا مصر!



المغنية مي كساب غاضبة، مؤكدة بأنها صاحبة الأغنية وبأنها رددتها في الكثير من البرامج

شب خلاف بين الثلاثي الفني المصري عمرو دياب ومحمد حماقي ومي كساب على أغنية كتبت خصيصا بعد انتهاء المباراة الفاصلة بين مصر والجزائر لاستاد أم درمان وهي الأغنية التي يحاول من خلالها المصريون فنيا الانتقام لأنفسهم من الهزيمة النكراء، غير أن السحر انقلب على الساحر واستقرت ذات الأغنية عمرو دياب بعد أن حذف حماقي اسمه منها في اعتراف ضمني منه بأن دياب ليس رمزا من رموز الفن المصري، فيما أبقي على اسم حسن شحاتة وعمر الشريف، لكن بعد تسجيل محمد حماقي للأغنية ظهرت

أمريكا عقدة إنجلترا في المونديال !



منذ أن بدأت إنجلترا في المشاركة في المونديال لم يحدث وأن خسرت مباراة تحولت إلى أزمة بالنسبة إليها، كما حدث في مونديال 1950 بالبرازيل عندما واجهت منتخب الولايات المتحدة المتواضع وسقطت أمامه بالضربة القاضية (1 - 0)، واعتبرت أكبر مفاجأة في عالم الكرة لتليها بعد ذلك مفاجأتين مازال العالم يتحدث عنهما لحد الآن الأولى هزيمة إيطاليا (1 - 0) عام 1966 بانجلترا أمام كوريا الشمالية، والأخيرة لمنتخب الجزائر في عام 1982 بإسبانيا أمام ألمانيا الاتحادية، فهل يفعلها الأمريكيان مرة أخرى في جنوب أفريقيا؟

تجار المصائب يستثمرون في الكمامات

استغل مجموعة من التجار فرصة الخوف الذي يقع فيه السكان من أنفلونزا الخنازير وحرصهم على اقتناء الكمامات



ليقيهم من خطر الإصابة من خلال صنع كمامات بمواد بلاستيكية وبيعها بنصف الثمن 15 دج بدلا من سعر 30 دج في الصيدليات، ليعبر التجار عن نشاطهم واستثمارهم في هوم الآخرين ويطلقون مقولة "مصائب قوم عند قوم فوائد"، فهل ستتحررك وزارتا الصحة والتجارة، أم سيتركان الخلق للخلاق؟

شيخ زاوية أدرار والطفل المعجزة !



بعد التكريم والرعاية السامية التي لقيها البرعم عبد الرحمن فارح ذي الـ 3 سنوات في شهر رمضان، حيث وصفته بعض وسائل الإعلام داخل وخارج الوطن بالطفل المعجزة، نظرا لما لديه من ملكة الحفظ السريع لكتاب الله، طالب شيخ زاوية أدرار سيدي مولاي التهامي، والد عبد الرحمن بالحرص على مواصلة تحفيظه بقية القرآن في المنزل دون المسجد على يد معلم قرآن خاص، كما تعهد الشيخ بالتكفل بنفقة هذا المعلم الغريب، هو أن الوالد لم يجد لحد الساعة حسب تصريحه لإحدى الحصص الإذاعية مؤخرا معلما لولده، والنداء موجه لمعلمي القرآن. فهل من مجيب؟

فوضى في سعيد حمدين !

تسبب عدم تدخل مديرية النقل بالعاصمة في وضع لافتات لتنظيم الوقوف والتوقف على جانبي الشوارع الرئيسية ومداخل الأحياء السكنية منذ فتح الطريق الجديد المحاذي لكلية الحقوق الجديدة في عزل الأحياء السكنية وصعوبة المرور بالنسبة لسكان هذه الأحياء دون أن تجد بلدية بئر مراد رايس حلا للوضعية دون اجتماع لجنة النقل بالعاصمة المسؤولة عن تنظيم حركة المرور.

من يعتذر لمن؟

رشيد ولد بوسيافة

العمل القذر الذي تقوم به هذه الأيام بعض الصحف المصرية المكتوبة، للإساءة للجزائر من خلال التصرف في التصريحات الصادرة عن بعض المسؤولين الجزائريين يكشف عمق الأزمة التي يتخبط فيها النظام المصري الذي أوهم الشعب أن الجزائر أخطأت في حق الشعب المصري وعليها الاعتذار!

بموشيتات عريضة حول الإعلام المصري تصريحات هادئة لحقوقي جزائري شارك في مؤتمر دولي بالقاهرة إلى اعتذار وأسف رسمي من الجزائر إزاء ما يدعيه المصريون، وقبل ذلك تصرفت الصحافة المصرية في تصريحات وزير الخارجية وفي تصريحات وزير الطاقة شكيب خليل، وكل ذلك لإعطاء انطباع للشعب المصري بأن الجزائر أخطأت واعتذرت.

الجزائر هي التي تعرضت للإهانة والسب والشتم، وليعلم المتحاملون المصريون أن النقاش الذي يدور في الجزائر الآن هو: هل نقبل اعتذار المحامين المصريين عن حرقهم للعلم الذي قدمنا من أجله مليون ونصف مليون شهيد؟ وهل نقبل اعتذار الفنانين الذين شتموا الشعب الجزائري كله بعد أن كرمهم وساهم في نجاحهم؟ وهل نقبل اعتذار أشباه المذيعين المصريين الذين تجاوزوا حدود اللياقة والأدب عندما اعتبروا الشعب الجزائري كله لقيطا؟ وهل نقبل اعتذار النظام المصري الذي حرك حملة الإساءة للشعب الجزائري وبعد عشرين يوما أعطى الإشارة بتوقيفها وتعويضها بخطاب منافق لذر الرماد في العيون.

الجزائر ليست بهذا الهوان حتى تشتموها متى شئتم وتوقفوا متى شئتم.. عليكم دفع الحساب بالاعتذار علنا والندم على ما قلتم أولا، ثم انتظروا إن كنا سنصفح على ما فعلتم أم لا.

إن كنتم تريدون تصريحا جزائريا رسميا فقد قالها الوزير الأول أحمد أويحيى بصريح العبارة عندما طلب منه التعليق على حملة شتم الجزائريين في الفضائيات المصرية فرد قائلا "أعلق على إبه.. يا فندم"، ولم يجد الكلمات للرد على كل ما قيل من شتائم في حق الشهداء وفي حق الشعب الجزائري، فاكتمت بتحية تقدير للصحافة المكتوبة التي لم تسكت عن الإساءات وفضحت أكاذيب الفضائيات المصرية واحدة تلو الأخرى.

تصوير: يونس أوبعش



عندما تختلط المدينة بالريف

صورة

9

تعليق

أحمرة لنقل المرضى



يتمنى سكان قرية أرقوب ببلدية معاتقة بولاية تيزي وزو أن لا تتكرر خلال عام 2010 مشاهد المرضى وهم ينقلون إلى المستشفى على ظهور الأحمرة (أكرمكم الله) والحوامل، ويدعو الجميع الله في صلواتهم أن تزول هذه الصور البدائية وأن يتخذ المسؤولون في القريب العاجل قرارا بتعبيد الطريق الترابي الرابط بين أرقوب ومعاتقة.

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

الشروق
إشاعة وطنية

تصدر عن ش.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

الطبع:

الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
الجنوب: SIA وحدة ورشة

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق
الشرق: AMP
الغرب: SDPO
الجنوب: TDS
هاتف/فاكس: 021/77.69.34
الهاتف: 031 90 95 90
الهاتف: 0553 05 67 48
الهاتف: 0661 24 29 10

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف: 031 66.04.04

مكتب وهران:
20 شارع سيدي الشحي
وهـ
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

فاكس الإدارة: 021 28.30.18

الموقع
الهاتفي: 021 28.47.54 / 021 28.47.84
021 46.27.35 / 021 29.89.42

الإشهار (فاكس): 021 46.27.37 (هاتف): 021 46.27.36
E-Mail: pubchorouk@gmail.com

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: BEA (وكالة حسين داي)
رقم الحساب البنكي: 002 00022 2202262 154 02 RIB
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

استنكر ما نسب إليه من تصريحات .. مستشار الرئيس بوتفليقة رزاق بارة يكشف لـ الشروق

ليس للجزائر ما تعتذر عنه والصحافة المصرية تخلق الأكاذيب

كذب مستشار رئيس الجمهورية محمد رزاق بارة تكذيبا قاطعا ما جاء في عدد من الصحف المصرية، بخصوص إعتذارات جزائرية يكون قد رفعها للقاهرة، موضحا أن ما جاء في الإعلام المصري كان محض افتعال واقتراء وتأويلات لا أساس لها من الصحة، مؤكدا أنه لا وجود لدواع تقتضي الاعتذار حتى نعتذر، مشيرا إلى أن تصريحاته التي تعرضت للتحريف لاستغلالها لأغراض أخرى لم تخرج عن إطار التأسف عما لحق الجزائريين من أحداث في القاهرة.

سميرة بلعمري

وأضاف مستشار رئيس الجمهورية محمد رزاق بارة المتواجد بالقاهرة للمشاركة في أشغال ملتقى دولي لحقوق الإنسان، في اتصال أمس "للشروق" قائلا "استغربت جدا من تحريف وتأويل بعض العناوين الإعلامية لتصريحات عادية جدا، أدليت بها لوكالة الأنباء المصرية ونقلتها بأمانة في حين استغلتها بعض العناوين الأخرى في غير سياقها لتحقيق أهداف ومقاصد في نفوسهم"، مدرجا هذا الاستثمار والتأويل في سياق المزادات الإعلامية التي لا تمت بصلة لمبادئ المهنة الإعلامية والاحترافية.

وقال تصريحاتي كانت جد مضبوطة، ولا تحتمل كل التأويل والتضليل الذي صاحبها من قبل الإعلام المصري، مستنهما أين يكمن الاعتذار عندما أدلي بأن ما جرى هي أحداث مؤسفة، وقصدت هنا ما تعرض له المنتخب الوطني الجزائري من دون أن أتوسع، لأن المقام لم يكن يسمح بذلك، ولم أتحادث

أبدا عن المواجهة الرياضية سواء تلك التي احتضنتها القاهرة أو الخرطوم، مضيفا "رغم أنني كنت واضحا جدا في إعطاء العنوان أو الصفة التي أحل بها ضيفا على القاهرة، على اعتبار أنني قلت صراحة لقد تلقيت دعوة من الدكتور بطرس بطرس غالي رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان للمشاركة في أعمال الملتقى الأول للمنتدى الدائم للحوار العربي والإفريقي حول الديمقراطية وحقوق الإنسان الذي بدأ أعماله أمس الأول، وكشفت أنني في مهمة لتقديم ورقة عمل حول موقف الجزائر من قضايا الهجرة في منطقة المغرب العربي والساحل والصحراء.

كما أوضح محدثا، سئلت عن موقف الرئيس بخصوص وجودي، فكشفت فيما هو متعارف عليه في المبادئ والقواعد التي تحكم التمثيل في هذه المناسبات، وقلت تحديدا "رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة عندما علم بهذه الدعوة أصدر تكليفاته بأن ألقي جميع ارتباطاتي وألبي الدعوة، واعتبرت ذلك رسالة قوية



تؤكد على عمق العلاقات التاريخية والأخوية بين البلدين التي هي أسمى وأرفع من أية أزمات ظرفية مفتعلة"، وغير هذه العبارات قال مستشار الرئيس بوتفليقة لم أدل بأي تصريح، خاصة ما تعلق بتحديد أطراف هذه الأزمة، أو ما تم تناوله عن الإرادات في مصر والجزائر التي ستساعد على تجاوز هذه الأزمة الظرفية.

وقال مستشار بوتفليقة، كيف لي أن أتحدث عن اعتذار أو غير ذلك، إذا كنت لا أرى ما يوجب أو يملئ أي إعتذار، والجزائر لم تعتذر أبدا، وكل ما جاء في بعض الصحف المصرية هي عمليات تأويل ومحاولة جديدة للاستثمار في تصريحات المسؤولين الجزائريين للوصول إلى أهداف يبتغون الوصول إليها.

التفنيد الذي جاء على لسان مستشار رئيس الجمهورية محمد رزاق بارة، قطع لسان كل خطيب في مصر، وأغلق نهائيا باب الاعتذار الذي يحاولون في مصر عبثا فتحه، كما كشف هذا التكذيب التضليل والتغليب الإعلامي المصري، الذي حتى وإن كان يبدو أنه يأتي في سياق "الاستثمار" في تصريحات المسؤولين الجزائريين للخروج من عنق زجاجة الورطة التي وضعوا أنفسهم فيها، فإنه يرمي إلى هدف أكبر ومؤامرة خطيرة، وهي بث الفتنة داخل الجزائر، من خلال إحداث شرخ داخل الدولة بين الهرم والقاعدة، في محاولة لإستغلال

الانطباع أن الحكومة في واد والإرادة الشعبية الجزائرية في واد آخر، وهي بمثابة مؤامرة مصرية تريد بها رأس الحكومة وضرب الاستقرار الداخلي للوطن. كما تؤكد هذه الإختلاقات والتأويلات، أن مصر قد فقدت فعلا البوصلة وأصبحت تضرب خبط عشواء في كل الاتجاهات، في محاولات يائسة للبحث عن مشجب تعلق عليها أخطأها، فلم تجد سوى استغلال تصريحات المسؤولين الجزائريين الذين صادفت زيارتهم لمصر، ضمن أطر خارجة عن العلاقات الثنائية الجزائرية المصرية، مع الأزمة الدبلوماسية الحاصلة، لإقامة الحجة على الجزائر، ولو باختلاق تصريحات تشكل قاعدة وأهية لاعتذارات وهمية غير مؤسسة ومعدومة النسب، وكل هذه السيناريوهات والمسرحيات للخروج من ورطة كانت من صنعها، وأزمة من طرف واحد أغرقت نفسها فيها فلم تجد لها منقذا.

غسلا لعار الفضيحة .. مخابر الصحافة وأجهزة المخابرات المصرية تنفذ عملية انتحارية فاشلة

مخطط مصري للفرار من العقاب وإشعال نار الفتنة والخلاف بين الجزائريين!

• هدف المخطط تقويض ملحة أم درمان وتحريض المواطنين على المسؤولين

بالجزائريين، لكن المسرحية كانت مفضوحة ومبوححة، قبل أن تتعزز بجريمة "تكفير" الجزائريين المسلمين من طرف "الأزهر" في محاولة ربما لكسب تضامن وفتاوى شيوخ ومشايخ الدين!

مهندسو وعربو العدوان المصري على الجزائر، يحاولون الآن يائسين بائسين، إثارة الجزائريين على دولتهم وحكومتهم ووزرائهم ومسؤوليهم، وإجبارهم إلى الإنشغال بمشاكل داخلية بعد تفجير "قتال" إعلامية بينهم، وذلك انتقاما من الذوبان الذي صنعته ملحة أم درمان، والذي قابلته بمصر خلعة وتفكك لروابط الثقة

والمصادقية بين المواطنين والفضائيات التي تحولت إلى مخافر عسكرية وكذا المطبوعين نحو إنجاح مشروع التوريث، وأسهل طريق وأقصره لهذه المؤامرة الجديدة، التخطيط لهزّ تماسك ووحدة الجزائريين وسيرهم صفا واحدا خلف موقف موحد بشأن شاتمي الشهداء والمحرضين على مطاردة الجزائريين!

مثلما ضحك الرأي العام على المسرحيات المصرية بعد مبارتي 14 نوفمبر بالقاهرة و18 نوفمبر بالخرطوم، سيقهقه كذلك العالم الذي أصبح يتمتع بظاهرة مصرية تتفنن في تصدير النصب والكذب وفي تنفيه جمهور يتفرج على ممثلين فاشلين وتافهين حطموا أرقام غينيس في البلاءة!

سلطاني:

«تصريح أويحيى أبلغ رد على إساءات الإعلاميين المصريين»



قال رئيس حركة مجتمع السلم، أبو جرة سلطاني، إن رد الوزير الأول أحمد أويحيى على الهجمة المصرية، يبقى أبلغ رد بين جميع المسؤولين الذين أدلوا بدلوهم في هذه القضية، وذلك في ملتقى حول حقوق الإنسان أقامته حمس بفندق السفير أمس.

ورفضت حمس تحميل سقطات عمرو أديب ومصطفى عبدو وجمال الغندور وغيرهم من الإعلاميين في أرض الكنانة للشعب المصري، وقال أبو جرة «من غير المعقول تحميل سقطات أربعة أشخاص لخمسة وثمانين مليون مصري».

• محمد مسلم



رسالة مفتوحة الى الحاقدين والحاسدين

"الفيفا" بشأن رشق حافلة الخضر، كما نقضت كاميرات أشهر القنوات العالمية وضوء المصريين وكشفت دسهم للشمس بالغربال حول اعتداءات القاهرة، ولجوءهم إلى المسرح وشهود الزور بخصوص ما جرى بالسودان. مخطط تغيير الحقائق وتآليب الجزائريين على الجزائريين، قرأته أيضا تلك النكت المضحكة، عندما توهّمت مثلا فضائيات العار والعدوان وإشعال النار، وجود "لوبي صهيوني" يتحكم في دواليب السلطة بالجزائر، وذهبت بها حقارتها إلى حد اللجوء إلى "تهويد" بعض المسؤولين، ولم تستح من الإدعاء بأن "الشروق" هي الطبعة العربية لجريدة "معاريف" الإسرائيلية (..)، وكلها مهازل مصرية كان أبطلها مصريون من ورق، حاولوا ضرب الجزائريين

وخالدة بالذكريات والشواهد، أليس المصريون هم من أخفوا الإعتداء على حافلة الخضر بالقاهرة في 14 نوفمبر الماضي، وأليس هم أنفسهم الذين عتموا على العدوان الوحشي على المناصرين الجزائريين، أليس هم ذاتهم الذين سبوا الجزائر وشهاداءها، أليس هم أيضا من كانوا أبطلوا و"كومبارسا" لمسرحية ومنولوجات مصرية رفعت عنوان "مذابح الجزائريين ضد المصريين بالسودان"؟

مسلسل الفبركة والتحريف والتزييف والتزوير والتحوير، من طرف المخابر المصرية، ليس وليد اليوم، فقد سبجوا ضد تيار السودان أيضا، عندما كذب هذا الأخير حصول أي اعتداءات أو انزلاقات باراضيه بعد مباراة 18 نوفمبر بالمريخ، واصطدموا أيضا ببيان

بين المواطنين والمسؤولين، والغاية المصرية أيضا هي محاولة تخريب تلك اللحمة والإنسجام والملحة التي صنعها الجزائريون من القمة إلى القاعدة.

ليس غريبا ما يقوم به المصريون الآن، بكل حماقة مثلما تعودوا منذ اندلاع التوتر بين الجزائر والقاهرة، فالجانب المصري لجأ إلى إتهام الجزائر بتسميم وإرهاب الفراعنة عند قدومهم إليها في جوان الماضي، وهي المزاعم والإفتراءات التي كذبتها اعترافات سابقة للوفد المصري الذي أقر بحسن

الاستقبال وكرم الضيافة، لكن ذلك سرعان ما تبدد وتغير بالكذب بمجرد هزيمة المنتخب المصري بملعب تشاكر.

مسيرة النصب والإحتيال وبورصة التحايل المصري حافلة

المصري المكتوب الذي استلم مشعل العدوان من الفضائيات مؤقتا في إطار اقتسام الأدوار، والتي تأتي للتأثر من مواقف الدولة الجزائرية ومسؤوليها، أهمها ما قاله الوزير الأول، أحمد أويحيى، وممثل رئيس الجمهورية، عبد العزيز بلخادم، ووزير الداخلية، يزيد زرهوني، ووزير الرياضة، الهاشمي جيار، ووزير التضامن، جمال ولد عباس، وغيرهم من المسؤولين الذين وقفوا بتصريحاتهم وقفة مشرفة كرمها الجزائريون .

قالوا في وقت سابق أن حجار تحدث لهم في تصريحات إعلامية عن "الإعتذار"، لكن سفيرنا سرعان ما كذب هذا الإستناد، وتبين أن الإعلام المصري تكلم مكانه، كما قالوا مؤخرا إن مستشار رئيس الجمهورية، عبد الرزاق بارة، ونقلوها بالبطن العريض أن هذا الأخير قدم اعتذار الجزائر لمصر، وهو الإفتراء الذي فتنه الرجل وإتهام الصحف المصرية بتزوير كلامه، كما نقلوا زورا وبهتانا عن وزير الطاقة، تمجيده لـ "الشقيقة الكبرى" وتضخيم صفقة أهدتها الجزائر لمصر، وهو ما نفاه أيضا شكيب خليل.

تقويل المسؤولين الجزائريين ما لم يقولوه، يعكس برأي أوساط مراقبة، مخططا مصرية محبوكا بدأت خيوطه تتكشف الآن تدريجيا، الهدف منه خلق "فتنة" وقلاقل وإشاعات وتأويلات وتخمينات وخلافات بين الجزائريين، وتحديد

جمال لعلامي

تجاول الآن الصحافة المصرية التسرب من تحت الباب، في عملية انتحارية فاشلة للفرار من العقاب، وذلك بتنفيذ مخطط جديد، يعتمد هذه المرة، على تأويل وتهويل تصريحات بعض المسؤولين الجزائريين الذين يدخلون مصر في إطار ملتقيات ونشاطات دولية، ويبدو أن هدف الجانب المصري، تأليب الجزائريين على بعضهم بعض، وتحريضهم على الدخول في صراعات وخلافات هامشية وداخلية، تسبهم العدوان المصري الذي استهدف الجزائر شعبا ودولة ورئيسا وحكومة وجيشا وتاريخا وإعلاما.

من سفير الجزائر بالقاهرة، عبد القادر حجار، ووزير الطاقة والمناجم، شكيب خليل، ومستشار رئاسة الجمهورية، كمال عبد الرزاق بارة، يعمل الإعلام المصري هذه الأيام على اصطياد كل شاردة وواردة تأتي على لسان أي مسؤول جزائري تطلأ قدماء التراب المصري، ولو توقف الأمر عند هذا الاصطياد، لكان الأمر عاديا ومن باب العمل الإعلامي، لكن أن تلجأ الصحافة المصرية سواء بهماز أو غماز لمتاز إلى تحريف وتزييف تصريحات وكلام المسؤولين الجزائريين، فهذا لا يمكن تسميته سوى بممارسة الكذب قصد تغليب وتظليل الرأي العام.

هذه المحاولات الحمقاء والتحويلات البلهاء، يطلقها الإعلام

انتخب رئيسا لمنتدى الدول المصدرة للغاز بداية من جانفي القادم

شكيب؛ لا وجود لأي صفقة بين الجزائر ومصر بقيمة 16 مليار دولار

للاتفاقية يعود إلى سنوات طويلة، نافيا وجود أي استثمارات بقيمة 16 مليار دولار، طار من أجل التوقيع عليها الى مصر.

وقال خليل الذي عين أمس بالعاصمة القطرية الدوحة رئيسا لمنتدى الدول المصدرة للغاز بداية من جانفي القادم. وصاقت البلدان الأعضاء في منتدى البلدان المصدرة للغاز على ميزانية المنظمة الخاصة بسنة 2010 والمقدرة بـ 6 ملايين دولار. كما تم انتخاب

نفي وزير الطاقة والمناجم من العاصمة القطرية الدوحة، وجود صفقة بين الجزائر ومصر بقيمة 16 مليار دولار، مشيرا إلى التوقيع فقط بالأحرف الأولى على اتفاق إنشاء شركة جزائرية - مصرية، مختلطة مناصفة بين مجموعة سوناطراك والشركة المصرية القابضة للغازات والهيئة المصرية العامة للبترول برأس مال قدره 10 ملايين دولار.

وتابع خليل، أن التحضير



إضافة إلى بلدين ملاحظين وهما النرويج وكازاخستان.

• عبد الوهاب بوكروح

جمال مبارك يبحث عن حيل جديدة لإنقاذ مشروع التوريث

الصحافة المصرية تسوق اعتذارا جزائريا على مقاسها

بعدما فشل نظام مبارك في تحويل مباراة القاهرة بين المنتخب الوطني ونظيره المصري، إلى حفل لتوريث النجل الأول للرئيس المصري، عرش أبيه، على حساب علاقات أخوية ضاربة في أعماق التاريخ، لجأ فريق التوريث إلى حيلة أخرى لا تقل قدارة عن الأولى، تتمثل في تأجيج مشاعر المصريين ضد الجزائر على خلفية مزاعم تعرض مناصري الفراعنة لا اعتداءات في مقابلة الخرطوم، على أيدي مشجعين جزائريين .

محمد مسلم

الحيلة الجديدة تقف وراءها، حسب ما أوردته صحيفة اليوم السابع المصرية، وزارة الإعلام المصرية وأمانة الشباب بالحزب الوطني، الموكل مسؤوليتها لجمال مبارك نجل الرئيس المصري، وتنطلق من الأحداث المزعومة التي أعقبت مقابلة أم درمان، وتسعى من خلالها إلى تأجيج نغمة العداوة تجاه الجزائر.

ظاهر هذه الحملة حسب من يقف وراءها، هو "تقوية عزيمة الشعب (المصري) ورفع روحه المعنوية، وتأكيد اعتزازه بذاته وريادته (!)"، غير أن ما لم يقولونه هو إن انطلاقهم من تلك الأحداث المزعومة، التي كانت سببا في شتم الجزائريين وتحقير شهدائهم والتطاول على ثوابتها، سينتهي إلى نفس ما شاهده الجزائريون منذ أشهر عبر فضائيات الفتنة.

ويتضح من خلال الجهات التي تقف وراء المولود الجديد، المدعوم من طرف



بعض الفنانين أيضا، ممثلة في وزارة الإعلام المصرية وأمانة الشباب في الحزب الوطني الحاكم، أنها تبحث عن إحياء أسطورة التوريث التي ماتت في القاهرة ودفنت في أم درمان على وقع قذيفة عنتر يحيى، وذلك بمواصلة تزييم الشعب المصري في مستنقع التطاول على الجزائر، ثم تمرير مشروع التوريث

المعطل. وتزامن الكشف عن المبادرة الجديدة، مع إعلان تطلق على نفسها تسمية "جروب محبو ومؤيدو جمال مبارك"، حملة على موقع "قيس بوك" تدعو إلى التوريث والمبايعة لنجل الرئيس المصري، بداية من اليوم، وتستمر على مدار أسبوع تنتهي في 16 من ديسمبر الجاري.

ووصف القائمون على "الجروب" جمال مبارك بمفجر ثورة التجديد في مصر (!)، ويعتبرونه محبوب المصريين، ودعا أصحاب المبادرة، الشباب لتجميع أكبر حشد لمبايعة أمين السياسات خلال هذه الفترة، قائلين إن ترشيح جمال

خطوة لضمان استقرار مصر. وفي السياق ذاته، يسعى الإعلام المصري جاهدا إلى تحويل خسارة فريق مصر وخروجه من السباق إلى موندiales جنوب إفريقيا، وما ترتب عنه من انكشاف عورات النظام المصري، إلى انتصار دبلوماسي، وذلك من خلال الترويج لتصريحات منسوبة لمسؤولين

جزائريون عائدون من القاهرة يروون مآسي المجتمع المصري

يربّون "الماعز" فوق سطوح العمارات والدجاج في غرف النوم

ناصر

"بقدر ما آلمنا ما قام به المصريون تجاهنا من عدوانية وانتقام أعمى بقدر ما نتضامن مع المصريين الذين يعيشون أحلك صور الضياع من فقر بلغ الحلقوم.." بهذه الكلمات بدأت صبرينة ابنة الأوراس العائدة منذ أسبوع من حجيم عاشته في القاهرة، وهي الطالبة الجامعية التي سافرت للدراسة فصدمتها الحالة الاجتماعية للمصريين، والتي قالت بشأنها إنها قلبت الصورة التي كانت تشاهدها في الأعمال التلفزيونية، حيث تبدو "يسرى وأخواتها" وكأنهن أميرات في مملكة الثراء.. صبرينة تنهدت وقالت "صدقوني لم أكن أتصور في حياتي فقرا مماثلا.. وراحت تروي لنا والحسرة بادية على محياها ما رأيته في القاهرة، وتحمد الله أنها خلال السنتين اللتين أمضتهما في مصر لم تزر محافظات أخرى سوى القاهرة حتى لا تزيد صدمتها، وقالت إن المصريات اللائي درسن معها أخبرنها بأشياء لم تستطع تصديقها حول درجة الفقر. والبطالة في القاهرة تشبه العمل الحكومي حيث تتخيل أن أي عامل هو في الواقع أقرب من "شحات"، وتروي صبرينة كيف تستأجر في وزميلاتها المسكن للإقامة لدى عائلات لا هم لها سوى الفلوس.. وكيف تطلب السيدة من وراء زوجها "البقشيش" رغم أنها من المفروض أنها زوجة صاحبة مسكن..وقد تحول للأسف الفقر إلى بخل مطبق حيث تقول صبرينة، بالرغم من أنها هي وزميلاتها العمانيات والتونسيات والجزائريات ضيوف لدى مصر إلا أنهن يجدن أنفسهن من يقمن "بكرم الضيافة" في أي مناسبة دينية حيث ينقلن ما يطبخنهن من أكلات إلى العائلة التي يستأجرن عندها المسكن وأيضا لدى الجيران ويحدث التهافت على الأكل الجزائري وكأنهن على "باب جامع" أو كما قالت صبرينة التي أكدت أن نصف المنحة كانت تصرفها على النساء اللائي اخترعن كل أسباب طلب الإعانة من سيناريوهات المرض

الخطير الذي أصاب أبناءها إلى فقر زوجها.. ومن أعجب ما رأيته أن الأم مستعدة أن تروي لك كيف بلغ السرطان مرحلته الأخيرة في جسد رضيعها من أجل مساعدتها ماديا ولو بجنيه واحد، لتكتشف بعد ذلك أن ابنها في صحة جيدة..صبرينة قالت إن الفقر في مصر لو كان رجلا لما قتلناه فقط وإنما لرجلناه ودفناه نهائيا لأنه أفرز آفات أخطر من الفقر نفسه، وهو البخل والكذب والخيانة والسرقة.. وما حدث مؤخرا من سرقة أشياء الطلبة بعد كسر أقفال الشقق مجرد صورة عن واقع للأسف يزداد سوادا في بلد عجز عن القضاء عن الفقر.. وتختم صبرينة كلامها "أخذت معي عندما سافرت إلى القاهرة للدراسة في خريف 2007 صورة لمصر من خلال الأعمال التلفزيونية عن السرايا والحيوحة التي يعيشها "أحمد السقا وأمثاله" فأتضح أن الصورة باثثة.. ويتساءل عبد الحميد ابن الهضاب العليا كيف عجزت السينما المصرية عن نقل هذه الصور الحية لعالم فقر قال إنه غير عادي فعلا في القاهرة وفي كل مصر.. عيد الحميد رأى مواطنين يربون الماعز فوق سطوح المنازل والدجاج داخل المطابخ وفي الحمامات وفي غرف النوم، فهم يريدون إطفاء جوع الأبناء ويرى أن مسلسل "أفواه وأرانب" من بطولة عفاف شعيب لم يصور فعلا ما يحدث في مصر من انزلاق اجتماعي خطير جدا.. وإذا كنا جميعا نلوم مسؤولي القاهرة على ما افترفوه في حق الجزائر من سب وشتم فإن عبد الحميد بحث عن الأعذار وقال "البرلمانيون والسياسة مساكين فلا أحد بإمكانه إيجاد حلول لهذا الفقر المدقع لأجل ذلك أرسلوا الشعب لأكل الوجبات الإعلامية حتى ينسى لبعض الوقت رغبة العيش" .. وأكمل عبد الحميد كلامه "سافرت إلى كل دول العالم ولم أجد في حياتي إنسانا يقبل الورقة المالية سوى في مصر، فبمجرد أن تمنحه جنيها واحدا إلا وأسرع للحسه بشفتيه وكأنه يقبل الحجر الأسود أو باب الجنة".

ويختصر شوقي ابن الجنوب الشرقي قراره في العودة وقسمه بأن لا تطأ قدميه القاهرة مرة أخرى عندما وجدناه في جامعة منتوري بقسنطينة بصدد القيام بأجر إجراء للعودة إلى الجزائر بعد سنتين من الدراسة بالقاهرة قائلا.. "أنا من عائلة ميسورة الحال وكان والدي من محبي مصر حتى النخاع ورغم دراستي الجامعية المفرنسة إلا أنه أراد أن يحقق من خلال حلم حياته في الدراسة في القاهرة فاستجيت له بعد أن أنهيت دراستي التكنولوجية في جامعة عنابة واتجهت إلى القاهرة.. لقد سماني أصدقائي العرب "أبو ذر الغفاري وصديق الفقراء..كنت أعقد على الجميع بما من علي الله، وكان

من حقني أيضا أن أفرح لانتصارات بلدي وهو ما أرادوا حرمانني منه..ما أمني فعلا أن الذين كنت أدخلهم مسكني ليشاركوني وجباتي الغذائية هم من اقتحموا مسكني وأخذوا أشياءي وسيوني بأشبع الكلام..يتنهد شوقي ويكمل.. "كنت أشتري كل المأكولات الغالية جدا من أجل بعض فقراء مصر مثل الجمبري والفرولة وكلها ليست في متناول الجميع.. لكن؟" .. شوقي وهو يتحدث أرانا صورا مؤلمة -خاصة أنه من هواة التصوير- لمصريين ومصريات بلغ بهم الفقر حدود الموت.. رغم أن أثمان "العيش" والمواد الأساسية ليست غالية جدا إلا أن المصري يخاف من المستقبل بشكل رهيب فتجده يكتنز ماله

على أن يتمتع نفسه ويعيش يومه قبل التفكير في غده، أما عن القاهرة في الأيام الأخيرة فقد صارت زبالتها لا تحمل وتكدها بالأطنان صار ظاهرة غريبة منذ بداية الخريف مما جعل البعض يتصور أن الأمر غير بريء، حيث يعيش الكثيرون من المزابل، ويوجد بارونات المزابل الراقية في الأحياء الراقية إذ لا يقترب أي كان لمزيلة الأثرياء، وصيحة إعلامي الجزيرة المصري أحمد منصور الذي كان منشغلا بالرجل الأنيق الذي يفتش في المزابل أكثر من اهتمامه بمباراة كرة بين الجزائر ومصر تختصر الألم الاجتماعي الذي تعانيه القاهرة وهو بالتأكيد أكبر من ألم الإقصاء من موندiales لن يغير من حياة الناس شيئا.

إعلاميان ينقلان ما عاشاه من حجيم في أرض "المحروسة" أهانونا في المطار واحتجزوا طلبة بحجة التفتيش الإنفرادي"

ذكر إعلاميان عائدان من مصر مؤخرا أنه يوجد ما بين 150 إلى 200 طالب جزائري من بين 1500 طالب في معهد البحوث والدراسات العربية بجامعة القاهرة، لم يتمكنوا من العودة إلى الجزائر بسبب غياب التسهيلات الكافية ولا يعلم إلى حد الساعة إن كانوا بين أيدي أمانة، إذ أنهم في وضع يشبه المختطفين.وقال الإعلاميان "ميلود. م. وعاميي. ت." إن القضية تحولت إلى كل الجالية الجزائرية بمصر وليس فقط للطلبة، الذين يمثلون أكثر الضحايا، لأنهم يتمردسون عل حسابهم الخاص، لتحصيل شهادات في الدراسات العليا. ونقل الإعلاميان في مجمل حديثهما شهادات عن ليلة المباراة الأولى بين الجزائر ومصر بستان القاهرة، حيث سمعا عون شرطة مصري يقول إن "الجزائريين بربير"، وكان أن تشاجر معه أحدهما، وتم اقتياد "ميلود.م" إلى نقطة كبرى القبة للشرطة وزج به تلك الليلة في السجن، وتم الاعتداء عليه من المساجين هناك بتحريض من أعوان السجن.

ولم يسلم كلا من ميلود وعاميي بعد ذلك، إذ تم الترسد لهما بعد انتهاء مباراة السودان، وفي ليلة الأربعاء هجم عليهما ثلاثون شخصا من الجيران بالمعادي، إذ تجهزوا بمختلف أنواع العصي وحتى الأسلحة البيضاء للنبيل منهم، حينما أعلن علماء مبارك عبر وسائل الإعلام أنه ينبغي الثأر من كل جزائري، فأوشط إحدى الجارات أن بالعمارة جزائريان منذ سنتين، لكن صاحب العمارة تدخل ومنعهم من إمضاء صنيهم، إلا أنه أخبرهما أنه لن يتمكن من حمايتهما أكثر من ذلك وأن عليهما مغادرة العمارة في أجل أقصاه يومان.

وفي هذه الأثناء كان هو من يتولى توفير الطعام إليهما، بمعدل وجبة واحدة في اليوم، بينما كانا منشغلين بإيجاد المسلك إلى مطار القاهرة للعودة إلى الجزائر، وعلى غرار وزير الخارجية مراد مدلسي، ووزير الطاقة والمناجم شكيب خليل، ومدير سوناطراك، محمد مزيان، الذي نسبت له إنشاء مؤسسة مشتركة بين سوناطراك والهيئة المصرية العامة للبترول والشركة القابضة للغازات، بقيمة 15 مليار دولار، ومحاولة تسويقها في صورة اعتذار غير معلن من طرف الساسة في الجزائر. ولعل أحدث شطحة خرج بها الإعلام المصري، ما أوردته صحيفة اليوم السابع، التي أكدت أن الشركة المصرية "بتروجيت" تمكنت من الحصول على صفقة بالجزائر، بعدما استقادت من 5 مشاريع عالمية لإنجاز خطوط أنابيب لمعالجة الغازات بقيمة 2,3 مليار جنيه (على ذمة الجريدة المصرية)، وذلك بالشراكة مع شركة سوناطراك، وهو خبر الهدف منه تسويق اعتذار جزائري غير رسمي تمثل في استرضاء الطرف المصري بصفقات لإنقاذ شركاتها من الإفلاس.

● دولة حديدان

حق الرد

هربان..علشان إيه زعلان!

جمال لعلامي

غضب المواطنين من الإعلان عن إبرام صفقة بين سوناطراك ومصر، هو غضب يبرزه عمق الجرح الذي تسبب فيه الجانب المصري في حق الجزائر بسوناطراكها وحكومتها وتاريخها وشهدائها وشعبها ورئيسها وجيشها وإعلامها، ولذلك عندما يزعل و"يهبل" الجزائريون عن الحديث عن عودة أي دفع بين الجزائر ومصر، في هذا الوقت بالذات وبهذه السرعة، فينبغي توجيه تحية تقدير وعرفان لهؤلاء، لأن الوطنية "تنطق من الرأس" مثلما يقول المثل الشعبي.

نعم، الدبلوماسية وعلاقات ومعاهدات الدول، لا تبني على الأهواء والأمزجة ولا على التفكير الضيق ولا على كلام المقاهي، لكن عندما يتعلق الأمر بالحفاظ على الكرامة والهيبة، ينبغي الاقتباس من حكمة "النيف والخسارة".وقد قالها صلاح الدين الأيوبي في زمانه: سمعتي أغلى من حياتي.

الأكد أن الاتفاقية التي تم توقيعها بين سوناطراك وشركة مصرية، قبل أيام، مهما كانت أهميتها أو تفاقتها هي امتداد لاتصالات ومفاوضات قديمة، حصلت قبل انفجار القنابل الإعلامية والشعبية والدبلوماسية والحكومية والرياضية بين البلدين، لكن هذا لا يبرر إعطاء الأولوية للاقتصاد والمال على حساب ثقة المواطنين ومشاعرهم الوطنية، فبالإمكان تأجيل الصفقات المالية، لكن لا يمكن أبدا تضيق هبة الجزائريين ووقفهم وكرامتهم حتى وإن اقتضى الحال خسارة ملايير الدولارات، لأن قديما قالوا: دار الرجال خير من دار المال !.

لا ينبغي أبدا الدخول إلى فخ كسب مصر للمصريين وتضييع الجزائر للجزائريين، فبدون شك صفقة سوناطراك أو غيرها في هذه المرحلة بالذات، سيركبها الجانب المصري لتسلم صورته على حساب نظيره الجزائري، حتى وإن كان بالتأويل والتحويل الدبلوماسي، وهذا ما حصل بالفعل على مستوى وسائل الإعلام المصرية التي صنعت من الحبة قبة !. طالما أن العلاقات الدبلوماسية لم يتم قطعها بين الدولتين، فإن اتفاقيتهما وزيارات مسؤوليهما ستبقى مستمرة وقائمة، لكن كان من الأحسن للجزائر، لو تم استئناف ذلك "الود" والحب الذي بذلته "الحرب"، من طرف المصريين أولا، وهذا المنصر كان متوفرا بالنسبة لمصر لو أرادت فعلا مد يدها للصلح والمصالحة، فتسارع إلى إعادة سفيرها الذي "هربته" في وقت سابق من الجزائر للتشاور أو احتجاجا !. لكن، الذي حدث هو أن السفير المصري لم يعد إلى الجزائر لحد الآن ويبدو أنه "علشان هزيمة مصر كان وكمان، فسفيرهم وذلك أضعف الإيمان مازال هربانا، لكن شكيبنا طار إلى القاهرة، وإذا بالمصريين يتحولون إلى تلك العجوز التي أمسكت لصا فوق السطوح !.

على الانتصار أن يتواصل بعيدا عن أي انكسار أو لغة الانتحار والتراجع والاستسلام والغرق في الأحلام والأوهام، وعلى الهيئة الشعبية أن تحترم وتُحَد وتُحَد وتتواصل الآن وزاريا بتعامل ذكي لا يترك الريح يتسرب من تحت الباب أو عبر عيون المقاتلين، ولا ينبغي لأي وزير أو مسؤول مهما علت رتبته أن ينشر التخاذل واليأس وسط الجزائريين بكلمات ليست كالكلمات أو زلات لسان أو هفوات دبلوماسية، بعد ذلك التلاحم والانسجام الذي قرأته ملحمة أم درمان التي انتهت بتحرير رياضي وإعلامي ودبلوماسي وحكومي.

بالفعل، لم يكن انتصار المريخ، ولید الصدفه أو نتيجة قوة سحرية تقول للشئ كن فيكون، وإنما كان بفعل المواقف البطولية للجزائر شعبا ورئيسا وجيشا وحكومة وإعلاما ومنتخبا وطنيا، فكانت الملحمة وكان النصر حتما مقضيا، ولذلك لا يحق الآن لأي كان، أن يتورط في تخريب ذلك الفوز التاريخي ويحول الفرحة والاحتفال إلى غضب وإهمال !.

على كل الأبطال الذين شاركوا في إثبات جدارة الجزائر أن يحافظوا على المكسب الذي لم يتحقق بالنوم والتراخي، وإنما بالتضحيات وبقوة القرارات وبثبات وتصدي "رجال واقصون" يستحقون كل العرفان والتقدير، فهم لا يستسلمون، يتصرون أو يستشهدون.

djlalami@yahoo.fr

شباب يقودون حملة ضد من شاركوا في حملة السب في حق الجزائري والشهداء

قائمة سوداء بأسماء أكثر من 20 مصريا غير مرغوب بهم في الجزائر

وضع شباب جزائري قائمة سوداء لأكثر من عشرين شخصية مصرية شاركت في حملة السب والشتيم في حق الجزائريين والشهداء طيلة الأيام التي سبقت اللقاء بين اللذين جمعها فريقا البلدين برسم التصفيات المؤهلة لكأس العالم بجنوب إفريقيا، ودعا أصحاب هذه المبادرة إلى إعلان هؤلاء الأشخاص أسماء غير مرغوب فيها بالجزائر في مختلف التظاهرات أيا كان طابعها.

عبد الرزاق بالقمح

وشرع أصحاب هذه المبادرة في حملة عبر الانترنت ضد هذه الشخصيات المصرية عبر نشر صورهم وأسمائهم بسبب قيادتهم حملة إساءة للشعب الجزائري وشهادته وتاريخه ورموزه بالسب والشتم والقذف على مدى أكثر من 3 أشهر بسبب مباراة كرة القدم بين الفريقين المصري والجزائري المؤهلة لمونديال 2010 بجنوب إفريقيا. أصحاب هذه المبادرة الذين أرسلوا إلى الشروق قائمة بأسماء المتورطين في حملة سب الجزائر، استعملوا طريقة أوراق اللعب التي استعملت في السابق ضد رموز حزب البعث في العراق بصفتهم شخصيات محل بحث وضمت قائمة المصريين غير المرغوب فيهم بالجزائر صحفيين، منشطى برامج، مسؤولين، فناني عرب ومصريين، إلى جانب فضائيات قادت حملة شتم غير مسبوقة على كل ما هو جزائري قبل وبعد مقابلاتي القاهرة وأم درمان.

هذه المبادرة التي جاءت تحت شعار "نحن قوم لا نقبل المساس بثوابتنا ولا يجوز لهذه الأمة أن تخون شهداءها مهما طال الزمن ومهما عظمت التضحيات" ستطرح للاستفتاء عبر عدة مواقع وتضم الأسماء التالية والتي يعرفها الجزائريون جيدا بعد أن تنفنت في نشر الفتنة وسب كل ما هو جزائري خلال الأيام الماضية:

- 1 إبراهيم حسن / لاعب سابق مع المنتخب المصري
- 2 إبراهيم حجازي / إعلامي بقناة النيل
- 3 عمرو أديب / إعلامي بقناة دريم
- 4 خالد الغندور / إعلامي بقناة دريم
- 5 مصطفى عبود / إعلامي بقناة دريم
- 6 محمد بدير / ممثل
- 7 حسين فهمي/ ممثل
- 8 رهام سعيد/ إعلامية
- 9 حسن راتب/ رئيس قناة المحور
- 10 حكيم / مغني مصري
- 11 أحمد شوبير / إعلامي في قناة الحياة
- 12 أحمد بهجت / رئيس قنوات دريم

- 13 مدحت شلبي / إعلامي
- 14 أحمد آدم / ممثل
- 15 وليد دسيس / رئيس قناة دريم
- 16 زينة / ممثلة
- 17 محمد عبد المتعال / رئيس قنوات الحياة
- 18 يسرا / ممثلة
- 19 نانسى عجرم / فنانة
- 20 هيفاء وهبي / فنانة
- 21 فيفي عبده / راقصة
- 22 سمير زاهر / رئيس اتحاد الكرة
- 23 قنوات دريم / الحياة / النيل سبورت / المحور.

الجماعة أصدرت بيانا خاليا من الأدلة تقول فيه إنها من اختطف الفرنسي والإسبان خلافاً "الجماعة السلفية" تحول دون إعلان شروط الإفراج عن المختطفين الأوروبيين

سمير. ح/حسان زيزي

عكس بيان "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" الذي تبنت فيه اختطاف الرعايا الإسبان والفرنسي في مالي وموريطانيا الصراعات والوضعية التنظيمية الهشة التي تعيشها الجماعة، وحجم الحصار الأمني الذي أفلحت قوات المكافحة من فرضه عليها.

أعلنت، أمس، الجماعة السلفية للدعوة والقتال عن تبنيها للاختطاف رعايا اسبان وفرنسي في كل من موريطانيا ومالي الشهر الماضي، وجاء بيان الجماعة بعد قرابة 15 يوما عن عملية الإختطاف ليعكس الأزمة التي تعيشها الجماعة، حيث بالإضافة إلى التأخر في الإعلان عن عملياتها فإن البيان جاء موجزا جدا

يكاد يوحى أن الرعايا الإسبان والفرنسي ليسوا في حوزة الجماعة، فقد جاء البيان -على غير العادة- خاليا من صور المختطفين، كما انه لم يعط معلومات حول المختطفين حيث لم يقدم أحد من المختطفين سوى مدير الشركة الإسبانية للبنى التحتية، وهي معلومات متوفرة لدى عامة الناس، وهو ما يعني أن الجماعة لم تعط أي دليل على أنها الخاطف الفعلي للرعايا الأوروبيين، كما أن الجماعة التي حاولت أن تظهر في مظهر القوي قالت إن المختطفين يعاملون وفق الشريعة الإسلامية، لكن كاتب البيان لم يعط لنا أي دليل استندت إليه جماعته في اختطافها لعمال يعملون في مشاريع لإقامة البنى التحتية. كما انه لأول مرة لا تعطي الجماعة السلفية للدعوة

الجزائريين إلى أنغولا وسعر التذكرة وظروف إقامتهم. وأكد ممثلو عن الوكالات السياحية المشاركة في اللقاء الذي استمر إلى ساعة متأخرة من نهار أمس، أن دعم تذكرة الطائرة من قبل المسؤولين الخواص والمؤسسات الوطنية يبقى الخيار الوحيد لتخفيض سعر التذكرة وتكاليف الرحلة في ظل ارتفاع أسعار الحجز بالفنادق والمعيشة سواء بالعاصمة الأنغولية لواندا أو باقي المدن التي سحتضن

مباريات دورة كأس إفريقيا للأمم. كما استعرضت الوكالات السياحية المستعدة لنقل الأنصار مقترحاتها والحلول الممكنة للتكفل بالمتاصرين وتقديم أفضل العروض وبأقل التكاليف خاصة وأن أغلب الغرف بالفنادق الأنغولية مجبوزة، حيث لم يبق على موعد انطلاق الدورة إلا شهرا فقط داعين في الوقت ذاته إلى ضرورة مساعدة الدولة للوكالات قصد تخفيض سعر العروض المقترحة أو ما يعرف بـ"البالك" والمضمن تذكرة الطائرة والإقامة والنقل بين المدن في أنغولا وتذاكر الدخول إلى الملعب.

وأكد الوحيد بوعبد الله مدير الخطوط الجزائرية على أن الأولوية في المشاركة في تنظيم الرحلات إلى جنوب إفريقيا عشية انطلاق المونديال في شهر جوان المقبل ستمنح للوكالات السياحية المساهمة في تنظيم نقل الأنصار إلى أنغولا داعياً المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين إلى المساهمة في دعم سعر تذكرة الطائرة قصد تخفيضها لأقل من 70 ألف دج .

وسبق وأن كشف وزير الشبيبة والرياضة في منتدى الشروق أن الحكومة لن تكفل بنقل المتاصرين لأنغولا، كما حدث عشية المباراة

الفاصلة بين الجزائر ومصر في أم درمان بالسودان، حيث سؤطر العملية الوكالات السياحية الجزائرية الخاصة بشكل كامل بالتنسيق مع الفاعلين في القطاع من هيئات وطنية ومؤسسات اقتصادية .

إنطباعات حول الحج والحجاج!

قد يكون من التجني حصر موضوع فشل تنظيم موسم الحج في شخص معين دون النظر في كامل أطراف الموضوع... فقد بات من سياستنا "الواضحة" البحث دائما عن "كبش فداء" للتضحية به وقت الضرورة، حتى تحول حجاجنا أنفسهم إلى كباش فداء "لتطاع" كباش سياسية ومصصلحة في دواليب السلطة.. الديوان الوطني للحج والعمرة الذي خلف وزارة الشؤون الدينية في تنظيم الحج توجه إليه اليوم تهمة الفشل في إنجاح موسم الحج وتنوعت الكلمات واللكمات من أطراف ليست بريئة أو على الأقل لها دورها في إفشال عمل الديوان...

■ بين "الأيرباص" و"الباص"

المؤشرات الأولى لبداية المشاكل بدأت من اختيار مطارات انطلاق الحجاج، إذ وفي ظل الخطابات الشعبوية الرنانة تم تعيين 19 مطارا لنقل 36 ألف حاج رغم أن أكبر دولة مسلمة وهي اندونيسيا لم تعين إلا مطارين، وكذا الحال بالنسبة لتركيا والدول الإسلامية الأخرى.. ليس هذا فقط، بل إن المسؤولين اعتمدوا طائرات صغيرة لاتتعدى حمولتها 150 راكب، أي حمولة باص عوض "ايرباص" مما رفع الأدرينالين في عروق السعوديين الذي رفضوا هبوط هذه الطائرات الصغيرة على مطاري جدة والمدينة المنورة.

قسم البرمجة بالخطوط الجوية الجزائرية لم يترك الأمور تجري كما في السنوات السابقة دون أن يترك بصمات الفوضى وسوء التقدير والتي يدفع ثمنها حجاجنا اليوم...

■ إلى المدينة... در!

بعد أن وجد ممثلو الجوية الجزائرية أنفسهم في ورطة بعد رفض السعوديين لبرنامجهم تفتتت عبقريتهم بحل آخر زاد الطين بلة.. حيث تم جمع الطائرات الصغيرة في طائرة كبيرة واحدة وكان المشكل قد قضاوا عليه نهائيا، لكن الحجاج وجدوا أنفسهم أمام مأزق شرعي آخر، حيث أن كثيرا منهم كان متوجها إلى مكة المكرمة فأحرم بالطائرة وبدأ التلبية ليجدوا أنفسهم مضطرين إلى تحويل وجهتهم نحو المدينة المنورة وهذا يلزمهم أن يبقوا بالإحرام مدة أسبوع كامل "باطل"، ومن لم يشترط في إحرامه فإنه مضطر إلى إهراق دم وذبح شاة...

تدفق الحجاج بأعداد كبيرة لم يكن مخططا له من حيث الإسكان، حيث أن البرنامج الأولي كان أن كل رحلة (طائرة) يتم إسكانها في فندق معين، لكن الذي وقع هو أن الرحلات الأخيرة التي تضم 150 حاج حملت معها أكثر من 250 حاج في كل رحلة عيشت بهم فوضى البرمجة وأسكنتهم أزقة مكة.

■ من يريد تفجير الديوان؟

تبادل التهم بين الحرس القديم والجديد في تنظيم الحج انطلق السنة الماضية مع أول تجربة للديوان الوطني للعمرة والحج الذي خطف مهمة الإشراف والتنظيم من وزارة الشؤون الدينية، الأمر الذي لم يكن ليهر دون "إراقة دماء"، حيث تقفن من ظنوا أنه من حقهم الطبيعي وليس لغيرهم ريع الحج في خلق المشاكل و"الفوباراج" بالمشاعر المقدسة حتى أن أحدهم قال مع بداية نفرة الحجاج من عرفات "الآن سيأكلون بعضهم"، في تشفي وشماتة لا يمكن أن تصدر من شريك رئيسي في تنظيم الحج... هذا الموسم كان عبارة عن "شوط ثان" في سياسة العرقلة و"التكسار" حتى يسترد المتنفعون منافعهم ويقسم المنتصرون الغنائم والأنفال بينهم!

معظم أعضاء البعثة من وزارات متعددة وأكثرهم إداريون وبيروقراطيون لا أثر لهم في الميدان في تسهيل عملية الحج ولا التكفل بالحجاج في صورة كاريكاتورية تشير إلى أن الرأس أكبر من الجسم، ولكنه شر لا بد منه يقول قائلون.. ضف إلى كل هذه "الشكشوكة" مجموع الوكالات الفاشلة التي لم تفز بعملية تنظيم عملية الحج التي وجدت الفرصة سانحة لغرز السكين في الثور الجريح "الديوان الوطني للحج والعمرة"، هذه الوكالات التي أكثرت من "الصراخ والعويل" عن وضع الحجاج وهي التي رسمت مآسي المعتمرين والحجاج في سنوات سابقة...

وسط كل هذه الزوبعة تعالت أصوات نريد "رأس بريارة" لتسمح فيه الموس وتعلق عليه كل مشاكل الحج والحجاج السابقين واللاحقين، متخفين تارة في ثوب الأثمة الغيوريين على الركن الخامس وتارة في ثوب الوطنيين الغيوريين على بلد العز والكرامة. والحق يقال أن الكل مسؤول عن تردى وضع الحج بمن فيهم الحجاج أنفسهم، فهل يعقل أن يسب حاج محرم بمنى ويكفر بالله من أجل "ساندويتش"، وهل يصرع حاج حاجة بمستقيمة، لأنها لم تحترم "لاشان"؟

لو عاملت السلطة ملف الحج كما عاملت ملف الفريق الوطني لأصبحنا مضرب الأمثال في العزة والكرامة..

وقد يأتي يوم تستنفر فيه الدولة كل طاقاتها لتصحيح الوضع ورأب الصدع فلا تستطيع.. ولات ساعة مندم. ● **عبد الرشيد**

توضيح
فند "الشيخ بريارة" المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة في اتصال هاتفي بالشروق خبر تكفل أمير المدينة المنورة بإسكان الحجاج الجزائريين، وأكد أن البعثة الوطنية هي من أسكنت الحجاج وعلى نفقتها بعد فوضى وصول طائرات الحجاج، وهو أمر خارج عن مسؤولية الديوان... لذا وجب التوضيح.

القضاء على 4 إرهابيين واسترجاع أسلحتهم بالبويرة

أسفرت عملية التمشيط الواسعة التي باشرتها قوات الأمن بمنطقة "تاملاحت" ببلدية أحنيف شرق البويرة عن مقتل 4 إرهابيين واسترجاع أسلحتهم من نوع "كلاشينكوف".

هذه العملية باشرتها قوات الجيش بعد تلقيها معلومات حول تحركات جماعة إرهابية بالمنطقة مما أدى إلى محاصرتهم بغابة "أغزار أمزياف" ابتداء من الساعة العاشرة صباحا إلى غاية السادسة مساء (فيلوا) قبل أن يدخلوا معهم في اشتباك إلى غاية الساعة الثامنة مساء أدى إلى القضاء على 4 إرهابيين من "كتيبة الهدى" واسترجاع أسلحتهم.

● **يونس**

فيما يتعرض الأنسولين المنتج من طرف "صيدال" لتلف بمخازن الشركة

إغراق السوق بالأنسولين المغربي لتحطيم الإنتاج الوطني

الصيدلية المركزية ترفض الأنسولين الجزائري رغم جودته العالية

تواصل شركات أدوية ومخابر أجنبية، إغراق السوق الجزائرية بكميات هائلة من الأنسولين المصنع في المغرب، بهدف تحطيم مصنع الأنسولين الذي قام بإنجازه مجمع "صيدال" بولاية قسنطينة ودخل الإنتاج السنة الفارطة بقدرة إنتاج تصل إلى 2 مليون وحدة بيع من مادة الأنسولين بأنواعه الثلاثة السريع والمتوسط والبطيء وبنوعية ومقاييس جودة عالمية، وهو نفس المصنع الذي حاولت مافيا الدواء تخريبه عشية تدشينه من قبل رئيس الجمهورية شخصيا خلال زيارته إلى ولاية قسنطينة.

عبد الوهاب بوكروح

وتسمح القدرات الإنتاجية لمصنع قسنطينة للأنسولين من تغطية 80 بالمائة من الإحتياجات السنوية للجزائر في هذه المادة الإستراتيجية التي كانت مجموعة "نوفورديسك" تسيطر على تزويد الجزائر بها سنويا من خلال عقود مع الصيدلية المركزية للمستشفيات، تصل مدتها إلى ثلاث أو أربع سنوات في كل مرة، مما جعل المريض الجزائري رهينة لهذا المختبر رغم وجود منافسين عالميين له من حيث الجودة والسعر وحتى مع دخول الجزائر عصر إنتاج الأنسولين وبنوعية ومقاييس عالمية، واصلت الصيدلية المركزية التزود بهذه المادة من مصادر أجنبية رغم وجود وطني وبأسعار تنافسية جدا، ولم تعد كمية الأنسولين الذي حصلت عليه الصيدلية المركزية من مجمع "صيدال" 150 ألف وحدة بيع في السنة ومن خلال عقود مؤقتة في حين كانت تتعاقد مع مخابر أجنبية لسنوات طويلة، ولم يتعدى العقد المبرم مع "صيدال" نوع واحد وهو "الأنسولين السريع".

ومن أجل تعزيز الإنتاج الوطني في مجال الأدوية، وافقت الحكومة على مخطط استثمارات ضخمة لصالح مجمع "صيدال" بقيمة 280 مليون دولار، يمتد إلى غاية 2015. ويتم بموجب هذا الاتفاق منح المجمع خط قرض لاستعماله في تمويل مشروع إنشاء مركز للمطابقة الحيوية، وهو قرض لمدة 20 سنة بنسبة فائدة تقضيلية لا تتعدى 2 بالمائة. كما وافق مجلس مساهمات الدولة على السماح لمجمع "صيدال" بإنشاء مركز بحث وتطوير، على أن تتكفل الخزينة العمومية بجزء من نسب

فائدة القرض، فضلا عن إنشاء خطوط إنتاج جديدة لرفع الطاقة الإنتاجية للمجمع لمواجهة المنافسة الشرسة للمخابر الأجنبية والأوروبية والأردنية على وجه التحديد التي تسيطر مجتمعة على حوالي 80 بالمائة من السوق الوطنية للأدوية والمستحضرات الصيدلانية ذات الاستخدام البشري. واستفاد مجمع "صيدال" من فترة سماح لمدة 4 سنوات بالنسبة للقرض الذي حصلته الشركة لبناء وحدة "الأنسولين" بقسنطينة، وهي الوحدة التي تعرضت لمحاولة تخريب ليلية، وقد تم تدشينها من قبل رئيس الجمهورية، الذي غضب بشدة عند تبليغه بالخبر، وأمر بفتح تحقيق في الموضوع.

وتم إحالة الرئيس المدير العام



الاستيراد في خدمة من؟

السابق للمجمع على عون، في أفريل 2008 ليتم تعيين المدير السابق لشركة "بيوتيك" التابعة لمجمع "صيدال"، رشيد زواني مديرا بالنيابة إلى غاية أكتوبر الفارط، تاريخ إنهاء مهامه من قبل وزير الصناعة وترقية الاستثمار حميد تمار، واستبداله بمدير مصلحة التدقيق والتحليل والتلخيص للمجمع، بضغط رهيب من المخابر العالمية التي حاولت الضغط على الحكومة الجزائرية من خلال تخفيض كميات بعض المنتجات الصيدلانية الحيوية والإستراتيجية الموجهة لعلاج أمراض مستعصية مثل أنواع السرطانات المختلفة وبعض اللقاحات وغيرها، وتابعت مصادر من القطاع الصيدلاني أن وزير الصناعة وترقية الاستثمار لم يوفق في اختياره عندما أبعد

الخبير في اللقاحات والأمصال، مهدي حسين، يحذر:

انفلونزا الخنازير تهدد النساء الحوامل أكثر من الفئات الأخرى

نؤارة باشوش

أبدى الخبير في اللقاحات والأمصال مهدي حسين قلقه وتخوفه من خطر استفحال فيروس انفلونزا الخنازير بين أوساط المواطنين وخاصة المرتادين على الأماكن المغلقة مثل المطاعم، المقاهي والقايعين في السجون، مع أن الجزائر تعتبر أول دولة نامية سارعت إلى اقتناء 900 ألف جرعة، في انتظار وصول 4 ملايين مع مطلع جانفي القادم.

ويشدد محدثنا أن خطر الفيروس المكسيكي يترصد الأطفال والنساء الحوامل الذي يبلغ عددهن حسب الإحصائيات الأخيرة "مليون امرأة" يجب التكفل بها في أسرع وقت ممكن مع أن لقاح المضاد لداء انفلونزا

الخنزير المعروف مخبريا بـ"أنش 1 أن1"، المتوفر حاليا في المراكز الإستشفائية غير مناسب لهذه الفئة إلى جانب فئة الأطفال لإحتوائه على مادة "السكوالين" المستخلصة من شحوم أسماك القرش المساعدة في تركيبة التطعيم، حيث يحدث استجابة مناعية مرضية عامة ومزمنة في الجسم بأكمله، حيث تكفي كمية صغيرة منه لتطعيم عدد كبير من الناس ولهذا يجب على السلطات المعنية أن تقتني لقاحا خاصا لا يحتوي على هذه المادة بالضبط، بل على مواد مساعدة آمنة.

كما عبر محدثنا عن استيائه الشديد حيال استراتيجية "تقزيم الوضع الصحي الراهن" المنتهج من طرف الوزارة الوصية، والتي لم تتخذ الإجراءات الضرورية والكافية لوضع

دائرة السيطرة عليه.

حجز 12 كغ مخدرات و20 طنًا من الإسمنت

في حصيلة هي الأثقل من نوعها منذ أسابيع تمكنت وحدات الدرك الوطني من حجز كميات جد هامة من المخدرات والمواد الغذائية المهربة بالإضافة إلى إحباط العديد من عمليات تهريب المازوت والسجائر عبر الحدود خلال اليومين السابقين، وفي هذا الإطار تم توقيف شابين ببلدية وهران على متن سيارة من نوع "هيونداي أتوس" بحوزتهما قرابة 12 كغ من الكيف المعالج، واثمان في المناطق الغربية تم حجز 20 طنًا من الإسمنت بولاية عين تيموشنت على متن شاحنتين من نوع رونو، كما تمكنت وحدات الدرك الوطني بولاية أم البواقي من حجز قرابة 7 أطنان من الطماطم المصبرة على متن عدد من السيارات التجارية كانت محملة أيضا بكميات هامة من السجائر المهربة، وفي السياق ذاته تم حجز 2210 خرطوش من التبغ الموجه للتجارة السوداء في حصيلة هي الأثقل بولاية سطيف، وفي مجال تهريب الوقود تم توقيف كميات هامة فاقت 6500 لتر على المناطق الغربية.

● بلقاسم حوام

حصيلة سوداء للجمارك خلال سنة حجز 15 قطعة سلاح ناري و21 كلف من البارود لدى مسافرين بميناء وهران

سجلّت مصالح الجمارك على مستوى ميناء وهران منذ بداية السنة الجارية حسب ما كشفت عنه جهات مطلّعة أزيد من 4200 مخالفة تتعلّق بتهريب الذخيرة الحربيّة والعملة الصعبة وقطع الغيار المشفوش وغيرها من المواد الثمينة كالذهب، إذ تم التفتّن لأمرها وضبطها بحوزة مسافرين وكذا مغتربين بالدول الأوروبية حاولوا تمرير هذه المواد التي يعتبر بعضها ممنوعا ومحظورا، حيث تمكنت ذات المصالح من ضبط 15 قطعة سلاح ناري، عبارة عن "مسدسات وينادق صيد تمت حيازتها من قبل أشخاص من دون حصولهم على ترخيص يسمح لهم بذلك، ليتم وضعها بين الأمتعة وداخل المركبات للحيلولة دون التفتّن لها من قبل أعوان المراقبة على مستوى مصلحة المسافرين".

فيما بلغت كميات البارود المحجوزة متفرّقة خلال الفترة نفسها حوالي 21 كلف من هذه المادة المتفجّرة التي قام بجلبها البعض بحجة استعمالها في الصيد، إذ تمت إحالة هؤلاء المتورّطين إلى الجهات القضائية للبت في قضيتهم والفصل فيها كشأن القضايا العديدة المرتبطة أساسا بعدم التصريح الجمركي، مثل تمرير العملة الصعبة التي قدرّت قيمتها الإجمالية بأزيد من 380 ألف أورو بالإضافة إلى كميات من الذهب على حد ذكر المصدر ذاته الذي أورد المعلومة. ناهيك عن جملة التجاوزات الأخرى المرتبطة بجلب مواد منتهية الصلاحية وفاسدة وأخرى مقلّدة كقطع الغيار التي أصبحت تلقى رواجا بالأسواق المحليّة جراء انتعاش تجارتها، حتّى وإن كان ذلك على حساب سلامة وأمن المواطنين لعدم مطابقتها لمعايير الجودة والأمن الطرقي.

● كمال يعقيل

المنظمات الطلالية متخوّفة من تفشي الأنفلونزا في ظل غياب النظافة

إيفاد لجان طبية للأحياء الجامعية والتلاميذ مطالبون بجلب الصابون

فوجئ أولياء تلاميذ المؤسسات التربوية بمطالبة الإدارات بجلبهم للصابون السائل معهم كل يوم إلى المدارس أو منح مبالغ مالية مقدّرة بـ 70 دينارا مقابل استعمالهم للصابون السائل في دورات المياه. يحدث هذا في الوقت الذي أمر فيه الديوان الوطني للخدمات الجامعية بإرسال لجان طبية إلى الأحياء الجامعية لمراقبة الوضع. وفي هذا الموضوع، أبدت التنظيمات الطلالية تحفظها من تفشي مرض أنفلونزا الخنازير عبر أزيد من 335 إقامة جامعية موزعة عبر التراب الوطني، وكشف اسماعين مجاهد الأمين العام للتنظيم الطلابي الجران هذا التخوف منيعه تسجيل انعدام النظافة عبر عدد من الإقامات الجامعية، وأعرب المتحدث "للشروق" عن تخوف جميع التنظيمات الطلالية والجمعيات إلى جانب الطلبة من تفشي مرض أنفلونزا الخنازير، مؤكدا أنه بالرغم من الإجراءات المتخذة من قبل الديوان الوطني للخدمات الجامعية، إلا أن بعض مديري الأحياء الجامعية لم يتحركوا بعد لطلب فرق طبية داخل الأحياء الجامعية، خاصة تلك التي تشهد اكتظاظا رهيبا على غرار الإقامات الجامعية بالعاصمة حيث يقدر عدد الطلبة داخل الغرفة الواحدة ما بين 4 و 7 طلبة على غرار طلبة الإقامات الجامعية بالعاصمة بكل من دالي إبراهيم، العاليا، بابا حسن، بن عكثون، وغيرها من الإقامات.

يذكر أن الديوان الوطني للخدمات الجامعية أمر مديري الإقامات الجامعية بتخصيص فرق طبية لمراقبة الوضع وفحص جميع الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية ومعaine الوضع بما فيها معaine المحيط والنظافة سواء داخل المعاهد والجامعات أو داخل الأحياء. يحدث هذا في الوقت الذي تفاجأ فيه بعض الأولياء في العاصمة وفي ولايات أخرى بطلب إدارات المدارس من التلاميذ بجلب الصابون السائل يوميا إلى المدارس قبل دخولهم إلى دورات المياه، فيما طلبت مدارس أخرى أخذ عن كل تلميذ مبلغ 70 دينارا من أجل شراء الصابون السائل. يذكر أن فئة الطلبة وتلاميذ المدارس هم أول الفئات التي ستلتقى اللقاح بعد موظفي قطاع الصحة و يبلغ تعداد الفئتين ما يزيد عن التسعة ملايين شخص.

● فضيلة مختاري

الوباء يزحف نحو 33 ولاية ويغلق 31 قسما دراسيا والبدناء والحوامل وأصحاب الأمراض المزمنة في الخانة الحمراء

أنفلونزا الخنازير تقتل 16 جزائريا والاستشفاء للحالات الخطيرة فقط

من النساء الحوامل وذوي الأمراض المزمنة أو أنهم كانوا يعانون من تعقيدات صحية خطيرة قبل إصابتهم بالفيروس في حين مس الوباء 33 ولاية وتسبب في غلق 3 مدارس و35 قسما تربويا بعد تسجيل 102 إصابة مؤكدة بين الأطفال المتدربين، في حين بلغت الحصيلة الإجمالية للحالات المؤكدة 389 حالة مشددا على أن اللقاح المضاد لأنفلونزا الخنازير متوفر في الجزائر، حيث تسلمت الوزارة رسميا أول شطر المقدّر 450 ألف جرعة على أن يسلم الشطر الثاني من الجرعة الأولى والمقدرة بـ 900 ألف جرعة قبل نهاية الشهر لتتولى الدفعات تباعا إلى أن تستكمل طلبية 20 مليون جرعة في ماي المقبل.

وأرجع الأمين العام للوزارة الانتقال من نمط العلاج الإستشفائي إلى العلاج في المنزل مع توفير الدواء الكافي والمتابعة الطبية الجوارية للمصاب والأقنعة والوسائل الوقائية الضرورية للمحيط العائلي للمصاب إلى اتساع رقعة انتشار الوباء والتطور السريع والخطير للوضعية الوبائية وانطلاقا من نصائح خبراء خلية الأزمة وتوصيات المنظمة العالمية للصحة، مشيرا إلى أن 250 مستشفى مرجعي و34 مركز فحص متقدم عبر الوطن يتكفل باستقبال جميع الحالات المشتبه فيه وتوجيهها على حسب الأولويات المحددة من قبل الخبراء والمختصين وأكد الدكتور شاكو أن الوباء قتل 16 جزائريا أغلبهم

العام لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في ندوة صحفية عقدها أمس بمقر الوزارة في العاصمة على تفاصيل التعليمات الوزارية الأخيرة والقاضية بحصر الاستشفاء على الحالات الخطيرة من المصابين بأنفلونزا الخنازير وفي مقدمتهم البدناء والنساء الحوامل وذوي الأمراض التنفسية الحادة والأمراض المزمنة بالإضافة إلى جميع من تظهر عليهم أعراض الإصابة الخطيرة كدرجة حرارة تقارب 40 درجة أو أقل من 35 درجة في حين يزود كل المصابين بأنفلونزا الخنازير الباقيين من الكمية الكافية من العلاج والمتمثل في دواء "أوسلتاميفير" والأقنعة دون إدخالهم للمستشفى أو إجراء التحاليل المخبرية.

زين العابدين جبارة

أمّرت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات مديري الصحة الولائيين ومسؤولي جميع المستشفيات المرجعية بحصر التكفل بالمصابين بأنفلونزا الخنازير داخل المستشفى أو ما يعرف بالاستشفاء على الحالات الخطيرة كالنساء الحوامل والبدناء وذوي الأمراض المزمنة المصابين بالفيروس في حين ارتفعت حصيلة ضحايا الوباء في الجزائر إلى 16 وفاة و389 إصابة مؤكدة، واستلمت الجزائر رسميا أولى كميات اللقاح المضاد للفيروس التي تخضع للمراقبة المخبرية على مستوى معهد باستور. وكشف الدكتور عبد السلام شاكو، الأمين

جيجل تحتضن إحياء اليوم العالمي للجبال

947 بلدية تستفيد من 12 ألف مشروع جواري للتجديد الريفي

تحيي وزارة الفلاحة والتنمية الريضية عن طريق المديرية العامة للغابات، اليوم، وعلى غرار باقي دول العالم اليوم العالمي للجبال بولاية جيجل.

أحمد عليوة

ونظرا للتهديدات التي تشكل نقطة اهتمام للمناطق الجبلية وتم بشأنها اتخاذ العديد من الإجراءات من قبل وزارة الفلاحة عدم انتظام الأمطار الغزيرة، ظاهرة تعري الأرض، تقلص مساحة المناطق النباتية، حرائق الغابات، الاستخدام غير العقلاني والمفرط للأراضي الفلاحية وغيرها.

وأمام هذه الوضعية اتخذت المديرية العامة للغابات العديد من الإجراءات عن طريق وضع إطار استراتيجي ضمن سياسة التجديد الريفي يقوم على أساس المشاركة الكاملة والمسؤولة للسكان المتضررين

توقيف عائلة تملك ورشة

لصناعة الخراطيش

والبارود بسطيف

تمكنت مصالح الدرك لبلدية الرصفة الواقعة جنوب ولاية سطيف من توقيف عصابة متكونة من 3 إخوة قاموا بفتح ورشة عائلية فريدة من نوعها تختص في صنع الخراطيش. وقد تمت العملية بناء على معلومات استقتها المصالح المذكورة لتحصل بموجبيها على تسخيرة صادرة عن وكيل الجمهورية تم على إثرها مداومة منزل المتهمين أين تم العثور على 200 خرطوشة جاهزة للاستعمال و15 علبة بارود بسعة 500 غرام للعلبة الواحدة وأظرفة تستعمل لتعليب البارود، بالإضافة إلى معدات تستغل في صناعة الخراطيش. وحسب المعلومات الواردة إلينا فإن العصابة تقوم بتسويق الخراطيش خفية للصابدين والحائزين على البنادق بطريقة غير قانونية. وفور جرد المحجوزات من طرف مصالح الدرك تمت إحالة الإخوة الثلاثة على التحقيق ويتعلق الأمر بكل من (ب.ج) و(ب.أ) و(ب.ب) الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و40 سنة ومن المنتظر أن يمتثلوا أمام العدالة لاحقا .

● **سمير مخريش**

الحبس النافذ لمواطنن أهان هيئة عمومية في بشار

أدانت المحكمة الابتدائية لمجلس قضاء بشار في جلستها العادية أمس مواطننا بعقوبة أربعة أشهر حبسا نافذا وغرامة نافذة تقدر بـ 20 ألف دينار لارتكابه جنحتي «إهانة رجال القوة العمومية أثناء تأدية مهامهم، وقيامه بتحطيم مساسيك العجلات التي قام أفراد الأمن العمومي بوضعها لسيارة المتهم التي كانت متوقفة على الطريق في وضعية غير قانونية».

وأكرر المتهم صاحب السيارة أن يكون قد تلفظ بما يسيء لأفراد الأمن العمومي أو تعمد تحطيم مساسيك العجلات، وأن قيادته للسيارة كان بهدف كسب الوقت لتسديد مبلغ الغرامة الجزافية قبل أن تغلق المصالح الإدارية، متجاهلا أن السيارة ما تزال تحت رحمة مساسيك العجلات التي تم إحضارها كوسيلة إثبات أمام هيئة المحكمة.

● **ح.فاطمة**

والسلطات المحلية ومن ثم توفير الخدمات للمواطنين المحليين، سيما في المناطق المعزولة.كما يتضمن برنامج التجديد الريفي المسطر ما بين 2009 2014- إنجاز أزيد من 12 ألف مشروع جواري في إطار عقود النجاعة يقع في 947 بلدية على مستوى 48 ولاية يسمح باستحداث أزيد من مليون منصب عمل وعلاج مساحة تزيد على 8 ملايين هكتار وتوسيع الرقعة الزراعية المستقلة.

كما وضعت خطة لإعادة التشجير تهدف لتحقيق أكثر من 1,2 مليون هكتار من الزراعات الحراجية، بالإضافة إلى التهيئة الكاملة لـ 34 من الأحواض المنحدرة للسدود.



بلدية سيدي علي تهتز على وقع مواجهة بين جيران

إصابة امرأة وطفلين بعيارات نارية في خلاف دموي بين عائلتين بمستغانم

محلية من البلدية، أن مصالح الشرطة القضائية لأمن الدائرة فتحت تحقيقا في ملابسات حادثة استعمال السلاح المحظور خلال المناوشات التي اندلعت بين العائلتين وما خلفته من إصابات وصفت بالخطيرة، حيث أصابت شظايا خراطيش بارود بندقية الصيد امرأة وطفلين لا يتعدى سنهما العشر سنوات، وقد تم نقل المصابين على جناح

● **العربي.ب**

مصالح الدرك تضرب بقوة في عملية نوعية لمكافحة آفة المخدرات

ضبط 1 كلغ من القنب الهندي وتوقيف شخصين ببودواو

واو يقومان معا بالترويج للمادة واستهلاكها ما جعلهما محل متابعة من قبل مصالح الدرك في المنطقة. هذا وكانت دورية فصيلة الأبحاث التي نفذت العملية قد قامت بتقديم المتهمين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بودواو الذي أمر بدوره بإيداعهما الحبس في انتظار محاكمتهما في جلسة علنية لاحقا.

● **علي لعناني**

استعملوا أسلحة بيضاء لتنفيذ العملية

مجهولون يعتدون على شرطي ويسرقون مسدسه بوهران

السرعة نحو مصلحة الاستعجالات بالمستشفى الجامعي أين تلقى الإسعافات الأولية ويتواجد حاليا في حالة صحية خطيرة، وقد فتحت الجهات المختصة تحقيقا بالقضية، وتباشر مصالح الأمن تحقيقات واسعة للبحث عن المجرمين واسترجاع السلاح، مع الإشارة إلى أنّ وهران سبق وأن شهدت حوادث مشابهة، حيث تمكنت مصالح الدرك الوطني هذا العام من استرجاع سلاح يخص رئيس أحد الأحزاب السياسية بعد السطو عليه في عملية اعتداء بحي سيدي البشير، كما اكتشفت

تعرّض زوال أوّل أمس، شرطي بالأمن الولائي لوهران لاعتداء خطير من قبل مجموعة من الأشخاص مجهولي الهوية، حيث فاجأوه بهجوم مباغت بنواحي "ليفاليز" شرق وهران، إذ قاموا بالاعتداء عليه بالأسلحة البيضاء ووجهوا له ضربيات قويّة كانت سببا في إصابته بجروح خطيرة، ثم قاموا على إثرها بتجريدته من كل ما يملك بما في ذلك سلاحه حسب ما أكدته مصادر مطلّعة، وتركوه ملقى وسط بركة من الدماء ولاذوا بالفرار، وحين اكتشاف أمره، تمّ نقله على جناح

200 عائلة بقرومة تعيش حياة بدائية

السكان يقطنون "بيوت الديس" ويحلمون بالماء والغاز

ناشد سكان قرى بعاصم، النواصفية، العوانيش السلطات الإلتفات إلى سكان هذه المناطق التابعة لبلدية بوكرام قصد أخذ انشغالاتهم بعين الاعتبار وزرع الأمل فيهم بعد يأس وقنوط. وحسب الشكوى التي تلقت "الشروق" نسخة منها فإن سكان هذه القرى لا يزالون يعيشون حياة بدائية، حيث يقطنون بيوت الديس، وهذا منذ سنة 2009 دون أن يتمتعوا بالماء الشروب والغاز، وقد طالبوا بالإعانات في إطار البناء الريفي، نظرا لأوضاعهم

● **معاذ**

الاجتماعية القاهرة وفقر أغلب العائلات، حيث وبالرغم من مآسي أيام الإرهاب إلا أنها لم تغادر بيوتها، غير أنه وبعدما مرت عاصفة الإرهاب واتخاذ الدولة كل إجراءات إعادة السكان لقراهم الأصلية بتشجيعهم على الاستقرار بمسكنهم فإن هذه الجهة، وحسب الشكوى، بقيت محررة، وبدليل أنه لا يوجد بقرية بعاصم مدرسة ولا طريق، ويطالبون بتعبيد الطريق رقم 27 الرابط بين بومرداس والبويرة في اتجاه هذه القرى.

● **معاذ**

المؤبد لارهابي موريتاني

بتيزي وزو

نطقت أول أمس محكمة الجنائيات لدى مجلس قضاء تيزي وزو بالحكم بالسجن المؤبد غيايبا في حق الإرهابي (س.خ) وهو موريتاني الجنسية، فيما أصدرت نفس العقوبة لارهابيين (س.ع) و(ر.س) والمتابعين بجناية الانخراط في جماعة إرهابية مسلحة والسرقة مع حمل سلاح ظاهر. وتعود وقائع القضية الى 23 فيفري 2008 حيث قام الارهابيون بشن اعتداء مسلح على حاتنتين بعين الحمام والاستحواذ على مبالغ مالية هامة كما قاموا بوضع عدة حواجز مزيفة بالطريق الرابط بين الاربعاء نايت ايرائن وعين الحمام، ومن بين الارهابيين المتورطين (س.خ) المكنى ابو زينب وهو من مواليد 1970 بناوقشط والذي التحق بالجماعة الارهابية التي تنشط بتيزي وزو خلال سنة 2006.

● **صونية.ق**

الشروق

الحدود

إتلاف 175 هكتارا من بساتين الحوامض..

فلاحون بالبلدية يطالبون وزير الفلاح بإيفاد لجنة تحقيق حول تبديد المال العام

وتدهور حالة العتاد الفلاحي وفي المقابل قيام الإدارة المسؤولة باستئجار عتاد فلاحي في حين المزراعة تتوفر عليه وممارسة الحفرة والتهميش ضد العمال وعدم تأمينهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والتهرب من دفع المستحقات الحصصية التآمينية (حسب الأمين العام للفرع النقابي) فإن عدد العمال الدائمين يساوي الـ 43 والموسميين يقدر بأكثر من 60 عاملا موسميا وحوالي 10 آخرين متعاقدين، وتهديدهم بالطرد من مناصب عملهم عند رفعهم شكوى للمطالبة بحقوقهم، والارتجال بعدم اشرآكهم في القرارات التي تخص مصير ومستقبل المزراعة في شكل انفرادي أحادي وهو الأمر بشأن إبرام صفقات بيع الغلة، مؤكدين على تجاوزات أخرى خطيرة عند إبرام صفقات بيع لا تخضع للشروط القانونية، وأن رئيسة محكمة العفرون كلفت محضرا قضائيا للنظر في ذلك، وبدوره أكد في محضر اثبات حالة بأن عمليات بيع تمت جملة بدون وزن المحصول، وهو الأمر غير القانوني ويستدعي التعجيل في التحقيق مع الإدارة المسيرة المعنية.

مصالح الشرطة تحقق في ظروف الواقعة

مجهولون يسرقون تمثالا من متحف تازولت بباتنة

أقدم مجهولون على سرقة قطعة أثرية من متحف الآثار ببلدية تازولت (لامبيز) ولاية باتنة أمس قبل الأول، حسبما كشفت عنه مصادر موثوقة. وكانت ذات المصادر قد كشفت أيضا أن التمثال (من الحجم الصغير) تمت سرقة من الحائط الخارجي للمتحف وليس من الداخل، بعد تثبيت عدة تماثيل صغيرة لشخصيات وآلهة رومانية على الجدار بمماسك حديدية. وفور اكتشاف الحادثة قام مسؤولو الثقافة والآثار على مستوى الولاية بإيداع شكوى رسمية لدى مصالح الأمن التي تعكف حاليا بالتحقيق في قضية سرقة آثار محمية والاستماع لشهادات الحراس المكلفين على مستوى المتحف، علما أن هذه ليست المرة الأولى التي يعتدي فيها على التراث الأثري الجزائري، حيث اختفت في السنوات الماضية عدة قطع نقدية رومانية من تيمقاد، كما سطا مجهولون على تمثال القائد الروماني "أدريانو" من الباحة المقابلة لمتحف تيمقاد، وهو تمثال نادر يعتقد أن جهات أجنبية وراء سرقتها، في الوقت الذي كشفت فيه مصالح الأمن لولاية باتنة منذ ثلاث سنوات تقريبا عن وجود شبكة تجار ومهربي الآثار يتعاطون مع جهات يهودية بجزيرة تونسية كوسطاء لبيع القطع الأثرية والنقدية بفرنسا وإيطاليا ومنها إلى إسرائيل.

● **ظاهر حليسي**

النزيلان أب وابنه متهمان بالقتل

محاولة تحويل "المخدرات" لسجينين بقسنطينة

إمتثل نهاية الأسبوع أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة الزيادة بقسنطينة متهمان بيلغان من العمر 29 و31 سنة، وذلك بتهمة محاولة إدخال المخدرات إلى مؤسسة عقابية. وقائع هذه القضية ترجع إلى تاريخ 22 نوفمبر الفارط، إذ استطاع حراس مؤسسة إعادة التربية بالكدية المكلفين بتفتيش قفف الزيارة الموجهة للنزلاء، حيث عثروا بالقففة التي أحضرهاها على 14 قطعة من المخدرات مهيأة للاستهلاك والتي أخفيهاها بإحكام داخل كيس الشمة. المعنيان أودع كلاهما الحبس المؤقت. وللعلم فإن المتهمين هما في الأصل ابن وصهر المتهم المتورط في جناية قتل هو وابنه وكان ذلك في حق شاب وبالمطقة الصناعية بالما بقسنطينة.

ديوان الترقية والتسيير العقاري لتيزي وزو يوضح:

تطبيقا لحق الرد المخول لنا قانونا، نطلب منكم نشر هذه التوضيحات فيما يخص المقال المنشور في جريدتكم اليومية لـ 06 نوفمبر 2009 تحت عنوان "نائب مدير ديوان ترقية لتيزي وزو يقاضي مديره ورئيس دائرة الموارد البشرية".

اسمحوا لنا بتوضيح للرأي العام عن بعض الحقائق منها، أن تصرفات نائب المدير العام المعني دون مستوى وأخلاقية، كما أن مسيرته القصيرة أظهرت نتائجه الضعيفة جدا والتي لا تخدم مصالح المؤسسة، والدليل على ذلك أن الوزارة الوصية تم إعلامها وهذه الأخيرة اتخذت عدة اجراءات ضده منها إنذاره عدة مرات ومؤخرا أعطت الإشارة ووافقت على عزله من صفوف الديوان وهذا القرار قد حظي بالمصادقة عليه بالإجماع من طرف كل أعضاء مجلس إدارة الديوان المنعقد بتاريخ 02 / 12 / 2009.

فعلى أي أساس هذا الشخص يدعي بوجود تجاوزات أو خروقات، علما أن المصلحة الوحيدة المكلفة بالاطلاع على شؤون الدواوين هي الوزارة الوصية «وزارة السكن والعمران»، وهذه الأخيرة قامت، كعادتها، بإرسال مفتشية لكل المؤسسات التابعة لها منها، ديوان الترقية والتسيير العقاري، للاطلاع على السير العادي للمؤسسات.

ونحيطكم علما، أن ديوان الترقية والتسيير العقاري لتيزي وزو قام بتقديم شكوى أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيزي وزو ضد نائب المدير العام المعني بالأمر ذلك من أجل محاولة الرشوة واستغلال النفوذ بعدما تلقينا شكوى رسمية من طرف مقاوله أشغال البناء، وننتظر مثوله أمام العدالة التي ستتولى محاكمته جزئيا طبقا للقانون.

تقبلوا سيدي مدير النشر فائق عبارات التقدير والاحترام.

المدير العام / عمر موالحي

هكذا أخفقت المخابرات المصرية في تنفيذ مخططها بالسودان؟!

■ بقلم: أنور مالك - كاتب صحفي جزائري مقيم بفرنسا



قمت بتوزيع برقية عاجلة عبر الفايبر بوك كشفت فيها ما وصلني من خلال شخصية مصرية بارزة ومرموقة هذا نصها: «أنا أنور مالك قد علمت اليوم الاثنين 16 نوفمبر 2009 من مصدر مصري موثوق أن «جهات أمنية» في مصر تدرس خطة قذرة للاعتداء على المصريين في الخرطوم وبتوريط الجزائريين بأي طريقة كانت، وجرى تجهيز أنصار وعملاء يعملون لحسابهم بكاميرات متطورة للتصوير الشامل والكامل لكل الحثيات حين وقوعها، وهذا حتى يسقط ضحايا من المصريين أيضا ليستعمل الملف في حينه سواء تاهلوا أو أخفقوا، حيث أنه في حال التأهل متخوفون من تحرك جزائري نحو الفيضا بسبب مجرزة القاهرة التي خالفت مخالفة صريحة التعهد المكتوب الذي قدمته بعد حادثة الرشق بالحجارة الذي تعرض له عناصر المنتخب الوطني الجزائري أدى إلى جرحى من عناصر الفريق، أما في حال الإخفاق سيكون مطيتهم نحو مطالب أعدت مسبقا وبإحكام لإلغاء نتائج المقابلة».



جمال مبارك .. خوف على مشروع التوريث



عمر سليمان تابع الملف عن كثب

عن تحركات مضادة. ولكن لما ثبت أن ما يخطط له قد انكشف وذلك بدلائل واضحة كتقارير إعلامية صريحة التي لا مجال فيها للمناورة فني هذه الحالة يجري مباشرة إلغاء المهمة وفتح تحقيق داخلي على مستوى الخلية الخاصة لمعركة هذا الإخفاق المهني الجسيم وأسبابه وطرقه، قد تؤدي في أغلبها لمعاقبة تستهدف جهة ما.

مخالف عملية "توت 2" من البليدة إلى القاهرة

يجب التأكيد على أمر هام أن ملف الموندنيل في مصر كان يتابعه اللواء عمر سليمان رئيس المخابرات شخصيا، حتى أنه يوجد على مكتبه ملف عن غزة وآخر عن شاليط وثالث عن الجزائر في واجهة أجنده الإستثنائية المصري في البليدة وأهم المسؤولين في المخابرات ويليماز من جمال مبارك وهم يتابعون تطورات القضية وخفاياها، حتى أنه أطلق على الملف زعمية "توت 2"، وتوت حسب بعض المراجع التاريخية هو ضابط إستخبارات مصري عاش قبل أكثر من ثلاثين قرنا قبل الميلاد، إستطاع أن يرسل حوالي مائتي جندي بسلاحهم ضمن أكياس قمح على ظهر مركب إلى يافا التي كانت محاصرة من قبل الجيش المصري ولما استقر المركب في الميناء خرج الجنود واستولوا على المدينة ثم قاموا بتسليمها إلى المصريين، ولولاهم ما تمكنتو من الدخول.

وحسب المصدر الذي أعطانا بعض التفاصيل ووعدها بأن لا نكشف عن هويته مهما كلفنا الأمر. فالعملية تولاهها ضابط سامي يدعى مهنيا «صابر شحاتة»، والذي لمصلحته علاقات واسعة مع رجال أعمال وأصحاب فضائيل وله شبكة قوية داخل الأجهزة بمختلف أنواعها، وكانت توكل له مهام خطيرة مثل وقوفه وراء ما يعرف بخلية «حزب الله» في مصر التي أعلن عنها في أفريل الماضي.

لقد وضعت مختلف السيناريوهات وكان من بينها أن يتم الفوز على الجزائر في مقابلة البليدة بتاريخ 07 جوان 2009 أو أن تجري معاقبة الجزائر من طرف زلفيفاس وبأي وسيلة كانت. حتى أن سيناريو تسميم اللاعبين قبل المقابلة خطط له وجرى التشاور عليه وطرق تنفيذه. وقد أرسلت مصر بأيام قبل المبارات عملاء مخابرات بينهم نساء تحت مهام أخرى ساعدت عليها بعض المؤسسات الاستثمارية المصرية الناشطة بالجزائر، وتم دراسة الوضع من كل النواحي ولكن النتيجة التي توصلوا إليها أنه لا يمكن تنفيذ

صفحاتها الأولى بتاريخ 03 ديسمبر 2009 ووصفتني أنني تعلمت الجرة في الخارج، وكان الجزائري عقيمة وهي التي أنجبت العربي بن مهيدي وسي الحواس وعمرش وابن باديس ومالك بن نبي والملايين من الأحرار، والتي نرى اليوم على صفحاتها ما لا يمكن أن نراه في صحف مصر التي لا تتحرك إلا بإيعاز ولا تكشف فسادا إلا ما يتعلق بأشخاص يجب أن يبلغهم طوفان الإقصاء. جاء ذلك بعدما فشلوا في استدراجي للقاهرة والمشاركة في برامج تلفزيونية تسيء للجزائر.

المتعارف عليه في أي ملاحم إستخباراتية أن الخطة التي تعد لشيء ما إن جرى الشك بوجود طرف واحد قد تسرب له شك نحوها، فهي تلفى تماما ولا يمكن أن يغامر بها لأنها قد تأتي بنتائج سلبية. هذا إن تعلق الأمر في أمر يكون قطريا أو محليا، أما إن كان في بلد آخر فهم سيكونون أحرص على يصلوا على ذلك، ولن يسكتوا أبدا حتى يصلوا للمنافذ التي من خلالها جرى تسريب محتوى الخطة أو حتى حرك الطرف الآخر في عملية مضادة. وهذا يعني وجود خيانة أو عدم تحفظ أو سوء تسيير أو قلة مهنية وهو ما لا يسمح به إطلاقا.

فالمخطط يبدأ بالنقاش بين أصحاب الشأن فيدرسوا كل الجوانب سواء كانت تلك التي تتعلق بالنجاح أو احتمالات الإخفاق. ثم يصلون إلى صيغة التنفيذ وتحديد كل الحثيات من آليات وأفراد ووسائل، حتى تحقق النتيجة المرجوة كما خطط لها ولا يوجد أي عارض سواء خطأ غير مقصود أو لتفوق إستخباراتي من الجانب الآخر. أما في حال الإخفاق فذلك لن يمر بسلام وستدرس كل الأسباب التي أدت إلى تفكك المخطط وسقوطه، وأقول إن الإخفاق يناقش لكنه لا يسمح به إطلاقا، فإن شك لمجرد شبهة عارضة بوجوده خلل ما بين شأيا العملية قد تؤدي إلى الإلغاء، فهم يبحثون في كل الثغرات ويحتملون ما لا يمكن تخيله، وغالبا ما يتم التغيير إن بقي الفشل مجرد شبهة.

ملف الموندنيل في مصر كان يتابعه اللواء عمر سليمان رئيس المخابرات شخصيا، حتى أنه يوجد على مكتبه ملف عن غزة وآخر عن شاليط وثالث عن الجزائر في واجهة أجنده

أما في الحالة التي نتحدث عنها نحن وهي ثبوت التسريب من خلال رد فعل واضح من طرف الدولة التي هي موصوفة في المخطط بالمعادية، بل التسريب ليس لمجرد شكوك عن احتمال علم الطرف الإستخباراتي الموازي وذلك مثالا عن طريق جمع معلومات من خلال تحركات غربية لعناصر مخابرات في البلد الذي هو محل تنفيذ العملية، ففي هذه الحالة أول ما يفكرون فيه هو إختراق الطرف الآخر لمعرفة ولو الجزء اليسير أو يزرعون عملاءهم أيضا للكشف

قمت بتوزيع برقية عاجلة عبر الفايبر بوك كشفت فيها ما وصلني من خلال شخصية مصرية بارزة ومرموقة هذا نصها: «أنا أنور مالك قد علمت اليوم الاثنين 16 نوفمبر 2009 من مصدر مصري موثوق أن «جهات أمنية» في مصر تدرس خطة قذرة للاعتداء على المصريين في الخرطوم وبتوريط الجزائريين بأي طريقة كانت، وجرى تجهيز أنصار وعملاء يعملون لحسابهم بكاميرات متطورة للتصوير الشامل والكامل لكل الحثيات حين وقوعها، وهذا حتى يسقط ضحايا من المصريين أيضا ليستعمل الملف في حينه سواء تاهلوا أو أخفقوا، حيث أنه في حال التأهل متخوفون من تحرك جزائري نحو الفيضا بسبب مجرزة القاهرة التي خالفت مخالفة صريحة التعهد المكتوب الذي قدمته بعد حادثة الرشق بالحجارة الذي تعرض له عناصر المنتخب الوطني الجزائري أدى إلى جرحى من عناصر الفريق، أما في حال الإخفاق سيكون مطيتهم نحو مطالب أعدت مسبقا وبإحكام لإلغاء نتائج المقابلة».

نرجو من الجميع تعميم هذا الخبر الخطير للغاية حتى يفسد هذا المخطط الشيطاني الذي سيدفع ثمنه أبرياء من مصر كما دفع الثمن أبرياء من الجزائر».

وقد تناقلت بعض الصحف الجزائرية وبالبط العريض محتوى البرقية، وقد تليت مكالمة عديدة ورسائل وإيميلات بينها تلك التي تهددني إن لم أكذب الخبر الذي عرى مخططا جهنميا كان سيغضب بالمقابلة إن لم يورط الجزائر في ما لا تحمد عقباه، وأخرى تريد أن تستدرجني لمعرفة المصدر الذي استقيمت منه المعلومات، وكان أول رد ظهر على جريدة «اليوم السابع» سهرة اليوم نفسه من خلال موقعها على الأنترنت حيث نسبت لي تصريحاً يدعو لقتل المصريين في الخرطوم.

لم أبال بكل ما يحدث وخاصة أنه يوجد من ترجم البرقية إلى لغات أخرى ووزعت على نطاق واسع، وهذا الذي أفسد الكثير من السيناريو الذي أعد بإحكام وسدت كل المنافذ في نظرهم.

من فقه مدارس الاستخبارات

بعد كل ما حدث والتطورات التي عرفتها القضية والتجاوزات المصرية الخطيرة، نرى من الضرورة التحدث عن بعض تفاصيل المخطط وحديثاته التي تمكنا من الوصول إليها عبر رجال شرفاء من أبناء الكنانة الحقيقيين وليسوا أولئك الذين تربوا في المواخير وحولوا تلك الفضائيات إلى بيوت دعارة على الهواء مع إحترامي للقراء الكرام. في البداية أعاب علي بعض ممن أطلعوا على مقالتي الذي نشرته في الشروق اليومي بتاريخ 25 نوفمبر 2009، آثار جدلا ودفع بعضهم للكتابة ضدي والهجم علي وراحوا يوزعون المزاعم يميننا وشمالا حتى خلت نفسي دينكشوط جزائري مطاردي في المنفى. أما الصحف المصرية التي لم تجد من حل معي سوى التفتيش في أرشيفي ونشر تلك الملفات التي حاربت بها الفساد ولم أحارب بها الجزائر، وهذا الذي فعلته صحيفة «المسائية» التابعة لمؤسسة أخبار اليوم الحكومية، حيث نشرت ملفا وعلى صدر

بسرعة ويعرفون برد فعلهم القوي لما يتعلق الأمر بقضايا مقدسة عندهم كالثورة والشهداء والعرض. ومما يذكر أن السفارة المصرية بالجزائر قد تلقت أمرا بتسهيل إعطاء التأشيرات للأنصار، خاصة للشباب العاطل عن العمل

والذي هو في سن المراهقة ممن يعتقد بسهولة إنسياقهم للإستفزات المصرية. فالمخطط الإستخباراتي كان من أجل توريط الأنصار الجزائريين في عمليات تخريب للممتلكات العامة، وشغب داخل الملعب خاصة حتى يكون سببا في إقصائهم المبكر مستغلين معلومات عن ما حدث في تونس من قبل.

وطبعا جرى إطلاع القيادة على ما توصلوا إليها بعد مشاورات حثيثة ودورية، ويشير مصدرنا أن جمال مبارك نجل الرئيس قد طلب من اللواء عمر سليمان أن يوافيه بكل صغيرة وكبيرة، لأنه يعتبر التأهل إلى الموندنيل هو الإمتحان الصعب والذي لن يتكرر حتى يحقق كل أطماعه وتطلعات الأسرة الحاكمة في أرض الكنانة.

لما تقرر أن يبدأ التحريض الإعلامي وتهيج الجماهير كان أحد الضباط من عناصر الخلية واسمه سامي الحديدي وتربطه علاقة مصاهرة مع المذيع عمرو أديب. وقد اقترح أن يبدأ الحملة بزعم ما يعرف به من جرة وتهور في تنفيذ المهام التي توكل إليه من دون أدنى حساب للمواقف. فيقول مصدرنا أنه كلف بمهمة زيارة عمرو أديب في بيته بأحد الأحياء الراقية بعيدا عن كل الدوائر الرسمية أو الأماكن العامة والتحدث معه في الموضوع، وقد وافق المذيع المذكور على الفور بل أنه ظل يردد على مرأى أسرته لو كلف بعملية انتحارية ضد الفريق الجزائري ما تردد لحظة، لأن القضية هي مصر التي أنجبت رافت الهجان حسب ما نقل على لسانه. بل أن ما يردد في كواليس «القاهرة اليوم» أن مذيعها كان قد أحضر دفترا فيه كل ما يندى له الجبين من الشتم والسب ولكن رفض له ذلك وأعطوه ما يريدون التسويق له.

وهو الذي حدث بالفعل وكما يعرف الجميع أن عمرو أديب قد بدأ حملته بتجاوز كل الخطوط الحمراء التي كانت سببا في تهيج الجماهير وتدهور العلاقة بين مصر والجزائر، أدت إلى الاعتداء على الجماهير والفريق الوطني.

الطريق القذر إلى أم درمان

يجب أن نشير إلى أمر هام أن اختيار السودان لإجراء المقابلة الفاصلة ليس عبثا ولا كمشا تخيله الكثيرون ممن تابعوا وحللووا تداعيات المباراة والتصفيات وما رافقها من نقاط ظل رمادية، الحقيقة أنه قبل قرار الاختيار الذي ظهر الندم عليه إعلاميا لاحقا ولكن جرى التراجع المتسارع بصفة مفضوحة وبأوامر فوقية لأطماع في كسب ود السودان حتى تعطي



سمير زاهر ذهب إلى سويسرا بملف فارغ

للخرطوم وفوضى في تسيير الأمور. وقد اعترف وزير الإعلام المصري أنس الفقي في مجلس الشعب حيث قال بالحرف الواحد: «إن البعض جاء في آخر لحظة وغير الإستراتيجية التي وضعها الحزب» (القدس العربي 04 ديسمبر 2009). وطبعاً هذا الذي ظهر لاحقاً حيث أن الممثلين أرادوا استغلال شهرتهم للترويج لباطل ومزاعم وأوهام لم تقع أصلاً. ويكفي مثلاً ما ظهر من مطرب وهو يستجدي عبر الفضائيات ولكن كشف أمره لما نشر فيديو يفضحهُ وهو على كرسي بمقر السفارة التي بها مكتب لخلية استخباراتية تعمل في السودان، وليس في بيت أحد السودانيين كما زعم. هذه بعض المعلومات التي استطعنا الوصول إليها وسنعود لاحقاً لجوانب أخرى وتداعيات تحتاج لمتسع جديد، وطبعاً لن أصمت أو أتصالح مع من نبشوا قبور شهدائنا بالسنتهم المخمورة وخاصة أنه يوجد بينهم جدي أحمد بن مبروك وعمي بلخير وقريري أحمد بن لهويدي وجاري علي بخوش... الخ، وأكثر من كل ذلك أنه لنا شهداء لا تزال دماؤهم لم تجف على أرض سيناء المصرية.

اليومي يوم المراقبة 18 نوفمبر على رأس صفحتها الأولى. لم يجد الجانب المصري من حل سوى إعطاء أوامر للمجموعة بأن العملية ألغيت لمستجدات خطيرة وطائرة، وخاصة لما بلغهم أن الجانب الجزائري قد إتخذ كل الاحتياطات وأن الأمن السوداني أيضاً تحرك تحت إشراف الفريق مهندس محمد عطا المدير العام لجهاز الأمن والمخابرات، بمجرد توصله لمعلومات عن المخطط الذي سيدخل بلاده مازقاً لا ناقة لها فيها ولا جمل. في ظل حمى الإضطراب الذي أصاب المخابرات المصرية لما اكتشفت أنه قد وقع الإختراق من طرف جهات تعمل لحساب جهات أجنبية، أو ربما أطراف مناهضة لآل مبارك أرادت توريط مصر، فتقرر بسرعة عاجلة أن يتم تدارك الأمر بنقل أعداد أخرى من الممثلين والممثلات والمطربين والمطربات، الذين تنقلوا لأم درمان من أجل مناصرة الفراعنة كما صرحوا ولكن أغلبهم كانوا في مهمة أوكلت إليهم، من أجل تجاوز الهزيمة سواء رياضياً أو حتى سياسياً. وأدى هذا الاضطراب وإقحام «الفنانين» المفاجئ إلى حرمان بعض المشجعين من السفر

أشار إلى صراع بين لوبيين في الجهاز الأمني المصري، لوبي مناصر للتوريث وآخر مناهض له يريد إفشال كل المخططات التي يراها تعبد الطريق لجمال مبارك.

وبعد التعهد المكتوب الذي قدموه للفيفا حاولوا تحريك كل الأجهزة من أجل أن لا تقلت الأمور نحو ما يهددهم بالإقصاء. وبرغم الفوز الذي حققه الفراعنة على فريق مصاب ومنهك وخائف وجماهير كانت تحت براكين غضب شعبي مصري عارم، إلا أن الأمور أدت إلى عدوان آخر على الجماهير الجزائرية، وهنا وجد الجهاز الاستخباراتي نفسه في مواجهة المفاجآت التي أخفق في إدارتها والتحكم فيها..

بعد ما حدث ووصل الفريق المصري للمقابلة الفاصلة في السودان، جاء دور مكتبهم في الخرطوم الذي زاد في دينامكيته حتى يسابق الزمن، وكان المخطط هذه المرة دمويًا يستهدف المصريين حتى تنجو مصر من طائلة العقوبات التي قد تطلها من الاتحادية

الدولية لكرة القدم، حيث أنه تم إرسال مجموعات كبيرة من العملاء يتقنون جيداً اللهجة الجزائرية وعليهم ملامح مغربية ومجهزين بالسكاكين والأعلام وشعارات الخضر، وكان دورهم هو التدخل والإعتداء على المنصرين المصريين وإسقاط ضحايا بينهم في حال تأهل الخضر للمونديال. كما أن مجموعة أخرى تتقن دور مصري ستلعب دور إستفزاز الجزائريين لتوريطهم في دماء المنصرين المصريين. ويقول مصدرنا إنه يوجد منهم من جاء من بعض الدول الأوروبية وبجوازات سفر جزائرية مزورة، كما أن العملاء المكلفين بتقمص دور جزائري لا يعرفون الآخرين الذين هم في المقابل مجهزين بالآلات تصوير راقية ومتطورة. وطبعاً بعدما تسرب الأمر وكتب في الصحافة الجزائرية حيث نشرته الشروق

التأهل لجنوب إفريقيا. ولهذا جرى الفصل في خيار السودان وأوعز للمعنيين بالأمر، وقد كانت فرحتهم كبيرة لما جاءت قرعة 11 نوفمبر لصالحهم، حتى أنهم صاروا يباركون لبعضهم بعض بتأشيرة التأهل ويعزّون الجزائر المقصية!!

ومما نقل أيضاً أن أحدهم من جهاز المخابرات بعد التهيج الإعلامي الرهيب، قد اقترح على مسؤوليه أن يتوقف طوفان وسائل الإعلام محذراً من تحول المسار نحو شغب وخاصة أن المصريين يعيشون على شفا حفرة من ثورة على الوضع البائس، أو أن الأمور ستغدو فتيلاً يودي إلى ما لا تحمد عقباه في حق الجماهير الجزائرية والتي قد تتسبب في إقصاء ومعاقبة مصر. إلا أن المسؤولين قد رفضوا ذلك بحجة أن مصالحهم الأمنية مسيطرة على الشارع ولن يحدث أي شيء إلا ما هو مسموح ومخطط له.

طبعاً كما هو معروف أن التهيج أدى لاعتداء على حافلة الفريق الوطني الجزائري، وأصيب اللاعبون مما جعل الجانب المصري يضطرب ويتناقض

أخفقت المخابرات المصرية في الجزائر إخفاقاتاً ذريعاً في تنفيذ ما كانت تصبو إليه، ومن أهم أسباب ذلك هو أن الجانب الجزائري كان على يقين بوجود مخطط ما ضد الجزائر وهو الذي جعله يوفر طاقماً متدرباً ومحنكاً قد تدارس كل ما يخطر على البال من الاحتمالات الممكنة والمخطط لها في دهاليز الأجهزة الاستخباراتية المعروفة.

إعلامياً ورسمياً، فقد أخفق الأمن الذي وثقوا فيه ورموا عليه ثقالاً عظيماً، ولكنه تورط وتواطأ مع الأنصار في تسهيل مهمة العدوان على الفريق الجزائري، ويوجد من

دفعاً لملف زاهر الذي رفعه للفيفا لاحقاً. ومما ورد إلينا أن الخلية الإستخباراتية عقدت إجتماعاً ويحضر اللواء عمر سليمان وشمل النقاش كل التفاصيل، ولما جرى الحديث عن البلد الذي يجب أن تختاره قد تباينت المداخلات حول هذا الذي ما كانوا يتمنونه أصلاً لأن رهانهم على الشغب كان كبيراً، بعد التطورات الخطيرة والتهيج الذي بلغ ذروته، معتبرين أن مقابلة القاهرة هي نقطة النهاية والتأهل.

فالقرار على السودان كان مدروساً، وبغض النظر عن الجوانب الأخرى التي تخدم القضية كسهولة التنقل والبيئة الأمنية المفتوحة على كل الاحتمالات ووضع السودان الدولي الذي يسهل ابتزازه بالضغط كما تخيل هؤلاء. لكن وجب التنبيه إلى أنه منذ محاولة إغتيال الرئيس حسني مبارك في أديس أبابا عام 1995 أثناء حضوره القمة الإفريقية، ومنذ التسويق لملف صبري خليل البنا المدعو أبونضال الذي اشتبهت مصر في تورطه بالمحاولة وبإيعاز جهات سودانية. قد تم تشكيل مكتب على مستوى المخابرات العامة يطلق عليه «مكتب السودان»، وله فروع داخل السودان ويومياً تسجل التقارير حول كل ما يقع محلياً سواء على المستوى الإعلامي أو الرسمي أو الشعبي. وتؤكد لنا مصادر عايشة بعض تداعيات محاولة الإغتيال الفاشلة، أن الجواسيس المصريين صاروا يتخفون في أثواب رجال أعمال وأصحاب فنادق ومطاعم يعملون كلهم تحت وصاية الملحق العسكري بالخرطوم.

وقد تحولت السودان إلى قبلة رجال المخابرات المصرية الذين لعبوا دوراً في كثير من الملفات الحقوقية والأمنية كتلك التي تتعلق بالجنوب أو بدارفور وكانت وراء مذكرة التوقيف التي طالأت الرئيس عمر البشير من طرف المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية أوكامبو.

فاختيار السودان هو اختيار أمّني بحت وعملاً بتقرير أعدّه الجهاز قبل القرار عن ظروف العمل المريحة لتنفيذ مخططات قد تكون استعجالية تفرضها مستجدات السباق المحموم بين الجزائر ومصر نحو



La Sarl LINERS MONDIAL TRANS SHIP « L.M.T.S Alger » AGENT GENERAL en ALGERIE de BROINTEMED LINES LTD

Informent son aimable Clientèle – ses Partenaires et ses Correspondants de

- L'extension de la ligne régulière à travers les ports Européens et Algériens
-

NORD EUROPE : Anvers – Rotterdam – Bremen

MEDITERRANEE : La Spezia

A destination de : ALGER – ORAN – BEJAIA – MOSTAGANEM – SKIKDA

Siège : SARL LMTS Villa 130 Coopérative Ibn Sina 3^{ème} Périphérique - Point du Jour ORAN

TEL ET FAX 213.41 42 52 47 – 42 61 96
E-mail : lmtsouni@gmail.com

Adresse Alger : n° 54, Rue Mohamed Belkacem – Belle Vue – El Harrach - Alger

Tel : 213 21 82 39 73 / 213 21 82 39 74
Fax : 213 21 82 39 46
E-mail : commercial.alg@lmts-dz.com , rz.lmts.alg@lmts-dz.com
Site web : www.lmts-dz.com

S.G.P/G.I.C.A
SOCIETE DES CEMENTS DE HAMMA BOUZIANE
S.C.H.B –SPA
AU CAPITAL SOCIAL DE 2 200.000.000DA
(FILIALE E.R.C.E GIC/SPA)
AVIS D'APPEL D'OFFRE NATIONAL OUVERT
N° 01/UC SKIKDA/SCHB/2009

Un avis d'appel d'offre national ouvert est lancé pour :

La location d'un dépôt de vente de ciment (stockage et distribution) À AZZABA WILAYA DE SKIKDA,

-Les propriétaire de dépôts intéressés peuvent retirer le cahier des charges auprès de la :

DIRECTION GENERALE DE LA SCHB
SECRETARIAT DE LA COPEO

Contre le paiement de 500da, ou le télécharger du site web de l'entreprise :

Http://www.erce-dz.com, contre l'identification et la justification du virement de la même somme au compte de la SCHB N° 50 37 63672 72 domicilié à banque extérieure d'Algérie (BEA) Agence de CONSTANTINE.

Les soumissions doivent parvenir sous double enveloppe cachetée dans un délai de 10 jours à compter de la première parution du présent avis sur la presse et ce à l'adresse suivante :

SCHB DIRECTION GENERALE
SECRETARIAT DE LA COPEO
BP N°174 HAMMA BOUZIANE-CONSTANTINE-

L'enveloppe extérieure doit être anonyme et ne porter que les mentions suivantes :

« SOUMISSIONS, NE PAS OUVRIR, AVIS D'APPEL D'OFFRE NATIONAL OUVERT N° 01/UC SKIKDA/SCHB/2009 »

Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant une durée de 90 jours à compter de la date de réception des offres.

سطيف

الدرك يقوم بحملة تطهير لمحيط الجامعة

أقدمت قوات الدرك الوطني هذا الأسبوع بحملة منظمة لتطهير محيط القطب الجامعي الثاني بالبابز من كل المظاهر السلبية التي يمكنها الإساءة لهذا المعلم العلمي، حيث بعد انتهائها من طرد كل الشواذ والفساق من الغابة المحاذية للقطب الثاني التي كانت مرتعا لجماعات المجون والخمر، تحولت للباعة الفوضويين الذين نبتوا على قارعة الطريق وتكاثروا بقوة في الآونة الأخيرة حيث أدت عملية تمشيط المنطقة إلى إزالة كل مظاهر النشاط التجاري غير الشرعي وتم حجز عدد كبير من السلع المتمثلة في السجائر والمواد الغذائية والحلويات وطرد كل الباعة المتقالبين الذين لا يملكون أي وثائق تسمح لهم بمزاولة نشاطهم التجاري، في الوقت الذي دعا الكثير من سكان الأحياء المجاورة إلى السماح لهم بتنظيم أنفسهم ومباشرة أنشطة تجارية تعود بالنفع على الجميع في ظل افتقار المرافق الجامعية للمحلات ونقاط البيع وهو أمر يدعو فعلا إلى وقفة جادة من المسؤولين على هذا القطاع.

نصرالدين معمري

توقيف شخصين بجوزتهما المخدرات بقاوة

قامت عناصر الدرك الوطني خلال دورية لها بمنطقة قاوة المعروفة ببيعها الفوضوي المليء بالمشاكل تم على إثرها مراقبة نشاط شابين بعد الاشتباه في وضعيتهما، حيث عثر بجوزتهما على كمية من المخدرات أدت إلى توقيفهما فوراً قبل إحالتهم بعد التحقيق معهما على وكيل الجمهورية لدى محكمة سطيف الذي أمر بإيداعهما الحبس المؤقت بتهمة حيازة واستهلاك المخدرات في انتظار محاكمتها علما بأن أحد المتهمين ذو سوابق وله باع طويل في مجال المخدرات ومشقتها.

نصرالدين معمري

لأول مرة على مستوى مجلس

قضاء بسكرة

محكمة طولقة تعاقب متهما بالعمل لفائدة

النفع العام

أصدرت محكمة طولقة قبل يومين حكما قضائيا يعد الأول من نوعه على مستوى مجلس قضاء بسكرة الذي يضم ولايتي الوادي ويسكرة.فق د قضت المتهم بمعاقة متهم بالعمل لفائدة النفع العام لمدة شهرين بمعدل ساعتى عمل يوميا في إحدى المؤسسات الاقتصادية أو الإدارية التابعة للقطاع العمومي. وبهذا تكون محكمة طولقة طبقت القانون الجديد الذي يتيح للمتهمين غير المسبوقين أو الذين لا تتعدى عقوبتهم 3 سنوات فرصة قضاء العقوبة خارج السجن وتجسيدها في ساعات عمل لفائدة المنفعة العامة.يذكر أن المتهم الذي كان له شرف الاستفادة من هذه الفرصة أدين بتهمة حيازة واستهلاك المخدرات لأول مرة وقضت المحكمة بعقابه بالحبس النافذ لمدة شهرين وخيرته بين السجن أو العمل فاختر العمل، وبعد انقضاء المدة القانونية للاستئناف 10 أيام أطلق سراحه لياشر العمل لفائدة المصلحة العامة لمدة شهرين بمعدل ساعتين كل يوم.

حكيم

سطيف : حطموا زجاج 4 سيارات وشاحنة

القبض على عصابة الطريق الاجتبابي "الحاسي فرماتو"

نصرالدين معمري

تمكنت فرقة الدرك

الوطني من وضع حد لنشاط عصابة من الشباب الطاش كانت تقوم بعمليات اعتداء خاطفة على مستوى الطريق المزدوج الاجتبابي الرابط بين فرماتو والحاسي والذي فتح لأجل فك الخناق على الطريق الوطني رقم 05 ، حيث تستغل المجموعة قلة الحركة بهذا الطريق الحديث لتقوم بعمليات اعتداء سافرة على السيارات التي تمر من الطريق في الاتجاهين تمهيدا لعمليات سرقة محتملة على الأهداف التي تقع في الفخ باعتبار أن أسلوب إرباك الضحية واستدراجه لتوقيف

سطيف : مهمة فاشلة لصندوق التامين على البطالة

استفادات على الورق،وتنافس كبير على المال "السايب"

يعيش الصندوق الوطني للتامين على البطالة بسطيف على وقع الفضائح التي تسببت فيها الإدارة القديمة من خلال تغييب دور الإعلام والتفتّح على المحيط والاحتكاك بفضة البطالين ،كما كشفت مصادر موثوقة لشروق أن البنوك بدورها التزمت الصمت الرهيب بخصوص تغيير المشاريع وتهرب المستفيدين من الرهن الحيازي ،وذهبت بعض المصادر المطلعة إلى عدم امتلاك التركيبة البشرية لهذا الصندوق الخبرة الكافية لتسيير ملف يراهن عليه رئيس الجمهورية لامتنصاص البطالة .

عبد الحميد لوعيل

فحسب ما تتوفر عليه الشروق من أدلة دامغة تكشف المستور وتعري الواقع الكارثي لتسيير الملف الذي يشوبه الغموض والضيائية بدليل انحصار دراسة الملفات على جهات فقط وفق توزيع جغرافي يبرز حقيقة الانطوائية وتسخير الآلية لخدمة جهة على حساب جهة أخرى وهو ما تكشف عنه قائمة المستفيدين الاسمية ،وبالغوص في مدى تجسيد المشاريع الشبانية ومساهمتها في محاربة البطالة فان ذلك أمر آخر بدليل تغييب دور الرقابة ومتابعة المشاريع عن كُثب حتى أن الكثير من المستفيدين لم يجسدوا مشاريعهم من أصلها واقتصرت الاستفادة فقط على إعداد ملف بوثائق مزورة لا تستند إلى أي قانون وإبرام صفقات تحت الطاولة مع الموردين لجلب عتاد المشاريع إلا على الورق والحصول على الأموال نقدا بتواطؤ مفضوح،حتى أن الكثير من المستفيدين من القروض قدموا أكثر من فاتورة ووصلت الأمور إلى حد تجاوز السلم الإداري من خلال مراسلة الأعوان دون المرور على الإدارة .

من جهة أخرى يطالب العديد من الإطارات النزهة الجهات الوصية إلى التدخل العاجل لإعادة الاعتبار لسلم القيم والشهادات مؤكداً على ضرورة فتح تحقيق بخصوص إخضاع الكثير من المناصب إلى إجراء مسابقات إلا أن منصب مدير المالية بالمديرية الجهوية بسطيف لم يمهسه الإجراء القانوني كالشهادة الجامعية والخبرة في المنصب وبالمقابل تخضع كل المناصب إلى إجراء امتحانات وفي الوقت الذي تغص المديرية الجهوية بالإطارات الجامعية التي تشكل حوالي 30 بالمائة ظلت مهمشة ولم تسند لها أي مسؤوليات .

من جهة أخرى ورغم موقع ولاية سطيف في محيط اقتصادي وديموغرافي كبير إلا أن حصيلة مساهمة المديرية الجهوية في امتصاص البطالة من خلال مرافقة شريحة البطالين تبقى بعيدة عن طموحات المسؤولين فرغم التحفيزات التي أقرتها الحكومة والتدابير الإجرائية للحد من بيروقراطية البنوك لا يزال هذا الملف بحاجة إلى إرادة قوية وتضحيات كبيرة تتطلق بتطهير المديرية الجهوية بسطيف من رواصب التسيير القديم وضخ دم جديد بمقدوره التكفل الأمل بالملف وإخراجه

برج بوعريريج .. في قضية أدمعت القلوب قبل العيون

الحكم ب 6 أشهر موقوفة التنفيذ لشخص اعتدى على والدته العجوز

فوزية فكرون

اقشعرت نفوس الحاضرين بمحكمة الجنح بالبرج يوم أول أمس ودمعت عيونهم و هم يستمعون لتوسلات سيدة عجوز في العقد السابع من العمر و هي تطلب من القاضي العفو عن ابنها الذي يقاربها سنا على حد قولها مصرة عليه لإطلاق سراحه ليعود معها إلى المنزل حيث تم الأسبوع الماضي توقيف المسمى د ح تجاوز العقد الخامس من العمر بدون مهنة كان يعمل بسلك الأمن سابقا متزوج وله ابن و يقيم بالمنزل العائلي مع والدته ببلدية الرابطة ببرج بوعريريج بعد شكوى تقدمت بها الأم لدى مصالح الأمن تقيد بتعرضها للاعتداء والسب و الشتم على يدي ابنها الذي كان في حالة سكر سافر كما قام الابن أيضا بتحطيم قفل باب المنزل و تكسير الأثاث و عند تنقل عناصر الأمن إلى منزل العجوز لاحظوا آثار التحطيم ومخلفات التكسير ووجدوا الابن المخمور الذي تم توقيفه و تقديمه أمام مكيل الجمهورية لدى محكمة البرج الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت بتهمة التهديد بالاعتداء و

السب و الشتم و تحطيم ملك الغير و الضحية ليست إلا والدته التي جف حلفها و هي تتوسل القاضي لعفو عن ابنها و الذي حاول الدفاع عن نفسه بالقول انه كان فاقدًا للوعي و غير مدرك لتصرفاته كما حاول استمالة قلب القاضي باحتضان أمه و تقبيل رأسها إلا أن القاضي نهره قائلاً أن السكر في هذه السن و الاعتداء

برج بوعريريج

اعتصام العشرات من الأساتذة المتربصين بالطور المتوسط أمام مديرية التربية

اعتصم يوم أمس العشرات من الأساتذة المتربصين الذين تم تعيينهم في مناصب عمل بقطاع التربية بولاية برج بوعريريج خلال الموسم الدراسي الماضي أمام مديرية التربية لذات الولاية احتجاجاً على التأخر الغير معقول لأجورهم حيث لم يتلقوا دينارا واحدا منذ تاريخ تعيينهم و إلى يومنا هذا و عبر المعتصمون عن تذرهمم الكبير من الوجود الكثيرة التي أعطتها الجهات المعنية بتسوية مسألة رواتبهم في اقرب الأوقات إلا أن كل الوعود ذهبت أدراج الرياح و ما زال الأساتذة المتربصون ينتظرون أجورهم المتأخرة لأكثر من 16 شهرا و هو ما دفع بهم إلى الاعتصام أمام المديرية المعنية للمطالبة من القائمين عليها بضرورة التدخل لإسراع عمل خلية الأجور التي تحولت حسب تعبير بعضهم إلى فبر للأجور كما هدد الأساتذة

ميلة .. التلاغمة .. الاحتجاجات متواصلة لليوم الثاني بسبب الغاز

المواطنون متذمرون من المجلس البلدي ومصالح سونلغاز

مازلت حالة اللااستقرار والاحتجاجات متواصلة لليوم الثاني على التوالي ببلدية التلاغمة، حيث أقدم مئات الأشخاص على قطع الطريق الولائي عند المدخل الغربي لمدينة التلاغمة بالعجلات المطاطية المشتعلة والمتاريس، حيث تصاعدت أعمدة الدخان الكثيف، كما شلت حركة المرور بشكل كلي ودخل بعض المواطنين المحتجين في حالة هysterية كبيرة، وتذرهم من المجلس البلدي التلاغمة الذي لم يستطع فعل شيء كما قال المحتجون ومصالح سونلغاز، حيث صار السكان لعبة تتقاذفها مصالح سونلغاز والمجلس البلدي وكل جهة تقول أنها غير مسؤولة على إحصاء وتزويد السكان بالغاز، وفي هذا الصدد أعرب بعض المحتجين على أنه توجد 56 عائلة في مشنة السمارة بعضها مزود بالغاز والبعض الآخر غير مزود.وت سألهم على الطريقة التي تم تزويد بها هذه العائلات من الدرجة الأولى وأخرى من الدرجة الأخيرة، كما دفع المحتجون سقف مطالبهم بحضور السلطات الولائية لتوقيف هذه المهزلة التي يجب أن تتحملها مصالح سونلغاز من جهة، والمجلس البلدي للتلاغمة من جهة أخرى، والوقوف على انشغالات ومطلب سكان مشنة السمارة والمتملة أساسا في تسديد المستحقات والمصاريف المالية على المستوى المحلي أي ببلدية التلاغمة، كما طالبوا أن تكون عملية التسديد بالتقسيط، وفي انتظار ما ستسفر عليه العملية الاحتجاجية التي ازدادت تصعيدا، تبقى الطريق مغلقة في وجه حركة المرور وهذا في غياب مبادرة حقيقية لفك المشكل بين سكان مشنة السمارة المحتجين على الغاز من جهة ومصالح سونلغاز والمجلس البلدي للتلاغمة من جهة أخرى، إلى غاية كتابة هذه الأسطر لازال التصعيد مستمر والطريق مقطوعة في غياب ممثلين الشعب في المجالس المنتخبة وحضور الدرك والشرطة لعين المكان.

محليات

الخميس 10 ديسمبر 2009 / الموافق لـ 23 ذي الحجة 1430 هـ / العدد 4791

سطيف

اعتداء على مواطن بسلاح مسدس

كشف مصدر طبي بعين ولمان أن مصالح الاستعمالية لمستشفى عين ولمان استقبلت ليلو اول امس الشابق.ف البالغ من العمر حوالي 26 سنة من بلدية اولاد سي احمد اثر تعرضه الى 03 طلقات نارية كادت ان تودي بحياته من طرف مجهولين عندما كان عائدا الى مقر سكناه ليلا ، حيث باغتته سيارة من نوع 306 .والتي كان تقل شخصين ،الطلقات حسب التحقيقات الأولية فان العيارات صادرة من مسدس أوتوماتيكي ، مصالح الدرك الوطني سارعت الى فتح تحقيق معوق في القضية وحسب بعض المصادر المتطابقة فان أصعب الاتهام تتجه نحو عمل إرهابي بالنظر إلى كون شقيقتا الضحية يتتسبان الى قطاع الامن الوطني .

عبد الحميد لوعيل

ترويج سلع منتهية الصلاحية

حلوى من الصين تشكل خطرا على الصحة

يتداول في الاوساط التجارية بسطيف ترويج سلعا كثيرة شارفت مدة صلاحيتها على الانتهاء مع اقتراب نهاية السنة عبر اغراء تخفيض أسعارها لاستقطاب الزائبن خاصة من الحلويات ،حيث اكد مصدر مطلع بخبايا الاستيراد ان كميات كبيرة من الحلوة تم جلبها من الصين بأسعار رخيصة في شكل أكياس بلاستيكية تستهوي خاصة فئة الأطفال وتتبعث منها روائح غريبة وسرب الى بعض محلات الجملة دون أدنى وازع اخلاقي ،غير ان تقطن الكثير من التجار لوضعها حال دون بيعها واعادتها الى أصحابها ،ويتخوف الكثير مهم من اعادة ترويجها في جهات اخرى . من جهة كشفت مصالح التجارة بولاية سطيف عن غلق أكثر من 50 محلا وحجز أكثر من 12 طن من السلع الفاسدة و المنتهية الصالحة بقيمة إجمالية تخطت قيمة 3 مليار سنتيم وهي سلع حجزت بالأسواق الفوضوية على غرار سوق لاندريوي .

عبد الحميد لوعيل

بلدية سطيف تهدم بيتا يحي 1006 مسكن

أقدمت مصالح بلدية سطيف صبيحة أمس مدعومة بمصالح الأمن والحماية المدنية على هدم أحد أجزاء مسكن بالمعارقساءس يحي 1006 مسكن، وحسب مصادر علمية فإن عملية الهدم هذه مست جزء خارج عن المسكن بني بطريقة غير شرعية من طرف مالك المسكن، وهو ما يعتبر إحتراق للقانون وتشويه منظر العمارة حسب ذات المصدر وذلك عبر لغره خاصة مع بداية انتشار هذه الظاهرة، إضافة إلى كون تلك الزيادات غير مدروسة بما تشكله من أخطار على البنى التحتية للمبارات التي بدأت في التآكل مع مرور السنين.

م.أمين

بسكرة .. في حادث مرور خطير

مقتل رقيقين في الجيش واصابة ثالث

خلف حادث مرور قتيلين واصابة ثالث بجروح خطيرة ويتعلق الأمر بالمسممين بوسي خالد وحساني حليم أحدهما توفي في عين المكان وآخر على طاولة الجراحة بينما نقل الثالث إلى مصلحة الانعاش.وقع الحادث في المدخل الشمالي لمدينة بسكرة عند محول الاتجاه نحو جمورة، حيث اصطدمت سيارة الضحايا التي تحمل ترقيم ولاية الجلفة بشاحنة في حدود منتصف ليلة الثلاثاء إلى الأربعماء،وأ فادت مصادرنا أن شدة الاصطدام انعكست على السيارة التي تحولت إلى حطام صُتّب إخراج الضحايا من داخلها.

أ.ع

ذكرى اربعينية



السيدة عيساني موني

إن العيون لا تزال دامعة والقلوب حزينة لفقدان الأم العزيزة الغالية يوم

7 نوفمبر 2009 التي رحلت بلا وداع، تاركة وراءها فراغا كبيرا لا يعوضه سوى الدعاء والصبر على قضاء الله وقدره.نرجوا من كل الأقارب والأحباب أن يدعوا لها بالرحمة والمغفرة وجنة الرضوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون

المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية-الهاتف 031660404 الفاكس 031660406 عنوان الاكتروني< constantinechourouk@yahoo.fr .سطيف: الشارع الرئيس بمحاذاة مقر الولاية، زاوية شارع العربي بن مهيدي-الهاتف/الفاكس036832227 : أو الشارع الرئيسي لعين الفؤارة مقابل عين الدروج* 036845151 بانثة: شارع العربي التسيي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس.033851078 : جيجل شارع كعولة مختار يحي أيوب على الطريق المؤدي إلى الحي الإداري -هاتف/فاكس* 030471101 :الوادي: شارع سي الواس-هاتف/فاكس* 032218721:سكيكدة: حي المرات مقابل محطة المسافرين-هاتف/فاكس038701854 : 0387026466 . *عناينة03: شارع عيساوي محمد حي شارع المتطوعين الطابق الثاني مقابل وكالة موبيليس بوسط مدينة عناينة-هاتف/فاكس* 038804841. قالمة: شارع أول نوفمبر بوسط مدينة قالمة-الهاتف/الفاكس* 030722266: بسكرة444 شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية-الهاتف* 033749435: مكتب ميلة: هاتف/فاكس.031536740 : مكتب سوق اهراس: الهاتف 037329929. النقال: 0684466051: مكتب خنشلة: حي 844 مسكن- الهاتف 0771141216.

مكاتب

الشروق

إسالة وطنية

في منطقة الشرق الجزائري

ضعف الكهرباء الريفية يعمق معاناة سكان دواير خميستي بتيسمسيلت

فتح سكان كل من دواير المعايزة وسيدي عياد ببلدية خميستي بتيسمسيلت، النار على مسؤولي سونلغاز في اتهام صريح بعدم تقدير المسؤولية الملقاة على عاتق هذه المؤسسة التي استقالت حسيهم من التزاماتها تجاه معاناتهم الدائمة مع معضلة ضعف التيار الكهربائي بموقعيهما السكّنين والذي فرخ معه اعطابا بالجملة على مستوى العديد من المعدات والآلات الكهربائية، لاسيما المضخات المائية ما أدى إلى تسجيل تراجع ملحوظ في عمليات سقي محاصيلهم الفلاحية التي باتت تعرف انكماشاً في مردودية الإنتاج. وأرجع السكان سبب نقص الكهرباء إلى ضعف قدرة المولد الكهربائي الوحيد في تغطية كل مساكن الدوايرين

المتباعدين بنحو 6 كيلومترات، وهو ما وقف عليه تقول رسالة المتضررين عمال سونلغاز في إحدى خرجاتهم الميدانية للمنطقة في أعقاب مراسلاتهم لها منذ عام 2003، لكن من دون الإتيان بأي جديد بدليل بقاء مطلبهم مجمداً في ثلاجة سونلغاز، وأمام هذا الواقع المشحون بنبرات الغضب والاستياء طالب السكان بتزويد كل دوار بمولد كهربائي فردي يسمح بتخفيف الضغط على المولد القديم كما من شأنه المساهمة في تغطية كهربائية شاملة مع مناشدتهم بوضع حد لمثل سياسة الانغلاق المنتهجة من قبل المؤسسة المذكورة التي أبرزوا بأنها لا تتماشى مع واقع التنمية الريفية المنشودة.

ج. رتيغات

أشغال طريق "مغشوشة" تدفن دوار الزبوجة في سيدي بوتشتت

برك من الطمي والتوحلات شكلت عائقاً حقيقياً للعبور أو مسير الراجلين والعربات على حد سواء، ما أدى إلى شلل تام في حركة التنقل لمدة قاربت الأسبوع فلا تطيب ولا عمل ولا دراسة ولا حتى فلاحية، ومنه تم الإعلان الرسمي عن مراسيم دفن الدوار الذي طالب سكانه باستعجال نزول لجنة تحقيق لكشف نوعية الرمل المستعمل ومصدره وكذا بحث سبل إخراجهم من دوائر العزلة المفروضة التي ستفتح الأبواب حتماً على رسائل أخرى.

ج. د

استهجن قاطنو دوار " الزبوجة " بسيدي بوتشتت بتيسمسيلت حجم الفش الذي طال مشروع فتح وتثبيت مسلك طرقي على مسافة 04 كلم تحت إشراف مديرية الغابات، تم تسجيله وانجازه لفك ما يسمى عند أهل القرار بالعزلة غير أن هذا الهدف المنشود سرعان ما وقع في شراك تلاعب المقاوله المكلفة بالانجاز بنوعية الرمل المستعملة في التثبيت التي حولت المسلك من مؤدي للوظيفة المروية سابقا إلى خارج مجال الخدمة موازاة مع ملامستها للسيول المطرية المتساقطة في الآونة الأخيرة التي أرجعتها إلى

حجز 382 خرطوشة صيد في كمين بتلمسان

وحسب المعلومات المتوفرة لدينا، فإن المتهم ينحدر من منطقة هنين الساحلية حيث تم تقديمه صبيحة أمس إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدو لمواصلة التحقيق في هذه القضية التي تعتبر الثالثة من نوعها في ظرف شهر، حيث سبق لذات المصالح الأمنية أن تمكنت من حجز كميتين من الخراطيش بعيميتين منفصلتين بمنطقة سيدي الجيلالي.

ع. بوشريف

تمكنت أمس مصالح الدرك الوطني بسيدي الجيلالي في تلمسان من حجز كمية من الذخيرة الحية ممثلة في خراطيش صيد على متن سيارة من نوع 505 بالمنطقة المسماة سيدي يحيى. عملية حجز هذه الكمية المقدرة بـ 382 خرطوشة من عيار 16 ملم و 12 ملم، جاءت بعد نصب كمين محكم للمتهم بهذه القضية الذي تم توقيفه متلبسا بنقل هذه الذخيرة قادما من سيدي الجيلالي متجها إلى منطقة سبدو.

إشتباه في إصابة حامل بأنفلونزا الخنازير بمغنية

وأمام خطورة الوضع تم تحويلها على جناح السرعة نحو المستشفى الجامعي بتلمسان، أين ينتظر أن تعرف إصابتها بالعدوى من عدمها بعد عودة التحاليل من معهد باستور بالعاصمة.

سميح. ب

اكتشاف جثة عجوز بمسكنها في حمام بوحجر

شكوكهم كونها تعيش وحيدة في مسكنها، وهو ما استدعى إبلاغ مصالح أمن الدائرة التي تدخلت مرفوقة بأفراد الحماية المدنية، أين تم اكتشاف جثة الضحية التي بدت في طور التعفن بعد وفاتها منذ خمسة أيام لأسباب مجهولة.

س. كسال

افتتاح أول مقر للجمارك بغليزان

تدخل في إطار تعميم مقرات الجمارك عبر مناطق الوطن خاصة المناطق الواقعة في أماكن إستراتيجية، كما هو الحال بالنسبة لولاية غليزان.

ب. أمين

شهدت ولاية غليزان أول أمس الافتتاح الرسمي لوحدة جديدة لأول مرة لمصالح الجمارك الكائن بمحاذاة مديرية الثقافة. وقد أكد المدير الجهوي على هامش الافتتاح الرسمي بأن العملية

لم يتلقوا أجور ثلاثة أشهر من العمل

عمال الشبكة الاجتماعية يهدّدون بشلّ مصلحة النظافة ببئر الجير

استنكر عمال النظافة العاملين على مستوى بلدية بئر الجير بولاية وهران في إطار الشبكة الاجتماعية تأخر استفادتهم من رواتب الأشهر الثلاثة الأخيرة، حيث أكدوا أن تأزم وضعهم الاجتماعي من شأنه أن يجبرهم على مقاطعة العمل إلى حين الحصول على مستحقاتهم المالية، والتماس الالتزام الفعلي للإدارة بتأمين التسديد المنتظم لأجور هذه الفئة المحسوبة على طبقة الكادحين.



الاجتماعية التي لحقت بنا وبعائلاتنا نتيجة هذا الوضع" حسب نفس المتحدث. فيما يذهب البعض الآخر إلى حد التهديد بالانسحاب من نظافة المدينة في شكل احتجاجي لعدة أيام ضد أهم حقوق عمال الشبكة الاجتماعية المهضومة ببلدية بئر الجير، مؤكدين أن تخلفهم لفترة بسيطة عن أداء مهامهم من شأنه أن يحول أحياء المنطقة إلى مزبلة عمومية أكثر مما هي عليها الآن ما داموا لا يتقاضون المقابل في كلا الحالتين، ويبقى على المسؤولين تحمل تبعات عدم الاكتراث بالوضع الاجتماعي المهمل لعمال النظافة والشبكة الاجتماعية فيما بعد . حسب توعد المعنيين ..

الرواتب المتأخرة التي لا تزيد قيمتها عن 11 ألف و400 دج كل شهر تكمن في تحرك الإدارة بعد كل شهرين تقريبا من نشاط العمال وبعد سيل من الشكاوى والتظلمات، فقط من أجل تسديد أجرة شهر واحد لا غير، ويؤكد أن إلحاح الكثيرين كذلك قبيل عيد الأضحى الأخير على مراعاة ظرف المناسبة الخاص والتفريع عن أزمته مع أجورهم المعلقة لم يشفع لهم لدى البلدية، حيث يرون أن استجابة هذه الأخيرة لمطلبهم يجب ألا تقتصر على مستحقات شهر واحد، "بل عليها أن تصفي ذمتها معنا بالكامل لاسيما وأن أقلنا تضررا هو في الحقيقة مثقلا بالديون التي لا توفها حتى عائدات شهرين بسبب الانعكاسات

الإدارة بوهران تمارس سياسة التقطير وتبرّر المشكل بنقص الميزانية

متعاقدون بمركز للتكوين المهني محرومون من أجور 6 أشهر

ف. ش. صالح

ويخطوات عرجاء في حلّ مشكل دفع أجورهم المجمدة منذ 6 أشهر، حيث أكد المحتجون في اتصال لهم بالشروق أنهم متعاقدون مع مديرية التكوين المهني ويزاولون نشاطهم بالمركز المذكور منذ فترة تصل إلى 10 سنوات بالنسبة للبعض، إلا أن السيناريو الذي عرفته نفس المؤسسة العام الماضي وهو تجميد أجور المتعاقدين مدة ستة أشهر عاد ليضرب بالتقاليد والالتزامات الإدارية عرّض الحائط، إذ أكد 17 متعاقدا أنهم ينتظرون رافة الإدارة بحالهم وصرف أجورهم المتأخرة كالمعتاد، حيث خلق هذا التأخير أزمات لديهم لا يستهان بها خصوصا وأن عددا منهم أرباب عائلات، لجأوا إلى الاقتراض للتكفل بمصاريف الشهر، وأمام هذه الوضعية العسيرة، طالب

يتواجد 17 موظفاً بمركز للتكوين المهني بوهران، في ظروف صعبة بسبب عدم تقاضيهم أجورهم منذ 6 أشهر لمبررات واهية أرجعتها الإدارة إلى كثرة المتعاقدين بهذا المركز.

غير بعيد عن المشاكل التي تتخطّ فيها مختلف مراكز التكوين المهني بعاصمة الغرب من حيث الهياكل القاعدية وتوفير الإمكانات والمقاعد البيداغوجية والتخصّصات الملائمة لامتصاص الفائض من التّسريّات المدرسية، صبّ عمال وموظّفون يشغلون مناصب مختلفة بمركز التكوين المهني "مولاي امحمد" المتواجد بنهج العقيد أحمد بن عبد الرزاق، جام غضبهم على إدارة القطاع التي تتوانى

خزان مائي يهدّد حياة

سكان العقيد عباس بمغنية

تحول مشروع إنجاز خزان مائي بقرية العقيد عباس الحدودية بمغنية من "نعمة إلى نقمة" بعد أن أضحي يهدد حياتهم نظرا لعدم احترام المعايير اللازمة لتشييده، فإضافة إلى كونه يتوسط النسيج العمراني فإنه يشهد تسريبات أثناء ملئه، وهي الوضعية التي أثارت استياء المواطنين، خاصة وأن مصالح الجزائرية للمياه لم تستلم المشروع لحد الساعة. من جهة أخرى، كادت عملية تصليح تسريبات مائية بقرية سيدي بوجنان ببلدية السواني، أن تؤدي بحياة عمال سقطت عليهم رافعة الجرافة، حيث أكدت مصادرنا أن هروبهم أنقذ حياتهم علما أن هؤلاء العمال يعملون بوسائل بدائية كما أن الشركة تتعاقد مع جرافات الخواص القديمة مما يعطل كثيرا من المشاريع.

س. ب

قطاع الغابات بتيارت

تشجير 9800 هكتار لمكافحة التصحر

س . بودالية

والاقتصادي لسكان المناطق المبرمجة، ومن ذلك دعم أنشطتهم الرعوية بانجاز 26 نقبا - بئر عميقة - ومناطق مائية وشك 170 كلم من المسالك لفك العزلة وربط المساكن بالكهرباء الصادرة من خلايا الطاقة الشمسية التي من المنتظر توزيعها على 85 عائلة في المناطق المستهدفة.

يشار أن البرنامج المسطر يأتي كثمرة للتشاور الذي نظم مع السكان حسب متطلبات سياسة التجديد الريفي التي توصي بترجمة أفكار تتلّو من القاعدة بدل تطبيق مخططات من القمة، حيث أن السلطات تعكف على تحقيق كل المشاريع التي جاءت من اقتراحات السكان، مما يعني أن ما سيتجسد سيمس 1654 عائلة تقيم في 12 بلدية سهبية من أصل 42 بلدية في الولاية.

كشفت محافظة الغابات لولاية تيارت عن الشروع، في الأيام المقبلة، في تجسيد برنامج لتشجير 9785 هكتارا من الأراضي لأجل وقف زحف الرمال على الولاية، في إطار التجديد الريفي.

و حسب تصريح صحفي لمحافظ الغابات، السيد عبد القادر بن يطو، فإن العمليات ستتم عبر 24 مشروعا جواريا الهدف منها الحفاظ على الموارد الطبيعية في المناطق المقصودة بالعمليات وإعادة تجديد الغطاء النباتي للمناطق السهبية والذي تأثر في العقود الأخيرة بعدة أسباب و من أهمها الحرث العشوائي. وبموازاة الجانب الطبيعي ترتبط عمليات التشجير بعمليات أخرى تستهدف الجانب الاجتماعي

الدرك ذلك إثر عملية تفتيش شاحنة من نوع «سوناكوم» قادمة من الأغواط باتجاه تيارت في الحاجر الأمني على محور الطريق الوطني رقم 23 شمال عاصمة ولاية الأغواط. وقد كان على متنها شقيقتان (19 و 23 سنة) تم تقديمهما إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة الأغواط في انتظار استكمال التحقيق ومحاكمتها، حيث أنه وبعد أن حامت شكوك حول الحمولة المموهة بالخضر والفاوكا، عمق عناصر الدرك من عملية التفتيش ليتم العثور على الكمية المذكورة من السجائر تحت صناديق الخضر وقد قدرت قيمة المحجوزات بأزيد من 200 مليون سنتيم .

.. إقبال محدود على المحلات المهنية

استفاد 14 شابا بلدية عين ماضي بالأغواط، من محلات مهنية ضمن الحصة التي استفادت منها البلدية والمقدرة بمائة وخمسة محلات ضمن برنامج 2005، أنجز منها حتى الآن 85 محلا يتم توزيعها على مراحل حسب الطلب. والملاحظ بهذه البلدية هو قلة الإقبال على هذه المحلات من قبل الشباب البطال، اعتبارا وأنها موجهة للاستغلال الحرفي دون غيره. ويأمل العديد من بطالي المنطقة في أن يتم إقرار استغلال المحلات المشار إليها للممارسات التجارية على غرار النشاطات الحرفية، مع الإشارة إلى أن المحلات الموزعة بعين ماضي تستغل في الغالب من قبل حرفيات في النسيج والخياطة وصنع الحلويات وكل ما يتعلق بالأنشطة النسوية. في حين وإلى ذلك أيضا وزع بلدية آفلو شمال الولاية 27 محلا لفائدة شباب المنطقة التي تعرف أزمة بطالة حقيقية منذ سنوات لقلة المؤسسات المستقطبة ليد العاملة.

الشريف داودي

القبض على متهمين في قتل شيخ بمدينة الجلفة

وضعت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بالجلفة حدا لجريمة راح ضحيتها شيخ يبلغ 80 سنة من العمر، حين تعرض لاعتداء قبل أسابيع من طرف مجهولين، وعثر عليه في حالة مأساوية قرب مقبرة «العبازين» بضواحي مدينة الجلفة، حيث تم نقله إلى المستشفى المركزي لتلقي العلاج، غير أنه فارق الحياة بعد عشرة أيام متأثرا بالاعتداء الذي تعرض له من قبل مجهولين. وقد توصلت تحريات المصلحة الولائية للشرطة القضائية بالجلفة إلى توقيف مشتبه فيهما، ويتعلق الأمر بكل من «ع.ع» 23 سنة، و«ع.م» 36 سنة، وقد تبين أن المتهم الأول متورط في قضية أخرى تتعلق بالضرب والجرح العمدى، بعد أن تعرف عليه أحد الضحايا، حيث اعتدى عليه باستخدام سكين خلال شهر جانفي الفارط. وقد أمر وكيل الجمهورية لدى المحكمة الابتدائية بوضع المتهم الأول رهن الحبس المؤقت، بتهمة الضرب والجرح العمدى بسلاح أبيض المفضي إلى الوفاة، فيما وضع الثاني تحت الرقابة القضائية في انتظار المحاكمة.

.. 1929 مترشحا لمسابقة

مساعدي التربية

أنهى، قبل يومين، المترشحون لمسابقة المساعدين التربويين بالجلفة الامتحان الكتابي، بعد أن تقدم 1929 مترشحا للمسابقة، من أجل التنافس على 102 منصب متوفر على مستوى الولاية. وقد توزع المترشحون أثناء الامتحان الكتابي بين 06 مراكز إجراء عبر مدينة الجلفة، فيما تم تعيين مركز التصحيح بولاية المدية، سعيًا من المشرفين على هذه المسابقة لإعطائهم مصادقية أكبر، في انتظار الإعلان عن مسابقة أساتذة التعليم الثانوي خلال الأيام القادمة.

● كريم يحيى

فيما طالب نور الدين لقلال بالتعويض لإدانته الباطلة

محكمة ومجلس بجاية يدينان بحبس

«زهير.ح» عامين سجنًا نافذا

حكمت محكمة بجاية بحبس المتهم «زهير.ح» عامين سجنًا نافذا، بسبب الإدعاءات الباطلة التي وجهها هذا الأخير لرئيس «الموب» السابق لقلال نور الدين بخصوص تسليمه صكين بدون رصيد بقيمة 18 مليون دينار. وتعود حيثيات القضية إلى نوفمبر2007 عندما أٌقيل «زهير.ح» المساعد السابق لرئيس الموب بتقديم شكوى لدى محكمة خراطة ببجاية يتهم فيها رئيسه «نور الدين لقلال» بلمضائه على صكين من دون رصيد بمبلغ 18 مليون دينار، وقام قاضي التحقيق بمحكمة خراطة بإيداعه الحبس المؤقت لمدة 51 يوما رغم تأكيده لقاضي التحقيق أن الشيكات مسروقة والإمضاءات مزورة وبالرغم من شهادة رئيس خزينة الفريق لدى محكمة خراطة تدين المدعو «زهير.ح» وتسبين بأن الإمضاءات مزورة ولا تبرير في الإمضاء على صك بمبلغ 18 مليون دينار، إلا أن قاضي محكمة خراطة لم يفرج عن رئيس الموب بعد دفعه قيمة المبلغ إلا بعد تدخل غرفة الاتهام لبجاية بإطلاق صراحه.

وبعد الإفراج عنه قام رئيس الموب برفع دعوى ضد مساعده «زهير.ح» عند قاضي التحقيق ببجاية والذي طلب بدوره خبرة مظاهرة الخطوط لدى مخبر الشرطة الوطنية بقسنطينة، هذه الأخيرة وبعد فحصها أظهرت بأن الشيكات مزورة ومقلدة، الأمر الذي دفع بمحكمة بجاية إلى إعادة النظر في القضية والحكم على المتهم «زهير.ح» بالحبس عامين نافذا، الحكم الذي وافق عليه أيضا مجلس بجاية، كما قام رئيس الموب السابق «نور الدين لقلال» بالطعن في الحكم، مطالبا بكل التعويضات المتعلقة بإدانته زورا وباطلا. ولم يتوقف لقلال عند هذا الحد وإنما قام بمراسلة كل من رئيس الدولة ووزير العدل في رسالة نشرت بعض الجرائد اليومية نسخة منها يشكو فيها التعديبات الواضحة على القانون من طرف قاضي التحقيق لمحكمة خراطة.

آسيا منصوري

حجز 3500 خرطوشة «ليجوند» شمال الأغواط

تمكّنت فرقة الدرك الوطني ببلدية تاجموت، الواقعة حوالي 50 كم شمال عاصمة ولاية الأغواط، من حجز 3500 خرطوشة سجائر من نوع «ليجوند» كانت مهربة من الجنوب الجزائري باتجاه الغرب، وقد اكتشف عناصر

فيما تدعمت جمعية مرضى السكري بسيارة إسعاف

أكثر من 3000 مريض سكري بدون طبيب مختص ببوسعادة

كشفت بعض الإحصائيات غير الرسمية لناشطين ضمن مجال الأمراض المزمنة، عن وجود أكثر من 2000 مريض بالسكري بمدينة بوسعادة، وبلغ عدد المسجلين منهم بجمعية الشفاء لمرضى السكري حوالي 1500 مريض من مختلف بلديات وقرى بوسعادة.



سيارة إسعاف منحها لها رجل الأعمال «والي أحمد الطاهر» والتي ستزيد من دون شك في دعم الجمعية للمرضى الذين تتكفل بمساعدتهم. هذا ويقدر عدد المصابين بهذا المرض بالجزائر بـ05 بالمائة من السكان وهي من أخفض النسب في العالم العربي.

وأيضا ما تعلق بالاحتياجات الواجب اتباعها في اللباس والمشي، وهو الأمر الذي من شأنه أن يسبب مضاعفات خطيرة تهدد صحة المرضى، حتى أقرباء المرضى يجهلون أي شيء في هذا الخصوص. هذا وقد استفادت جمعية «دار الشفاء» التي تعنى بمرضى السكري مؤخرا من

بعد توقف أشغال تهيئة الطريق

برك مائية وأحوال تفرق سكان شارع الإخوة كلواز بالكاليتوس



التي قد تصيبهم، مضيفا بأنهم يجبرون على اقتناء الأحذية البلاستيكية لعدم تسرب مياه الأمطار والأحوال داخل أحييتهم .

وفي اتصالنا برئيس المجلس الشعبي البلدي للكاليتوس، أكد السيد ويشر،

الأمر بالنسبة للتلاميذ المتمدرسين الذين يجدون صعوبة كبيرة في التنقل إلى مقاعد الدراسة، وقد أكد بعض الأولياء، ممن التقتهم الشروق، أنهم يضطرون يوميا إلى التنقل رفقة أبنائهم إلى المدرسة تفاديا لحوادث السير

رياض شتوح

المرضى وإن تلقوا في الأونة الأخيرة بعض التكفل فيما يخص حصولهم على دفاتر العلاج المجانية التي تمكنهم من اقتناء الأدوية الخاصة بمرض السكري دون أن يدفعوا فلسا واحدا، وهو الأمر الذي قلل من معاناتهم التي لاتزال بعض صورها متجلية وقائمة من خلال بعض المشاكل التي تقض مضاجع المرضى والتي تبقى إلى اليوم.

المشكل الرئيس، حسب المرضى، يكمن في غلاء أجهزة قياس نسبة السكر في الدم والتي تعتبر خير أنيس ورقابة طبية في الآن نفسه، نظرا لأنها تمكن المريض من مراقبة تغير نسبة السكر في الدم يوميا وبالتالي اتخاذ اللازم حيال ذلك التغير. ويقدر عدد المرضى الذين يملكون جهاز قياس نسبة السكر في الدم بحوالي 700 مريض، 600 منهم اشتروه عن طريق جمعية الشفاء. وترجع أسباب قلة المالكين لهذا

بشهد الطريق الرئيسي لشارع الإخوة كلواز بالشرابية القديمة، ببلدية الكاليتوس، وضعية جد متدهورة منذ أزيد من شهرين والتي انعكست سلبا على المواطنين في ظل انتشار البرك المائية في كل مكان والأحوال مما اضطر السكان إلى اقتناء أحذية بلاستيكية من أجل التنقل إلى أي مكان.

وفي زيارة قمنا بها إلى عين المكان، عبر لنا سكان الحي عن مدى تذرهم من الوضع الذي آل إليه الحي جراء تدهور الطريق، خاصة خلال أيام فصل الشتاء وتساقط الأمطار حيث تزداد معاناتهم، فلا سير على الأقدام ولا تنقل بوسائل النقل.

وقد أكد السكان بأن الطريق يشهد وضعية مزرية منذ سنوات مضت إلا أنه وبعد إلحاح طويل من طرفهم قامت الولاية بإرسال إحدى الشركات من أجل البدء في أشغال التهيئة، فقامت هذه الأخيرة بتزفيت الطريق ونزع الطبقة المهترئة، إلا أن الأشغال سرعان ما توقفت وازدادت الأمور سوءا، حيث أدى انخفاض مستوى الطريق إلى ارتفاع البالوعات مما حال دون تسرب مياه الأمطار، الأمر الذي تسبب في ظهور برك مائية جد عميقة أدت إلى إتلاف بعض السيارات التي غمرتها مياه الأمطار. نفس

المرضى مستاءون من الخدمات المقدمة في مصلحة التوليد بمستشفى دلس

يعيش مستشفى دلس، بولاية بومرداس، منذ فترة طويلة ظروفًا غير مقبولة في مصلحة التوليد، أثارت استياء المرضى الوافدين عليها. سلسلة التطورات الهيكليّة التي شهدتها المستشفى، والمراتب الأولى التي حققتها المستشفى في بعض المجالات، كالنظافة، لم تكن على الإطلاق بمستوى الخدمات المقدمة في المصلحة المذكورة. عشرات الشكاوى وصلت للشروق اليومي من طرف المرضى الذين يتوافدون على المصلحة في حالات الولادة، حيث يقيب الطبيب المختص، خلال أيام نهاية الأسبوع، فضلا عن بعض الأيام الأخرى، مثلما أوضحته هذه الشكاوى، فضلا عن سوء المعاملة التي يتلقونها من القابلات. وحسب نفس الشكاوى، فإن بعض النسوة اللواتي تحظين بفرصة الولاد داخل هذا المستشفى لا يتم فحص أبنائهن قبيل الخروج، ما يجعلهم عرضة للعديد من الأمراض. هذا الوضع أنعش نشاط المراكز الصحية الخاصة، التي يضطر المرضى إلى التوجه إليها بعد فشلهم في الظفر بسرير على مستوى مستشفى دلس، مطالبين بضرورة تفعيل هذه المصلحة التي باتت هيكلًا دون خدمة، تحسب على مستشفى يفترض أنه رائد في مجال الصحة ببومرداس. ● شفيق. !

المحل يديره شيخ عمره 57 سنة حجز 350 شريطا خليعا بمدينة باتنة
أمر أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة باتنة إيداع شخص الحبس المؤقت، بعدما ضبطت لديه أشرطة بورنوغرافية وجنسية خلية في محل تأجير الأفلام يحي المليون مسكن وسط باتنة. هذا وكانت مصالح الدرك الوطني عبر فصيلة الأبحاث قد داهمت المحل المشبوه الذي يديره شيخ 57 سنة، وضبطت داخله 350 قرصا مضغوطا إثر تلقيها لمعلومات دقيقة حول هذا النشاط المحظور قانونا، وهي أكبر كمية تم حجزها خلال السنوات الأخيرة.

طاهر حليسي
مصالح الأمن تحقق مع ستة شبان بباتنة

فتحت مصالح الأمن تحقيقات معمعة مع ستة شبان بينهم أشقاء ينشطون في مجال التجارة ببلدية سفيان دائرة نقاوس ولاية باتنة، على خلفية الاشتباه بهم في علاقات واتصالات مع الجماعات الإرهابية المسلحة في إطار الدعم والإسناد، هذا ويأتي التحقيق مع هذه المجموعة بعد أسابيع من عملية القضاء على إرهابيين إثنيين بمنطقة ايسومار ببلدية أولاد عوف اتضح بعد تحديد هويتهما أنهما من بلدية سفيان.

طاهر حليسي
احتجاج طلبة الفلسفة على القرار الوزاري

نظم أمس طلبة يدرسون الفلسفة بجامعة باتنة وقفة احتجاجية أمام مقر إدارة الكلية ثم أمام مقر إدارة الجامعة المركزية، احتجاجا على قرار الوزارة القاضي بإسناد التدريس في الثانويات لحاملي الماجستير فقط، هذا وقد طالب المحتجون بضرورة مراجعة الوزارة لقرارها غير العادل، فيما استقبل مسؤولو الجامعة مندوبين عن الطلبة المحتجين للتحاور معهم حول القضية العائدة صلاحيتها للوزارة.

ط.ح

سيارة تقتل عجوزا تبلغ من العمر 70 سنة

لقيت عجوز ب.خ70 سنة، حثفها أمس الأول بعدما دهستها سيارة من نوع بيجو 305 بمنطقة بويلف بلدية فسديس دائرة باتنة، هذا وفيما لقيت العجوز حثفها صبيحة أمس الأول حوالي الساعة السابعة والنصف صباحا متأثرة بإصابات بليغة نقلت إثرها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى باتنة، فتحت مصالح الدرك تحقيقا في الحادث.

ط.ح



أربعينية

تمر أربعون يوما على رحيل الوالد **بلجاهل المكي** المدعور رشيد، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم ابنه البكر عيسى بالنيابة عن جميع أفراد العائلة رأسهم الوالدة أظال الله في عمرها إلى كل من واسهم في المصاب الجلل بالشكر الجزيل راجيا من الله العزيز القدير أن يتغمد المرحوم بواسع عطفه ويسكنه الرضوان. **إنا لله وإنا إليه راجعون**

تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقى الدكتور عبد القادر نطور أستاذ بجامعة سكيكدة نبأ وفاة المجاهد: **محمد ططرش** الذي وافته المنية يوم 4 ديسمبر 2009 عن عمر يناهز 82 سنة، وشيع جثمانه إلى مئواه الأخير بمقبرة ببلدية السبت دائرة عزابة ولاية سكيكدة. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم عبد القادر بتعازيه الحارة إلى عائلة الفقيد وخاصة ابنه رايح لطرش رئيس المجلس الشعبي لبلدية السبت وأخيه الأصغر وأحفاده وكل أفراد عائلته راجيا من الله عز وجل أن يتغمد روح الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان. **إنا لله وإنا إليه راجعون**

الحلقة الأخيرة من مسلسل "القليل والقال" والي سكيكدة ينهي مهام مير تمالوس

أنهى والي ولاية سكيكدة السيد الطاهر مليزي، عشية أمس الأول بصفة رسمية مهام رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية تمالوس الواقعة غرب الولاية بنحو44 كلم، وجاء قرار الوالي هذا لإنهاء حالة الفوضى والعشوائية السائدة بالمجلس البلدي لتمالوس، منذ فترة طويلة، عقب إقدام 8 أعضاء من أصل 11 يمثلون المجلس على تحرير بيان سحب الثقة من المير بوقرة بوشحمة ونائبه المكلف بالشؤون الاجتماعية بلارو اليزيد،

أحمد زقاري

اللدان أثبتا فشلهما الذريع في تسيير شؤون بلدية تمالوس المنكوبة، وأفرطا في التعسف والعشوائية والاستهزاء بالأعضاء المنتخبين معهم و مصالح المواطنين، وأخلطا الحابل بالنابل والصالح بالطالح، وعمدا بقرارات انفرادية إلى تغيير رؤساء المصالح إذ أصبح للبواب شأنا بالبلدية ومنزلة بين الموظفين، مقابل حرمان إطارات البلدية من مناصبها وتحويلهم إلى مجرد أمناء مكاتب، وكان الأعضاء المسحوبون قد وقعوا على بيان رفض أي شكل من أشكال التعامل مع المير بوشحمة تحت قائمة طويلة وعريضة من الأسباب تأتي في مقدمتها عرقلة مصالح المواطنين ومشاريع التنمية بتمالوس والعمل على خلق الفتنة والبلبله داخل المجلس، وإجهاض المبادرات الفردية للأعضاء لتحريك عجلة التنمية ودفع دواليب النشاط الاقتصادي والاجتماعي، وكذا الحيلولة دون أي نوع من أنواع تمكين المواطن من الحصول على حقه المدني بالبلدية في ظل العدالة الاجتماعية والقوانين التي تضمنها الدولة الجزائرية، وأصبح من يقصد البلدية حتى لأجل استخراج شهادة ميلاد تجده يلعن الجد لجد مسؤولي تمالوس، لأنه لن يحصل على ذلك إلا بعد ساعات طوال

أوقفوا على مجموعات في عمليات متفرقة لعناصر الدرك بعنابة توقيف 7 من أفراد عصابة تعتدي على المواطنين بالأسلحة وتسلب ممتلكاتهم بالطريق الوطني رقم 44

تمكنت عناصر الدرك التابعة للمجموعة الولائية بعنابة خلال الأسبوع الجاري من توقيف 07 من أفراد أخطر عصابة مختصة في الاعتداء على المواطنين وسلب ممتلكاتهم من مستعملي الطريق الوطني رقم 16 والطريق الوطني رقم 44 عن طرق الأسلحة البيضاء المحظورة باستغلال جناح الليل والعزلة وتقسيم نفسها إلى مجموعات مصغرة تتشط بالتناوب على المحاور الرئيسية للطرقات المذكورة .

عملية توقيف المجموعة الأولى كانت بتاريخ اليوم الثاني من يوم عيد الأضحى باستغلال عناصر الدرك لمعلومات مفادها توجد 03 من عناصر العصابة بأحد المنازل بمنطقة الصرول لتتم مدهامته بناء على موافقة وكيل الجمهورية أين أفضت العملية إلى توقيفهم وإيداعهم الحبس المؤقت بعد حجز العديد من الخناجر والسكاكين والسيوف كانت تستغل من قبل الموقوفين في نشاطهم الإجرامي الذي أثار الرعب في نفوس المواطنين بالمنطقة .

وعن عملية التوقيف الثانية كشف المقدم زبارور صحراويس قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني بعنابة أنها جاءت بتلقي عناصره لمعومات مفادها تواجد 04 من المطلوبين قضائيا والنشطين في عمليات السرقة والاعتداء مدججين بالأسلحة البيضاء قرب المحول الكهربائي بمنطقة واد النيل للقيام بعمليات سرقة وسلب عن طريق التهديد .ليم التحرك على وجه السرعة حيث أسفرت المداهمة لعين المكان على توقيف 03 آخرين في حين تمكن رئيس العصابة المصنف من بين أخطر المجرمين من الفرار ولازال البحث جاري لتوقيفه .

في ذات السياق أضاف ذات المتحدث أن فوج ممثل تم توقيفه منذ أسبوعين لنفس الأسباب وأودع عناصره الثلاثة الحبس المؤقت هم كذلك ،وتجدر الإشارة إلى أن عمليات التوقيف كانت بناء على استغلال لمعلومات من قبل مصادر الدرك مما يبين تنامي الفكر التعاوني من قبل المواطنين لمكافحة الإجرام عبر مختلف أقاليم الولائية .

عبد اللطيف .ح

خنشلة : بعد كتم أنفاسه بشريط لاصق وتكبيله داخل حقيبة ملابس محاولة قتل فاشلة تستهدف رضيع في الشهر الأول من عمره

طارق . م

باشرت مصالح الأمن الحضري الرابع بأمن ولاية خنشلة تحريات وتحقيقات أمنية جد معمقة عصر أمس الأول الثلاثاء بخصوص قضية محاولة القتل الفاشلة التي استهدفت صبي رضيعا في الشهر الأول من عمره من طرف مجهولين بعد أن أقدموا على غلق فمه بواسطة شريط لاصق قماشى بغرض منعه من الصراخ والبيكا إلى جانب تكبيله بواسطة حبل ووضعوه داخل حقيبة ملابس مع رميها في حفرة منزل في طور الانجاز يقع بالحي الشعبي طريق العيزار رفقة أكياس القمامات غير أن القدر شاء عكس كل ذلك وكتب للصبي عمر آخر بعد أن تفضت طلبات المدرسة الابتدائية المحاذية للموقع للحقيبة وتم إخطار مصالح الأمن التي تنقلت الى عين المكان وتم إنقاذ الصبي من الموت المحقق بعد ان تحول الشرطيون الى ممرضين وقدموا كل الإسعافات الضرورية للضحية من تدفئة ومياه مسكرة قبل ان

منطقة واحدة نظيفة تمكن المغبون التمالوسي من ارتشاف قهوته بهدوء دون أن يصاب بالإسهال والتقيؤ ولادياري ويلحقه انخفاض السكري وارتفاع ضغط الدم، ولن تأتي بجديد أيضا إذا قلنا بأن طرقات تمالوس لم يعد ينفع معها لا البوط لاسيدي زكري لأنها تشلخت بأتم معنى الكلمة، وأصبحت أجزائها المقعورة والموبوءة أكثر من أجزائها الصالحة، وتجدر الإشارة إلى أن الأمور الإيجابية بتمالوس تعد على أصابع اليد الواحدة، تأتي على رأسها التغطية الأمنية المتميزة، كما لايفوتنا في هذا الصدد أن نشير إلى وقفة العار من قبل 10 جمعيات تدعي أنها تمثل المجتمع المدني بتمالوس، راحت توقع على بيان مساندة للمير عقب سحب الثقة منه، وفي نفس البيان تنهجم على الشروق ومراسل الشروق لأنه قال كلمة الحق ونقل بشفافية وموضوعية مايحدث في هذه البلدية الكارثية .

الطارف

درك الذرعان يبطل اختطاف قاصر

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالذرعان ولاية الطارف من إبطال عملية اختطاف تلميذة بمتقن الذرعان التي لم يتعد سنها 16 سنة والتي تم اركابها بالعنف في سيارة من نوع هوندا سيفيك واتجهت بها من أمام المركز الصحي بالذرعان في اتجاه جبانة الغربية والتي من حسن حظ الضحية أن كانت عناصر الدرك في حاجز مروري والذي بمجرد أن شاهدها الضحية حتى أخذت تصرخ مستغثة بعناصر الدرك ليتم إيقاف السيارة ويقتاد الجميع إلى مقر الفرقة التي فتحت تحقيقات حول مالبسات هذه القضية التي من خلالها اتضح أن الضحية التي تسكن ببلدية شيجاني نزلت زائرة على دار عمتها بالذرعان ولان ابنة عمتها تربطها علاقة غرامية مع المتهم فقد التمس منها أن تذهب إليه ليبعث معها جهاز لهاتف نقال لتترد الضحية من القيام بهذه المهمة ولكن أمام إصرار ابنة عمتها العشيقة حاولت الضحية القيام بالخدمة المطلوبة منها ليكون مصيرها الخطف الأطراف تم تقديمهم أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة الذرعان اقليم الاختصاص القضائي ويتعلق الأمر بالمتهمين الثلاثة الذين هم المتهم الرئيسي ش ف المدعو الرومي مسبوق بنفس التهمة 26سنة والسائق فرودور د 45 سنة اللذان تم إيداعهما الحبس المؤقت فيما استضادت العشيقة بالإفراج المؤقت.

محمد الطاهر فريخ

خنشلة : بعد كتم أنفاسه بشريط لاصق وتكبيله داخل حقيبة ملابس محاولة قتل فاشلة تستهدف رضيع في الشهر الأول من عمره

جانب أكياس النفايات في محاولة واضحة لقتله وهي ثالث عملية تسجل في اقل من شهر بإقليم الولاية بعد حادثة اغتصاب الطفلة لينة بولباد وشنتها بواسطة قطعة قماش ودفنها في وادي المنطقة لمدة 29 يوما ثم إعادة انتشالها ورميها في مياه بئر ترابي بطامزة من طرف شاب في العقد الثاني من عمره تلتها قضية العثور على جثة صبي مرمية داخل المقبرة الاسلامية بالحي الشعبي بوجلبانة في ثاني أيام عيد الأضحى المبارك .

قسنطينة

تعيين مدير ثقافة جديد

يتم اليوم الخميس تعيين مديرا جديدا للثقافة بولاية قسنطينة، ويتعلق الأمر بالسيد جمال فوغالي الذي شغل من قبل منصب مدير الثقافة لولاية معسكر، وهو قاص معروف وله إسهامات أدبية تعد إضافات متميزة للمشهد الإبداعي الجزائري، كما أنه من أنشط مدراء الثقافة الشباب في الوقت الراهن، وتشهد له بذلك إنجازاته الموفقة خلال فترة تسييره وإدارته لقطاع الثقافة بكل أطيافه وحساسيته بولاية معسكر، وقد جاء تصيب السيد فوغالي ليجسد الأمل في بعث الثقافة بعاصمة الشرق بعد الركود السابق الذي عاشته لسنوات

رشيد ف

حالة فزع تحدثها سقوط سيارة أجرة في الواد

12 جريعا في حادثين منفصلين بسكيكدة

استيقظ فجرا سكان مدينة سكيكدة على وقع سقوط سيارة أجرة من نوع كليو كلاسيك بالواد وذلك على مستوى حي 20 أوت، حيث خلف 4 جرحى تتراوح أعمارهم بين 28 و23 سنة، وطفلة تبلغ من العمر 3 أشهر، تطلب نقلهم إلى مستشفى الولاية من قبل مصالح الحماية المدنية، ومن جانب آخر خلف حادث مرور وقع أول أمس في حدود الساعة الثالثة زوالا على مستوى الطريق الوطني رقم 3 ببلدية عين بوزيان، 8 جرحى تتراوح أعمارهم ما بين 24 و50 سنة، إثر اصطدام شاحنتين من نوع هيونداي وفيات بسيارة من نوع بيجو، ليقم نقل الجرحى إلى مستشفى الحروش في وقت فتحت فيه مصالح الأمن تحقيقا معمقا في الحادثين.

انتشال جثة كهل من مجرى مائي بعين قشرة

انتشلت مصالح الحماية المدنية لولاية سكيكدة زوال أمس الأول، جثة كهل يبلغ من العمر 80 سنة ع.و وهي في حالة تعفن جزئي، بعد أن عثر عليه ملقا داخل مجرى مائي بالمكان المسمى بولقرود ببلدية عين قشرة أقصى غرب الولاية. وقد تم نقل الضحية من قبل ذات المصالح إلى مستشفى تمالوس في وقت فتحت تحقيقا في الحادث.

انحراف قطار وانقلاب شاحنة تخلطان تسربا لمادة المازوت

تسبب حادثي مرور الأول على مستوى السكة والثاني على مستوى الطريق البري، في تسرب كميات من مادة المازوت، هذا وقد تسبب انحراف قطار في حدود الساعة 11 ليلا قرب محطة المسافرين محمد بوضياف، والذي كان ينقل المحروقات والبضائع على متن 9 صهاريج، و7 عربات قمع وعربة للطرود، في خروج 3 صهاريج وعربتين للقمع عن السكة، مما أدى إلى تسرب كميات قليلة من مادة المازوت، وفي وقت واصل فيه القطار سيره نحو قسنطينة بادرت مؤسسة نפטال والجهات المعنية بإرجاع العربات الخمس المنحرفة إلى الخط.

ومن جانب آخر، أدى انقلاب شاحنة صهريج معبأة بمادة الزفت على مستوى الطريق رقم 12 ببلدية حمادي كرومة في تسرب طفيف لمادة المازوت، تمكنت المصالح المعنية في استرجاع الكمية في وقت فتحت مصالح الأمن تحقيقا في الحادثين.

مهدية داود أم البواقي يمتد نشاطها عبر عدة ولايات شرقية تفكيك عصابة وطنية مختصة في تزوير وترويج الأوراق النقدية

علمت الشروق اليومي أن مصالح الأمن المشتركة بين ولايتي باتنة وأم البواقي قد تمكنتا خلال اليومين الماضيين من حجز كمية معتبرة من الأوراق النقدية المزورة من فئتي الدينار والأورو والتي عثر عليها بعد عملية مداهمة وتفتيش فجائية قامت بها مصالح الأمن لمزلي المتهمين بقيمان ببلدية عين كرشة الذين ألقى عليهم القبض وتحويلهما على ذمة التحقيق، وأوردت مصادرنا أن عملية المداهمة الفجائية التي قامت بها مصالح الأمن المشتركة جاءت بعد بناء على معلومات تلقفتها مصالح الأمن بباتنة قبل أن يتم خلالها توسيع دائرة الاختصاص بعد تفكيك عصابة خطيرة قوامها 4 أشخاص مختصة في تزوير الأوراق النقدية من فئتي الدينار والأورو، وهي العملية التي تمكنت من خلالها مصالح الأمن ويعد تحريات مدققة من الوصول إلى باقي أفراد العصابة المكونة من 6 أشخاص الذين تراوحت أعمارهم بين 28 و35 سنة، الأولى تقوم بعملية الاستساخ والثانية مهمتها ترويج وإغراق السوق الوطنية بالأوراق المالية المزورة بحسب تحريات مصالح الأمن التي تمكنت من ضبطهم متلبسين بعد استرجاع كمية معتبرة من الأوراق المالية المزورة وآلات ومعدات حديثة استعملت خلال عملية التزوير قبل حجزها، وقد تم تقديم الموقوفين البالغ عددهم 6 متهمين أمام نيابة محكمة باتنة التي أصدرت في حقهم أمر إيداع الحبس المؤقت على ذمة استكمال التحقيق في القضية.

دمان

بيع ورشة لتصليح مضخات الديازال الهاتف:

0661373283

طرد من إسبانيا لعدم حيازته على وثائق الإقامة "حراق" مغربي ينتحل هوية جزائري لتفادي ترحيله إلى موطنه الأصلي

م. حمادي

المزربة التي يتخبط فيها أبناء جلدته جراء البطالة وانخفاض القدرة الشرائية، في حين نجد الأجهزة القضائية في الجزائر تتعامل بنوع من الليونة مع المهاجرين غير الشرعيين، إذ سلطت على الحراقة الذين طردوا من سابقا من التراب الأوروبي أو أحببت مصالح خضر السواحل مغامراتهم البحرية، عقوبات مخففة، تمثلت في 6 أشهر حبسا غير نافذ مع دفع غرامة مالية "الحراق" المغربي الذي وضع رهن الحبس الاحتياطي، بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الجناح بوهران، بتهمة الهجرة غير الشرعية وانتحال هوية الغير، اعترف أثناء جلسة المحاكمة، بأنه مغربي وانتحل هوية جزائري، لكي لا يعود إلى بلده الأصلي، ليلتصم وكيل الجمهورية ضده في الأخير تسليط عقوبة بالحبس النافذ، هذا ويشار إلى أن "حراقا" ينحدر من وهران، كان ضمن قائمة المطرودين من إسبانيا لم يقدم هو الآخر هويته الحقيقية بل لجأ إلى مغالطة المصالح الأمنية، بتاريخ ميلاد مزور، في حين أوقفت شرطة الحدود بميناء الولاية، شابا في العقد الثاني من العمر، كان يهم بالإقلاع على متن باخرة متوجهة إلى إسبانيا باستخدام جواز سفر مزور.

وزير المياه يعاين "جفاف" تيسمسيلت ويمنح المسؤولين هدنة 4 أشهر

هدرا وتضيق في الفضاء الخارجي دون استغلال. وقد وجه سلال انتقادات لاذعة لكوكبة من مسؤولي تيسمسيلت في أعقاب وقوفه عن قرب على التأخر الفادح في توصيل الماء الشروب لكل البلديات المعنية بعمليات الربط والتوصيل المقدر عددها بـ 14 بلدية "عطشانة" أين حدد نهاية شهر فيفري كآخر أجل لإنهاء بصمات "القحط" الذي لازم المناطق المعنية بالاستفادة من هذا المورد الحيوي المستخرج من سد كدية الرصفة. مشروع محطة تصفية المياه بطريق الجزائر المقدرة تكلفه انجازه بـ 200 مليار سنتيم الذي انطلقت به الأشغال قبل أشهر قليلة، كان هو الآخر من بين محطات الزيارة التي تساءل بشأنها مراقبون لشؤون الري عن سر إسقاط سد بوقارة من أجندتها على الرغم من الفضائح وحالات التسيب التي ما تزال تلاحق نمط تسييره وطرق استغلال مياهه في عمليات السقي، وبالأخص مصير مشروع انجاز قنوات الصرف إلى منطقة سلمانة ببلدية العيون الذي التهم قرابة 100 مليار سنتيم مع بقاء هذا المشروع المشلول خارج حيز الخدمة.

ع.تباقي/ج. رتيغات

انتشال جثة حراق بالشلف

التعفن وتم اكتشافها بعد رؤيتها طافية على سطح البحر، تعود إلى شاب مجهول الهوية يتراوح سنه بين الثلاثين و35 سنة، وفي الوقت الذي سارعت فيه مصالح الدرك إلى فتح تحقيق معمق حول ذلك رجعت ذات المصادر أن يكون صاحبها حراق فشل في العبور إلى الضفة الأخرى.

ع.م

أقدمت السلطات الإسبانية على طرد مهاجرين غير شرعيين من ترابها، بينهم مغربي قدم نفسه على أنه جزائري لتفادي ترحيله إلى موطنه الأصلي؛ حيث استقبل مؤخرا ميناء وهران، المهاجرين المذكورين، وأحيلوا على الأجهزة الأمنية التي حققت في هويتهم. اكتشفت مصالح الأمن بوهران، بعد التحريات المكثفة التي قامت بها، مع المرحلين من إسبانيا، أن بينهم شاب مغربي في العقد الثالث من العمر خاض سابقا مغامرة بحرية عبر قارب لبلوغ الضفة الأخرى، حيث استطاع ولوج تراب هذا البلد، والإقامة فيه لفترة زمنية، قبل أن يكتشف أمره ويحال على مركز لإيواء المهاجرين غير الشرعيين، وأثناء التحقيق الذي أجري معه من طرف مصالح الأمن الإسبانية، صرح بأنه جزائري وينحدر من مدينة وهران، منتحلا هوية أخرى، الأمر الذي أدى إلى إصدار قرار بالطرد ضده نحو البلد الذي قال بأنه ينتمي إليه، هذا ولجأ الحراق المغربي إلى انتحال هوية جزائري، تقاديا لترحيله إلى موطنه الأصلي، خاصة وأنه في حال طرده نحو المغرب، سيواجه السجن وستسلط عليه عقوبات قاسية، فضلا على الوضعية الاجتماعية

أهل يوم أمس عبد المالك سلال وزير الموارد المائية من خلال زيارة عمل وتفقد قادته إلى ولاية تيسمسيلت القاطمين على تسيير شؤون قطاعه مدة أربعة أشهر لإنهاء ما تبقى من الأشغال في أكبر سد "كدية الرصفة" بالمنطقة، وكذا مشروع توصيل مياهه إلى البلديات التي تعاني نقصا فادحا في مادة الماء الشروب خاصة منها المستفاد من مشروع التوصيل من ذات السد الذي بإمكانه تزويد 14 بلدية، حيث أكد الوزير وهو يعاين مشروع السد الذي يعد من أكبر وأضخم المشاريع الاستثمارية في المنطقة على ضرورة حمايته من عدة عوامل كخطر الانجراف والتوحييل، وتساءل في الإطار ذاته عن غياب الكلي لمشاريع التشجير التي لم ترافق هذا السد منذ إنجازه عام 2004.

من جهة أخرى، لم يتمكن وزير الموارد المائية من زيارة محطة تصفية المياه المستعملة التي استنزفت حسب مصادرنا ما يقارب 200 مليار سنتيم والتي كان من الضروري استغلالها في سقي 500 هكتار من الأراضي الفلاحية لكن عدم اكتمالها يجعل مياهها المتوجهة نحو سد "بوقارة" تذهب

أفاد مصدر موثوق للشروق اليومي أن مصالح البحرية تمكنت نهار أول أمس من انتشال جثة شاب من عرض البحر أمام شاطئ يقع ببلدية المرسى، شمال عاصمة ولاية الشلف، حيث تم نقلها من قبل مصالح الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى تسس.

وحسب ذات المصدر، فإن هذه الجثة التي كانت في حالة متقدمة من

الضحايا طالبوا بتدخل وزير السكن للتحقيق في الفضيحة

صندوق "الأفانبوس" يوزع سكنات وهمية في سيدي بلعباس

اكتشف العديد من المواطنين الذين تقدموا بملفاتهم لغرض الاستفادة من سكنات في إطار صندوق معادلة لخدمات الاجتماعية "الأفانبوس"، أن المشروع الذي وعدوا به على مستوى دائرة بن باديس بسيدي بلعباس، "وهي لا وجود له على أرض الواقع"؟

م. مراد



الإدارة لامتصاص سخطهم والتستر عن التجاوزات التي ارتكبت في حقهم، حيث باشروا برفع شكاويهم وطعونهم إلى المديرية المركزية بالعاصمة والجهوية بتلمسان، إلا أنه "لا هذه ولا تلك" أجابته مما أبقى مشكلهم قائما منذ ما

فيما تعرّض مسجد للتدنيس وكنيسة لعملية سطو

منحرفون يحرقون مقبرة بوهران ويعيثون في أخرى "فسادا"

محمد حمادي

المذكورة، فإن حرمة الأموات بها انتهكت في مناسبات عدة، لكن هذه المرة اتخذت أبعادا خطيرة، عندما وصل الاستهتار بالأماكن المقدسة إلى حد حرقها، مضيفا بأن هذه الممارسات التدنيسية ما كان لها أن تأخذ هذا المنعرج، لولا سياسة اللا مبالاة المنتهجة من قبل السلطات المحلية التي استقالت من حماية الأماكن المقدسة، وقدت تحولت مقبرة مولاي الدومة إلى مزيلة عمومية، بفعل السلوكيات غير الحضارية الصادرة من قبل بعض السكان، الذين باتوا يتخلصون من أكوام القمامة بالرمي بها داخل محيط المقبرة، الأمر الذي أدى إلى انبعاث روائح كريهة، مقبرة سيدي غريب الواقعة بأرض حاج حسان، لم تسلم هي الأخرى من أعمال التدنيس، إذ تعرضت القبور بها إلى الإتلاف، ناهيك عن السيول الناجمة عن الأمطار

طالبوا بتحسين الوجبة ووضع حد لمشكلة المياه الملوثة

تلاميذ الداخلية في ثانوية أولاد بن عبد القادر بالشلف يحتجون

ع.م

وجدوا أنفسهم غير قادرين على متابعة دراستهم في ظل الظروف غير المريحة داخل النظام الداخلي. وشدد هؤلاء التلاميذ على ضرورة تدخل الجهات الوصية لأجل وضع حد للمياه غير الصالحة التي يستهلكونها إلى جانب تحسين الوجبات الغذائية المقدمة لهم. وكانت اهتزت ليلة أمس متوسطة تدعى هواري بومدين في بلدية أولاد بن عبد القادر الواقعة جنوب عاصمة ولاية الشلف، على واقعة تسمم ستة تلاميذ حيث تم نقلهم على جناح السرعة من قبل مصالح الحماية المدنية إلى العيادة المتعددة الخدمات بذات الولاية.

5 سنوات لموظفين زورا تثبيت زواج بتيارت

أدان، أول أمس، قاضي الجنايات في مجلس قضاء تيارت موظفين إداريين اثنين بتهمة تثبيت حكم زواج ثان لأحد معارفهما، بعقوبة 5 سنوات حبسا نافذا على اعتبارهما قاما بالتزوير في محررات رسمية. وتعود القضية إلى اكتشاف ظرف بريدي في محكمة السوفر وبداخله وثائق

عادت عصابات المنحرفين لتعيث في المقابر المنتشرة عبر حي سيدي الهواري بوهران تدنيسا وتخريبا، وبالتحديد مقبرة مولاي الدومة، التي تعرّضت مجددا للحرق على أيدي مجهولين، وسط استنكار كبير من قبل السكان القاطنين بمحاذاتها، الذين طالبوا الجهات المعنية في أكثر من مناسبة التدخل لحمايتها من المنحرفين لكن دون جدوى.

أقدم مجهولون على إضرار النيران في مقبرة مولاي الدومة الواقعة بحي الصنوبر، مكررين بذلك وللمرة الثانية على التوالي الفعل الشنيع الذي اقترفوه منذ مدة، حيث أدى ذلك إلى نشوب حريق أتى على بعض المقابر، التي تفحمت شواهدا خشبية، وحسب ممثل السكان القاطنين بمحاذاة المقبرة

دخل منذ أول أمس التلاميذ الذين يتابعون دراستهم في إطار النظام الداخلي بالثانوية الجديدة في بلدية أولاد بن عبد القادر الواقعة جنوب عاصمة ولاية الشلف في إضراب عن الدراسة والطعام معا احتجاجا منهم على ما وصفوه بـ "الظروف المزرية التي يقيمون في ظلها تحت أسوار الثانوية المذكورة".

ولم يتوان هؤلاء التلاميذ في حديثهم إلى الشروق اليومي عن الكشف عن واقع مأساوي يعيشونه حيث تقدم لهم وجبات رديئة إلى جانب انعدام الماء الشروب وحتى للغسل، و"إذا حضر، يقول هؤلاء التلاميذ، يكون ملوثا وغير صالحا للاستهلاك". وفي هذا السياق، طالب التلاميذ الغاضبون من الجهات المعنية التدخل العاجل وإيفاد لجنة تحقيق إلى الثانوية المذكورة لإمطرة اللثام عن المعاناة التي يعانونها ويعيشونها. وقال هؤلاء التلاميذ أن هذا الوضع أثر على دراستهم خاصة أولئك المقبلون على امتحان شهادة البكالوريا والذين

عملية «شد الحبل» متواصلة ومنظمة أبناء الشهداء تصر على موقفها

استياء وإصرار على مقاطعة احتفالات 11 ديسمبر بالقرارة

تجديد إطلاق أسماء شهداء على مؤسسات عمومية القطرة التي أفاضت الكأس

أعلن المكتب البلدي للمنظمة الوطنية لأبناء الشهداء بالقرارة ولاية غرداية عن مقاطعته الاحتفالات الرسمية الجاري تنظيمها في إطار الذكرى الـ 49 لمظاهرات الشعب 11 ديسمبر 1960، حيث تحتضن مدينة القرارة الاحتفالات الرسمية على مستوى الولاية هذه المرة.

ش / نصر الدين

وأرجعت رسالة صادرة عن المكتب البلدي للمنظمة، تلقت «الشروق اليومي» نسخة منها، والموجهة إلى الجهات المعنية، أن القرار جاء بالإجماع من خلال مداولة أعضاء المكتب في جلسة طارئة، إثر تجديد السلطات المحلية لتنفيذ مشروع إطلاق أسماء الشهداء على عدد من المؤسسات التربوية، وبعض المنشآت والهياكل الثقافية والرياضية الواقعة ببلدية القرارة. وتشير ذات الرسالة إلى أن مشروع إطلاق التسميات قد تم تحضيره منذ 2004، وتمت المصادقة عليه من طرف والي الولاية في ذات السنة، لكن تكرر الوعود العديدة بشأن تنفيذه في مناسبات وطنية سابقة، دعت اليوم أعضاء المكتب إلى إعلان مقاطعتهم عن التحضير والمشاركة في الاحتفالات والنشاطات المرافقة لها.

جدير بالذكر، أنه تم تسمية 6 مؤسسات تربوية ومنشآت عمومية في الفترة الماضية، إلا أن 11 تسمية شهيد آخر لا تزال تنتظر التنفيذ إلى تاريخ اليوم على غرار السابقة، وهو ما دفع بالمكتب إلى إعلان احتجاجات متكررة في الموضوع خلال السنوات السابقة، إلا أن الأمر لا يزال لم يبرح مكانه، على حد قول الأمين البلدي للمنظمة الذي اتصلت «الشروق اليومي» به للإستفسار عن الموضوع.

حيث صرح بأن الأسماء قد تم اختيارها بدراسة جدية رفقة جميع أفراد الأسرة الثورية في الدائرة، وبمحضر السلطات المحلية، فكل الأسماء التي تمت المصادقة عليها لها علاقة بتاريخ المنطقة وبالكفاح ضد المستعمر، ولها علاقة بأحداث تاريخية عرفتها الجزائر طوال سنوات التحرير، فلا يوجد هنالك أي اعتراض على الأسماء المختارة نهائيا. لكن العائق يضيف الأمين البلدي للمنظمة، جاء بعد تحفظ مسؤولين محليين، على إثر إدعاءتهم المبنية على رفض بعض المواطنين تسمية مؤسسات بأسماء دون أخرى في أحيائهم. وأوضح الأمين البلدي للمنظمة أن الشهيد هو شهيد الوطن، فقد استشهد من أجل الدفاع عنه، ومن أجل كرامة وحياة أبنائه دون استثناء، فلم يكن الشهيد يجاهد من أجل فئة أو

منها العزلة القاتلة

معاناة لا تنتهي لسكان «قرية هنو» بعين صالح

الشيخ بن ايعيش

تواصل منذ سنوات معاناة سكان قرية «هنو» من العزلة بسبب عدم صلاحية الطريق الوحيد الرابط بين قرية الساهلة الغربية وقرية هنو على مسافة 2كلم وسط واحات النخيل، مما أدى إلى رفض أصحاب حافلات النقل التوجه نحو القرية بسبب صعوبة الطريق جراء تسرب مياه السقي الفلاحي، خاصة في فصل الشتاء. مما يضطر السكان القادمين من بلدية عين صالح النزول بقرية الساهلة الغربية والسير على الأقدام إلى غاية قرية «هنو» مما يشكل عائقا أمام تلاميذ المدارس وكبار السن والمعوقين في الوصول إلى منازلهم. وفي رسالة إلى السلطات الوصية تحصلت «الشروق اليومي» على نسخة منها ناشد الأهالي المسؤولين ضرورة برمجة ترميم الطريق الممتد بين الساهلة

الغربية وقرية «هنو» من أجل فك العزلة والتخفيف من المعاناة اليومية للمتنقلين إلى مقر البلدية عين صالح، خاصة في ظل تواجد أكثر من ثلاث مؤسسات مختصة بإنجاز الطرق بالقرب من القرية مكلفة بترميم الطريق الوطني رقم 1 والطريق الولائي الرابط بين عين صالح وبلدية فقارة الزوى. وشهدت 2009 إنجاز أكثر من 600كلم من شبكة الطرق وفك العزلة على العديد من البلديات، خاصة منها الحدودية كبلديتي عين قزام وتظروك من طرف شركات أجنبية ووطنية ويأمل المواطن في ولاية تمنراست مواصلة وتيرة الإنجاز بغية فك العزلة من المناطق المحرومة من أجل تحسين الوضع المعيشي للسكان من خلال توفير السلع الضرورية للسكان بأسعار معقولة.

العامّة ضمن يومياتهم. وأنه بمشروع التسميات يتم احترام الذاكرة الجماعية، وتميرير الرسالة إلى الأجيال الناشئة، وليس من خلال الحسابات الضيقة والنظرات القاصرة. وختم محدثا مؤكدا أن الإعلان

محكمة الجنايات أدانته بـ10 سنوات سجنا نافذا

وحش آدمي يغتصب طفلة لا يتجاوز سنها 05 سنوات بأدرار

كشناوي عبد القادر

بكل براءة رافقته الصبية إلى بيت منعزل بالقرب من منزلهم الكائن «بزاوية حينون» بدائرة أولف بعدما أغراها بالحلويات والشكولاتة وهي التي كانت في طريقها إلى بيت جدتها غير البعيد عن المنزل لجلب بعض الملابس، فصادفها في طريقه هذا الوحش الذي يعتبر من أقاربها واصطحبها معه إلى بيت معزول مغريا بإها، ولم تدر الطفلة البريئة ما كان ينتظرها من أحد المقربين لها الذي تخلى عن إنسانيته ولم تعرف صلة الرحم طريقها إلى قلبه وتحول إلى وحش ضار التهمها جنسيا وتركها خلفه في حالة ذعر وخوف دون أن تفهم ما الذي حدث لها وهي القضية التي فصلت فيها محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء أدرار، حيث أدانت المتهم البالغ من العمر

32 سنة بعقوبة 10 سنوات سجن نافذة. بعد متابعته بجناية الفعل المخل بالحياء على قاصر. حيثيات القضية تعود إلى 15 ماي 2009 عندما تقدم والد الضحية القاصر بشكوى إلى مصالح الأمن بدائرة أولف، تؤكد فيها أن المدعو «لـ» قد اعتدى على ابنته القاصر ويتعلق الأمر بالطفلة «بـخ» البالغة من العمر 5 سنوات حيث كانت الصبية في طريقها إلى بيت جدتها غير البعيد عن منزل والدها لإحضار ملابس غسلها وفي طريقها التقت المدعو «لـأ» فما كان من هذا الأخير الذي يعد أحد أقارب والدها ابن خالته والذي تغلبت حيوانيته على إنسانيته فقام باصطحاب الطفلة إلى منزل غير بعيد بالجوار مغريا بإها ببعض الحلوى وبعدها اعتدى عليها جنسيا دون رحمة أو شفقة هاتكا عرضها ومنسبيا لها في كدمات على مستوى

الحوض وبعد أن انتهى من قضاء شهوته أسكتها بالحلوى لضمان صمتها في الوقت ذاته خرج الأب باحثا عن فلذة كبده بعد أن طال غيباها، حيث اعتقد أن ابنته بقيت تلعب خارج المنزل لتعود في الأخير في حالة يرثى لها وبصدمة بعد أن تركها الجاني أمام البيت وبعد أن علمت الوالدة أن ابنتها كانت برفقة الجاني قامت بتفحصها لتكتشف حجم الفاجعة فأبلغت على جناح السرعة مصالح الأمن بدائرة أولف التي تحركت في ذات اليوم وألقت القبض عليه، حيث أنكر التهم المنسوبة إليه أمام الضبطية القضائية مشيرا أنه حقا اصطحب الطفلة معه لكنه لم يعتد عليها لتلتمس النيابة في حقه 15 سنة سجنا وبعد فتح باب المرافعات وتدخل السادة المحامين والمدولة القانونية تم النطق بالحكم السالف الذكر.

طلبة الوادي بمصريطالبون بإعادة إدماجهم في جامعات الوطن

دعا طلبة ولاية الوادي الذين يزاولون دراستهم العليا في الجامعات المصرية في بيان أصدروه بعد اجتماع عقدوه خلال الأيام القليلة الماضية الجهات الوصية إلى إدماجهم في الجامعات الجزائرية أو جامعات عربية أخرى. وحسب محضر الاجتماع الذي ضم نسبة كبيرة من طلبة ولاية الوادي الذين يواصلون تعليمهم في مرحلة ما بعد التدرج في الجامعات المصرية كمعهد البحوث والدراسات العربية وجامعة الأزهر والمقر، وعددهم أزيد من 250 طالبا و طالبة فإنهم صدموا لرد وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال إحدى جلسات الأسئلة الشفوية لنواب البرلمان، حيث صرح الوزير فيها بأنه مسؤول عن 17 طالبا فقط في الجامعات المصرية. وشدد محررو البيان على الصعوبة الشديدة وخوفهم على حياتهم إذا ما قرروا الرجوع إلى مقاعد الدراسة في القاهرة، خاصة بعد الاعتداءات التي تعرضوا لها منذ بداية شهر نوفمبر الماضي. وروى بعض الطلبة، للشروق اليومي، بعضها على غرار الطالب «ع.ر» الذي اضطر للاختباء لمدة أسبوع كامل في منزل إمام مسجد الحي الشعبي الذي كان يسكن فيه، أو ما حدث للطالبة «س.ل»، والتي حاول عدد من منحرفي حي الحسين التي كانت تكتري رفقة طالبات من فلسطين الاعتداء عليها جنسيا لولا تدخل رجل أمن مصري حكيم. وهذا وناشد طلبة ولاية الوادي في الجامعات المصرية رئيس الجمهورية التدخل لإنقاذ مستقبلهم ومستقبل باقي الطلبة الجزائريين من الضياع، خاصة وأنهم صرفوا الكثير من المال والجهد والوقت في سبيل إكمال دراستهم في جامعات بلدان «شقيقة»

والنظر بعين الرحمة إلى مصيرهم الذي لفه الغموض. نشير إلى أن طلبة الوادي بالقاهرة شكلوا لجنة كلفت بمتابعة التطورات التي حصلت في ملفهم.

● رشيد شويخ

حملة تحسيسية لفائدة أطفال المدارس بورقلة

شنّ عدد من أطباء مستشفى محمد بوضياف بورقلة حملات تحسيسية مست تلاميذ المدارس في الطورين الأول والثاني وكذا الطور المتوسط في جميع مقاطعات الولاية بغية توعية المتدربين بوباء أنفلونزا الخنازير الذي شهد انتشارا، ودق ناقوسه بمناطق الجنوب، حيث سجلت حالات إصابة في الجارة غرداية و وفاة بيسكرة.

علما أن عدد الإصابات بالجزائر بلغ 368 حالة منها 13 حالة وفاة.

وقد تطرقت الحملة المنظمة إلى ميادئ وأولويات الوقاية من هذا الداء منها غسل اليدين بالماء والمواد المنظفة كالسوائل المطهرة وتجنب التقبيل والمصافحة المتكررة أو أي احتكاكات خاصة داخل العائلات وأكد الأطباء أنه من المستحسن استعمال الكمادات في التجمعات المختلفة وداخل الهياكل التربوية ومحطات نقل المسافرين، كما نصح الأطفال بضرورة أخذ اللقاح الذي من المنتظر أن يكون متوفرا بالمراكز الصحية قريبا وينصح الفريق الطبي أولياء التلاميذ بالتوجه نحو أقرب مرفق صحي في حالة الإحساس بالمرض.

● حكيم /ع

مدينة تشرت تحتضن الندوة الثانية للصحة المدرسية

احتضنت مدينة تشرت أمس الأربعاء وعلى مدى يومين فعاليات الندوة الثانية للصحة المدرسية تحت شعار من أجل التكفل الجيد بصحة التلاميذ. الندوة من تنظيم المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالتنسيق مع المؤسسة العمومية الاستشفائية سليمان عميرات ومستشفى الأم والطفل وجمعية الإسعافات التطوعية. الحدث العلمي وفي نسخته لهذا العام من المقرر أن يتعرض لجملة من المحاور الصحية التي تخص المتدربين الأبرز منها التكفل النفسي، الرمد الحبيبي، داء المفاصل والتدابير الوقائية ضد تسوس الأسنان، كما سيشمل التطرق لموضوع الساعة من خلال مناقشة الوضعية الوبائية في العالم والجزائر بالنسبة لأنفلوانزا الخنازير، وسبل الوقاية والتلقيح ضد المرض.

وهي المحاور المدرجة للطرح والتحليل بحضور متخصصين من قطاعات استشفائية بالجزائر، قسنطينة، الوادي إضافة للكوادر الصحية المحلية من عاصمة الولاية ورقلة وتشرت. هذا ويعلق المنظمون آمالا كبيرة على الخروج من الندوة بتوصيات هامة تسهم بشكل فعال في التكفل الصحي الجاد بالتلاميذ المتدربين .

● ب/عبد الجليل

أدرار

الغثور على جثة شاب داخل فقارة

انتشلت أفراد الحماية المدنية لولاية أدرار وبحضور الشرطة القضائية ونفر كبير من المواطنين في وقت متأخر منتصف الأسبوع الجاري جثة شاب في مقتبل العمر بعد جهد جهيد ومدة طويلة استغرقت الساعة والنصف باستعمال وسائل وأجهزة متطورة من إنارة مركزة وحاملات تقنية متطورة وسط حشود من المواطنين الذين صاروا في حالة هلع للمشاهد المقززة، انتشلت الجثة في حالة تقشعر لها الأبدان وهي مغمورة بالماء ومنتفخة ويبدو أن الضحية ليس من المنطقة من خلال ملامحه ولون بشرته٠٠٠ويعتقد أنه من ولايات الشمال ومعلوم أن «الفقارة» هي عبارة عن موقع٠٠٠يستخرج منه الماء يدنو عن سطح الأرض بـ 20كلم ويعتقد أن الشاب القتل كان مخمورا بسبب رائحة الكحول التي عمت٠٠٠المكان أثناء محاولة استخراجه، وهذا ما بين أن الشاب سقط بالخطأ، يذكر أن الجثة عاينها وكيل الجمهورية بأدرار بعدها نقلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى ابن سينا بالولاية ذاتها في حين فتحت مصالح الشرطة القضائية تحقيقا حول ملابسات القضية.

...ومقتل طفل واصابة اثنين بجروح

في سقوط جدار

شهد حي المستقبل بالجهة الغربية بأدرار المعروف «ببني واسكت» سقوط جدار طوبوي على أحد المساكن أسفر عن مقتل طفل عمره لا يتجاوز 5 سنوات وإصابة 2 من إخوته بجروح بليغة.

وترجع أسباب هذه الحادثة إلى هشاشة البناءات الطوبوية بالحي وكثرتها إضافة إلى التشققات التي تسببها الأمطار الفجائية، يذكر أن كثيرا من هذه مناطق شهدت السنوات الأخيرة مثل هذه الحوادث يذهب ضحيتها الكثير من السكان كالتي حدثت السنة الماضية في قصر «ايكيس»، حيث أبيدت أسرة بأكملها. يحدث هذا في ولاية تركيبها السكنية تتكوّن من 80 بالمائة سكنات طوبوية وجلبهم معرضون للخطر والنكبات كلما تلبّدت السماء مثلما وقع بدائرة أولف السنة الماضية.

● كشناوي عبد القادر

لانشغالاتكم وإعلاناتكم

المكتب الجهوي بورقلة مجمع مولاي ـ مقابل متوسطة سيدوحو وسط المدينة هاتف / فاكس : 029761122 البريد الإلكتروني : ehouargla@Gmail.com

العقيد الطيار، سي فضيل، يكشف لـ الشروق المستور عن لقائه بالرئيس المصري في 1968

"حسني مبارك تعلم خريطة الطيران والنهوض باكرا في الجزائر"

"استغرب المصريون من نقل المشجعين على طائرات عسكرية ومسؤولوهم كانوا يهرّبون عليها التلّاجات"



"أين ذهبت الـ 12 مليون فرنك التي أخذها المصريون منا دون أن يسلمونا سلاحاً؟"

خلاصة درس سنة 68 .

هل لنا أن نعرف مضمون الدرس بالتفصيل؟

●● نهضت ذات يوم كعادتي على الساعة الخامسة صباحا وحلقت بالطائرة في طلعة استكشافية لمعرفة حالة الجو وبعد الهبوط عقدنا اجتماعا روتينيا لتقديم التفاصيل اتجهت بعدها إلى برج المراقبة لتوجيه الرحلات. وفي حدود الساعة العاشرة والنصف توجهت إلى نادي الضباط لتناول فنجان قهوة، وهناك شاهدت مصري يحمل صينية بها فطورا متكاملا من الزبدة إلى القهوة تقدمت منه وسألته «إلى أين؟» فقال لي قائلا: «تفصلنا آلاف الكيلومترات عن لأحد حسني مبارك مستلقيا على فراشه مرتديا منامته، فما كان مني إلا أن ضربت الطاولة وألقيت بالصينية أرضا وطلبت منه اللحاق بي بعد دقيقتين. ولأنني «بربري» استعنت بمرجم لأنني لا أفهم اللهجة المصرية فخاطبته قائلا: «تفصلنا آلاف الكيلومترات عن اليهود ونستيقظ على الساعة الخامسة صباحا وتفصلكم بضع كيلومترات وتنام إلى منتصف النهار».

وكيف كان رد فعل حسني مبارك؟

●● على ما أظن فإنه أرسل إشارة إلى مسؤوليه فباشرة بعد الحادثة اتصل بنا العقيد حسان، الملحق العسكري المصري بالجزائر، وقصد القاعدة حيث التقى يحيى رجال وأراد أن يفهم ما جرى فرويت له الحادثة بالتفصيل وعندها خاطب الملحق العسكري المصري مبارك «كان واقفا» منذ الآن أنت تحت أوامر الأقدم، وذكر اسمي، وأغتمت أيضا هذه الفرصة لأذكركم بأن مبارك تعلم خريطة الطيران في الجزائر، وبالمناسبة استغربت لماذا شن الإعلام المصري حملة على الجزائر منتقدا نقل المشجعين على طائرات عسكرية وقادتهم كانوا ينقلون التلّاجات من الجزائر إلى القاهرة في نفس النوع من الطائرات.

قلت بأنك مستاء من تأخر رد فعل الأسرة الثورية على الإساءة المصرية لشهداء وإقدام المحامين على حرق العلم الوطني..ماذا تقترح إذا لرد الاعتبار؟

●● أسفت كثيرا لأن الأسرة الثورية تأخرت في الرد على شتم الشهداء، وأسفت أكثر عندما جاء ردهم لا يضاوي شراسة الهجمة الإعلامية التي أهائت الشعب الجزائري وجعلت من أصوله البربرية شتيمة. ومن جريدة «الشروق» أقول لمبارك تذكر إذا سي فضيل البربري الذي علمك درسا في الاستيقاظ باكرا ولكك فشلت، وأطلب من السلطات الجزائرية عدم السكوت على الإهانة التي تلقيناها بالصوت والصورة وعلى لسان ابن مبارك وأنا مستعد إذا طلب مني أن ألقنه نفس الدرس عله يفهم.



سي الفضيل رفقة صحفية الشروق

الجوية بالجنوب الجزائري كان ذلك في سنة 1968 بمناسبة مهمة اقتادته إلينا. وأذكر بأن قائد الأركان في الجيش المصري زار الجزائر يومها وهنأنا على مشاركتنا الفعالة في حرب 67 .

كيف تعاملت مع حسني مبارك يومها، خاصة وأنكما كنتما تحملان نفس الرتبة العسكرية ورغم ذلك قام بمهمته تحت إمرتك بعد حادثة نريد أن نطلعنا على تفاصيلها؟

●● يضحك..أنا متأكد من أن الرئيس المصري حسني مبارك سيعرفني بمجرد رؤيته صورتي على جريدتك لأنه لن ينساني خاصة وأنتي لقنته درسا يبدو أنه لم يفهمه جيدا. بدليل أنه لم يستيقظ باكرا في لقاء الجزائر ومصر بالخرطوم.

"وجدت مبارك مستلقيا على فراشه على العاشرة صباحا فضربت الطاولة"

ويبدو أن الفارق الزمني بيننا وبين مصر لا يزال خمس ساعات بتوقيت مبارك وسيبقى بعد أن فشل في استيعاب



الخوذة التي كان يرتديها سي الفضيل في حرب 67



يومنا بل وتضاعف. وببساطة فإننا إذا أردنا معرفة سبب جين جزء من الطيران المصري في حرب 67 ، فالأمر بسيط، ويتمثل في كون نفس الطيران محتكر من طرف أبناء البورجوازية والطبقة الأرستقراطية في حين أن أبناء الشعب «الزوالي» هم من يشكلون قواعد الطيران الجزائري. ولا يمكن أن نتنظر إنجازا حربيا من أبناء مدللين يعيشون عالة على الشعب المسكين. وأضيف أن ثقافة «البقيش» مثلا كانت هي الأخرى منذ سنوات وليست جديدة على المجتمع المصري. وعليه فإنه من ليس فيه خير لشعبه لا يمكن أن ننتظر منه خيرا للشعوب الأخرى ولأن هذا الشبل من ذاك الأسد فإن الطيور على أشكالها تقع.

رغم ما كشفت عنه باعتبارك واحدا ممن شاركوا في حرب 67 إلا أن الجزائر ساعدتهم أيضا في حرب 73 التي تسبوا انتصارها لهم فقط. ●● فعلا، ولكن مشاركة الجزائر في حرب 73 نسميها عسكريا «تمرين حرب» وتعمدنا المساعدة لإرجاعهم إلى

"الرئيس المصري حسني مبارك سيعرفني بمجرد رؤيته صورتي على جريدتك"

الطريق وإلى جادة الصواب من أجل إخواننا الفلسطينيين. والجزائر لا تمن على أحد بما تبذل من تضحيات وليست حرب 67 المهمة الوحيدة التي قمت بها شخصيا، ولكن هناك أسرار ليست للبوح، وأذكر أن ما جعلني أخرج عن صمتي هو حرق العلم الوطني والإساءة للشهداء الذين استهانوا بقيمتهم وارتكبوا في حقهم جرما سيحاسبهم التاريخ عليه.

سمعنا بأنك عرفت حسني مبارك عن قرب وكنت مسؤولا عنه طيلة مدة إقامته في الجزائر. ●● التقيت بالطيار حسني مبارك في الجزائر، وبالضبط في إحدى قواعدنا

هبوطكم في مطار غرب القاهرة؟

●● كنت أول من هبط في مطار غرب القاهرة، وكان المكان خالي من برج المراقبة وكنت معرضا للقصف من الجيش المصري نفسه في غياب أي إشارة هبوط لأنهم هربوا وتركوا المطار بدون دليل. مطار مليء بالحفر الكبيرة من جراء القصف ولم أجد أحدا هناك فقممت بتغطية الحفر في انتظار هبوط بقية الرفقاء. وهنا أشير إلى أننا لم نلتق أي طيار مصري طيلة عشرة أيام وكانت مهمتنا الرفع من روحهم المعنوية التي غاب عنها حلم النصر.. وهم الذين كانوا منشغلين في الحدود بحفل لأم كلثوم بينما أنجز الصهاينة مهمتهم العسكرية.

ماهي أهم الذكريات التي لا زلتهم تحتفظون بها عن حرب 1967 أو كما يسميها المؤرخون المصريون «النكسة»؟

●● أذكر أن البدلة العسكرية للطيارين الجزائريين والصهاينة كانت نفسها لأنها مقتناة من نفس الشركة بسويسرا، وكان الفرق الوحيد في القبعات التي كنا نرتديها والتي كانت تحمل العلم



سي الفضيل رفقة الزهرة ضريف على اليسار وجميلة بوحيرد على اليمين في سوريا سنة 62

الجزائري. واستغربنا عند وصولنا إلى فندق مصر الجديدة حين طلب منا جنرال مصري نزع القبعات، فرفضنا طبعاً وقلت له بالكلمة «لماذا؟..لا تقولون بأنكم أسرتم إسرائيليين». وأتذكر أيضا بأنني رأيت شخصا أعرفه في الفندق وكان أحد عناصر المخابرات المصرية، فقد سبق لي وأن التقيته سنة 1960. لم أشأ الحديث عن هذا ولكن شتم الشهداء، أخرجني عن صمتي، وأؤكد أن دم شهدائنا غسل صحراء سيناء ففي سنة 1967 استشهد «كومندو سيكيدة» وفي الجزائر لا يوجد دم مصري ليتأهوا بفضلهم علينا في نيل الاستقلال. نحن لنا الاستقلال بتضحياتنا الجسام والذين يدعون الفضل علينا أخذوا 12 مليون فرنك فرنسي شراء السلاح وبعد إعلان وقف إطلاق النار لم ننسلم إلا المبلغ ولا السلاح.

تصف مصر حرب 67 بـ «النكسة العربية» في حين تنسب الانتصار

قلت لمبارك: "تفصلنا آلاف الكيلومترات عن اليهود ونستيقظ فجرا وتفصلكم بضع كيلومترات وتنام حتى منتصف النهار"

كنت أول طيار وصل إلى مطار غرب القاهرة عام 1967، وبسبب مباراة في كرة القدم تجاوز المصريون كل الخطوط الحمراء في التناول على الجزائر شعبا ودولة ورموزا وأظهر إعلامهم وقاحة وصلت حد سب الشهداء..كيف تعامل العقيد سي فضيل مع هذا الوضع؟

●● إذا ظننا أن شعارات التهذئة التي بدؤوا يرفعونها قد تسبينا إساءتهم التي لا تغفر مهما طال الزمن، فهم مخطئون جدا. فنحن لن نغفر لهم سب الشهداء، وتشبيههم باللقطاء..إنها جريمة شنعاء بكل المقاييس ولن تمر مرور الكرام. أما عن تجربتي الخاصة مع المصريين فتعود إلى عام 1967 حينها تعرفت على سلبياتهم، وتأكدت بأن بعضهم، وليس غالبيتهم طبعاً، لا يعرف معنى الكفاح ولا يملك أي شجاعة في المواجهة، وبأن ما يتغنون به من مصطلحات «السلم و التحضر» وتبجحهم في الافتخار بأمجاد أكل عليها الدهر وشرب ماهي إلا غطاءات لإخفاء جبنهم.

"طيارونا ذهبوا إلى القاهرة في 67 دون وثائق ولا مال"

يفهم من كلامكم أنكم ندمتم على التطوع في حرب 1967؟

●● أبدا..ما فعلناه لم يكن إلا من أجل فلسطين وذودا عن حياض العروبة والإسلام، ولأننا نحن الجزائريين بطبعنا نملك نخوة وكبرياء خاصين ونرفض الحقرة فما كان علينا إلا أن نلبي النداء ونقف إلى جنب الشعب المصري «المحفور» والمغلوب على أمره. للأسف نخوة الجزائريين تقف دائما حائلا أمام أي تراجع فكنا دائما المبادرين إلى التضحية في سبيل العروبة والقومية ولا نتنظر مقابل، ولكن....

وكيف جاءت فكرة انضمامك إلى سرب الطيران الذي توجه إلى غرب القاهرة سنة 1967؟

●● أولا، أشير إلى أن المهمة لم تكن إجبارية وإنما تطوعية. ووجدت يومها أنه من الواجب علي أن أكون القدوة وأن أتطوع بناء على طلب من آيت مسعودان، قائد سلاح الطيران في الجيش الوطني الشعبي حينها، والذي شغل جهاز قياس الوقت (كرونوميتر) وأمرنا بالإقلاع في نفس اليوم. تطوع عدد هائل من الطيارين الجزائريين الذين عاشوا مفاجآت بالجملة هناك وهم من أنساهم النداء أخذ وثائقهم والنقود.

ماذا تقصد بالمفاجآت؟ أو بمعنى آخر ما الذي حدث بالضبط عند



سي الفضيل مدمن على قراءة الشروق

عاشت مع النازحين أحد أيام عيد الأضحى المبارك

النشروق تنقل بعض تفاصيل الحرب اليمنية ضد الحوثيين

إخبارية وطنية

الحوثيين حربا على جبهتين، فالطيران والمدفعية السعودية تقصفان مواقعهم من الشمال والغرب والجيش اليمني يحاصرهم بالمدفعية وصواريخ الكاتيوشا من الجنوب ويقوم بين فترة وأخرى بعمليات تمهيط للمواقع والأماكن التي يفر منها الحوثيين.

أحد أبناء المنطقة وهو برتبة عقيد في الجيش اليمني رافقني في رحلتي هذه، حكى لي قصصا كثيرة عن معاركهم المتواصلة مع الحوثيين، وعندما سألته عن سبب عدم قدرتهم في حسم المعركة بعد مرور عدة أشهر منذ بدئها قال: نحن نحارب عصابات تقود حروب كر وفر، وهذه العصابات عبارة عن مجموعات متفرقة، والمجموعة الواحدة مكونة من اثنين إلى خمسة اشخاص وهم يتنقلون بسرعة وخفة، ومن الصعوبة بمكان تتبع مثل هكذا مجموعات من جيش نظامي يمتلك عتادا عسكريا ثقيلًا، وهذا يعيق كثيرا من تحركاتنا.

وغير بعيد منا كانت تُسمع طلقات قذائف ورصاص متواصل من جانب قوات الجيش الذي بدأ من الساعات الأولى



الحوثيين في منطقة الملاحيط بمحافظة صعدة القريبة من المخيم وبمساعدة رجال القبائل في المنطقة الحدودية الفاصلة بين المحافظتين استطلعت - وبطريقة ما لم تخل من المخاطرة- حضور إحدى هذه العمليات في منطقة

(مديرية صعدة) والثانية في منطقة الملاحيط (مديرية الظاهر) غرب المحافظة .

الحرب لم تبدأ بعد

محافظة صعدة يوجد بها 15 مديرية ويحدها جنوبا وشرقا محافظات حجة وعمران والجوف، وشمالا المملكة العربية السعودية، وكما ذكرت سابقا فالحرب فيها تتركز في منطقتين هما (الملاحيط وصعدة) وغالبية المديريات تتم فيها بعض المناوشات وحروب العصابات التي تعتمد عليها جماعة الحوثي القائمة على الكر والفر، لكن الملفت للنظر وحسب ما أكده لي خبير عسكري، أن المعركة لم تبدأ بعد، وأنها تتم في مديريات ومناطق لا تشكل العمق الحقيقي والاستراتيجي لتواجد الحوثيين، وأن منطقتي (مطرة والنقعة) لم تطلهما الحرب بعد.

وحسب تأكيدات عدد من النازحين للجريدة فالقيادة الفعلية للحوثيين تتواجد في هاتين المنطقتين اللتين تتميزان بتضاريسهما الصعبة وجبالهما الوعرة، وأن هذه القيادات تتنقل بين فترة وأخرى إلى جبهات القتال للإشراف الميداني على المواجهات مع الجيش.

حرب عصابات

عند زيارتي لمخيم (المزرق 2) في محافظة حجة سمعت أن هناك عمليات تمهيط وتتبع للجيش اليمني ضد قوات

افتتحت السلطات اليمنية مؤخرا بالتعاون مع الهلال الأحمر الإماراتي في محافظة حجة مخيم المزرق (2) والذي يشمل على ألف خيمة تستوعب 7 آلاف نازح تم نقل حوالي 500 أسرة نازحة من المخيم الأول إليه (مخيم المزرق 1) وتتوفر فيه جميع الخدمات الأساسية بما فيها الطبية والتعليمية ومطبخ مركزي يوفر أكثر من 20 ألف وجبة يوميا لسكان المخيم.

النشروق / صنعاء : محمد الشهاري

فرحة ساكني هذا المخيم لا يمكن أن يحسدهم عليها أحد، فبعضهم يعتبر هذا العيد لهم هو الأول في هذا المخيم، والبعض الآخر -وهم الأغلبية- تمر عليهم هذه المناسبة للمرة الثانية بعد أن نزحوا في بداية الحرب.

"الشروق اليومي" التي عاشت مع النازحين أحد أيام عيد الأضحى المبارك لمست شكاوي كثيرة من بعضهم حول تأخر المعونات والمواد الغذائية والأدوية، ولكنهم في كل الأحوال أفضل حالا من حالة التشرد والضياع والقتل، هذا ما يؤكد محمد الشيباني أحد النازحين والساكين في هذا المخيم.

ويشير نسيم الرحمان الناطق باسم منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) إلى أن التحديات التي تواجهها الحكومة ومنظمات الإغاثة



ما يميز الحرب السادسة الدائرة حاليا أنها تدور في إطار جغرافي محدود ما عدا الخامسة حيث دخلت جبهة بني حشيش بمحافظة صنعاء على الخط، لكن

العاملة في إدارة مخيمات النازحين في شمال اليمن تشمل انعدام الأمن وغياب البنية التحتية الأساسية وتزايد أعداد النازحين.

وأوضح الناطق باسم المفوضية في

النشروق تحاور محمد عزّان، زعيم التنظيم الذي احتضن الحوثيين؛

"اختلفنا مع الحوثيين لأنهم يقدّسون الأشخاص ولا يناقشون الحجة بالحجة"



لأبي فريقين غير جديرين بحمل المسؤولية أحدهما: منفتح على سائر المذاهب الإسلامية وشريك لها في اعتماد أصول التشريع ومناهج التفكير. وهذا الفريق لا يعول عليه في نصرة حق ولا خذلان باطل؛ لأنه تأثر بثقافات الآخرين التي يعتبرها مصدر ضلالة وانحراف. والفريق الآخر: يؤمن بتفرد الحق في العقيدة والسياسة والفقه، ولم يتأثر بثقافات المذاهب الأخرى، ولكنه في نظره ضعيف مهزوم محارب مضطهد، يبحث لنفسه عن تبريرات ومخارج. وشيئا فشيئا دفع الحوثي بأتباعه نحو مواجهة من يخالفهم بالتمرد والعصيان والقتال، فبدأت المأساة بمواجهات فكرية حادة مع مخالفيه من الزيدية سواء من (الشباب المؤمن) أو غيرهم من المدارس العلمية، وانتهت بحرب مع الدولة، توسعت وانتقلت من بلد إلى بلد، وتغيرت نتائجها ومطالبها وأهدافها عاما بعد عام.

إلى فريقين غير جديرين بحمل المسؤولية أحدهما: منفتح على سائر المذاهب الإسلامية وشريك لها في اعتماد أصول التشريع ومناهج التفكير.

وهذا الفريق لا يعول عليه في نصرة حق ولا خذلان باطل؛ لأنه تأثر بثقافات الآخرين التي يعتبرها مصدر ضلالة وانحراف. والفريق الآخر: يؤمن بتفرد الحق في العقيدة والسياسة والفقه، ولم يتأثر بثقافات المذاهب الأخرى، ولكنه في نظره ضعيف مهزوم محارب مضطهد، يبحث لنفسه عن تبريرات ومخارج.

وشيئا فشيئا دفع الحوثي بأتباعه نحو مواجهة من يخالفهم بالتمرد والعصيان والقتال، فبدأت المأساة بمواجهات فكرية حادة مع مخالفيه من الزيدية سواء من (الشباب المؤمن) أو غيرهم من المدارس العلمية، وانتهت بحرب مع الدولة، توسعت وانتقلت من بلد إلى بلد، وتغيرت نتائجها ومطالبها وأهدافها عاما بعد عام.

كثير الحديث عن وجود علاقة بين إيران والحوثيين .. كيف تنتظر لهذا الطرح؟

●● يغلب على ذوي العصبية المذهبية والسلالية ضعف الولاء لغير عصبيتهم بما في ذلك الوطن أرضه ومجتمعه، والحوثيون . في

باتباعه، باعتباره أنه يمثل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأنه مؤيد من عند الله، يعلم ما لا يعلمون ويدرك ما لا يدركون، وإن لم يكن معصوماً.

ما الأهداف الخفية لجماعة الحوثي؟

●● بسهولة يدرك من يستمع أو يقرأ بعض دروس ومحاضرات حسين الحوثي أن الأنشطة والتحركات التي قادها وسخر لها كل ما بوسعه، واستقر لها أتباعه ودفعهم نحو الموت؛ تهدف إلى شيء واحد، هو العمل: على استعادة ما يرى أنه حق أهل البيت في ولاية أمر المسلمين، باعتبار ذلك اختياراً إلهياً ليس للناس فيه يد ولا خيار، ولا سبيل إلى خلاص الأمة مما هي فيه إلا إذا اجتمعت تحت راية أهل البيت، وذلك لا يتم بعودة حق الولاية المطلق إليهم. ويؤكد في أكثر من موضع أن الخلفاء الراشدين ومن أيدهم من الصحابة سلبوا أهل البيت ذلك الحق، وتعاقب الخلفاء على ظلمهم وإقصائهم حتى اليوم، مما تسبب في ضعف الأمة وهوانها وانهازامها أمام أعدائها، مؤكداً أن خلاص الأمة وعزتها لا يمكن أن يكون إلا على يد أهل البيت.

ثم نجده يسعى بشكل غير مباشر إلى اختزال أهل البيت في شخصه، حيث عمل على تصنيفهم

حقيقة توجه الإمام زيد بن علي، حيث تميز بالتسامح والمرونة، والبعد عن الغلو في الأشخاص، والمبالغة في شرعنة النظريات السياسية، فهو ينظر إلى الإمامة على أنها وسيلة من أجل خدمة المجتمع، ويجب أن تلي حاجاته ومتطلباته، وبالتالي يكون للناس الحق في صياغة نظام الحكم . من خلال الشورى . بما يتناسب مع الزمان والمكان والأحوال. ويقابله تيار آخر كان يعرف بـ«الجارودية» نسبة إلى أبي الجارود زياد بن المنذر (المتوفى 150هـ)، وهو يُلقب بطلق على من ذهب من الزيدية إلى أمرين أحدهما: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نص على الإمام علي بن أبي طالب خليفة من بعده بصفات لا توجد إلا فيه، واعتبروا تلك الصفات كالنص عليه باسمه، لذلك يرون أن الذين صرفوا الأمر إلى غيره قد ضلوا وتسببوا في انحراف الأمة. والآخر: أن الإمامة حق إلهي خاص بأبناء علي بن أبي طالب من فاطمة خاصة، وليس للمجتمع أي خيار إلا القبول والتسليم بما هو مختار له، سواء من النص على أن الإمامة حق خاص بأبناء علي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء، أو أن الإمام له حق مطلق في تسيير الأمور، وإن الشورى مطلوبة ولكنها غير ملزمة له، وأن الناس ملزمون

والاستقطاب على أساسها التالي: كان منتدى الشباب المؤمن يرى أن ارتباط الطلاب يجب أن يكون بالفكرة الصحيحة القائمة على الحجة والبرهان، لا بالأشخاص سواء كانوا من أهل البيت أو من غيرهم، لأن الأشخاص يتأثرون بالأهواء ويتغيرون باختلاف الأحوال، وعلى هذا فإن قدسية الانتماء إلى المذاهب والطوائف تستمد من قدسية الحق الذي ثبت بالدليل وتقاس بمدى صحة أفكارها، ووضوح حججها. أما الحوثي، فإنه يرى أن الله قد نص على أن الحق مع أهل البيت، وأوجب على الناس اتباعهم، فعلياً أن تتبعهم ونعمل بمقتضى ما صدر عنهم دون نظر للدليل، لأنهم في أنفسهم دليل.

وما هي الخلفية الفكرية والمذهبية للحوثيين؟

●● الذي نعرفه أن الحوثي وجماعته ينتمون إلى المذهب الزيدي، المصنف على أنه حركة سياسية في الدرجة الأولى. لكن المذهب الزيدي كغيره من المذاهب، يمكن قراءة نظرياته قراءات مختلفة، حتى اشتهر عن الزيدية أنهم كانوا . في الفكر السياسي . تيارين، أحدهما كان يعرف بـ«الصالحية» نسبة إلى الحسن بن صالح بن حي المتوفى عام(169هـ) وهو اتجاء يعكس

النشروق صنعاء : محمد الشهاري

مطلع العقد التاسع من القرن الماضي تأسس في اليمن منتدى الشباب المؤمن برئاسة محمد يحيى عزان، وهو تنظيم ديني وفكري ومعرفي وفي مطلع القرن الحالي تمكن حسين بدر الدين الحوثي، مؤسس الحركة الحوثية، من الدخول ضمن المنتدى مع أشخاص آخرين شكلوا فيما بعد القيادة الفعلية للظاهرة الحوثية في اليمن.

«الشروق اليومي»، التقت زعيم تنظيم الشباب المؤمن الذي احتضن الحوثيين في بداية ظهورهم وحاورته عن أهداف تنظيمه ومسائل الخلاف مع الحوثيين ونظرته للقضايا والأفكار التي تطرحها الحركة وخاضت من شأنها ست حروب مع الجيش اليمني بدأتها في العام 2004م ومازالت حتى اليوم، إضافة إلى قضايا أخرى جاءت في سياق الحوار التالي:

احتضنتم الحوثي في البداية ثم اختلفتم معه .. كيف حدث ذلك؟

●● شهدت تلك المرحلة توتراً واجتماعات خاصة وسعياً حثيثاً لكسب الولاءات، وكان أبرز قضايا الخلاف التي يتم الفرز

رأسي

النفخ في قربة مثقوبة؟!

من أين تبدأ وإلى أين تنتهي؟ سيطر على ذهني هذا التساؤل وأنا أتتبع بعض ما تبثّه فضائيات الفتنة وإسفاف منشطين تحولوا إلى مهرجين وصحفيين أمسوا أبواقا للدعاية ضد الخصم، وهو في هذه الحالة الجزائر.. لكن الأهم، أنهم أدوات لتخدير شعبيهم لين ينسى همومه وما أكثرها، تبدأ من لقمة العيش وتصل إلى «التخشيبية» التي تمّتهن فيها كرامة الإنسان المصري حقيقة.

تذكرت جوزيف فوبلز، وزير الدعاية النازي في عهد هتلر.. «أكذب.. أكذب.. ثم أكذب حتى يصدقك الناس!» وهذا الشخص كان صحفيا. لكن هل تعرفون مآله؟ فقد انتهى منتحرا هو وكافة أسرته، حيث انتهى سيّده ووليّ نعمته، وسقطت ألمانيا خرابا وتدميرا، مآل لا أتمناه لمصر، مع كل الألم والظلم والإجحاف الذي لحقنا من هؤلاء المهرجين وبقيّة الكومبارس والجوق الذي ينفخ في قربة مثقوبة..

هل نامت نواظير مصر؟

لست من الذين يسبون التاريخ أو يشتمون المستقبل ويرهونونه.. كما أني لست من هواة الذين يذكرون مقالب الناس وعيوبهم ويشهرون بها، وهي حقائق.. غير أن تجاوز هؤلاء المهرجين لكل حدود، هم ومجموعات الرافضات و«الشطاحين»من غير مناديل، يدفع بنا إلى تذكير هؤلاء وتبتيه أولئك أننا قادرون على ما أكثر لولا الحياء والترفع.. وبإمكان البربر أن يذكروا هؤلاء أننا نحفظ جيدا شعر عمرو بن كلثوم، كما نتذوق ونحفظ شعر أبي الطيب المتنبّي، والشاعر يقول: من ذا يعض.. إن عضاضا؟ وأترك الحرية للقارئ ليكمل الكلمة أو النعت، أو الوصف أو التسمية المحذوفة في النقاط!

أعرف منذ زمان أن في مصر فرق وجمعيات تسمى «الندابات»، لكن ولأول مرة أعرف أن هناك جمعيات وفرق «للندابين» من الذكور.. والندابات وجدت من أجل الحاجة وشخصيا أشفق عليها لأن أعضاءها يعلن أسرا بأكملها، وهن نسوة يتكسبن بعض القروش وبعض الجنيئات من الندب على الراحلين من الذوات ومن الباشوات ومن البهوات قديما، ومن أصحاب الأموال والجاه والنفوذ حاليا.. ذلك أن «هوانم» هذه الفئات لا تلطم خدودها ولا تفسد ماكياجها وزينتها، فستأجر الندابات ليقيمن بالدور المطلوب.. نفس دور هؤلاء الندابين الآن..

اللهم لا شمانة في أولئك الغلبانين، عفا، الغلبانات!

لما يقارب الشهرين، أو يزيد قليلا، اكتشفنا قيم الغياوة والجهل والحماقة والدجل وقصر الذاكرة، كما انعدام الأفق، والحق أنني كثيرا ما «أستمع» وأحيانا أضحك وحدي، كما أشفق. وهي أحاسيس إنسانية لا يمكن إنكارها، أمام موجة من مهاترات رديئة تنقصها الحبكة، ويخونها الذكاء، كما تجانب الذوق واللياقة

نحن والغرب.. الثنائية المعقدة

في السابق، وعندما كان الغربيون يريدون معرفة أي تفاصيل تتعلق بالعالم العربي والإسلامي أو المسلكية الاجتماعية للعرب والمسلمين كانوا يعودون إلى المراجع الفكرية والثقافية التي وضعها المستشرقون الذين احتكوا بالجغرافيا العربية والإسلامية وكتبوا انطباعاتهم عما شاهدوه في الشرق الذي مازال يظن البعض في الغرب أنّ علاء الدين وفاتنوسه السحري مازال يقيم فيه.

ويعترف بعض الباحثين الغربيين الموضوعيين أنّ الكثير من هذه الدراسات لم تكن موضوعية بإعتبار أن الكثير من هذه الدراسات ارتبط بالحركة الإستعمارية الغربية للعالم العربي والإسلامي. وبعد هؤلاء المستشرقين برز في الغرب مجموعة من الكتاب الشرقيين الذين استغروا، بمعنى هاجروا إلى الغرب، أو الذين ولدوا في الغرب وباتوا يكتبن عن مواطن جذورهم ولكن بمنهاج درسوها في المعاهد الغربية وربما بخلفيات إيديولوجية سائدة في الواقع الغربي. ولم تساهم هذه الدراسات في تبيان الصورة بشكلها الصحيح عن العرب والمسلمين، وظلّ الغربيون العاديون يعرفون النزر اليسير عن العرب والمسلمين.

ومع تدفق العرب والمسلمين المهاجرين على الغرب وإستيطانهم بشكل ملفت للنظر في المدن والعواصم الغربية، بات في وسع الغربيين أن يحتكوا بالحالة العربية والإسلامية بشكل مباشر وأن يطلعوا عن كتب على المسلكية الاجتماعية والخلقية والنفسية للعرب والمسلمين. وللأسف الشديد، يمكن القول إن الغربي الذي كانت في ذهنه صورة سلبية عن العرب والمسلمين جراء قراءات معيئة، فإن هذه الصورة إزدادت رسوخا وتأكدت بشكل كامل بل وزدادت سوداوية، لأنّ العديد من العرب والمسلمين قدموا أداء سلبيا عن حضارتهم وثقافتهم وباتوا وبالا على حضارتهم.

ولا تخلو الصحف الغربية في الغرب أو في السويد على وجه التحديد من أخبار القتل والسرقة والإغتصاب والإتجار بالمخدرات والتهرب من دفع الضرائب والتحايل على مؤسسات الدولة والتي أبطأها للأسف الشديد من العرب والمسلمين. ففي السويد على سبيل المثال يلجأ عدد من كبار التجار من العرب والمسلمين إلى التحايل على الدولة السويدية والتهرب من دفع الضرائب وذلك بإعلان إفلاسهم بعد أن أقاموا تجارتهم بفضل قروض استلموها من البنوك السويدية.

بل إنّ معظم المحلات التي يملكها عرب ومسلمون لا تستنكف أن تبيع المجلات الخلاعية والأفلام



بقلم: يحيى ابو زكريا

الخلاعية والسجائر المهرية، وأمّا بيع المخدرات فقد تخصص العديد من العرب والمسلمين في هذه المهنة المشينة والمقيبة، وهذا لا يعني أنّه لا يوجد طبقة ملتزمة بأخلاقيات حضارتهم وتجاوز تأكيد العكس عما يشاع عن العرب والمسلمين، لكنّ المشكلة تكمن في أنّ تكرر الأعمال الإجرامية والتي يضطلع بها عرب ومسلمون والتي يشاهدها المواطن السويدي أو الغربي مباشرة، جعلت من الصعب الإعتقاد أن العرب والمسلمين أصحاب حضارة راقية تتأى بنفسها عن أي عمل من شأنه الإضرار بالإنسان مهما كانت عقيدته أو دينه أو شكله أو قوميته.

وقد أصبحت مهمة المخلصين لحضارتهم على غاية كبيرة من الخطورة ذلك أنّ عليهم أن يناضلوا على صعيد تغيير ما علي في أذهان الغربيين عن العرب والمسلمين جراء قراءتهم لكتب استهدفت الحضارة العربية والإسلامية، وعلى صعيد آخر على هؤلاء المستشرقين أن يناضلوا على صعيد التأكيد أن الاسلام شيء والمسلمون شيء آخر، وأنّ التصرفات السلبية للكثير من العرب والمسلمين لا تجسد إطلاقا حقيقة الاسلام وحضارته السمحة.

لقد استغلّ العديد من العرب والمسلمين جوّ الحرية الموجود في الغرب وحالة الرفاهية المطلقة وغياب ظاهرة المخابرات المكشوفة والعنلية ليستغلوا الوضع باتجاه سلبى متناسين أنّ الكل تحت الرصد، وعندها لا يصبح بكر أو خالد أو علي أو عمرو هم المتهمون بل تصبح الحضارة العربية والإسلامية هي المتهمة وخصوصا في ظلّ خلفية غربية مفادها أنّ الإسلام مشكلة في حد ذاته.

وعلى صعيد الجوائز الأدبية والثقافية في الغرب فقد باتت خاضعة جملة وتفصيلا للأبعاد الإيديولوجية للكتلة الغربية القائمة على أساس استعداد الحضارة العربية والإسلامية والتي يرى فيها المنظرون الغربيون

والخمر عازمين على الاحتفال بالنصر، فكانت العاقبة وكان الخسران وكانت البهلة، أليس هناك من تشابه بين تلك القيان والرافضات في بدر وبين زميلاتهن في الخرطوم؟ يقول المثل، كمن يبيع جلد الدب قبل صيده.. ذلكم هو بعض من حال كل ذلك الجوق الذي كشف عن مراهقة في كل شيء: إعلامية، أخلاقية، رياضية، فكرية وسياسية.

ومع أن الأمر لا يتعلق بالدب، إلا أنه ربما أشطر وأحف وأكثر رشاقة، إنه «الفنك» أو ثعلب الصحراء، ولا أقصد المارشال رومل، إنما أولئك الشباب من الفريق الوطني ومن الأنصار. أولئك الذين لعبوا من أجل الجزائر والذين ناصروا من أجل الجزائر هكذا بتلقائية وعفوية.. لكن أكاذيب الفضائيات وتلفيقاتها ودجل كل من يطل منها وتهريجهم، هو الذي دفع فعلا الفريق والأنصار إلى كسر الغرور والاستعلاء في مقابلة كانت قمة في الإثارة.

الجزائري، أيّا كان توجهه، والجزائري ليس سهلا ترويضه، ولا يأخذ ما تقوله الحكومة أو السلطة أو الدولة كأنه الكتاب المقدس، بل قد يعمد إلى اتخاذ موقف مضاد.. فقط هذا الجزائري ابن الثمانية عشرة والعشرين لا يغفر شتيّن: إهانة الشهداء والعلم.. إنها من المفدسات غريزيا وفي دمه ومن المورثات المعدية التي يتفاتها الأبناء عن الآباء، عن الأجداد.. هل فهم أولئك الغوغاء معنى أن تتلون الملاعب بالأبيض والأخضر والأحمر وتدوي مساحاتها بنشيد: قسما؟ إيان ازدهار الماركثية في الولايات المتحدة؟ أنتجت هوليوود ذلك الفيلم الدعائي الاستعراضي الضخم «الروس قادمون».. كان ذلك جزء من فصول الحرب الباردة ومن عمليات شحن موجهة للفرد الأمريكي أمام ما يسمونه الخطر الشيوعي.

ماهو الخطر الذي تشكله الجزائر على مصر حتى يصار إلى تحريك كل هذه الآلة الدعائية التي لم تتمخض عن شيء ولا حتى عن فأر؟ فنحن لا نهمنا الأجدات السياسية المصرية ولا يعيننا طموح ذلك أو طمع هذا، ولكن نرفض أن تكون المشجب الذي يعلق عليه الفشل.. أو تيجر الأحلام؟

لقد تم الإنزال في الخرطوم.. هكذا صرخ البعض، إنزال ماذا قائل قد يقول؟

من عادتنا، كدولة، أننا لا نتبجح بما نقدمه، ولا نتحدث عنه، ربما لأننا نستحي، وربما لأننا لانريد إحراج أحد، أو ربما لأننا لانريد أن نعرف يميننا ما تقدمه يسارنا أو العكس.. وهي كلها صفات نادرة، لكن أستمع نفسي للرد على بعض التيجحات.

في إحدى خطبته، لا أدري إن كان خطاب الاستقالة، أم العودة عن الاستقالة في العاشر والثاني عشر جوان 1967، قال عبد الناصر ما يلي أو ما معناه وإن اختلفت الكلمات:

أهمّ منافس شرس للحضارة الغربية وأبعادها، ومن هذا المنطلق يثمن الغرب كل الغرب أي رواية أو مسرحية أو قصة أو قصيدة شعرية أو لوحة تشكيلية سوريةالتي كانت أم طيبية على أساس قربها من منطلقات الأنماط الفكرية الغربية.

ومنذ بداية المحافل الثقافية الغربية بتوزيع جوائزها الدسمة أحيانا لم ينل هذه الجائزة كتاب عرب ومسلمون يحلون عنوان المواظة الغربية ولديهم موقف مسبق من الحضارة الغربية أو الحركة الإستعمارية الغربية الراهنة والماضية، رغم أنّ هناك جيلا من الكتاب الغربيين من أصول مسلمة يعيشون في الغرب ويكتبون الروائع لكن لم يحظوا بأي جائزة بسبب إبرازهم لهموم عربية أو إسلامية في منتوجهم الفكري، وعلى عكس هؤلاء فإن الذين كتبوا في الغرب منتقسين من شأن الحضارة الإسلامية وتناولوا الرموز الإسلامية بكثير من التناول باتوا بين عشية وضحاها من حملة الأوسمة والنياشين والشهادات التقديرية والدكتوراه الفخرية.. بل إن الغرب لم يحرم الحريصين على إبراز هويتهم وإنتمائهم الحضاري في أدبهم المكتوب باللغة الغربية ولبإبداع شديد، بل لاحق حتى الغربيين الذين إختلفوا مع المسلكية الحضارية لهذا الغرب، فبريطانيا التي أعطت وسام الفارس للكتاب الهندي البريطاني سلمان رشدي صاحب رواية آيات شيطانية لاحقت المؤرّخ البريطاني ديفيد إيرفينج الذي حكمت عليه محكمة نمساوية بالسجن لمدة ثلاث سنوات بسبب موقفه من المحرقة اليهودية الهولوكست وقد تعاونت بريطانيا والنمسا في إصدار هذا الحكم على قاعدة القانون الأوروبي الموحد القاضي بتعقّب كل مفكر وكتاب يشكك في المحرقة ويدعو إلى مراجعة التاريخ بهذا الخصوص.

والعجيب أن ديفيد أرفينغ وعندما أحضر إلى المحكمة النمساوية بالقوة جيء به وهو مقيد اليدين على غير عادة المحاكم الأوروبية وللإشارة فإنّ أحكاما قد صدرت في حق إيرفينج سابقا في بريطانيا وألمانيا ومنع من الإقامة في نيوزيلندا.

وكان إيرفينج قد ألف عدة كتب مثيرة للجدل أهمها ما تعلق بموضوع الهولوكوست الذي صدر في عام 1977 بعنوان "حرب هتلر" وبالتأكيد فإن أرفينغ لو تهجم على حركة حماس وعلى رسول الإسلام والحضارة الإسلامية في المطلق لكان مجاورا للملكة إليزابيت التي منحت وسام فارس لسلمان رشدي والذي وبإعتراف النقاد البريطانيين لا يرقى أدبه إلى مستوى كبار الأدباء البريطانيين بل إن الرفعة التي حصل عليها في الغرب تعود لموقفه من الإسلام ومن رسول الإسلام على وجه التحديد، لأنّه وبعد روايته آيات شيطانية باتت

الشروق

«لم تكن هناك أية قوة منظمة للوقوف أمام الجيش الإسرائيلي المتواجد على الضفة الشرقية للقتال والذي بإمكانه التقدم نحو القاهرة سوى الفليق الجزائري». الخطاب، أو الخطابان، بيا في كل القنوات والإذاعات العربية آنذاك، بعضها تشفيا وبعضها تعاطفا.. وأخشى أن يعمد هؤلاء الداجالون إلى حرق أو إتلاف ذلك الأرشيف في مبنى الإذاعة والتلفزيون المصري..

وحين كانت الأجواء المصرية مستباحة أمام الطيران الإسرائيلي كانت هناك وحدة جزائرية تحرس مطار القاهرة وقد وصلت للتو من الجزائر، كما كان الفيلق الذي تحدث عنه عبد الناصر قد وصل للتو والتحق بالجبهة مباشرة، وتمركز أساسا في منطقة «هايد».

وحين كانت الأجواء المصرية مفتوحة أمام عربة الطيران الإسرائيلي، نزلت طائرة جزائرية في أحد المطارات المحطمة وفيها وفد رفيع يقوده السيد عبد العزيز بوتفليقة، وزير الخارجية آنذاك، ورئيس الجمهورية الآن، ومن بين أعضائه المرحوم العقيد أحمد بن محمد عبد الغني، وقابل عبد الناصر.

وأتذكر ذلك المشهد في مطار طفراوي عام 1969 عند عودة آخر الوحدات الجزائرية من جبهة القتال نتيجة خلافات سياسية حول مخطط روجرز الذي قبله عبد الناصر ورفضه بومدين، لكن الخلاف لم يفسد للود قضية..

المشهد هكذا.. لدى نزول آخر جندي، تقدم مقاتل أمام الصفوف وتلا قائمة الذين استشهدوا في القتال. وكان يرفق اسم كل مقاتل سقط في ميدان المعارك بهذه العبارة الدالة: «استشهد في مهمة وطنية»، وكان بالإمكان والأصح القول، استشهد دفاعا عن مصر أو دفاعا عن الشرف والكرامة المهانة حقيقة..

الذي تطرد فيه النقود الرديئة النقود الجيدة كما كتب بذلك المقريري قبل آدم سميث وقبل ريكاردو قبل كينز بعشرة قرون.. وبالمناسبة المقريري هذا الذي يعد أول من كتب في النقود هو مصري..

لا أريد أن أتحدث عن حرب 1973 ودور الجزائر فيها عسكريا وماليا وديبلوماسية وسياسيا..

فقط، دفعتي العنجهية الغبية للتذكير ببعض مآثرنها وبالقليل منها ليس إلّا..

وأختم، قبل حوالي شهرين تالقت تركيا وأرمينيا في مقابلة لكرة القدم، كانت بداية لتجاوز عداء حوالي تسعين عاما من الأحقاد والقطعية..

في سبعينيات القرن الماضي، أدت مقابلة في تنس الطاولة بين فريق صيني وفريق أمريكي إلى إعادة العلاقات بين بكين وواشنطن نتيجة دبلوماسية «بيع بونغ».

ماذا حدث أيها الغوغاء؟!

www.fkasim.com

المؤسسات الثقافية والإعلامية في الغرب تتهكم من الإسلام وتدعي أنّ رجلا من أصول مسلمة وهو سلمان رشدي هو الذي دل الغربيين على المثالب في الرسالة الإسلامية وصاحبها الرسول محمد عليه الصلاة والسلام وهو الذي اتخذ في وقت لاحق غطاء لكل المؤسسات التي إنبرت للإنقاص من شأن الحضارة الإسلامية وتسفيهاها، وكثيرا ما يختمي الغربيون خلف المكاتب من أصول مسلمة ويدفعونهم للإدلاء بمواقف وتصريحات ضد الإسلام وقد لجأوا إلى هذه الإستراتيجية في معظم العواصم الأوروبية وقامت وسائل الإعلام بتسليط الضوء عليهم لإظهار مسألة تبرؤ المسلمين من إسلامهم في الغرب وبالتالي يحققون هدفين أولهما حمل المسلمين على ترك إسلامهم مصدر قوتهم في العالم الإسلامي ودفع الغربيين لعدم الإهتمام بدین يهدد حريتهم وديموقراطيتهم كما يقول أبناء الملة الإسلامية أنفسهم، والغرض من ذلك وقف ظاهرة الأسلمة وسط الإنتليجانسيا الغربية وهي الظاهرة التي باتت تزوّق حتى الأجهزة الأمنية في الغرب...

وفي الوقت الذي كرمت فيه السويد الكاتبة البنغالية مؤلفة كتاب «العار» تسليمه نسرين والتي جاءت إلى السويد وحملت على كل ما يمت بصلة إلى الإسلام والمسلمين بدءا بالشريعة الإسلامية ووضع المرأة المسلمة وخرافية العقل الإسلامي فإنها سجت مدير إذاعة الإسلام المغربي أحمد رامي بسبب إذاعته لما قيل أنّه معادي للسامية في السويد والغرب..

أما في سويسرا فقد أصدرت محكمة سويسرية أحكاما بالسجن على الكاتب السويسري اللاجئ في موسكو يورغان غراف الذي أثار موفلاته جدلا كبيرا في الغرب، وأتهم غير مرة من قبل حكومات غربية بمعاداة السامية، وحدث له أسوأ مما حدث للكاتب الفرنسي روجي غارودي، وبعد أن وضع سلسلة كتب عن الهولوكست حكمت عليه محكمة سويسرية بالسجن لمدة سنتين فرّ على إثرها إلى روسيا وطلب هناك اللجوء السياسي.

و في الوقت ذاته إحتضنت سويسرا طارق رمضان الذي يطالب بإلغاء الشريعة الإسلام وعلمنة الإسلام بطريقة ترضي المزاج الغربي....

وفي فرنسا ما زال القضاء الفرنسي يلاحق روجي غارودي رغم مرضه العضال وروبرت فوريسون بسبب دعوتهما للمراجعة التاريخية ووضع حدّ لتحكم اللوبي الصهيوني في مسار التاريخ الأوروبي المعاصر، وفي الوقت ذاته يكرم كتاب العالم الثالث الذين يكتبون وفق النكهة الفرنسية الفرانكفونية.

abouzakaria10@hotmail.com



حين تطرح لعبة كرة القدم سؤال الهوية الخطير

احذروا مثقفي المواسم



بقلم
الدكتور
أمين الزاوي

عليها التقليدية.

لذا لم أتفاجئ شخصيا لما صرح به بعض مثقفي البلاط المعاصر، وهو ليس أكثر من كشف النقاب عما كان وراء النقاب.

خلاصات:

إن ما يمكننا الخروج به من خلاصة على المستوى الثقافي من كل هذه الحرب المريضة

والهستيرية التي قادتها بعض فيالق «الألتجانسيا» المصرية ضد الجزائر شعبا وثقافة وتاريخا ورمزية هو أن هذه الإنتجانسيا بشكل عام تشعر بخيبة مركزية ناتجة أساسا عن شعورها بموت وانقضاء المركزية الثقافية المصرية وهو ما خطف عنها الأضواء، وأن ما بقي من أطلال هذه «المركزية» هي أطلال ورسوم نوسطالجيا تعود وتحيل على زمن انتهى، زمن ولي، برحيل جيل طه حسين وتوفيق الحكيم ويوسف إدريس وآخرهم نجيب محفوظ، دون أن تتمكن مصر الأدب والثقافة من صناعة أسماء جديدة تكون قادرة على دخول تجربة الحداثة التي بدأت تستوطن جغرافيات إبداعية أخرى في بلدان المغرب العربي وبلاد الشام.

كانت هزيمة 67 هي الإعلان الرسمي عن نهاية المركزية الثقافية المصرية. ولقد كشفت هذه الهجمة الشرسة، من قبل بعض الكتاب وأشياء الفنانين على الجزائر والجزائريين، كشفت ملامح الشيوخوخة التي استوطنت مفاصل مصر حتى بدت في حالها شبيهة بحال تركيا العثمانية، حين أقل نجم إمبراطوريتها الخلافة فأطلق عليها العالم آنذاك وهي تتقهقر وتتراجع اسم «الرجل المريض» بعد أن كانت الباب العالي.

ماذا حدث لبعض هؤلاء الكتاب المصريين؟

ماذا حدث للروائي يوسف القعيد؟

ماذا حدث للشاعر عبد المعطي حجازي؟

ماذا حدث للروائي يوسف زيدان؟

ماذا حدث لعلاء الأسواني؟

إنها الامتحان والمحطة التاريخية التي من خلالها نكتشف عمق كاتب من عدمه.

..والآن:

.... الآن وبعد أن سمعنا وقرأنا وشاهدنا من بعض النخب المصرية القناطرير المقتطرة من الكراهيات بكل «ماركاتها» العجيبة السياسية والعرقية والتاريخية واللغوية والدينية والأنثربولوجية ماذا علينا أن نفعل كنخب جزائرية دون السقوط في فخ رد الفعل الذي يعوق عملية التأمل التي يحتاجها كل أعمال للفكر؟

لا يمكننا كنخب جزائرية أن نطوي الملف ونعتبره مسألة «مشاكسات إعلامية» تنقصها المهنية ثم نضع هذا الملف في الدرج كالقبيلة الموقوتة التي ستعود، لا محالة بعد فترة لاحقة، للانفجار في وجوهنا.

... وعليه، ومن موقعنا كمنتجي القيم الجمالية والفكرية والفلسفية أن نأخذ هذا الذي حدث كدرس تاريخي وانطلاقا من ذلك علينا القيام بما يلي:

1 أنها الفرصة المواتية لكي نفتتح نقاشا حقيقيا وجادا وجديدا (خارج لغة الخشب أو لغة الدكاكين السياسية) حول مفهوم الهوية الوطنية ومفهوم «الجزائرية». وأعتقد أن هذا الحدث الرياضي الكروي، وما تبعه من حراك شعبي بشعارات كانت تحيل دائما على مجموعة من القيم الوطنية العميقة، استطاع ولأول مرة أن يرضعنا نحن النخب صانعي المخيال ومهندسيه، وبشكل تاريخي مسؤول، أمام حيرة سؤال الهوية.

2 انطلاقا من هذا الحراك الشعبي الشباني الثري في رمزيته علينا أن نعود لقراءة ما تعرضت له وما تتعرض له الآن «الهوية الوطنية» من مسخ وتلوث واختراق، وبكل شجاعة فكرية علينا أن نشخص الداء وأن نطرح البدائل. 3 كشفت لنا أحداث الأيام الماضية، أن كثيرا من الذين كنا نعتقد بأنهم داخل خانة الأخ «اللغوي» خانونا وخرجوا فجأة من مقمق العدو وأن كثيرا من الذين كنا نعتقد أنهم من الأخوة الدينية كفرونا وأخرجونا من ملة محمد عليه الصلوات والتسليم.

4 إن ما عاشه الجزائريون بعد ماتش كرة القدم بين مصر والجزائر، في الخرطوم، جعلهم ولأول مرة منذ الاستقلال يجتمعون ويتوحدون حول شعارات «الهوية» وبها على الرغم من اختلافاتهم السياسية والأيدولوجية، لا لشيء إلا لأنهم استشعروا شيئا يهدد «هويتهم».

5 سؤال اللغة: ليست اللغة وحدها هي محدد الهوية ومع ذلك فهذه فرصة لتأكيد شيء أساسي هو أن لهذه البلاد قراؤها اللغوي وتجربتها التاريخية العتيقة وتجربتها المعاصرة المريرة والذي يجعلها متميزة وعلينا أن نحصى هذا الثراء الذي هو جزء من تعريفية «الجزائرية»، ونندعمه بترسانة قانونية وأيضا بحماية ثقافية ومؤسسية جادة ومدروسة، قادرة على قراءة ما يجري وما جرى وما تخبئه لنا الأيام القادمة.

5 لذا علينا دراسة موقع اللغة العربية وتكريسها كمقوم من مقومات الهوية الوطنية وقطع الطريق، في مثل هذه الظروف، أمام بعض المتسللين والسباحين في الماء العكر الباحثين عن حجة لضريها.

6 وعلينا أيضا دعم اللغة الأمازيغية التي هي الإسمعت الحقيقي والأولي لجزائريتنا، وانطلاقا من ذلك وعلى ضوء ما جرى علينا أن نراجع موقعها ومكانتها في المنظومة التربوية مراجعة جادة. وأن نعمل على تدريسها لجميع الجزائريين وبالتالي إخراجها من جهويتها وإقليميتها. وأقترح أن يكون تدريسها إجباريا لكل أطفال المدارس، وأقترح تسمية سنة 2010 بسنة اللغة والثقافة الأمازيغيتين.

7 الدعوة إلى تأسيس أكاديمية علمية للثقافة والفنون الأمازيغية، وأن تكون مؤسسة علمية تشغل بعيدا عن الأمراض السياسية، حيث لا سلطة فيها إلا لسلطة العلم والعلماء. وتشغل أيضا بعيدا عن الفلكلورية التي صبغت الثقافة الأمازيغية وقزمت تراثاتها الأدبية والفكرية.

8 ولدعم تواجد اللغة الأمازيغية بتربويا وثقافيا علينا أن ندعم ذلك بالإعلام المحترف والتفيل، ولا بد لي هنا من إشارة إلى تجربة القناة الأمازيغية الجديدة «القناة الرابعة» التي تم إطلاقها مؤخرا من قبل الدولة الجزائرية، وأعتقد أنه يجب الذهاب بهذه التجربة نحو الاحترافية حتى لا نقتل التجربة في المهد ونفقد بالتالي ثقة المشاهد.

9 وعلينا وفي الوقت نفسه أن نضمهم ما دور اللغة الأجنبية وما موقعها ووزنها داخل الهوية الثقافية الجزائرية، إذ لا يمكننا تغطية الشمس بالغربال فاللغة الفرنسية واقع ثقافي ولغوي وسيكولوجي ومخيالي في الجزائر المعاصرة. إن الصحافة الوطنية باللغة الفرنسية كأختها باللغة العربية وقفت وقفة شجاعة ضد ما حصل من تشويه للرموز الوطنية ولتاريخ الشهداء. أعتقد أن علينا اليوم أن نفتتح حوارا جادا، بعيدا عن الصراعات الأيديولوجية الفارغة، بعيدا عن أحكام النخبون، للتدريس ويهدوء تام ما تقدمه الفرنسية كلفة للهوية الثقافية الجزائرية والوقوف على خصوصياتها الجزائرية وقراءة حجم وجودها وتأثيرها في صناعة الرمزية لدى الجيل الجديد. وهو وجود يختلف، دون شك، عما كان عليه مع جيل خمسينات القرن الماضي.

10 سئل ابن خلدون: كيف تعرف الحدود المغاربية؟ فأجاب: تبدأ وتنتهي حيث يبدأ وينتهي الكسكس والبرنوس. وهو تأكيد على أهمية اللباس والأكل في تحديد معالم الهوية، لذا وانطلاقا مما سمعناه وشاهدناه وقرأناه من القناطرير المقتطرة من ثقافة الكراهيات التي تمس شخصيتنا وجزائريتنا، بعد مباراة كرة القدم بالخرطوم بين الجزائر ومصر، علينا أن نراجع طريقة لباسنا وهندامنا الذي اندثر و«تبهل»؟؟ أو كاد أمام زحف أشكال اللباس السعودي والمصري والأفغاني، حيث اختفى أو كاد كل جمال هندام الشخصية الجزائرية وبدا الشارع الجزائري، من باب الواد مرورا ببلكور أو شارع بن مهدي، وفي مدن أخرى من عنابة مرورا بتيزي وزو، وصولا إلى وهران وغيرها، من حيث هندام الرجل والمرأة شبيها بشارع في الرياض أو القاهرة أو كابول، أعتقد أن على الجزائري والجزائرية وعلى ضوء ما حدث أن يراجعا مفهوم جمال وخصوصية الهندام دفاعا عن جزائريتهما.

11 والأمر أيضا يتعلق بطريقة قراءة كتاب الله العزيز الحكيم، لقد كانت لنا تلاتونا وقرأاتنا الجزائرية والمغاربية، الخاصة بنا، قراءة جميلة ومتميزة، عليها تربت أذننا الموسيقية، منذ الطفولة، اليوم، حتى قراءتنا المغاربية للقرآن الكريم وطرق التلاوة والتجويد والتي أدهشت طويلا، هاهي قد تراجعت أمام قراءات المشاركة، لذا أقول إن من خصوصيات هويتنا استعادة فن قراءات آياتنا وأجدادنا. لكم كان صوت مهل الفجر مسبعا يسحر القلب والأذن، أما اليوم فقد ذهب تلك الطقوس جميعها أمام زحف النجومية الدينية على الشاشات المصرية والوهابية والتي تودها مجموعة من بائعي كلام الله بلهجات وإيقاعات مقعرة ومنفردة.

12 إن موقف الإخوة في المغرب الأقصى، على الرغم من مشكلة الصحراء الغربية التي تحشر فيها وفي كل مرة الجزائر من قبل الإعلام المغربي وعلى الرغم من الحدود البرية المغلقة بين البلدين، على الرغم من كل ذلك، فإن الشعب المغربي وقف، بقوة الإلتزام للهوية المغاربية، ضد الحملة الظالمة التي قادتها بعض النخب المصرية ضد شعب وتاريخ الجزائر والموقف نفسه عبر عنه الشعب التونسي الشقيق،

وحين أشير إلى هذا فأني أريد أن أبين بأن سؤال الهوية ومفهوم الجزائرية الثقافية عليه أن يأخذ أيضا في الحسبان البعد المغربي العميق، مهما كانت الخلافات والاختلافات في أنظمة الحكم وفي الأنظمة السياسية المغاربية الطارئة.

إن العودة إلى سؤال الهوية والوطنية هو أيضا سؤال الساعة في دول أوروبية كثيرة كفرنسا مثلا التي خصصت وزارة لذلك، لذا أعتقد أن مباراة كرة القدم ما بين الجزائر ومصر وما تبعها من تجند شعبي وتعبئة وشبانية حول شعارات عميقة ودالة كـ: «الوجود» و«الكرامة» و«الشخصية» و«الوطنية» و«الالتزام» وغيرها وما أحاطها من نقاشات ولا تزال تجعلنا كنخب مضطرين للذهاب إلى طرح السؤال الجارح وهو سؤال «الهوية» و«التعريفية» وما يتبعهما من مفاهيم مرتبطة ب«الشخصية» الوطنية. ونحن أقول ذلك فإن دعوتي هذه لا تعني مطلقا التوقع حول الذات وحول الوطنية الضيقة إنما الغرض من نقاش من هذا القبيل هو البحث عن «ذهاب» إلى «الأخر»، ونحن ندرك من نحن. إذ لا وجود لهوية معزولة ولا لثقافة سجيبة مربع الاكتفاء بمهاجها الذاتية مهما كانت هذه المهاج. إننا ونحن ندعو إلى طرح جديد لسؤال الهوية فإننا ندرك جيدا أن طرحة لا يستقيم إلا إذا وضعناه في إطاره الإنساني الشامل.

aminzaoui@yahoo.fr

وحننت لما كتبه الروائي
يوسف القعيد من تعسف

في حق الجزائريين
والجزائريين.

وحننت وتألمت لكتابات يوسف
زيدان صاحب جائزة البوكر

العربية كتابات طافحة
بالحقد والضعفينة تجاه

الجزائريين والجزائر

كيف يتعامل السيد أويحيى مع الأزمات

أراد الوزير الأول أن يعالج مشكلا ف "ريح العيب" مع الإطارات دون أن يحل المشكل...



بقلم:
عابد شاراف

اجتهدت الحكومات الجزائرية المتتالية للبحث عن طرق جديدة لمواجهة المشاكل التي تعترض سبيلها في تسيير شؤون البلاد. وأدى هذا الاجتهاد الغريب إلى اختراع طرق متعددة تختلف في التفاصيل، لكنها تجتمع على نقطة أساسية، وهي عدم حل المشاكل.

المواد الاستهلاكية، وذلك دون أن تراعي الحكومة بالتهديد الذي يشكله مثل هذا القرار على ميزانية البلاد من العملة الصعبة. واستيقظت الحكومة لما "نزاقات"، سنة 2009، فمنعت

القروض الموجهة للاستهلاك بقرار واحد وحيد. واعتبرت الحكومة أن هذا القرار سينقذ أموال البلاد، وعادت إلى النوم من جديد.

لكن الحقيقة تختلف، لأن قرار الحكومة لن يؤثر بصفة ملحوظة على حجم الواردات. وإذا تكلمنا عن السيارات، فإن هذا القرار سيصعب شراء سيارة على عدد من الجزائريين، دون أن يؤثر على المجرى العام للسوق، لأن الحكومة لم تجد حلا لمشكل النقل ولم تعرف كيف تتصرف لتدفع إلى بروز صناعة جزائرية في ميدان السيارات. وتكون الحكومة بذلك قد اكتفت بقرار جزئي يزيد من غضب فئة من المواطنين، دون

ومن أبرز طرق تعامل الحكومة مع المشاكل، نذكر تجاهل المشكل، حيث تتصرف الحكومة وكأن المشكل غير موجود... ولما تشتد حدة المشكل، ويتأزم الوضع، تكتشفه الحكومة فجأة وتعلن رسميا أنها اتخذت التدابير اللازمة... وحدث ذلك مع الإضرابات التي شنتها النقابات المستقلة، ومع ظاهرة "الحرافة"، أو مع المواطنين الذين يقطعون الطريق لأنهم لا يجدون من يتكفل بمشاكلهم، كما حدث نفس الشيء مع الارتفاع الفاحش لقيمة الواردات التي زادت بنسبة مائة بالمائة بين سنتي 2006 و2008.

ولما يستفحل المشكل، ويبلغ مستوى لا يمكن تجاهله، يأخذ رئيس الحكومة أو الوزير قرارا عشوائيا، دون دراسة ودون مشاورات. وفي أغلب الأحيان تتكفل هذه الحلول المقترحة بجانب واحد، ولا تأخذ بعين الاعتبار المخلفات السلبية التي يمكن أن يخلفها القرار. وقد قررت الحكومة مثلاً فتح الحدود أمام البضائع الأجنبية، وطلبت من البنوك أن تتكفل بتمويل

وبما أن السيد أويحيى لا يعرف التشاور، فإنه اكتفى باتخاذ قرار واحد يفصل في القضية. وهذه أسهل وأخطر طريقة في التسيير، فهي لا تتطلب مجهودا في التفكير ولا دراسة معمقة، وتجعل من صاحبها يحرم ويحلال مثلما كان يفعل آخرون في ماض قريب.

والحقيقة أن السيد أويحيى أراد أن يصحح خطأ فأخطأ مرة أخرى، وقد أراد أن يعالج وضعاً، فإذا به يحاول أن يصحح النتيجة لا السبب. أراد أن يعالج وضع الإطارات الذين يغادرون المؤسسات العمومية والإدارة، لكنه لم يتطرق إلى الأسباب الحقيقية للأزمة. حيث أن المشكل الحقيقي لا يتمثل في بحث الإطارات على تقاعد جزئي، إنما يتمثل في مستوى أجور الإطارات. والكل يعرف أن الشركات الأجنبية تدفع لإطاراتها ضعف ما تدفعه الشركات الجزائرية، وتوفر لهم ظروف عمل لائقة وجوا ملائما يستطيعون بفضلهم أن يقدموا الكثير.

أما قضية تمويل صناديق التقاعد، فإنها مسألة يمكن التطرق إليها بطريقة سهلة. ويمكن للحكومة أن تتحاور مع النقابات لرفع فترة الاشتراك إلى أربعين سنة مثلاً، على أن يتم ذلك تدريجيا خلال عشرة أو أكثر، وهذا معقول جداً. لكن السيد أويحيى لا يعرف الحلول التدريجية، ولا يعرف الحوار، ولا يعرف عنوان الممثلين الحقيقيين للعمال. ولذلك، فإن عددا من المشاكل، مثل قضية التقاعد، لا يمكن حلها إلا بعد أن يحال السيد أويحيى على التقاعد...

http://abedcharef.spaces.live.com

وحيدة، فقد كانت هناك أخرى في بونه، وثلاثة في القلعة (قلعة بني حماد) وكانت تسمى "كنيسة مريم العذراء".

لقد اعتبر المفكر الفرنسي روجي فارودي أن "الغرب عارض طارئة" (4)، ووصفه بـ "الشر الأبيض" (4)، و"أن كلمة الغرب كلمة رهيبة" (5)، ولهذا شوه هذا الغرب حتى المسيحية التي "أفسدها الفكر الإغريقي، والتنظيم الروماني" (6). فهل يعجب أحد – بعد هذا- إذا صوت السويسريون على منع بناء المآذن؟ وهل يعجب أحد إن صوت غيرهم على ذلك؟!

إن هذا الذي قلته لا يمتعني من أن أنحو باللوائم على أكثر المسلمين في الغرب، حيث كانوا وبالا على الإسلام، بأخلاقهم السيئة، وسلوكهم الشائن.. فنصفروا الناس منه، كرهوهم فيه، وجعلوهم يحقدون عليه.. ولو كان أكثر المسلمين في الغرب على شيء، وكانوا تجسيدا حيا لمبادئ الإسلام لدخل الناس في الغرب في دين الله أفواجا.. ولهذا فقبل أن نلوم هؤلاء الغربيين؛ علينا أن نلوم أنفسنا، ونهذب أحوالنا، ونغير ما بأنفسنا.. وحق للغربيين أن يقولوا لنا: "فلا تلومونا ولوموا أنفسكم".

(1) جريدة الراي. (وهران) ع. 1139 في 23 - 1 - 2002.

(2) هذا القول لشخص يسمى پيير دوبوا، وكان "مثل الملك الفرنسي، وصاحب مشروع وحدة مسيحية فيدرالية في أوائل القرن 14"، أنظر، مارسيل بوازار، إنسانية الإسلام. ص 13. هامش 12.

(3) كافين رايلي، الغرب والعالم. (عالم المعرفة) ج 1. ص 202. (4) روجي فارودي، حوار الحضارات. ط 1978. ص 8.

(5) المرجع نفسه، ص 17.

(6) المرجع نفسه. ص 36.

إن هذا الحادث هو ما قام به الناصر بن علناس - أمير الدولة الحمادية في بجاية- الذي بعث رسالة في سنة 1076م إلى البابا جريجوري السابع (1073 - 1085م) يخبره فيها بأنه حرر المسيحيين الأسرى في دولته ويعدده بأن يحرر من يقع من المسيحيين في أسرهم، ويطلب منه أن يعين قسيسا ليقوم بشؤون المسيحيين الذين يعيشون في عاصمة دولته، أو يترددون عليها للتجارة..

إن هذه الرسالة - التي يرجع تاريخها إلى القرن الحادي عشر الميلادي- تبين، وتدل على هذا الخلق النبيل، والسلوك الجميل الذي يتحلى به المسلمون، حكاما ومحكومين، ومكنوا غيرهم- يهودا ونصارى- أن يقيموا شعائرتهم في جو من الحرية لم يتمتعوا به حتى في المناطق المسيحية،

حيث كان الكاثوليك يصبون العذاب الهون، ويمعنون قتلا في الأرثوذكس ثم البروتستانت، وكذلك فعل الأرثوذكس.. وأما اليهود فلم يرحمهم أحد غير المسلمين.. ولو لم يكن المسلمون رحماء، متسامحين لما بقي في المناطق التي دانت لهم يهودي ولا نصراني..

إن الأمر الملاحظ هو أن هذه الرسالة لم ترد في المصادر الإسلامية، ولكنها وردت في المصادر النصرانية، ولذلك لا يمكن أن يتهم المسلمون بأنهم اختلقوها ليحمدوا بما لم يفعلوا،

وليجادلوا بها.. وأما نص الرسالة المترجم إلى اللغة العربية فيمكن مراجعته في المراجع الآتية:

(اسماعيل العربي: دولة بني حماد، وعبد الحليم عويس: دولة بني حماد. ومجلة الدراسات التاريخية - العدد الأول، سنة 1986 - لمعهد التاريخ بجامعة الجزائر. والدولة الحمادية لرشيد بورويبة).

إن هذه الكنيسة التي كانت توجد في بجاية ليست

الحقد على كل ما هو عربي.

وبمجرد أن هدأت «عاصمة الإعلام المصري» دخل النظام المصري في تناقضات، جعلت أصحاب القرار يطرحون السؤال الذي طرحه الرئيس الأمريكي على نفسه: لماذا يكرهون أمريكا؟ ومن الطبيعي أن تتحرك بعض الأقلام لتطرح السؤال نفسه، لماذا تكره الشعوب العربية النظام المصري الذي تحمته 60 سنة؟

وبدأت الدوائر الرسمية في مصر تتساءل: أين كان هذا الحقد المتبادل بين القاهرة وبقيّة العواصم العربية؟

الاغتيال المؤجل؟!

وحتى يدرك أصحاب القرار، في مصر، أين كان هذا الحقد فلنقرأ معا تقارير المخابرات الأمريكية، نموذجاً كتاب (الحجاب) لبوب وودورد الذي كان وراء فضيحة «ووترغيت» التي أدت إلى استقالة ريتشارد نيكسون عام 1974.

تقول التقارير السرية للاستخبارات الأمريكية إن مصر من بين ست بلدان تدعم المعارضة الليبية (ص316) ويضيف بأن مجلس الأمن القومي الأمريكي بدأ يدفع بخطة «الزهرة» إلى هجوم عسكري أمريكي مصري على ليبيا. (ص 360)

ويوضح بأن نائب مكفرلين (بواندكستر) «أصر على أن يزور القاهرة بنفسه ليجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك، وذلك لمتابعة «الزهرة» وقبل أن يعرض بواندكستر الخطة قاطعه الرئيس المصري مبارك -وهو رجل غير صبور، ويفضل التكلم على الاستماع- قائلا: اظر أيها الأميرال.

عندما نقرر أن نهاجم ليبيا سيكون ذلك قرارنا، وفي الوقت الذي نحدده» (ص 363)

ويشير إلى أن مسؤولين كبار في وزارة الدفاع المصرية تلقوا العرض بطريقة أفضل.

ويبين بوب وودورد بأن «سفير الولايات المتحدة في القاهرة فيليبوتيس اجتمع مع وزير الدفاع المصري أبو غزالة الذي تألم من أن القسم المتعلق بوكالة المخابرات المركزية من الخطة قد تسرب وسأل: كيف تستطيع مصر الثقة

بالولايات المتحدة وكانت الخطة تقضي بهجوم مفاجئ على ليبيا بالتنسيق مع مصر. وقالت وزارة الدفاع إن عملية كهذه تحتاج إلى ست فرق؛ أي 90 ألف رجل» (ص 365 - 366) وفي الوقت الذي كتب فيه ابراهيم نافع رئيس تحرير الأهرام مقاله مدافعا عن حسني مبارك قائلا: «لقد حاولت

تسامحنا.. وتعصبهم

يزعم كثير من الغربيين أنهم متسامحون دينيا، وغير عنصريين عرقيا، ولكن ذلك قولهم بأفواههم، لا يصدقه تاريخهم، وتكذبه أدبياتهم، وترفضه نفسياتهم، وهذا ما يقره ويصرح به بعض المنصفين والموضوعيين من مثقفهم وعلمائهم. فهاهو العالم الأمريكي كافين رايلي يؤكد في كتابه "الغرب والعالم" "أن التعصب سمة قوية من سمات الثقافة الغربية". (ج 1. ص 202).



بقلم: الهادي الحسني

يقدم لنا نماذج يجتذبها الحاضر دائما، والحرب المقدسة من أقوى موروثات ماضينا المسيحي الغربي، إننا نحب أن نرى حروبنا كمغامرات مقدسة.. إن كلماتنا لا علاقة لها بأفعالنا.. والثقافة دائما هي التي توجه العدوانية في أشكال شتى، وقد عمد مجتمعنا الغربي إلى توجيه عدوانيتنا إلى وجهات دينية وتجارية (3).

لأجل هذا لم أستغرب عندما صوّت أكثر السويسريين ضد بناء المآذن في المساجد التي ستؤسس في سويسرا، وأنا لا أراهم في ذلك التصويت بدعا من الغربيين، وإنما هي ظروف واعتبارات تجعلهم - الغربيين- يفضون الطرف، ويقولون الواقع على مضض.. وأما أمانيتهم فهي أن لا يروا في أوروبا وفي غيرها مسجدا قائما ولا مسلما ساعيا أو قاعدا.. السنا - في رأيهم- "أعداء طبيعيين؟".

لايتسع المجال لضرب الأمثلة، وسرد الوقائع، وسوق الشواهد على سماحة الإسلام والمسلمين مع اليهود والنصارى، وأما مكانة سيدنا موسى وعيسى وسائر الأنبياء والمرسلين عندنا فهم من قواعد إيماننا، لا يقبل إن لم نؤمن بهم كما نؤمن بسيدنا محمد، عليهم جميعا صلوات الله وسلامه.

لكنني أكتفي في هذه الكلمة بذكر حادث واحد يدل على سماحتنا، ويبرهن على قبولنا لـ "الأخر"، ولو لم يؤمن بما نؤمن به، فقد ربّانا القرآن الكريم والرسول العظيم على أنه "لا أكراه في الدين".

ما لا يقال

في أواخر عام 1977 قام الرئيس المصري أنور السادات بزيارة «تاريخية، غير متوقعة إلى إسرائيل، وسرعان ما جعلت منه وسائل الإعلام الأمريكية بطلا. في حين وصفته الحكومات العربية والرأي العام العربي بأنه خائن. وتبين فيما بعد أن هذه التسمية كانت صحيحة» ماريان كرامار (سياسة الولايات المتحدة الأمريكية) ص (21)

أين كان هذا الكره المتبادل؟

النكتة السياسية الأكثر تداولاً بين مديري الفضائيات المصرية هي أن الرئيس أراد أن يتخلص من أحد مستشاريه فكلفه بإحضار «نسيب ربنا»، وبعد جهد جهيد، لم يعثر على هذا «النسيب» فعاد بخيبة أمل، وحين التقاه الحاجب حذره من الدخول إلى الرئيس دون «نسيب ربنا» ونصحه بالذهاب إلى «المحششة» القريبة من القصر الرئاسي «عل وعسى»، ووسط دخان كثيف طرح السؤال على الحشاشين: من فيكم «نسيب ربنا»؟ فوقف أحدهم، وهو يتمايل، قائلا «أنا يا بيه»، فأخذه إلى الرئيس الذي سأله: أمتأكد أنك «نسيب ربنا»؟ فأجاب: «نعم سيدي الرئيس»، القصة باختصار أن الحاج عطوة كانت له أختان إحداهما أخذتها «أنا» والثانية أخذها «ربنا»!

هذه النكتة تكررت بالجلسات المغلقة للرؤساء والملوك والأمراء والزعماء العرب، وآخرها حين طرح أحد الزعماء أن تأخذ مصر «المقعد الدائم» في مجلس الأمن الذي يطالب به الأفارقة والعرب، وحين اعترض أحد الرؤساء على ذلك، مطالبا بأن يتداول عليه جميع ممثلي الدول المعنية بالأمر، غادر الرئيس حسني مبارك القاعة دون استئذان، احتجاجا على تطاول هذا الرئيس على مصر. وفي العام نفسه، 2005، طرحت الجزائر فكرة التداول على منصب الأمين العام للجامعة العربية، فبدأت الحرب بينها وبين مصر، بالرغم من أنها ساندت مرشح مصر لليونسكو الذي فشل في الفوز بالمنصب بسبب «شذوذه الجنسي» كما تشير بعض الدوائر الدبلوماسية العربية والغربية. وكان المثقفون المصريون أول من ندد بترشيحه، لكن السيدة خليدة التومي تحمست له، في تصريحاتها المساندة لترشيحه.

وبدءا من «مباراة الجزائر - روندا» تحركت أجهزة الإعلام المصري، بكل ما تملكه، لإطلاق الرصاص على الجزائر شعبا ودولة ونظاما وتاريخا، متخذة التحريض على القتل، ووصف الجزائريين باللقطاء، والظلم في التاريخ المشترك بين الشعبين الجزائري والمصري.

وتحركات وسائل الإعلام الدينية وهما الكنيسة والمسجد، والمنظومة التربوية، والحكومة وحتى الرئيس مبارك وأبنائه وحاشيته وكان هناك

في حضرة الرئيس



بقلم: د عبد العالي رزاقني

استراتيجية محددة يراد منها إرباك الفريق الرياضي والطاغم التقني والوفد السياسي وحتى الراعي الإعلامي للفريق وهي «الشروق اليومي».

ومصر التي هاجمت الجزائر عبر وسائلها الإعلامية ليست مصر التي فيها 61,732 أسرة تقيم في المقابر والعشش والخيام، وليست مصر التي فيها 106,960 أسرة مشردة سنويا بسبب حالات الانهيار وقدم المباني، ويبدو أن هؤلاء سوف يظلون على هامش اهتمامات الحكومة، فما يحدث الآن في سوق العقارات يؤكد أن هؤلاء الناس كتب عليهم النسيان إلى يوم الدين».

"انظر كتاب (الصحافة المصرية وقضايا الفساد" ص (246)

لأن «الألف مناصر» من الفنانين وأهل القلم والكامرات الذين وفر لهم الحزب الحاكم الطائرات لمرافقة جمال مبارك كان يراد منهم عودته على أكتفاهم رئيسا.

والمصريون الذين يقاربون مليوني نسمة في السودان لم تهتز لهم شعرة، لأن السودان في أجيديات السينما المصرية مجرد «خدم» والسودان كان أرحم لهم من النظام القائم.

والذين أساءوا إلى جمال عبد الناصر، في قبره، لم يدركوا حتى الآن أنه كان يتصرف كزعيم ثوري، يقوم بدور البطل الشعبي، وهو متلزم بموقف عقائدي، رفض من جاؤوا من بعده أن يكون معمر القذافي امتدادا للفكر الناصري.

والسادات الذين جرد مصر من قيادتها للأمة العربية كانت صفقته الأولى مع التيار الإسلامي الذي قام في الأخير بتصفيته. فهو الذي عدل دستور 1971، فأدخل الشريعة كمصدر رئيسي مقابل إلغاء المادة التي تحدد مدة الحكم بفترتين غير قابلتين للتجديد.

وحين خلفه حسني مبارك عدل الدستور ليغلق باب التشرع للرئاسيات خارج 5٪ من أعضاء مجلس الشعب والشورى، ودعم صلاحيته بالحق في حل المجلس، وإقحام الحكومة في القضاء.

ومشاركة الجماهير الشعبية في مختلف الأقطار العربية فوز الفريق الجزائري بتأشيرة التأهل للمنديال كممثل وحيد للعرب، جعل النظام المصري يكشف الحجاب عن وجهه الحقيقي وهو

سويسرا حقوق الانسان.. تذوب كالكشكولاته في المآذن

منذ صدور نتائج الاستفتاء الرسمية حول المآذن في سويسرا وأنا في ترقب دائم حول التقرير الذي سيصدر عن كتابة الدولة الأمريكية.. حول وضعية حقوق الإنسان.. هل سيضيف سويسرا مع نجباء هذا العالم، أو ضمن المشاغبيين في مجال احترام المعايير الدولية لحقوق الإنسان؟..



أ.د. فوزي
أوصديق

هذه القيم الدستورية ثم طمسها والدوس عليها!! ناهيك عن العديد من الالتزامات الدولية والعهودية التي تربط سويسرا.

أمام هذه الغوغائية فإنه، حسب اعتقادي، على السويسريين ذوي الأصول العربية أو الإسلامية، أو السويسريين المسلمين، أن يعرفوا لمحكمة الأوروبية بستراسبورغ، واللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان بتحريك العديد من الآليات الممنوحة لإسقاط الاستفتاء الفاشي أو الإقصائي، والذي يتناقض مع مبدأ بديهي متعارف عليه لدى مختلف الشرائع منذ القدم وهو مبدأ المساواة وعدم التمييز، بحكم أن المنع قد يشجع سياسة الإقصاء والتمييز وذلك معاقب عليه صراحة في القانون الجنائي السويسري بالأخص، إن كان مؤسس التمييز بسبب الدين!!

يبدو أن العديد من القيم الإنسانية بدأت تذوب في سويسرة ذوبان الشكولاته، فحتى هذه الأخيرة.. المتعارف عليها سويسريا.. بدأت تفقد مذاقها وطعمها بحكم تسميم بعض الخلطات التقليدية، فسويسرا منذ أزيد من مائة وستين سنة معروف عليها انسجامها الديني وتعايشها بين مختلف الكانطونات بعيدا عن دهاليز التكنولوجيا القانونية والتفسيرات المغرضة للمادة (72) اثنتين وسبعين من الدستور السويسري. ولكن يبدو أن اليمين المتطرف استطاع أن يقنع سداجة العديد منهم بخلق مساحات رمادية بين الإسلام والمسلمين والسويسريين من جهة... بين الأرهاب والتطرف والإسلام من جهة ثانية... بين ما يحصل في بعض مناطق النزاع والإسلام... ومن سادجة بعض السويسريين أن يختزل حرية المعتقد بالاقتصار فقط على الجانب الفردي لحرية العبادة والمعتقد، دون التعرض للجانب الثاني وهو الجانب العام من حرية التعبير الجامعي لحرية المعتقد، سواء من خلال الممارسة الشعائر، أو التعليم، أو بناء أدوار العبادة حسب خصوصيات كل ديانة، فالاعتراض على بناء المآذن قد يسقط في خانة منع الجانب العام لحرية المعتقد أو العبادة... فلتكن لنا هذه النظرة الشمولية.

يبدو أن قرار الاستفتاء... كان ذا باعث سياسي يندرج في مرض محاربة الإسلام وليس إلا نتيجة بعض الصور النمطية الراسخة في أذهان العديد من الغربيين... وأحيانا، للأسف الشديد، ليس بفعل فاعل بقدر ما هي بفعل سوء تصرف المسلمين، ولذلك قد كان محقا إثبات دينيه لما حمد الله أنه عرف الإسلام قبل أن يعرف المسلمون!

ولكن رغم كل ذلك، نتائج الاستفتاء ليست مبررا لإصدار أحكام مبنية على العواطف والنرجسية، والأحكام المسيقة. كما أن الحكومة الفيدرالية السويسرية مطلوبة، دستوريا وأخلاقيا، بتحريك العديد من الآليات القانونية الداخلية لإبطال مفعول الاستفتاء وتجاوز مرحلة النوايا والتأسف والصدمة.

oussedik@hotmail.com

الفارغون أكثر ضجيجا



بقلم: الشيخ
عائض
القرني

لتشريح جثث الآخرين ولا بعثرة قبورهم، فهو منهمك في بناء مجده ونسج ثياب فضله، إن النخلة باسقة الطول دائمة الخضرة حلوة الطلع كثيرة المنافع، ولهذا إذا رامها سفیه بحجر عادت عليه تمراً، أما الحنظلة فإنها عقيمة الثمر، مشؤومة الطلع، مرة الطعم، لا منظر بهيجا ولا ثمر نضيجا.

إن السيف يقص العظام وهو صامت، والطلبل يملأ الفضاء وهو أجوف إن علينا أن نصلح أنفسنا وننتقن أعمالنا، وليس علينا حساب الناس والرقابة على أفكارهم والحكم على ضمائرهم الله يحاسبهم والله وحده يعلم سرهم وعلا نيتهم، ولو كنا راشرين بدرجة كافية لما أصبح عندنا فراغ في الوقت نذهب فيه في كسر عظام الناس ونشر غسيلهم وتزريق أكفانهم التافهون وحدهم هم المنشغلون بالناس كالذباب يبحث عن الجرح، أما

الخيرون فأعمالهم الجليلة أشغلتهم عن توافه الأمور كالنحل مشغول برحيق الزهر يحوله عسلاً فيه شفاء للناس إن الخيول المضمرة عند السباق لا تنصت لأصوات الجمهور، لأنها لو فعلت ذلك لفشلت في سباقها وخسرت فوزها. اعمل واجتهد وأتقن ولا تصغ لمثبط أو حاسد أو فارغ.

هبطت بعوضة على نخلة، فلما أرادت أن تطير قالت للنخلة: تماسكي أيتها النخلة فأنا سوف أطير، فقالت النخلة للبعوضة: والله ما شعرت بك يوم وقعت فكيف أشعر بك إذا طرت؟

تدخل الشاحنات الكبرى عليها الحديد والجسور وقد كتبوا عليها عبارة: خطر ممنوع الاقتراب، فتبتعد التاكسي والسياكل ولسان حالها ينادي «لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون».

الأسد لا يأكل الميتة، والنمر لا يهجم على المرأة لعزة النفس وكمال الهمة أما الصراصير والجعلان فعملها في القمامة وإبداعها في الزبالة.

إذا مر القطار وسمعت جليلة لإحدى عرباته فاعلم أنها فارغة. وإذا سمعت تاجراً يحرج على بضاعته وينادي عليها فاعلم أنها كاسدة. فكل فارغ من البشر والأشياء له جليلة وصوت، وصراخ.

أما العاملون المثابرون فهم في سكون ووقار؛ لأنهم مشغولون ببناء صروح المجد وإقامة هياكل النجاح.

إن سنبل القمح الممتلئة خاشعة ساكنة ثقيلة، أما الفارغة فإنها في مهب الريح ليخفتها وطيشها.

وفي الناس أناس فارغون مفلسون أصفار رسبوا في مدرسة الحياة، وأخفقوا في حقول المعرفة والإبداع والإنتاج فاشتغلوا بتشويه أعمال الناجحين، فهم كالطفل الأرعن الذي أتى إلى لوحة رسام هائمة بالحسن، ناطقة بالجمال فشطب محاسنها وأذهب روعتها، وهؤلاء الأغبياء الكسالى التافهون مشاريعهم كلام،

وحججهم صراخ، وأدلتهم هذيان لا تستطيع أن تطلق على أحدهم لقباً مميزاً ولا وصفاً جميلاً، فليس بأديب ولا خطيب ولا كاتب ولا مهندس ولا تاجر ولا يذكر مع الموظفين الرواد، ولا مع العلماء الأفذاذ، ولا مع الصالحين الأبرار، ولا مع الكرماء الأجواد، بل هو صفر على يسار الرقم، يعيش بلا هدف، ويمضي بلا تخطيط، ويسير بلا همة، ليس له

أعمال تُنقد، فهو جالس على الأرض والجالس على الأرض لا يسقط، لا يمدح بشيء، لأنه خال من الفضائل، ولا يسب لأنه ليس له حساد.

وفي كتب الأدب أن شاباً خاملاً فاشلاً قال لأبيه: يا أبي أنا لا يمدحني أحد ولا يسبني أحد مثل فلان فما السبب؟

فقال أبوه: لأنك ثور في مسالخ إنسان إن الفارغ البليد يجد لذّة في تحطيم أعمال الناس ويحس بمتعة في ترميخ كرامة الرّواد، لأنه عجز عن مجاراتهم ففرح بتهميش إبداعهم، ولهذا تجد العامل المثابر النشط منغمساً في إتقان عمله وتجويد إنتاجه ليس عنده وقت

في الناس أناس
فارغون مفلسون
أصفار رسبوا في
مدرسة الحياة،
وأخفقوا في حقول
المعرفة والإبداع
والإنتاج فاشتغلوا
بتشويه أعمال
الناجحين

66

هذا المجال.

ويظل الصوت الخافت لحد الآن هو صوت الدول الفقيرة ومنها الدول الإفريقية التي ربما وجدت في الصوت الجزائري بعض التعبير عن انشغالاتها باعتبارها دولة نفطية وتغنيها كثيرا معايير السلامة البيئية من منظور الصناعة في الدول المستهلكة للنفط.

تجارة الانبعاث الغازي

تجمع المحادثات الدولية في موضوع سلامة البيئة على قرار خفض الانبعاث من ثاني أكسيد الكربون في العالم بنسبة 20 بالمائة -قياسا لمستوى العام 1990 على أفاق العام 2020 وهو الهدف الذي مازال يشكل ساحة للمناورة بين الدول. وهكذا ترى دول الاتحاد الأوروبي أن تتحمل الدول المنتجة للنفط نصيب الأسد في تحقيق هذا لقاء ما تجنيه من ارتفاع أسعار الذهب الأسود. وترى أمريكا أن تتحمل الدول النامية حصة إضافية من برنامج تقليص الانبعاث الغازي لقاء مساعدات التنمية التي لاتزال تتلقاها من الدول الصناعية. وفي نفس الوقت تتخوف الدول المنتجة للنفط -ومنها الجزائر- من حواجز في الأفق ضد تجارة هذه المادة الحيوية في توفير السيولة لأقتصادياتها. وربما تسفر قمة كوبنهاجن المرتقبة عن تجارة جديدة تتم فيها المقايضة بين المساعدات، نقل التكنولوجيا ومساهمة الدول في انبعاث الغاز من منشآتها أو ما يوصف بتجارة الانبعاث الغازي.

الصوت الجزائري

وفي خضم هذا الجدل عبرت الجزائر وبشكل رسمي بداية هذا الأسبوع عن توقعاتها بشأن فرض ضرائب أخرى على تجارة النفط والغاز، مما يؤثر مباشرة على مصالحها ضمن مجموعة أوليك ومننتدي الدول

قمة المناخ والتاريخ يعيد نفسه



بقلم:
د. بشير
مصطفى

انطلقت الاثنين الماضي كوينهاجن الدانماركية أعمال الدورة 15 لقمة المناخ تحت رعاية الأمم المتحدة بمشاركة 192 دولة من أجل إقرار سياسة الدول الجديدة تجاه مكافحة التلوث، تغير المناخ والاحتباس الحراري. وتمثل الجزائر المجموعة الإفريقية لأول مرة في أكبر تجمع من نوعه لإطلاق اتفاقية بديلة عن اتفاقية كيوتو التي انسحبت منها الولايات المتحدة الأمريكية بسبب الكلفة الباهظة التي كان على أكثر الدول إرسالاً لثاني أكسيد الكربون في الجو تحملها.

فما المنتظر من قمة المناخ الجديدة؟ وهل ننتظر تحولا في السياسة الأمريكية المتعلقة بملف البيئة ومستقبل الأرض خاصة بعد التصريح الأخير لرئيسة الوكالة الأمريكية للبيئة أول أمس الثلاثاء عن أثر الاحتباس الحراري على صحة الإنسان؟ وما المطلوب من الجزائر تقديمه كمقترحات في سياق ريادتها لمسار التنمية المستدامة في إفريقيا؟

ظلال الأزمة الاقتصادية توجه التدفقات المالية

عندما أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية الانسحاب من اتفاقية كيوتو العام 2001 أرجعت ذلك إلى الكلفة الباهظة التي تحملتها الخزانة الأمريكية منذ تاريخ التوقيع على الاتفاقية العام 1997 بمدينة كيوتو اليابانية والمقدرة بأكثر من 400 مليار دولار متمثلة في برامج تقليص انبعاث الكاربون في الجو وخسائر الشركات الأمريكية جراء تلك البرامج والتعويضات التي تحملتها أمريكا لصالح الأطراف المتضررة وكذا الالتزامات المالية تجاه الدول الفقيرة والنامية.

وها هو التاريخ يعيد نفسه وستجتمع الدول الصناعية رفقة مجموعة 77 في كوبنهاجن الشهر

المصدرة للغاز، مما يدفع بها إلى البحث أو الانخراط في مسعى مشترك تجاه هذا الاحتمال. وسيكون الدور الجزائري بارزا ضمن مجموعتين اثنتين: تخص الأولى المجموعة العربية ممثلة في الجامعة. وتخص الثانية المجموعة الإفريقية وهي المتضرر الأبرز من تداعيات الاحتباس الحراري على قطاع الزراعة والمياه والتصحر والفيضانات.

وانسجاما مع هذا الدور المرتقب ربما ترفع الجزائر من أجل: تمثيل أوسع للدول النامية في المشاورات التي تخص الاتفاقية البديلة عن بروتوكول كيوتو المنتهي العام 2012، تقاسم أعباء المحافظة على التوازن البيئي بناء على مسؤولية الدول في الإضرار بالمناخ بشكل أكثر عدلا، تجنب فرض أية إجراءات ضريبية أو إدارية مضرّة بالصالحة الوطنية في ضمان شروط التنمية، تحمل الدول الصناعية مسؤوليتها في نقل التكنولوجيا المساعدة على إطلاق برامج الطاقة النظيفة ومنها الطاقة الشمسية والطاقة المتولدة عن الرياح إلى الدول الأقل خبرة في هذا المجال. وأخيرا المرافعة من أجل تنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها الدول الغنية في مجال المساعدات والتعويضات بغض النظر عن اتجاهات الأزمة الاقتصادية العالمية.

وفي حال نجاح الجزائر في التعبير عن مصالح الدول الإفريقية والدول المنتجة للنفط في قمة كوبنهاجن القادمة تكون قد بررت تعديل موقفها من إطلاق "منظمة للغاز" على أثر "منتدي الدول المصدرة للغاز". ولكن لا أحد يدري -لحد الآن- إن كان لا يزال هناك مجال لمرافعات الدول النامية أم أن قرارات قمة الأرض القادمة قد حسمت في اجتماع بروكسل للاتحاد الأوروبي واجتماع برشلونة للأمم المتحدة مؤخرًا

Messaitfa.bachir@gmail.com

منها . لا بل إن عاملة المطعم تتصحه بالابتعاد عن أكل البيتزا لأن بياناته المدونة على جهاز الكمبيوتر في المطعم تظهر بأنه يعاني من ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم، وعليه بالتالي أن يخفف من تناول الأجيان. ويتباهون بالحرية الشخصية. ويبدو أن العم سام لم يعد يكتفي بمراقبة مواطنيه فقط، بل يريد أن يراقب العالم بأكمله. ولا داعي لنكر مراكز التنصت والتجسس الأمريكية المنتشرة في معظم أصقاع العالم والتي تراقب حتى مكالمات الهاتفية في طول العالم العربي وعرضه، ناهيك عن الأقمار الصناعية التي تستطيع أن تحدد مكان نومنا في هذه الغرفة أو تلك.

وأخيرا أريد أن أبارك للمدافعين عن الحرية الشخصية في أوروبا بالقانون الأوروبي الجديد الذي يتيح لوكالة الاستخبارات الأمريكية التجسس بشكل قانوني على كل الحسابات البنكية لمواطني أوروبا والاحتفاظ ببياناتهم المصرفية لمدة خمس سنوات قبل حذفها من ذاكرة الكمبيوترات العملاقة. ففي خطوة يجدها مراقبون مثيرة للغاية يمنح قانون أوروبي جديد لمكافحة الإرهاب وكالة "سي آي آيه" الأمريكية سلطة للحصول على معلومات عن حسابات ملايين البريطانيين ووضعها في بنك معلوماتها. وبموجب القانون الذي وقع في بروكسل وسيجري العمل به بعد شهرين لمكافحة الإرهاب سيطلب من الدول الأعضاء السبعة والعشرين في الاتحاد الأوروبي الاستجابة لطلبات تتقدم بها الولايات المتحدة للحصول على معلومات عن حسابات مصرفية وذلك بموجب قانون لملاحقة أموال وتمويل الإرهاب. وفي بند لم يتم الإعلان عنه يشير إلى أن الدول الأوروبية ستكون مجبرة على الإفراج عن معلومات لـ "سي آي آيه" بناء على إجراء "عاجل واضطراري". أه لو عشت حتى وقتنا هذا يا مستر جورج أورويل اعترضت للسوفييت، ولتمنيت لو ظل التجسس على البشر بالطريقة الشيوعية المتخلقة!

www.fkasim.com

الكاميرات، فيحكما مرتاحا. ويقول أحد السياح ساخرا: "إذا سافرت ذات يوم إلى أوروبا ونسيت أن تأخذ معك آلة تصوير، فلا تحزن، فهناك ملايين الكاميرات التي تصورك أينما ذهبت، وبالتالي ما عليك سوى الاتصال بالأجهزة المسؤولة عن إدارة شبكات كاميرات المراقبة العنكبوتية، فلديهم ربما مئات الصور التي ترصد زيارتك لكل الأماكن السياحية وحتى إلى دورات المياه". ويحدثونك عن الحرية الشخصية. وطالما شاهدنا صور المجرمين تنشر على شاشات التلفزيون بعد دقائق من وقوع الجريمة في هذه المدينة الغربية أو تلك. لماذا؟ لأن الكاميرات منصوبة في كل حذب وصوب تجسس على الجميع. ولا ضير في ذلك أبدا، فمن الرائع أن تحافظ الدول على أمنها ضد المخربين والمجرمين والإرهابيين. لكنها في الآن ذاته تصور الجميع في طريقها حتى أولئك الذين يحاولون حك مؤخراتهم.

ولا ننس أيضا أن هناك بنوكا في بعض العواصم الغربية تحتوي مادة الحمض النووي لملايين الأشخاص الذين يدخلون أوروبا، بمن فيهم الأوروبيون أنفسهم، ناهيك عن أن هناك كاميرات تصور بصمات العين. ولا يقل الأمر خطورة في بلاد العسل والحليب فهم يراقبون الطيور الطائرة، فما بالك بكل من يمشي على قدمين أو أربعة. وللتدليل على أن الجميع أصبح في دائرة المراقبة في بلاد العم سام، كتب أحدهم تقاضيل حوار دار عبر الهاتف بين مواطن أمريكي وعاملة في مطعم للبيتزا. فتسأله العاملة عن اسمه، فيعطيه إياه، ثم تقوم العاملة بعد ذلك بسرد قائمة طويلة من المعلومات حول ذلك المواطن للتأكد من هويته. ويظهر لنا من خلال المحادثة الهاتفية بأن مطعم البيتزا يعرف عن الشخص تاريخ ميلاده، ومكان ولادته، ومكان الناية، ورقم الطابق، ورقم الشقة، وديانته، ورقمه الوطني، والبنك الذي يودع فيه أمواله، وآخر مشترياته، ومخالفاته المرورية، وهوياته الشخصية، وعدد أولاده وبناته، واسم زوجته الحالية والمطلقة، وناديه الرياضي المفضل، والديسكو الذي يترتده، والحانة التي يزورها في نهاية الأسبوع، وزمرة دمه، والأمراض التي يعاني

إحذر... الكاميرا تراقبك في كل مكان!

خرافة الحرية الشخصية في الغرب



بقلم:

د. فيصل

القاسم

فالأخ الأكبر الذي طالما حذرنا منه الروائي البريطاني الشهير جورج أوريل يقف له بالمرصاد بطريقة لم يسبق لها مثل عبر التاريخ، وذلك نظرا للتقدم التكنولوجي الهائل في مجال مراقبة الشعوب وتسجيل حركاتها وتحركاتها لحظة بلحظة. وبالتالي فإن الأجواء التي سادت في الاتحاد السوفييتي السابق والتي صورها أورويل خير تصوير في رواياته، عادت لتسود المجتمعات الغربية التي كانت تسخر من الطريقة الشيوعية القائمة على مبدأ "الكل يتجسس على الكل".

قلما تجد شارعا رئيسيا أو طريقا فرعيا في أوروبا إلا وانتصبت فيه مئات الكاميرات المخفية والظاهرة للعيان التي ترصد دبيب النمل؟ فهناك في مدينة لندن لوحدها أكثر من أربعة ملايين كاميرا تصور تحركات الناس على مدار الثانية؟ وقد سمعت من أحد الأشخاص الذين يزورون العواصم الأوروبية باستمرار بأنه أصبح يتجنب حك المناطق الحساسة في جسمه إذا شعر بحكة مفاجئة مخافة أن يتم تصويره، فيفتضض أمره. إن ذلك فهو يشعر بالحرج، ويترك المنطقة التي تحكه في جسده حتى يجد مكانا آمنا بعيدا عن عيون

إن رفض بعض الأوروبيين استصدار مثل تلك البطاقات يذكرنا بتلك الفتاة التي أبت أن يرى الرجال وجهها، فقامت برفع فستانها كي تغطي به محياها، فظهرت عورتها الأفطح. وكذلك الأمر بالنسبة لمن يتباهون ويدافعون عن الحرية الشخصية في الغرب. ففي الوقت الذي يزعمون بأنهم يحمون حرياتهم الشخصية برفض حمل البطاقة الشخصية، تتعرض حرياتهم الشخصية في واقع الأمر لانتهاكات لم يسبق لها مثيل، وتكاد تكون أخطر بكثير من انتهاك الحريات في عالما العربي المفترض أنه مكبل بالقيود الأمنية والبوليسية. وليتهم قبلوا بالهويات الشخصية، فهي أهون الشرين .

لا أريد القول هنا بأي حال من الأحوال إن الإنسان العربي يتمتع بحرية شخصية أكبر من مثيلاتها في الغرب. معاذ الله! لكن نظرا لأن الأجهزة الأمنية في بلادنا على براعتها ما زالت متخلفة تكنولوجيا ولوجستيا من حيث المراقبة والمتابعة مقارنة بمثيلاتها الغربية، فإن الإنسان العربي يبدو وكأنه أكثر قدرة على الإفلات من منظار أجهزة الرصد بسبب تخلفها النسبي. ففي الغرب الذي يتفاخر بأنه واحة للحرية الشخصية، أصبح الإنسان تحت المراقبة على مدار الساعة،

في أزمة أخلاقيات الصحافة (2/2)

المناخ الديمقراطي وحرية التفكير والرأي والتعبير في هذه الحالة نستطيع أن نتكلم عن مؤسسات إعلامية فاعلة في وطننا العربي.

المؤسسة الإعلامية في المجتمع هي مؤسسة اجتماعية قيل أن تكون أي شيء آخر، ومن هنا يجب أن تعي مؤسساتنا الإعلامية في الوطن العربي أنها ليست مجرد وسائل لبيع مساحات للإعلانات وتحقيق الربح السريع وأنها ليست وسائل لبث رسائل وبرامج هابطة لضمان أكبر عدد ممكن من إقبال جمهور المراهقين والشباب عليها. وإنما وأهم من كل هذه الاعتبارات هنالك مجتمع بكامله بمختلف شرائحه وفئاته ينتظر رسالة إعلامية هادفة ومسؤولة من أجل نشر الثقافة والعلم والأصالة والفكر السليم والتحليل السليم ورأي عام مستبتر كل هذا في إطار قيمنا وأخلاقنا ومبادئنا الإسلامية العربية الأصيلة .

الممارسة الإعلامية مهنة نبيلة يجب أن تُمارس في إطار كل الأبعاد الأخلاقية والقانونية والتشريعية والمهنية. فالمؤسسة الإعلامية مسئولة أمام المجتمع وأمام الرأي العام، ومسؤولة مسؤولية أخلاقية كبيرة جدا عندما تضخم أشياء وتحجب أشياء أخرى، وعندما تركز على عناصر معينة في الخبر دون غيرها. وجريمة التضليل والتزييف والمغالطة والكذب أخطر بكثير من أي جريمة أخرى لأن المؤسسة الإعلامية عندما تكذب أو تغالط فإنها كذبت على ملايين البشر وليس على شخصا واحدا. وهنا تكمن أهمية الأخلاق والالتزام والنزاهة التامة في العمل الإعلامي.

ما نلاحظه في الممارسة مع الأسف الشديد هو طغيان أحد الأمرين إما الجانب التجاري وفي هذه الحالة نلاحظ طغيان البعد المالي وبعد الربح والفائدة على الصالح العام، أو طغيان الجانب السياسي وفي هذه الحالة تصبح المؤسسة الإعلامية الناطق الرسمي الوفي الملتزم لصاحب السلطة والقرار. وفي كلتا الحالتين تضرب مبادئ الشرف وأخلاقيات المهنة عرض الحائط. لقد راج مفهوم المؤسسة الإعلامية التجارية وأصبح هو المفهوم السائد في معظم المجتمعات خاصة بعد انهيار الأنظمة الاشتراكية في معظم دول العالم -والكلام هذا يخص المجتمعات العربية ودول العالم الثالث- لكن المؤسسة الإعلامية في شروط ومستلزمات ومقاييس محددة. المؤسسة الإعلامية في المجتمع تكون الفكر والرأي والمعرفة، تشكل الرأي العام، فهي إذا مؤسسة تجارية لكن ذات خصوصيات عامة تأخذ بعين الاعتبار عدة أهداف ومهام. الظاهرة التي انتشرت مؤخرا في الفضاء العربي في بعض القنوات العربية الفضائية وكذلك بعض المطبوعات خاصة الصادرة في بعض العواصم الغربية هي التجاهل التام لعدة اعتبارات مهنية وأخلاقية. وأصبح الشغل الشاغل لهذه المؤسسات الإعلامية هو الربح بغض النظر عن الوسيلة أو الثمن الأخلاقي والقيمي المدفوع. هل سألت هذه المؤسسات نفسها عن الأهداف التي حققتها وما هي الإضافات التي جاءت بها للمجتمع، وما هي مساهماتها في الرصيد المعرفي والقيمي والفكري لأفراد المجتمع؟ تجدر الإشارة هنا أنه ليس هنالك تناقض صارخ بين التجارة والأعلام، فإذا وجدت قوانين وتشريعات وأهم من ذلك مبادئ وأخلاق فإن المؤسسة الإعلامية تستطيع أن تكون تجارية وتخدم الصالح العام والمجتمع وهذا عندما لا يطفئ الجشع وحب الربح السريع على الأهداف النبيلة والمهنة الشريفة.

إن التاريخ لا يرحم وسيكشف يوما ما عن الذين اغتصبوا مهنة الصحافة من دون حق، وعن الذين كذبوا على الشعوب والقراء والمشاهدين، وعن الذين خانوا الأمانة؛ الذين بدلا من الانحياز للحقيقة انحازوا للشعوذة والدجل والتخريف والكذب والتشجيع على القتل والكراهية وقتل الآخر. الحقيقة ستظهر يوما ما وستكشف مغتصبها والذين عملوا على إخفائها وإظهار بدلا منها الأكاذيب والأساطير والخرافات. لقد صدق من قال، إن الطبيب إذا أخطأ فإنه يضر بالمرضى وأحد وهو المريض، أما الصحافي إذا أخطأ (شوه الحقيقة) فإنه يضر أمة بكاملها وبعض الأحيان البشرية جمعاء.

■ عميد كلية الاتصال ، جامعة الشارقة

Email: mokirat@sharjah.ac.ae



بقلم: أ.د /

محمد قيراط

قبل شهر كتبنا في هذه الصفحة مقالا موسوما "عندما يتحرف الإعلام عن مساره" شرحنا فيه خروج المؤسسات الإعلامية عن رسالتها النبيلة والدخول في معادلة "فبركة" الواقع والخوض في الفتن والتحريض على القتل ونشر الكراهية والحقن وثقافة إقصاء الآخر.

كتبنا في المقال أن هناك صحفيون يلبسون

عباءة الصحافة ويتباهون بلقب صحفي، لكن مع الأسف الشديد المهنة بريئة منهم ولا علاقة لهم بها. فالمهنة تهدف إلى الكشف عن الحقيقة وتقديمها للرأي العام، المهنة تهدف إلى بناء الإنسان الراشد العاقل والمنطقي والمفيد لنفسه ومجتمعه وليس العكس. فالصحافة ليست وسيلة لنشر الحقد والكرامية والضغينة وغيرها من الصفات السلبية التي تهدم ولا تبني، التي تحطم ولا تؤسس. في نهاية المطاف يجب على الصحفي أن يسأل نفسه ماذا قدم للمجتمع من وراء رسالته الإعلامية؟ هل قدم شيئا يعود بالفائدة على المجتمع أم أنه زرع الحقد والكرامية من خلال الأكاذيب والتالسن والتطاول على الآخرين، هل قام بالتجريح والقذف والتليل من الآخرين من دون حق؟ أم أنه قدم رسالة نبيلة شريفة هادفة تقوم على الأخلاق والقيم النبيلة والخصال الحميدة وتدعو للمحبة والتآلف والتآخي.

والكلام عن ميثاق شرف إعلامي عربي يعني أنه يجب أن ينبع وينطلق من التراث العربي الإسلامي بما تحمله الكلمة من معنى، و الدين الإسلامي الحنيف أكد وأوصى في العديد من الآيات والأحاديث النبوية الشريفة بالممارسة الإعلامية الأخلاقية الشريفة. إذا انعدمت الأخلاق وسيطرت النزوات الشخصية أو الحزبية أو المالية التجارية ابتعدت المؤسسة الإعلامية عن خدمة المصلحة العامة، وهذا يعني أنها بدلا من أن تكون المراقب العام في المجتمع والمدافع على الطبقات المحرومة تصبح في يد فئة معينة تستعملها وتسخرها لخدمة مصالحها وحتى لو كانت على حساب المصلحة العامة. هذا بطبيعة الحال يؤدي إلى انعدام المصداقية وتدهور العلاقة بين الشرائع الاجتماعية العريضة في المجتمع والمؤسسة الإعلامية. بعبارة أخرى أن المؤسسة الإعلامية تعمل في فراغ تام وعملية التأثير والتأثر تعدد من أساسها و في غالب الأحيان يتوجه المستقبل نحو وسائل ورسائل إعلامية أخرى يجد ما لم يجده في الرسالة المحلية. وفقدان المصداقية في العملية الإعلامية يعتبر من الأعداء للدورين للعملية الإعلامية الناجحة وتتعدم المصداقية في العملية الإعلامية عندما تكثر الضغوط بمختلف أنواعها وأشكالها على القائم بالاتصال، وعندما تكثر التدخلات في عمل المؤسسة الإعلامية من قبل جهات وأطراف ليس لديها أي حق أو أي صلاحية في التدخل في العمل الإعلامي. وفي عالمنا العربي مع الأسف الشديد تعاني المؤسسة الإعلامية من ضغوط ومن تدخلات ومن تحكم وتوجيه تجعلها مؤسسة تبعد كل البعد عن جمهورها وعن خدمة المصلحة العامة لصالح هؤلاء المتطفلين -نظرا لنفوذهم السياسي أو المالي أ الخ- الذين ينظرون إلى المجتمع بكامله من خلال أعينهم هم فقط. ويصعب هنا الكلام عن الأخلاق أو ميثاق الشرف أو المصلحة العامة إذا كانت المؤسسة الإعلامية تحت رحمة حفنة من أصحاب الجاه والمال والنفوذ.

إن تحديد مهام ومسؤولية المؤسسة الإعلامية وتحديد مهام ومسؤولية القائم بالاتصال في ضوء ميثاق شرف شامل وواضح المعالم يعني أننا قضينا على الكثير من الملابسات ومن المناطق الغامضة التي قد تؤدي إلى سوء التفسير والاستخدام. والمؤسسة الإعلامية في المجتمع مثلها مثل القائم بالاتصال الذي يصنع الرسالة التي ترسل يجب أن تكون لديها رسالة نبيلة تعمل من أجلها ليل نهار للدفاع عنها وتحقيها. المؤسسة الإعلامية يجب أن تبذل قصارى جهودها لإبراز الحق وتبيان الباطل، المؤسسة الإعلامية يجب أن تفكر في ذلك المظلوم، المهشم، المسكين، الفقير الذي لا حول له ولا قوة. فإذا كان الهدف النبيل موجود والنية موجودة والمستلزمات متوفرة (قوانين، تشريعات، نقابات مهنية، ميثاق أخلاقية) وكذلك

لا حكمة في صراخ القاهرة

..ولا في صمت الجزائر!



بقلم:

خالد عمر

بن قفه

ما هذه الرداءة التي وصلنا إليها على المستوى السياسي العربي، قطريا وقوميا؟.. أسباب كثيرة وراء ذلك، لعل أهمها غياب الزعيم القادر على اقتناص اللحظة التاريخية، صحيح أن كلمة "الزعيم" قد ذهبت مع رجالها، وانتهت إلى حيث انتهوا، ولكنها لا تزال قائمة على مستوى الذاكرة الجماعية، لاحظت ذلك من خلال الرسائل التي وصلتني من القراء الأيام الماضية، تعليقات أو تدخل أو نقدا ورفضاً، لما حصل بين الجزائر ومصر، والذي هو -وإن حاولنا كعادتنا التغطية عليه- يعد مشكلة نظامين بصدران أمراضهما كل بطريقته إلى الدولة الأخرى، حتى أن التاريخ سيسجل مراجعة الثوابت، والاشترآك في الفساد في هذه المرحلة من تاريخنا العربي.

سكوتها في الجزائر .. أعرف أننا لسنا في زمن عبد الناصر ويومدين، لكننا في حاجة بعد هدوء العاصفة أن نعرف الخلفيات، فما من عاقل يصدق أن خلافا بين مشجعين عاثوا في الأرض الفساد، إنما هو فساد أنظمة بات عليها أن ترحل؟.

إن الذي يسكت عن قول الحق شيطان أخرس إذا كان فردا فما بالك لو كان نظاما لدولة بأكملها؟.. إننا نترأنا منكم، ومما تصنعون بنا، لكن لن نظل السبيل مثل بعض إخواننا من عناصر النخبة المصرية الذين ركبوا عشاوية الزيف، أو من هم عندنا في الجزائر، الذين عاشوا عقودا يعيشون عن سبب

لقطع العلاقات مع المشرق وخاصة مصر. يا سادة نحن في حاجة إلى صوت مسموع من أهل القرار الذين وضعناهم فوق رؤوسنا، حيا أو كرها، فوضعونا تحت أقدامهم.. ليسوا أوصياء عنا، وما بين مصر والجزائر أكبر ممانا جميعا، حتى في زمن

الأقزام، ومن يولي الدبر عن قول الحق يوم الزحف، فما الله بغافل عن ظلمه، والذين يتكلمون عن حكمة النظام هنا في الجزائر من خلال صمته تماما مثل الذين يتحدثون عن حكمة صراخ وعويل النظام في مصر، لننتق إلى حل جلاله، ولتكن منا أمة يدعون إلى الخير، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. أو ليكن منا على الأقل رجل رشيد من أهل القرار.

إني وغيري لا ندعو إلى حرب إعلامية يطول أمدها بين مصر والجزائر، بل علي العكس من ذلك نسعى من أجل أن تضع الحرب أوزارها، لكننا في حاجة لنعرف ما الذي حدث لتشعلوا نارا بين الشعبين وقودها القيم والتاريخ ورسالة التوحيد، ولا داعي لتكرار القول إن ما حدث مسؤولية الإعلام. وسواء استجبت أو بقيتم في طغيانكم تعمهون، فالجيل الجديد بدأ يدرك هوان أمتة على الناس، فسعى إلى تغيير الخطاب مع بقاء بعضا من تأثير أفعالكم عليه، وهو ما ظهر جليا في رسائل وتعليقات الإخوة من مصر ومن الجزائر في إطار ردهم على أسئلة "أمنية المصرية" التي نشرنا رسالتها في الأسبوع الماضي... أذكر بعضهم، وليعذرني مسبقا من سقط اسمه سهوا أو لم تصلني رسالته، وقد تقاديت تبيان جنسية كل واحد منهم، لعلهم يفترون في عالم الكلمة بدل ابتعادهم في الواقع، وهم: (جيهان أسفهانى، عباس عصام، أحمد مهران، زهير سعدي، حنين يحيى، سليم زداني، محمد الشوي، جمال عماد، جلال مقلد، الباشا، ياسين موساوي، جلال دوف، محمد فتحي، أحمد ملياني، محمد محسن، عبد العزيز المرجعي، محمد محسن، عمر عبد الله، ريب، العربي، عبد الفتاح، حبيبي، سالم، وجدي المحامي، سالم، نور، رورا فيفي، جزائري، أصيل، عبد الرحمن، شامل، د. سعيد، حسن أحمد، جلول، ابن الجزائر البار، أبو الطيب البوسعادي، عمار، أحمد عبد الفتاح سلامة، يونس، كنزة، المصري، حازم عبد الرحمن، ليلى، أحمد المصري، تاتي، محمد بلوز، كمال عدو).

benguenga@hotmail.com

ك ل م قواريير

تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

خطر الموت الجماعي

عندما كان مرض أنفلونزا الخنازير في بداياته الأولى عقدت اجتماعات في الجزائر من طرف الجهات المختصة والمعنية، وكثر الكلام عن مخططات طوارئ وإجراءات واحتياطات احترازية حتى اطمأن الجميع أن المرض لن يتجراً على الاقتراب من حدودنا، واعتقدنا بأن الأمور ضببطت بشكل يجعل الجزائر في منأى عن هذا الوباء الزاحف.. لكن بمجرد حدوث أول حالة وفاة انهار كل شيء وتبين أن الأمر لم يكن سوى مجرد كلام، وأن لا شيء في الواقع ولا في الأفق لا في المطارات ولا في الموانئ، ولا مخططات طوارئ للتكفل بالمرضى ولا حتى مجرد استعداد لمواجهة المرض..

طريقة التعامل مع ظاهرة انتشار المرض الفئاك في الجزائر تؤكد أن القوم وكأنهم لم يسمعوا به أصلاً ولا يعرفونه.. مما يندر لا قدر لها بكارثة لا قبل لنا بها.. ذلك لأن الوباء ينتقل بسرعة وبأسط الطرق؛ بالعطاس والمصافحة وحتى بالتنفس.. فعدم التكفل بكل حالة بصفة استعجالية وعزلها عن بقية الناس اتقاء انتشار العدوى بمجرد اكتشافها يعني السماح بمضاعفة المصابين في ظرف وجيز جداً، وتوفير الأرضية الخصبة لاستشراء الوباء كانتشار النار في الهشيم.. فقد بلغنا أن بعض المؤسسات التعليمية أو المعاهد على الأقل تعتمد إلى إرسال كل مصاب أو مشتبه في إصابته إلى منطقته لمعالجة العلاج، عوض نقله على جناح السرعة إلى أقرب مستشفى.. فلنتصور طالباً يصاب بالمرض في تيزي وزو مثلاً فيجد نفسه مضطراً إلى التنقل إلى ولاية إقامته في الشلف، فيستقل وسيلة نقل جماعية مرتين أو ثلاث.. ألا يعني هذا أن العدوى ستنتقل إلى كل من يقترب منه، ثم تنتقل من هؤلاء إلى كل من يقترب منهم، وهكذا تتوسع الكارثة لتصيب الآلاف في حين كان يمكن حصرها في حالة واحدة.. الأمر بحاجة إلى شيء من الجدية والصرامة في محاصرة الوباء لأنه يتعلق بأرواح بشرية مهددة بالموت الجماعي..

لأن الضحية هدده بفضح صور خليعة لزوجته

ينهاه عليه بسكين ويقتله ثم يرمي به في مستنقع ببجاية

أدانت محكمة الجنايات المتهم «ك.كريم» المتابع بجناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد بـ20 سنة سجناً نافذاً، في حين طالبت النيابة بتسليط عقوبة الإعدام في حقه. حيثيات القضية تعود إثر اكتشاف مصالح الحماية المدنية لجثة الضحيقى «ف. صالح» البالغ من العمر 65 سنة داخل مستودع بحي حيرة طاهر بمدينة أقبو، في حالة جد متعفنة. وبعد التحريات والبحث توصلت إلى القبض على المتهم الذي اعترف أمام التحقيق ومحكمة الجنايات أنه فعلاً هو من قام بإزهاق روح الضحية وذلك إثر طلب الضحية من المتهم بإحضار زوجته لممارس عليها الجنس مقابل شهر صورها الخلية عبر الانترنت، كما كشف له أنه على علاقة معها قبل وبعد زواجه بها ومنذ زمن أمد وسبق له مرارا أن أقاما علاقات جنسية، مما أثار ثأثرته وأخذ السكين أين وجه له عدة ضربات في بطنه. وعند استجواب القاضي زوجة المتهم، هل هي حقيقة على علاقة مع الضحية، اعترفت بأفعالها، وكشفت أنها كانت تخون زوجها، مما جعل هيئة محكمة الجنايات، بعد المداولة، تقرر باستفادة المتهم بظروف التخفيف وتصدر عليه الحكم سالف الذكر.

● منصورى آسيا

عائلته تناشد الوزارة تسهيل نقله إلى الخارج

جزء من الأمعاء يستبقي يونس بالمستشفى ثلاثة أشهر دون تحسن حالته الصحية

امتصاص الفيتامينات من الغذاء المهضوم، ونصح الأطباء أهل الطفل أن تضاعف له كمية الأغذية التي يتناولها من أجل تحصيل الفيتامينات في جسمه بما أن الأمعاء التي كانت مسؤولة على هذا النشاط استوصلت.

إلا أن هذه الطريقة لم تتجج مع الطفل الذي فقد وزناً كبيراً في ظرف ثلاثة أشهر، ولم تجب وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات أهله الذين راسلوا بشأن وضعيته واستجدوا أن تسهل نقله للعلاج في مستشفيات فرنسا، غير أنهم لم يجدوا الأذان الصاغية.

وأضاف جد الطفل في معرض حديثه إلى «الشروق اليومي»: كيف لي أن أنقذ حياته ولا أحد من الجهات المسؤولة تمد يد العون إلي، بعد أن عجزت الفرق الطبية في الجزائر عن إنقاذ حياته؟

● دولة حديدان



ومواطنون يغلقن جميع النوافذ داخل الحافلات مخافة البرد وهم متأسين بأن التهوية تطرد مختلف أنواع الجراثيم. وتبقى دائما الوقاية والاحتياط خير من العلاج.

القبض على نيجيري بتهمة تزوير عملة بخميس مليانة

ألقت مصالح أمن دائرة خميس مليانة بولاية عين الدفلى، بحر الأسبوع المنصرم، القبض على شاب نيجيري متهم بالضلوع في عملية تزوير مبلغ كبير فيما يخص أوراق مالية محلية من مختلف الفئات.

ويحسب ما بلغ «الشروق اليومي» من مصادر مطلعة، فإن الشاب المعني، الذي يقطن ببرج الكيفان على مستوى العاصمة، كان قد اتفق مع مجموعة من الأشخاص من مدينة خميس مليانة على صفقة يتم من خلالها صك مبلغ مالي كبير تكون فيها 3 ملايين موزرة مقابل مليار سنتم سليم من العملة الورقية الجزائرية.

ويضيف المصدر، أن الشاب المعني تنقل على أساس ذلك إلى المنطقة أين اتخذ مسكناً له بحي السلام بالخميس وقام باستحضار معداته الخاصة للقيام بعمله، إلا أن مصالح الأمن باغته وبحوزته، حسب ما تسرب إلينا، معدات ومواد عديدة. لم يحدد المصدر..

وقد تمت العملية، كما أشارت نفس المصادر، بناء على معلومات دقيقة مسبقاً تحصلت عليها أجهزة الأمن، ليتم على إثر ذلك عرض المتهم على النيابة التي حولته بدورها على التحقيق.

● س. كروان



لتحويله إلى مستشفى مصطفى باشا، حيث أجريت له عملية جراحية تم فيها استئصال الجزء الملوث من الأمعاء، وهو جزء مهم جدا يتم فيه

بعضهم يستهزئ من مرتدي الأقنعة الواقية وآخرون يتشاجرون مع من يرفض تقبيلهم

الجزائريون يعرضون أنفسهم وغيرهم لخطر أنفلونزا الخنازير بتصرفاتهم السلبية

«رفضت تقبيلها فخاصمتها، وأخرى طلبت من شابة استعمال المنديل عند العطس فشتمتها، وشاب أصبح سخريه في الحافلة فقط لأنه ارتدى القناع الواقي» هي تصرفات سلبية تصدر عن أشخاص لا يفقهون في أمور الوقاية من مرض أنفلونزا الخنازير، هذا المرض الذي زادت سرعة انتشاره وأصبح قاتلاً، فالكثير من الجزائريين يريدون الوقاية منه لكنهم يصطدمون بجهل بعض الأشخاص الذين يأتون تصرفاتهم.

نادية سليمانى

فيها المواطنون بحكم أن قاصديها يكونون من الجزائريين والأجانب، ففي إحدى المحاكم بالعاصمة جلست محامية متربصة بالقرب من عجوز، ولأن المحامية كانت كثيرة العطس ودون أن تستعمل المنديل، فالعجوز طلبت منها أن تلزم بيتها إذا كانت مريضة ونصحتها باستعمال المنديل الورقي، وهنا ثارت في وجهها المحامية قائلة «كيف تعلمني عجوز جاهلة مثلك الأصول وأنا محامية!» وقامت بتغيير مكانها.

يعطسون دون استعمال المناديل الورقية ثم يلمسون أي شيء يصادفهم

كما أصبحت الأمهات يخفن كثيراً على اصطحاب أولادهن الصغار معهن في الحافلات والشوارع مخافة أن يقبلهن أو يلمسهن شخص مريض، وقد لاحظنا بحافلة متوجهة من حي باش جراح إلى بن عمر بالقبة، سيدة وهي تكتم فلقها بعدما قامت شابة كثيرة العطس كانت جالسة بقربها باحتضان ولدها وتقبيله، وتقول أنها لم تجرأ أن تطلب منها الكف عن ذلك، مخافة أن تفهمه الشابة عكسياً. والغريب أن كثيراً من الجزائريين والجزائريات لا يستعملن المناديل

أمنية تستنجد بـ الشروق لم شمل عائلتها وإنقاذ إخوتها

"أبي نحن نحبك.. نستحلفك بالله أن تتقذنا من الضياع"



تافهة...». أمينة عادت إلى الشروق في اليوم التالي لتنبئنا

حالة من التفاهم والتناغم نحسد عليها، كما أن وضعنا المادي كان ولازال جيداً فأبى تاجر محترف يوفر لنا دائماً كل مانحتاج إليه، خاصة فيما يخص الجانب الدراسي وهذا ما دفعني أنا وأخي الصغير أن نكون دائماً الأوائل في القسم، لدرجة أنني نلت المرتبة الثانية عربياً في بحث أجريته في الأردن حول المواطنة. أنا اليوم أحضر لشهادة التعليم الأساسي وأخي شهادة التعليم الابتدائي، بينما غادر أخي الذي يكبرني بسنة مقاعد الدراسة... هنالك العديد من الأطراف الخارجية أوقعت بين أمي وأبي الذي تأثر بأقوال أصدقائه الذين لم يرحمونا وأشعلوا نار الفتنة في بيتنا لأسباب

«..لا أعرف ماذا أقول ومن أين أبدا وماذا أفعل.. أنا منهكة ومصدومة من كل شيء، أسرتي تتمزق وإخوتي يضيعون كل يوم، عليكم أن تساعدوني لم أجد غيركم أشكو إليه مأساة، عائلتي المدمرة، شيئاً ما دفعني للقدم إليكم، أنا أحب الشروق وأرتاح عند قراءتها والتمست الخير دائماً في أهلها لذلك قصدتكم لتساعدوني في التقريب بين والدي المطلقين...». بخطى متناقطة وجسم منهك بالمشاكل يكسوه مئزر أبيض استوحى صفاءه من براءة وجه أمينة ذات السادسة عشرة ربيعاً من عمرها، التي قصدت مقر الشروق اليومي قادمة من ولاية البليدة أين تقطن مع خالتها بعد خروجها من المدرسة لتفجر همومها وأحزانها التي أغرقتها في بحر التيه والشوق لحنان والديها اللذين انفصلا منذ سنة، رغم أنهما لازالا يعيشان في بيت واحد يضم ثلاثة أطفال وأبوين لا يكلم أحدهما الآخر... أمينة، قصت علينا واقع أسرتها المرير بابتسامة حزينة وكلها أمل أن يأتي اليوم الذي ترى فيه والديها متحابين مثلما كانا عليه دائماً «لقد كانت أسرتي قبل سنة نموذجاً للتكافل والمحبة، والداي كانا يتحaban ويسهران على راحتنا، كنا نعيش

رياضة

نهائي ذهاب كأس شمال إفريقيا
وفاق.سطيف - الترجي التونسي غدا الساعة 0018 بـ8 ماي

الوفاق في مهمة تأرية بقوة معنوية للعودة الى الجدية



ودخل رفقاء بوعزة مباشرة في تريض مغلق بفندق الريف بالعلمة، حيث سيستمر إلى غاية يوم المباراة وهذا تجنبيا للضغط الذي يفرضه الأنصار. فيما ستكون اليوم آخر حصة تدريبية قبل لقاء الترجي غدا.

ماضوي: المباراة خاصة جدا ولن نضيع الانتصار

قال المدرب خير الدين ماضوي إن مباراة اليوم تكتسي أهمية كبرى للفريق الباحث عن تحقيق الانتصار لتأكيد عودته بعد الإخفاق في "الكاف" إضافة إلى ضرورة الانتصار على منافس اليوم الذي أقصى النادي الموسم المنصرم". على الرغم من صعوبات المهمة إلا أننا لن نفرط في الكأس التي تهمنا كثيرا، مواجهة اليوم ستكون خاصة وتأرية بعد إقصائنا أمامهم الموسم المنصرم وهو ما يزيدنا حماسا على الفوز".

حكيم.ب

واسعة باكتمال صفوف التشكيلة التي تستعيد الحارس فوزي شاوشي الغائب في المواجهتين السابقتين إضافة إلى المهاجم حيماني الذي سيكون بجانب الهدف عبد المالك زياية الذي يقض الورقة الراحبة لأصحاب الأرض سيما مع لياقته العالية التي ستقوده دون شك إلى المنتخب الوطني من أوسع الأبواب .. وقال زياية عقب إضافة هدفين لرصيده "أطمح لمواصلة المسار بالتسجيل ضد الترجي وحسم الأمور هنا قبل لقاء الإياب ومن ثم التتويج بالكأس". هذا ووصل زياية إلى 60 هدفا مع الوفاق منذ التحاقه بالنادي سنة 2005 .

الوفاق يغزل في "الريف" تجنبيا للضغط

خاض وفاق سطيف أمس (الساعة الرابعة) حصته التدريبية التي كانت خفيفة بعد المجهودات الكبيرة ضد القبائل وقبلها في مالي.

يعود مساء اليوم وفاق سطيف إلى المنافسة الخارجية بعد فترة انقطاع قصيرة استغلها بالفوز معنويا على القبائل في البطولة المحلية. ويستقبل التسر الأسود بـ8 ماي خصمه الترجي التونسي في نهائي ذهاب كأس شمال افريقيا التي يسعى أبناء الهضاب للحصول عليها إرضاء لجمهوره الغاضبة بعد نكسة ضياع كأس الكاف.

ولن يكون السطايفية بحاجة إلى شحن جماهيري قوي لتحقيق انتصار على الترجي باعتبار أن المواجهة لها خلفية ثارية عقب تجريد الأخير للوفاق الموسم المنصرم من نصف نهائي دوري أبطال العرب.

عودة شاوشي وحيماني وزياية يعد برفع رصيد الأهداف

ويملك أنشبال المدرب خير الدين ماضوي الذي سيقود الفريق مجددا خيارات فنية

الجملة الـ 15 من بطولة القسم الأول

«3 داربيات» نارية.. والرائد في خطر بالمحمدية

و.تلمسان (6) م.العلمة (11)

يستقبل وداد تلمسان مولودية العلمة في مباراة هامة للفريق المحلي الذي يريد الفوز والعودة إلى كوكبة المقدمة. وإذا كان الوداد قد كان منذ بداية الموسم صعب المراس على ملعبه، فإن مواجهته أمام مولودية العلمة لن تكون سهلة، خاصة وأن المولدية قد تعثرت على ملعبها في المباراة الأخيرة أمام العميد وهو ما يجعلها ترفض أي تعثر آخر.

ن.ح. داي (17) ب.الجزائر (13)

الداربي بين النصرية والإتحاد يلعب هذه المرة بمعطيات مختلفة للتشكيلتين. وبدون شك أن نصر حسين داي الذي حقق فوزا وحيدا منذ بداية الموسم سيكون في موقف حرج أمام الإتحاد. وباعتبار أن المواجهة محلية قد تتغير فيها المعطيات، فإن اللقاء سيكون صعب التكهّن حتى وإن كانت الأفضلية للإتحاد على الورق فقط. وكما عودتنا مباريات النصرية والإتحاد فإنها ستكون بدون شك قمة الإثارة وغنوانها بالنسبة للنصرية «العودة إلى الانتصار».

ش. بجاية (4) ج.الغروب (15)

اللقاء بين شبيبة بجاية وجمعية الغروب قد يكون فرصة ذهبية للفريق المحلي من أجل تدعيم موقعه في الترتيب العام. وسيدخل البجاويون بنية الفوز من أجل الالتحاق برأس الترتيب وتوقع تعثر العميد واتحاد عنابة. ولا بد من القول أن جمعية الغروب قد أظهرت في عدة مناسبات أنها تملك القدرة على التعامل خارج أرضها كما فعلت أمام العميد ووداد تلمسان .

البرنامج الكامل:

■ ■ الجمعة:
البرج: ش.أ.ب.بوعريـج - ب.البلـدة (18.00)
د.جويلية: م. الجزائر: ش. بلوزداد (18.00)
■ ■ السبت:
ش. القبائل - ج. الشلف (14,30 بدون جمهور)
باتنة: ش. باتنة- م. باتنة (14.30)
الحرش: إ. الحرش - إ. عنابة(14.30)
تلمسان: و.تلمسان - م. العلمة(14.30)
الروبية: ن.ح. داي - إ. الجزائر(18.00)
ش. بجاية - ج. الغروب (14.30)

نصر حسين داي - إتحاد الجزائر رسميا في روية

حدثت أمس الرابطة الوطنية لكرة القدم ملعب روية لاحتضان الداربي العاصمي بين نصر حسين داي واتحاد الجزائر لحساب الجولة الـ 14 لبطولة القسم الوطني الأول، هذا اللقاء مبرمج ليوم السبت انطلاقا من الساعة الثانية والنصف زوالا.. يذكر أن هذا اللقاء كان من المفروض أن يجري بملعب 5 جويلية، غير أن تزامن إجراء لقاء مولودية الجزائر ضد شباب بلوزداد في نفس الجولة دفع بمسؤولي مركب 5 جويلية إلى رفض استقبال مقلبتين في أقل من 48 ساعة حفاظا على سلامة الأرضية.. وكانت إدارة النصرية قد اقترحت الاستقبال في زيوي، غير أن مسيري اتحاد العاصمة رفضوا هذا المقترح.

كأس الجزائر عين الدفلى لن تستقبل بلوزداد بملعبها

حسب أحد أعضاء لجنة تسيير منافسة كأس الجزائر فإن المواجهة المرتقبة بين جيل عين الدفلى وشباب بلوزداد لحساب الدور الـ 32 من منافسة كأس الجزائر ستجرى خارج ملعب عين الدفلى بسبب أن مدرجات هذا الملعب لا يمكنها استيعاب 8000 متفرج ومن المتوقع أن تتم برمجة هذا اللقاء بمركب خميس مليانة.

برايـج. ب



تلعب يومي الجمعة والسبت مباريات الجولة الخامسة عشرة من بطولة القسم الأول وتتميز بإجراء ثلاث مباريات محلية، اثنتين بالعاصمة بين العميد وشباب بلوزداد والثانية تجمع نصر حسين داي باتحاد العاصمة. أما

المواجهة المحلية الثالثة فستكون أوراسية وتلعب بين شباب باتنة ومولودية باتنة.

ش.أ.ب.بوعريـج (8) ب.البلدة (16)

أواجه فريق شباب أهلي بوعريـج اتحاد البلدة في مباراة ستميز بعودة الجمهور البرايجي إلى المدرجات بعد أن استنفذ عقوبة الست مباريات التي سلطت على النادي..

وسيحاول الأهلي مواصلة سلسلة النتائج الطيبة التي حققها في الأسابيع الماضية. وبالمقابل سيحاول البلديون وضع حد لسلسلة النتائج السلبية التي سجلها في الأسابيع الماضية.

ش. القبائل (5) ج. الشلف (12)

سيكون فريق شبيبة القبائل محروما من جمهوره لما يواجه في الجولة الـ 15 ضيفه جمعية الشلف. وستكون المواجهة فرصة لمحو الخسارة التي تجرعها الكناري في سطيف أمام الوفاق المحلي. ومن المنتظر أن تتميز المقابلة شديدة التنافس كما كانت عليه دائما، لا سيما وأن الفريقين خسرا في الجولة الماضية.

الجزائر (2) .ش. بلوزداد (14)

داربي العاصمة بين العميد وشباب بلوزداد سيكون بدون شك في قمة الإثارة، وذلك لعدة أسباب، فمن

عمراني يطالب بتجنب عين دراهم في المعسكر الشتوي

عنابة قد تتربص في تونس العاصمة أو سوسة

ستكون مواجهة السبت التي سيلعبها العنانية في الحرash آخر خـرجة لهم خلال مرحلة الذهاب التي سينهونها يوم الثلاثاء القادم باستقبال نصر حسين داي ويعد ذلك سيلعب رفقاء بودار مواجهة الكأس بمعسكر ضد اتحاد فروحة الذي يشغل في بطولة الجهوي الأول لرابطة سعيدة التي سيواجهها إما يوم 25 أو 26 من الشهر الجاري ويعد ذلك سيسغل توقف المنافسة لأزيد من 3 أسابيع لشحن بطارياته وإقامة تريض أرادـه عمراني أن يكون بعيدا عن الغرب التونسي نظرا لقساوة المناخ في مركزي عين دراهم وحمام بورقيبة وكذا صعوبة برمجة مباريات ودية هناك، وطلب من الإدارة الاختيار بين مركزي برج سدرية بالعاصمة التونسية أو مركز سوسة. وستنتقل المناجير العام للفريق كروم الأسبوع القادم للحجز في احدهما، ويبدو مركز سوسة الأقرب لكونه سيكون قبلة العديد من الأندية، ومن بينها لحد الآن الأهلي البرايجي، وبأمل عمراني قبل هذا تدعيم فريقه بمهاجم ذو حس تهديفي، وقد بلغنا أن الرئيس منادي قد عرض عليه بعض الأسماء التي رفض الكشف عنها وهو بصدد دراستها. وسيسافر الاتحاد غدا في أول رحلة جوية من عنابة إلى العاصمة على أن تكون الإقامة في فندق الرؤوف بسطاوالي، فيما تكون العودة مباشرة بعد نهاية المباراة من أجل الشروع مباشرة في التحضير لمواجهة نصر حسين داي.

زهير.ل

جمعية الشلف: عين مدار على سوقار

علمت "الشروق" أن إدارة جمعية الشلف ترغب في الاستفادة من خدمات محمد سوقار من وفاق سطيف بعد ما أدرجت إدارة فريقه إسمه ضمن قائمة المسرحين وستطلب الجمعية خدماته من الرجل الأول في "الكحلة" عبد الحكيم سرار في غضون الأيام القليلة القادمة.. وفي سياق آخر، رفض رئيس جمعية الشلف التعليمية الأخيرة التي صدرت من الرابطة والتي تنص على ضرورة فسخ العقد مع "جازي" في منافسة كأس الجمهورية التي ستمولها "تجمة"، خاصة أن هذه الأخيرة أصرت على عدم حمل الفرق علامة أي متعامل هاتفي آخر ما يجعل بعض الأندية التي تمولها شركة "جازي" مضطرة إلى فسخ العقد الذي يربطها مع هذه المؤسسة، لكن هذه الأندية رفضت القرار وفي مقدمتها جمعية الشلف، حيث أكد مدار أن "جازي" تعد من بين الممولين الرسميين لجمعية الشلف ولا يمكن فسخ العقد معها، مما يتوجب إيجاد صيغة تقضي بعدم حرمان الأندية من التعامل مع هذه المؤسسة حتى لا تتضرر أندية مثل جمعية الشلف من الجانب المالي.

رفعت تقريرا مفضلا إلى الرابطة الوطنية

خرج الجميع في مولودية قسنطينة جد ساخطين على حكم مباراة فريقهم في المواجهة المتأخرة أمام بارادو السيد هدية الذي حملوه مسؤولية الخسارة بسبب التحيز الواضح من طرفه، حسب إدارة النادي للفريق المحلي بعد الضغوطات التي تعرض لها المعني ما بين شوطي المباراة.. وقد أكد نائب الرئيس كمال مداني في حديثه للشروق أن الحكم هدية جاء خصيصا لهزم الموك وأنه ساعد بارادو على الفوز وسار في اتجاه واحد والبدائية بطرد لاعبين من الفريق دون أي سبب ويتعلق الأمر

إدارة "الموك" تحمل الحكم هدية مسؤولية الخسارة امام بارادو وتطالب روراوة بالتدخل

بالمدافعين خنيفسي وجبابلي لتسهيل الأمور للباك لتعديل النتيجة وهو ما كان له قبل أن يواصل حسب مداني مسرحيته المكشوفة بمنحه ضربة جزاء خيالية في الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة كشفت مؤامرة هذا الحكم الذي استمر في استفزاز اللاعبين حتى عند الصافرة النهائية وذلك بمنحه بطاقة حمراء لين ميلي لأسباب مجهولة علق مداني الذي كشف بأنه رفع تقريراً ثقيلاً ومفضلاً للرابطة الوطنية، بل ويطالب روراوة بضرورة التدخل.

ع/ح

نجاح قريب جدا من «السنافر»

يواصل لاعبا شباب قسنطينة نحيلي سفيان وخلاف الغياب عن تدريبات النادي احتجاجا على عدم تسوية مستحقاتهما المالية، ويشترط الثنائي الحصول على مستحقاتهما أو منحهما وثائق تسريحهما في الوقت الذي دخل مؤخرا رئيس الشباب نور الدين أونيس في اتصال رسمي مع مهاجم بن طلةـة نجاح عمار لتقمص ألوان الشباب في الميركاتو وتبدو حظوظ نجاح الصفقة كبيرة جدا حسب مناجير اللاعب الذي سيتكفل بجلب وثائق تسريحه من فريقه.

عبد الحق/ح

نجاح باهر لبطولة الرافل والبيار

نظمت الفيدرالية الوطنية لرياضة الرافل والبيار البطولة الوطنية بولاية سطيف من يوم 03 إلى 6 ديسمبر تحت إشراف مديرية الشباب والرياضة وبلدية سطيف بمشاركة 17 ولاية و100 مشارك، بحضور رئيس الفيدرالية السيد حميدي عز الدين ورئيس الكنفدرالية الافريقية للرافل والبيار السيد "ترياكبي عبد القادر"، وكذا رئيس بلدية العلمة والممثل الشخصي لوزير الشباب والرياضة الهاشمي جيار السيد بن سيد جمال. كما تم تكريم بطلـة الرافل لسنة 2003 الأنسة «نجوب» التي توفيت الشهر الماضي على إثر حادث مرور.

الشروق تشارك فرحة ميلاده الـ 26 وتكشف أسراراً من عائلته..

غزال بدأ مدافعا..

وجده هو

من جعل منه لاعبا

الجد لـ الشروق: «عبد القادر بكي بعد استقباله الشعبي الأخير في الجزائر»

السيدة فريدة، قد ندم كثيرا على اختياره لهذه الرياضة. غزال الذي يعتبر الابن البكر لم تكن له اهتمامات أخرى خارج عالم كرة القدم فحياته بسيطة، بيد أنه يفضل قيادة سيارات

لاحظ جده الجيلالي في بداية الأمر تعلق عبد القادر بالكرة فاقترح على والده أن يضمه لإحدى المدارس الكروية هنا بفرنسا، وقد كان لجده ما أراد فقد التحق غزال في السادسة من عمره بمدرسة فوأنفلان (envelin vaux)، وهي مدرسة كروية تقع بالحي الذي يسكن فيه، لعب في هذه المدرسة كمهاجم إلى غاية بلوغه 12 عاما



غزال مع جده

«الأودي» التي يفضلها عن باقي السيارات، إلا أن ذلك تقول السيدة فريدة «لا يعني له الكثير أمام طموحه الجارف في الذهاب بعيدا في دنيا الاحتراف التي أخذت منه كل الوقت، فهو منذ التحاقه بمعسكر التدريب بناديه سيبينا الإيطالي لا يتصل كثيرا إلا في حالات نادرة، لأن التركيز بالنسبة إليه أهم محطة لذلك وتجده يمارس على نفسه نظاما قاسيا خلال فترة التدريبات التي تسبق المباريات في الكالتشيو الإيطالي».

«غزال ليس ثورا يا مصريين»

عمي الجيلالي جد غزال الجزائر، لم يخف فرحته بعظمة إنجاز الخضر الذين اقتطعوا تأشيرة المونديال بشق الأنفس وقال للشروق «..إن محاربي الصحراء وبدون استثناء شرفوا الكرة الجزائرية ورفعوا رؤوسنا عاليا..لقد كانوا بالمرصاد لقوة الفراعنة..وأثبتوا للعالم أحقيتهم في التأهل للمونديال...»، لقد جاءت هذه الكلمات من قبل جد غزال عقب التعليقات التي انتقدت الطريقة الخشن التي لعب بها محاربي الصحراء من قبل الإعلام المصري، خاصة بعدما وصف غزال بـ«الثور» بعد الاحتكاك الذي وقع للاعب غزال مع حارس مرمى منتخب الفراعنة حسام الحضري، حيث راح أحد المعلقين يصرخ ويقول «هذا ليس غزالا....،إنه ثور..وليس غزال...» .

السيدة فريدة حرصت قبل أن تختم حديثها لنا على أن توجه الشكر الكبير باسم غزال لكل الشعب الجزائري، مؤكدة أن ابنها سيعمل كل ما في وسعه من أجل تشريف الكرة الجزائرية سواء في كأس أمم إفريقيا أو في المونديال.

وبخصوص المجموعة التي تتواجد فيها الجزائر، أكدت السيدة فريدة على لسان عبد القادر

غزال «أن المجموعة صعبة ولكنها ليست مستحيلة... فنحن سنلعب من أجل الفوز...».

عبد القادر بوشريف

في البداية لاحظ جده الجيلالي في بداية الأمر تعلق عبد القادر بالكرة فاقترح على والده أن يضمه لإحدى المدارس الكروية هنا بفرنسا، وقد كان لجده ما أراد فقد التحق غزال في السادسة من عمره بمدرسة فوأنفلان (envelin vaux)، وهي مدرسة كروية تقع بالحي الذي يسكن فيه، لعب في هذه المدرسة كمهاجم إلى غاية بلوغه 12 عاما

«الأودي» التي يفضلها عن باقي السيارات، إلا أن ذلك تقول السيدة فريدة «لا يعني له الكثير أمام طموحه الجارف في الذهاب بعيدا في دنيا الاحتراف التي أخذت منه كل الوقت، فهو منذ التحاقه بمعسكر التدريب بناديه سيبينا الإيطالي لا يتصل كثيرا إلا في حالات نادرة، لأن التركيز بالنسبة إليه أهم محطة لذلك وتجده يمارس على نفسه نظاما قاسيا خلال فترة التدريبات التي تسبق المباريات في الكالتشيو الإيطالي».

عبد القادر كان يمارس الكرة صغيرا خفية عن والديه غزال الذي حظي باهتمام وتكفل كبيرين من قبل والده حيث حرص على توفير المناخ الملائم له لتفجير طاقاته الكروية، كان منذ طفولته يتميز بأخلاق حسنة زادته مسحة الحياء التي كثيرا ما تعثره احتراما في أوساط معارفه، فعبد القادر - كما تقول والدته- ليست له خصومات ولم يسبق له وأن تخاصم مع أحد، يحب النهوض باكرا منذ كان طفلا، حيث كان يستغل غياب العائلة عن المنزل ليخرج إلى الشارع ويمارس هوايته المفضلة وهي مداعبة الكرة، فحبه الكبير لهذه اللعبة جعله يضحى بدراسته ويكمل مشواره الكروي. هذا المشوار جعل غزال وأخويه



غزال مع أشقائه الثلاثة

الجيلالي ورشيد يلتحقان بهذا العالم، حيث يلعب الجيلالي في المدرسة التي بدأ عبد القادر مسيرته الكروية بها ونفس الشيء بالنسبة لرشيد، فيما فضل لحسن السباحة وإن كان، حسب

يوم السبت وفي الخامس من ديسمبر من السنة الجارية، أطفأ مهاجم الخضر عبد القادر غزال الشمعة الـ 25، وأشعل في أجواء كروية رفقة زملائه بمعسكر التدريب بنادي سيبينا الإيطالي، وبعيدا عن الدفء العائلي شمعته الـ 26.

فرحة الميلاد بالرغم من بعد المسافة بين فرنسا وإيطاليا وبالرغم من نظام التدريبات الذي لم يمنح لأحد محاربي الصحراء فرصة التمتع بعيد الأضحى والاحتفال بعيد ميلاده برفقة أفراد عائلته، إلا أن ذلك لم يمنع والديه وأشقائه من إرسال رسائل قصيرة له كانت أهمها تلك التي أرسلها والده يقول فيها «كل سنة... وأنت غزال... يا غزال».

ولأن مدلل العائلة يعرف كيف يصنع أفراحها رغم كل الصعاب، أرسل في اليوم الموالي رسالة قصيرة لوالده محمد قال فيها «أبي كل سنة وأنت بخير..وعام سعيد وعمر مديد...»، جاءت هذه الرسالة من غزال بعد يوم واحد من احتفاله بعيد ميلاده، وهي رسالة أراد من خلالها غزال الجزائر أن يقول لوالده محمد «أنا



غزال الفتى على اليمين

أيضا لم أس عيد ميلادك الـ 55».

أفراح بالجملة في عائلة غزال

هكذا هي أجواء عائلة عبد القادر غزال هذه الأيام التي تعيش على وقع احتفالات متتالية زادت بها فرحة التأهل للمونديال ذوقا مميذا، خاصة بعدما لم يتمالك مهاجم محاربي الصحراء نفسه مجيشا بالكاء بعيدا عن الأنظار، حتى لا يراه أحد بعدما أسر لوالد محمد أنه «ندم ندما كبيرا عن كل ساعة مرت من عمره لم يزر فيها الجزائر فيما مضى»، وهي الكلمات التي لم يستطع كتمانها مباشرة بعد مغادرته للجزائر بعد الاستقبال الأسطوري الذي حظي به محاربو الصحراء من قبل الشعب الجزائري والاستقبال الرئاسي من قبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

الشروق التي شاركت أفراح عائلة غزال احتفالات ميلاد كل من بطل الجزائر ووالده محمد والتي أقيمت بمقر إقامة العائلة بفرنسا، كانت فرصة أيضا لمعرفة غزال عن قرب بهدف تقريبه إلى قراء الشروق الأوفياء من خلال مساره منذ طفولته الأولى وإلى غاية التحاقه بصوف المنتخب الوطني، وفي هذا الشأن تتحدث السيدة فريدة والدة المدلل عبد القادر قائلة: «لقد كان غزال منذ طفولته مولعا بكرة القدم، وقد

تمويل «نجمة» لكأس الجزائر يأخذ أبعادا أخرى

أندية «جيزي» تصعد اللهجة



ب. وهاب

أجمع رؤساء أندية القسم الوطني الأول على عدم التخلي عن أموالهم الرئيسي والمتعامل في مجال الهاتف النقال «جيزي» خلال منافسة كأس الجمهورية لهذا الموسم مثلما فرضت عليهم الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

واتفق حناشي وعليق ومدوار وعمروس وسرار وليمام رؤساء الأندية المعنية بالأمر بأنه لا يمكنهم التخلي عن أموالهم الرئيسي «جيزي» خلال منافسة كأس الجمهورية وهم مستعدين لتحمل كل العواقب، وقال رؤساء الأندية في الاجتماع الذي عقده أمس في فندق الهيلتون في الجزائر العاصمة



وعلى الاتحادية أن تمنحنا مهلة حتى نتوصل إلى حل إيجابي، خاصة وأن جيزي ساعدنا كثيرا وساعد الكرة الجزائرية كثيرا»، وحضر الاجتماع أغلب رؤساء الأندية المرتبطة مع جيزي ماعدارئيس مولودية وهران قاسم ليمام والذي بعث برسالة يلتزم فيها بقبول كل القرارات المتخذة من طرف زملائه، وغاب كذلك رئيس وفاق سطيف عبد الحكيم سرار الذي كلف نائبة بن شنيح عز الدين بمهمة تمثيلة.

أسس بأن يطلبوا لقاء مع الاتحادية الجزائرية لمناقشة هذا الموضوع وإيجاد حلول مناسبة تخدم كل الأطراف، خاصة وأن الوضع الحالي للكرة الجزائرية لايساعد على الدخول في أي صراعات، على حد تعبير عليق ومدوار، أهم منشطي لقاء أمس، مضيقين: «نحن نعلم بأن أي اعتراض على قرارات الاتحادية سيؤدي إلى معاقبة النوادي المعترضة ولن نتراجع على قراراتنا وسنتحمل كل المسؤوليات،

أنه ليس لديهم أي نية لفسخ عقد التمويل الذي يربطهم بمتعامل الهاتف النقال جيزي والذي يستمر إلى غاية 2013 .

وكانت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم قد طالبت الأندية باستبدال شعار جيزي بشعار نجمة الموضوع على قمصان الفرق في منافسة كأس الجمهورية بعدما تحصل هذا الأخير على الرعاية الحصرية لمنافسة الكأس.

وقد قرر رؤساء أندية القسم الأول المجتمعون في فندق الهيلتون

إدارة سوشو لم تفصل في أمر هدايف «الكحلة»

نيجيري وسنغالي ينافسان زياية على التعاقد مع سوشو

إمكانيات متكافئة ولحد الآن لم تغلق ملف أي منهما، وفي الحقيقة هناك مهاجم ثالث يدخل اهتمامنا ويتعلق الأمر بالمهاجم السنغالي ديوف المعمار من نادي مانتشستر يونايتد الإنجليزي إلى نادي مودل النرويجي، ومن المفروض أن تتضح الأمور أكثر في غضون الأيام القليلة المقبلة، وعلى كل حال ففترة الانتقالات الشتوية لم تفتح أبوابها بعد..»

هذا وأوضح رئيس نادي سوشو بأن إدارته ستجتمع خلال الأيام القليلة المقبلة للفصل نهائيا في اسم اللاعب الذي سيتقمص ألوان سوشو ابتداء من جانفي المقبل.

جدواي سيعاين زياية

ثانية أمام الترجي

وفي سياق ذي صلة أكدت إدارة نادي سوشو بأن مناجير النادي الجزائري عبد الغني جدواي، سيعاين نجم وفاق سطيف عبد المالك زياية ثانية غدا، بمناسبة ذهاب نهائي كأس شمال إفريقيا أمام الترجي التونسي بملعب 8 ماي بسطيف، ليعد تقريراً مفصلاً حول المهاجم الجزائري. وتجدر الإشارة إلى أن جدواي عاين زياية خلال مواجهة الذهاب لنهائي كأس الاتحاد الإفريقي أمام الملعب المالي، والتي سجل فيها هدي الفوز ولكنه تلقى إنذارا حرمه من لعب لقاء الإياب.

ب. وهاب

سوشو: «زياية ويراون لديهم

دخل المهاجم النيجيري لنادي نونشاتال السويسري إيدي براون في صراع مع نجم وفاق سطيف عبد المالك زياية من أجل الفوز بعقد احترافي مع نادي شوسو الفرنسي.

وقد استقطب اللاعب النيجيري اهتمام عدة أندية فرنسا وعلى رأسها نادي مونكو الذي طلب خدماته العام الماضي، وبعد تألقه خلال مرحلة الذهاب لهذا الموسم بتسجيله 16 هدفا خلال 21 مباراة بين البطولة والكأس دخل إيدي براون اهتمام نادي سوشو في نفس الوقت مع زياية، بحيث سافر المدرب فرانسوا قيو ومساعدته روني لوبيلو إلى سويسرا يوم الأحد الماضي لمعاينته في إحدى مباريات البطولة السويسرية .

وكشف رئيس نادي سوشو الايكسندر لاكومب لوسائل الإعلام الفرنسية بأن مدربه أعجب كثيرا بإمكانيات المهاجم النيجيري لكنه لم يتخذ أي قرار بشأنه لأنه يفضل التريث والمقارنة أكثر بينه وبين زياية الذي يواصل تألقه مع الوفاق السطايفي. يبدو لي بأن المدرب قيو أعجب بمستوى إيدي براون ولكنني لا أعلم ماذا قرر، لأنني لم أقابله منذ الأحد الفارط.» واسترسل رئيس



هذه أنغولا التي سئلب على أرضها ونواجه نجومها



إعداد: ل. طاكبو/ ب. عيسى

بعد شهر من الآن بالتمام والكمال تتطلق الطبعة الـ 25 لنهائيات كأس إفريقيا للأمم، حدث يترك الكثير في الجزائر الانطباع بأنه يتجاهل هذا الموعد في ظل الزخم الإعلامي الكبير الذي يدور منذ الجمعة الماضية، أي منذ أن أجريت عملية القرعة لكأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا، تجاهل مفهوم باعتبار أن الجزائر تمكنت من التأهل إلى العرس الكروي العالمي الكبير بعد أن غابت عنه أكثر من ربع قرن بقليل.

لكن الاختصاصيين من ذوي العقل النير والتفكير السليم، ومن أصحاب الخبرة والتجربة في الجزائر ما انفكوا يدقون ناقوس الخطر داعين العناصر الوطنية لمنع الاهتمام اللازم للدورة الإفريقية قبل التفكير في المونديال حتى لا يتكرر سيناريو 1986 عندما خرج المنتخب الوطني من الدور الأول لكأس إفريقيا بالقاهرة لأن جل أجساد رفقاء القائد قندوز آنذاك كانت فوق الأراضي المصرية، بينما كانت عقولهم في المكسيك. ولعل هذا الأمر هو الذي يدفعنا لننضم لصف المحذرين من خلال تسليط الضوء على منافسي "الخضر" في الدور الأول بلواندا، بداية بمنتخب البلد المنظم أنغولا بقيادة مدربه البرتغالي مانويل جوزي الذي سيسعى بالتاكيد إلى تحقيق إنجاز كبير بالمناسبة، مستغلا عاملي الأرض والجمهور.

منتخب حديث العهد بالنهائيات الإفريقية

تاريخ المنتخب الأنغولي مع النهائيات الإفريقية ليس حافلا بدليل أن الفريق لم

يتمكن من التتويج بأي كأس قارية، بل أن أفضل نتيجة حققها الأنغوليون إلى الآن هي وصولهم إلى الدور ربع النهائي في دورة مصر عام 2006.

وليس الأمر في الواقع مفاجأة لأحد إذا علمنا بأن منتخب أنغولا حديث الاشتراك في الدورات الإفريقية بدليل أن أول ظهور له في الدورة في "الكان" جاء في النسخة التي احتضنتها جنوب إفريقيا 1996 ولو أنه لم يحصد آنذاك سوى نقطة واحدة بعد تعادله أمام الكامرون 3:3، وسجل منتخب أنغولا تطورا بعد أن حافظ على وجوده في كأس إفريقيا للأمم 1998 ببوركينا فاسو، أين حقق تعاديلين وهزيمة واحدة وافتك نقطتين بعد أن فرض التعادل على جنوب إفريقيا المتأهل إلى كأس العالم ومنتخب ناميبيا.

2005 إلى 2008 مرحلة الذروة لكرة الأنغولية

وتعتبر النهائيات المزدوجة لكأس العالم وإفريقيا 2006 بألمانيا ومصر على التوالي نقطة تحول في كرة القدم الأنغولية، التي حذت حذو الكبار بعد مشوار موفق في التصفيات. فمن أصل خمس مباريات خاضها فابريس أكوا ورفاقه أمام كل من نيجيريا، الجزائر، رواندا والغابون، تعادل ثلاثة مرات وانهزم مرة واحدة أمام منتخب زيمبابوي، وللتذكير في هذه التصفيات تفوق على الخضر في أنغولا وفرض التعادل عليه في الجزائر. وفي 8 أكتوبر 2005 بلغت أنغولا أول مونديال لها بألمانيا 2006، بعد تغلبها في المباراة الأخيرة على رواندا بهدف نظيف تاهل على حساب نيجيريا بأفضلية فارق

الأهداف. مونديال ألمانيا 2006: العالم يكشف أنغولا

واصلت الكرة الأنغولية تألقها في كأس الأمم الإفريقية رغم أنها أخفقت في بلوغ الدور ربع النهائي، إلا أنها قدمت أداء راعيا، حيث تفوقت على منتخب طوغو وتعادلت مع جمهورية الكونغو الديمقراطية وانتهزت أمام الكامرون لتودع "الكان" وتتجه نحو أول مشاركة لها في كأس العالم

بألمانيا في الصائفة التي أبستمت للأنغوليين بعدما تركوا انطباعا جيدا عن كرتهم، فلعبوا في مجموعة قوية إلى جانب المكسيك وإيران والبرتغال، وهي منتخبات متعودة على كأس العالم.. وكانت أنغولا الحصان الأسود، حيث فرضت التعادل الإيجابي على المنتخب المكسيكي، ثم كادت أن تتفوق على منتخب إيران، بعد ما أن كانت متقدمة في النتيجة، إلا أن هذا الأخير عاد وأنهى المباراة بالتعادل 1-1 قبل أن ينهزم في مباراته أمام البرتغال القوي ويفارق بسيط 0-1.

وواصلت أنغولا تألقها بعد ما تأهلت إلى كأس الأمم الإفريقية غانا 2008 وصعدت لأول مرة في تاريخها إلى الدور ربع النهائي، بعد ما أدى لاعبوها مباريات رجولية في مجموعة صعبة تمكنت من التعادل أمام كل من جنوب إفريقيا 1-1 ومنتخب تونس 0-0 وسحق السنغال بثلاثية 3-1 لتستحق تأهلها وتواجه المنتخب المصري حامل لقب هذه النسخة الذي أوقف زحفها بعد ما هزمها 2-1 وأدت أنغولا مباراة رائعة وكادت أن تحدث المفاجأة..

السقوط الحر

وعلى عكس ما كان ينتظره المختصون في كرة القدم من تأهل أنغولا لكأس العالم وبسهولة، بعد التطور الذي شهدته والنتائج المتميزة التي حققها منتخبها منذ 2005، أصبحت من المنتخبات التي يحسب لها ألف حساب، حيث فشلت في التأهل لمونديال جنوب إفريقيا وخرجت منذ الدور التصفيوي الأول بعد ما جاءت في المركز الثاني في المجموعة الثالثة التي تأهل عنها البنين وضمت كلا من أوغندا والنيجر.

الجزائر أكبر بلد ساهم ماديا وسياسيا و"عسكريا" في استقلال أنغولا

الخضر صعدوا إلى مكسيكو عبر أنغولا.. ورد الأنغوليون بعد 20 سنة

وهو ما مكنها كبلد زراعي وبترولي ومنجمي وغابي من التحول إلى واحد من أقوى بلدان القارة السمراء، وصار مطمعا للحرقاة من شباب الدول المحيطة به مثل الكونغو وزامبيا وناميبيا. ويحتفظ الأنغوليون للجزائريين بأحلى الذكريات في قلوبهم، لأن ما قدمته الجزائر لأنغولا مازال يدرس في كتبهم التاريخية لحد الآن ويعترفون بأنها كانت المساعد الأول والأكبر لثورتهم ولزعمائهم المشهورين منهم أغوستيني نيتو الذي قال في الجزائر عشرات الأشعار.

المواجهات الجزائرية - الأنغولية.. يوم "لنا" ويوم "لهم"

رغم أن أنغولا بلد حديث ورغم أنها لم تدخل المنافسة الكروية إلا في كأس أمم إفريقيا عام 1982 التي جرت بليبيا وفازت بها غانا، حيث أقصيت من أول

مباراة تصفية، إلا أن أنغولا اختصرت الطريق ونجحت في خطف تنظيم كأس أمم إفريقيا التي شاركت في أطوارها

حكاية الأنغوليين مع الخضر

كانت أول مواجهة بين المنتخبين الجزائري والأنغولي في 30 مارس 1985 في الزمن الذهبي لكرة الجزائرية بقيادة رابح سعدان في أول وأصعب مواجهة مونديالية لرفقاء ماجر الذين سافروا إلى لواندا وتمكنوا بفضل الأداء الكبير للحارس نصرالدين دريد من العودة بتعادل سلبي حافظت به الجزائر على حظوظها التي تأكدت مع سير مباراة العودة في ملعب 5 جويلية،



الخطرياتي
من مانوتشو،
مونتراس
وفلافيو

لايزخر المنتخب
الأنغولي بنجوم كبار
مثلما هو الحال مع أغلبية
المنتخبات الإفريقية، ومع
ذلك فإن الخطر سيأتي بالتأكيد
من ثلاثة لاعبين يتوجب على
المنتخب الجزائري أن يأخذ
حذره منهم.



وفيما يلي البطاقة الفنية للاعبين المعنيين:

■ الاسم الكامل: ماتيو بيرتو
كوفتريراس مانوتشو غونكالز
تاريخ ومكان الازدياد: 7 مارس
1983م العاصمة لواندا أنغولا
مسيرته الكروية: بدأ مسيرته
الكروية مع نادي سيورت لواندا ومنه
انتقل إلى نادي بيترو اتلتيكو ومن
ثم فتحت له أبواب الاحتراف في
النادي الانجليزي العملاق مانشستر
يونايتد في 2008 وأعير إلى نادي
باناثينايكوس اليوناني في جانفي
2008 لمدة ستة أشهر عاد بعدها إلى المان
يونايتد وفي 2009م انتقل إلى الدوري الاسباني
ليبنضم إلى نادي ريال بلد الوليد.
مسيرته مع منتخب أنغولا: يلعب للمنتخب منذ
2007 و برز معه في كأس الأمم إفريقيا 2008 غانا،
حيث أحرز له أربعة أهداف ما أثار إعجاب "السير" فيرغسون الذي ضمه إلى
المانشستر مباشرة بعد "الكان".

■ الاسم الكامل: فلافيو امادو الملقب بالفهد
الأنغولي
تاريخ ومكان الازدياد: 30 ديسمبر 1979 بلواندا
المركز: مهاجم
مسيرته الكروية: بدأ في نادي بترو اتلتيكو لواندا
ويعد أدائه لمباراة ممتازة في دوري رابطة أبطال إفريقيا
أمام الأهلي المصري في 2001 وتسجيله أحد الأهداف
الأربعة أشار إعجاب الأهلاوة الذين قرروا ضمه إلى
صفوفهم في 2005، وبعد ثلاث سنوات مع الأهلي انتقل
إلى نادي الشباب السعودي في 2008 وهو يلعب له إلى
يومنا هذا.



على صعيد المنتخب: شارك في كأس أمم إفريقيا مصر 2006 وسجل ثلاثة أهداف
في البطولة وأصبح أيضا هداف منتخب أنغولا، ثم شارك في كأس العالم ألمانيا في
صانقة 2006 وأحرز هدف بلاده الوحيد أمام إيران. وسجل فلافيو خمسة أهداف
لمنتخبه في تصفيات كأس أمم إفريقيا 2008 م وكان من المرشحين لتيل جائزة أحسن
لاعبي قارة إفريقيا المحليين .



■ الاسم الكامل: بيدرو منوال توريس مونتراس
تاريخ ومكان الازدياد: 18 مارس 1982م بلواندا
المركز: مهاجم
النادي الحالي: بنفيكا لشبونا
مسيرته الكروية: بدأ مسيرته مع نادي سامبيز انفا
بأحد أحياء لواندا ولعب للعديد من الأندية قبل أن يبدأ
مشواره الاحترافي باللعب لصالح الفريق الثاني لبرشلونة
والفريق الإسباني ثم ينضم إلى بنفيكا البرتغالي الذي
يلعب له إلى اليوم.
أهم الألقاب التي أحرزها: البطولة البرتغالية
2005م مع بنفيكا وكأس كارل زبارغ 2009م.
مسيرته مع المنتخب: دولي منذ التصفيات المزدوجة
للكان والمونديال إلى يومنا هذا، حيث لعب كأس العالم
ألمانيا 2006 وكأس إفريقيا 2006م و2008م.

■ مدرب منتخب أنغولا

الاسم الكامل: مانوال جوزي ديجزوس
تاريخ ومكان الازدياد: من مواليد 1946م فيلا دي ريال
دي سانتو انطونيو، البرتغال
مسيرته التدريبية: 1985 إلى 1986 سبورتينغ كلوب
البرتغالي، 1987 - 1990 أس سي براغا، 1991 - 1996 أس
سي اسبينو، 1996 - 1999 أف سي بوا فيستا، 1996 - 1998
أس آل بانفيكا، 1999 - 2000 أو دي ليريا، 2001 - 2002 الأهلي
المصري، 2003 - 2004 بيلينيس، 2009 - 2010 الأهلي المصري،
2009 أنغولا.
الألقاب التي حصدها: كأس البرتغال 1991م 1992 م
والكأس الممتازة للبرتغال 1992م 1993م مع نادي بوا فيستا.
مع النادي الأهلي المصري حاز على رابطة الأبطال
الإفريقية 2011 وكأس إفريقيا الممتازة 2002 والقباب
وطنية كثيرة.

أنغولا تكثف استعداداتها

استونيا وتونس في تحضير "الكان"



يواصل
منتخب أنغولا
تحضيراته
لكأس الأمم
الإفريقية وهو
يتربص منذ
بداية الشهر
الحالي في جنوب
البرتغال
بمنطقة
"الغارف"
ويشارك في
التربص
اللاعبون
المحليون فقط.

وبرمج الطاقم الفني الأنغولي أربع مباريات خلال هذا
المعسكر ستكون الأولى ضد نادي من الدرجة الثانية
بوتيمونوس وذلك في 12 ديسمبر والثانية بعد أربعة أيام
وستجمعه بنادي اولهانينيس من الدرجة الأولى
ديسمبر، فيما سيصعد من نوعية الفرق المنافسة بعد أن
يجمع كل تعداده بالتحاق الحترفين وذلك بمواجهته كل
من استونيا في 30 ديسمبر وتونس في 3 جانفي.
وسيتتم الإعلان على القائمة الرسمية للاعبين
المحترفين في 20 ديسمبر القادم.

الكشف عن مخطط شامل للتغطية التلفزيونية الأسبوع المقبل

التلفزيون الجزائري يواصل مفاوضاته مع الجزيرة الرياضية لنقل مقابلات كأس إفريقيا

كشفت مصادر من التلفزيون الجزائري أن المفاوضات لا تزال متواصلة مع قناة الجزيرة الرياضية المالك حصري لحقوق البث الفضائي لكأس إفريقيا في المنطقة العربية.

وبإمكان التلفزيون الجزائري نقل كافة مباريات المنتخب الوطني على المباشر في القناة الأرضية مع التفاوض في الشق المالي بخصوص البث الفضائي لمباريات «الخضر» وباقي المباريات من دورة أنغولا.

ووصف الطرف الجزائري المسؤول عن المفاوضات أنها تسير بمرونة شديدة رغم أن الاتفاق النهائي لن يتم قبل الأسبوع المقبل، مؤكداً بأن الكلفة المالية هي التي ستحدد عدد المباريات التي ستقل على البثيمة وأخواتها من الفضائيات.



ويحضر التلفزيون الجزائري لنقل أكبر عدد من المباريات على المباشر بالإضافة إلى مباريات أخرى مسجلة نظرا للطلب المتزايد واتساع رقعة المنافسة لكسب ود الجماهير الجزائرية. وكانت قناة «تي أف 1» الفرنسية قد قررت بث كافة مباريات المنتخب الجزائري في كأس إفريقيا

وكذلك في المونديال بالإضافة إلى التفكير في نقل المباريات الودية للمنتخب الوطني قبيل المونديال علما أن الجالية الجزائرية بفرنسا تقدر بالملايين. ويستعد التلفزيون الجزائري إلى برمجة عدد من الحصص الإخبارية حول كأس إفريقيا وبرامج أخرى عن المنتخب

الوطني قبيل انطلاق الدورة لمسيرة الأحداث. يشار إلى أن التلفزيون الجزائري قد حصل في وقت سابق عن حقوق بث مباريات المونديال بالاتفاق مع شركة «آرتي» التي كانت تمتلك الحقوق قبل أن تسيطر عليها الجزيرة، وذلك بقرار رجعي. ● **الياس.ف**

الاتحاد الأوروبي سيفصل في القضية يوم 17 ديسمبر

زياني يستعيد الأمل في مواصلة المغامرة برابطة الأبطال



تناولها اللاعبان للتعافي من نزلة برد شديدة أثناء مشاركتهما مع منتخب بلادهما، وأصدر النادي الروسي بياناً يقول "المشكلة تتمثل فقط في خطأ وقع فيه موظفينا من الجهاز الطبي". وتابع البيان "بالنسبة للاعبين والنادي فإنهم مصدومون من الأمر. لم نفهم بعد كل الظروف التي أحاطت بالأمر، لكننا لا نملك شيئاً لإخفائه، ونؤمن بأن مشجعيننا يعلمون ذلك تماماً".

ووفقاً لشبكة بي بي سي فإن الاتحاد الأوروبي سيجتمع لمناقشة الأمر في الـ17 من ديسمبر الحالي، أي قبل يوم واحد من إجراء قرعة دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا. ● **ق.و/ الوكالات**

زياني يخسر المعركة الاولى أمام رونيه

خرج كريم زياني وفريقه هونفسبورغ الألماني من دوري أبطال أوروبا بعد الهزيمة القاسية التي منيوا بها وعلى أرضية ميدانهم بثلاثية من مايكل اووان لهدف وحيد أمضاه دزيكو هدف الفريق.

وأقبح المدرب أرمن فه متوسط الميدان الجزائري في الدقيقة 72 من الشوط الثاني مكان غرافيتي لاعاش خط الهجوم والتقدم في النتيجة، إلا أنه لم يسعفه الحظ وتلقت شباك فريقه هدفين آخرين، ليفسح هونفسبورغ المجال لسييسكا موسكو الروسي لمرافقة "المان يوناييتد" إلى الدور المقبل في حين اكتفى رفاق زياني بالمشاركة في دوري الرابطة الأوروبية بعد حلوله بالمرکز الثالث متقدما على بيشيكتاس التركي الذي خرج من المنافسات الأوروبية.

ولن يشارك في دوري الرابطة الأوروبية سوى لاعبين جزائريين اثنين ويتعلق الأمر بكل من كريم زياني ومحمد دحمان من اف سي بروج البلجيكي.

● **ل. طاكبو**

ولتر سميث سيكون أول ضحايا الأزمة المالية للرانجرس الإعلان عن قائمة المسرحين وبوغرة غير معني

دكرت تقارير صحفية انجليزية واسكتلندية صادرة أمس أن رأس المدرب ولتر سميث سيكون أول ضحايا الأزمة المالية التي يمر بها نادي رينجرس الاسكتلندي. ويعتقد عدد من مالكي النادي أن جلب مدرب أقل أجرا سيكون الحل بعد الضغوط التي تلقاها النادي من المصارف المدينة للنادي والخطاب الذي جاء للنادي من ديفيد موراي لشركة موراي الدولية القابضة التي تملك جزءا كبيرا من أسهم النادي وضمنتها إقالة المدرب جانفي القادم لخفض التكاليف. وباتى هذا الإجراء ضمن مجموعة من الإجراءات لخفض التكاليف عرضتها الشركة المالكة، وقال ديفيد موراي: "لا اعتقد أن هناك أي شك في ان موقعي كان يجري

النظر فيها في وقت مبكر من هذا العام، وأول شيء يجب علينا القيام به هو النظر للتخفيف من الأجور الإدارية، أسهل شيء في العالم بالنسبة لعالم المال القيام به هو خفض التكاليف عن طريق التخلص من مدير وجلب شخص آخر على أجور أقل وهو ما يعني أن الجزائري مجيد بوغرة سيجد نفسه تحت اشراف مدرب جديد". من جهة أخرى حددت إدارة النادي قائمة اللاعبين الذين ينوون المغادرة في شهر جانفي وتضمنت لاعبين في الدفاع ولم تكشف الإدارة عن اسم اللاعب بوغرة ضمن القائمة، بالمقابل وضعت شرطا جزائيا للمدافع ديفيز 24 سنة يقدر بـ30 مليون أورو.

● **حكيم.ب**

المدرّب الأمريكي بوب برادلي يصرح:

"يخطئ من يعتقد أني لا أعرف المنتخب الجزائري وسأعابنه أكثر في أمم إفريقيا"

أثنى مدرب المنتخب الأمريكي بوب برادلي على إمكانات المنتخب الوطني الجزائري وقال أنه سيضع له ألف حساب قبل مواجهته في الجولة الأخيرة من الدور الأول في نهائيات كأس العالم. وقال برادلي في تصريحات لشبكة "سكاي سبورت" أمس: "يخطئ من يعتقد أني لا أعرف المنتخب الجزائري، فقد تابعت مشواره في تصفيات كأس العالم خاصة مباراتي القاهرة والسودان ووقفت على أن هذا الفريق يستحق فعلاً الاحترام والتقدير، وسنضع له ألف حساب في مباراتنا الأخيرة معه"، وأردف قائلاً: "وقفت على قوة المنتخب الجزائري الذي يطبق كرة تشبه إلى حد بعيد الكرة في أمريكا اللاتينية التي تعتمد على الفنيات بالدرجة الأولى وليس الاندفاع البدني، كما أن حرارة لاعبيه تلت الانتباه أيضاً، ويملك عناصر قادرة على قلب موازين أي مباراة في صورة كريم مطمور، كريم زياني وعنتر يحيى الذي يلعب مدافعا، لكن قدراته الهجومية خارقة للعادة وغالبا ما سجل أهدافا". وأشار مدرب المنتخب الأمريكي أنه سيعاين المنتخب الجزائري أكثر في نهائيات كأس إفريقيا للأمم عندما قال: "أملك شريطي لقاء المنتخب الجزائري في القاهرة والسودان، لكني لن أكتفي بذلك وإنما سأعاين هذا المنتخب أكثر في نهائيات كأس إفريقيا التي تجري في أنغولا الشهر القادم للوقوف بشكل أكبر على نقاط قوته وضعفه، لأننا إذا أردنا الوقوف في وجه المنافسين لا يجب أن نترك مجالا للصدفة وإنما يجب معاينتهم عن قرب".

● **ك. نبيل**

نجم إنجلترا وليفربول يتحدث بتواضع

ستيفان جيرارد: «مواجهة المنتخب الجزائري هي الأصعب لنا في المونديال»



قال نجم المنتخب الإنجليزي ستيفان جيرارد إنه يحترم كثيرا منافسه الجزائري في نهائيات كأس العالم في جنوب إفريقيا حينما يلتقيان في 18 جوان المقبل بكايب تاون.

وكشف جيرارد أحد نجوم عالم الكرة في حديث للموقع الالكتروني لناديه ليفربول «طيلة سحب القرعة كنت أخشى مواجهة منتخب إفريقي، خاصة وأن الكرة الإفريقية تطورت بشكل كبير، طالما أننا لا نعرف المنتخب الجزائري فهذا يعني أننا سنواجه المجهول».

وأضاف للموقع الرسمي لفريقه وهو يلعب المباراة 500 بألوان الحمر: "أعتقد بأن مواجهتنا لهذا المنتخب هي الأصعب بالنسبة لنا".

● **أ.ف**

المدرّب السابق للمنتخب الإنجليزي تيري فينابلس

«الجزائر منتخب من الدرجة الثانية..ولا يخيفنا في المونديال»

اعتبر المدرب السابق للمنتخب الإنجليزي تيري فينابلز أن الشغل الشاغل لمنتخب بلاده هو المنتخب الأمريكي الذي يجب هزمه من أجل بلوغ الدور الثاني.

وركز المدرب عن المنتخب الأمريكي دون باقي فرق المجموعة مثل الجزائر وسلوفينيا الذين يعتبرهما غير منافسين عن تأشيرة التأهل للدور الثاني.

وقال فينابلز عن المنتخب الجزائري «نعلم أن الجزائر سبق لها المشاركة في المونديال، لكن ذلك لا يرهبنا ولن تؤثر على تأهلنا».

وتابع «مواجهة أمريكا صعبة والتنافس سيكون بدنيا أكثر، وحتى تنظيميا، إذا لم نتمكن من السيطرة على المباراة سيكونون أسرع منا، وسيكون اللقاء أكثر صعوبة».

وعاد للحديث عن المنتخب الجزائري الذي يشغل بال الإعلام الإنجليزي بالقول «الجزائر لا تشكل عقبة فإذا كان تأهلها للمونديال حدثا فإن التفوق عليه ممكن جدا وعلينا التفكير في الدور المقبل».

● **أ.ف**

عكس بلحاج الذي يصر على الرحيل

يبدّه سعيد في بورتسموث والمنتخب الجزائري

أوردت تقارير إعلامية انجليزية شعور الدولي الجزائري حسان بيده بالارتياح في فريق بورتسموث على الرغم من النتائج السلبية التي ماقتئ يحصدنها الفريق في الدوري الانجليزي الممتاز. وقال متوسط ميدان الخضر في حديث ليومية «الدائلي اكسبريس» أمس إنه يشعر بالسعادة وأن الهدف الأول هو إبقاء الفريق في الدرجة الممتازة.

«نحن في وضعية سيئة على الرغم من امتلاك الفريق للاعبين مميزين وأعتقد بأننا سنحقق البقاء في الممتاز»، قال اللاعب السابق لفريق بنفيكا البرتغالي.

مؤكدًا سعادته باللعب في البطولة الإنجليزية والبقاء بها لأعوام أخرى، عكس زميله نذير بلحاج الذي عبر عن رغبته في الرحيل.

وحاولت بعض وسائل الإعلام الإنجليزية التهكم على بلحاج بعد تصريحاته الأخيرة حينما عبر عن قراره بالرحيل في حال تواصل جلوسه على مقاعد الاحتياط، معتبرا بأن بقاء الحال على حاله يجبره على الرحيل من أجل المشاركة مع «الخضر» في المونديال.

وكان المدرب الصهيوني قد هوّن من تهديدات الظهير الأيسر للمنتخب الوطني، مشيرا إلى أن بلحاج لم يتحدث إطلاقا معه في أمر الرحيل، وأنه غير معني بالرد على ما يقال في الصحف.

الياس.ف



المنتخب الوطني للأواسط يفوز وديا على الشارقة

بن دحمان يعود ويتألق

- واجه المنتخب الوطني الجزائري لأقل من 20 سنة يوم الثلاثاء الماضي فريق شببية الشارقة وديا في إطار استعدادات أبناء غيموز للمشاركة في دورة اتحاد شمال افريقيا التي تحتضنها الجماهيرية الليبية من 12 إلى 20 ديسمبر، بمشاركة منتخبات المغرب، تونس وليبيا إضافة إلى الجزائر، المنتخب الجزائري حقق الفوز بنتيجة (2 – 1) من توقيع شحيمة وين دحمان. وقد أبدى المدرب غيموز رضاه عن مردود المنتخب رغم اعترافه بوجود عدة نقائص فيما يخص عامل الانسجام بالنظر لتجديد المنتخب. وسيواصل المنتخب الجزائري لأقل من 20 سنة تربيته المقلق الذي يجري بفندق نسيب بيتش بسيدي فرج إلى غاية تنقله إلى ليبيا صبيحة هذا السبت.

ابرير سير افق المنتخب كملاحظ

- الوفد الجزائري الذي سيتنقل إلى ليبيا صبيحة هذا السبت سيرافقه المدرب الوطني لمنتخب أقل من 17 سنة عثمان إبرير الذي أرسل من طرف الفاف كملاحظ، خاصة وأن المنتخب الجزائري لأقل من 20 سنة دعم بعدد كبير من لاعبي المنتخب الجزائري لأقل من 17 سنة المشارك مؤخرًا في مونديال نيجيريا.

لاعب باريس سان جرمان مخدوف يصل اليوم

- من المتوقع أن يلتحق اليوم وسط ميدان باريس سان جرمان مخدوف بتريص المنتخب الجزائري لأقل من 20 سنة بعد أن تعذر عليه المجيء يوم الـ 5 ديسمبر تاريخ انطلاق التريص بسبب التزاماته مع فريقه، وتعد هذه هي الدعوة الأولى الموجهة لهذا اللاعب الذي يقال عنه بأنه عنصر متميز.
- يذكر أن المدرب غيموز وجه الدعوة كذلك إلى مهاجم غرونوبل بن دحمان ومدافع النجم الساحلي دهار.

● **برايح. ب**

أخبار: أسرار وحوارات حصرية مع الجزائريين في «الكان»

أورو سبور تنقل مباريات الخضر للإنجليز

ستقوم القناة الشهيرة «أورو سبور» بنقل مباشر لكامل مباريات المنتخب الوطني في كأس إفريقيا للأمم التي ستجرى في أنغولا بداية من العاشر من الشهر المقبل. وسيتمكن الإنجليز من متابعة كامل الأحداث المتعلقة بالخضر باللغة الإنجليزية وهو مايعطي لمنافس الخضر في المونديال أدق التفاصيل على أشبال سعدان. وحسب ما تم كشفه فإنه إضافة إلى نقل 32 مباراة من الكان، فالقناة ستبث الحصص التدريبية والحوارات وحتى خروج اللاعبين من الفندق للبريطانيين، وسيلاعب الخضر أولى مبارياتهم في الـ11 من الشهر المقبل أمام مالاوي على أن يواجهوا مالي في 14 منه. في حين ستكون المباراة الأخيرة ضد البلد المنظم في 18 من نفس الشهر .

● **حكيم.ب**

◆ الكلمة السهمية ◆

التعريف: «أجمل وأكبر قبة في العالم».

6	5	4	3	2	1

Fodil_mahfoud@live.fr

2	اللغة التي يتحدث بها النمساويون				البلد الذي فيه صحراء لوط					مؤلف قصيدة «يا جارة الوادي»
			عاهل حاز	1				للسؤال عن المكان (م) ماركة سيارات من الكبائر		
							للجر عفا وغفر جزيرة بالبحر المتوسط			5
				لقياس الطول (م) عكس اعنتى من أغاني ديانا حداد				من الضمائر للسؤال عن العدد كلما أخذت منها زادت		
		لقب (م)			تردم مبعثرة أعلن	4			فخ عظام الميت البالية	
		من الضمائر								
	الذي يولد أعمى (م)	6			عاصمتها أنقرة شجاع من الطيور		فاه (م) أمر عظيم (م)	إحدى روايات قراءة القرآن للنصب		
		اشفاق							حب	
		يابسة							من الأسماء الخمسة طبل (م)	
	علل				إظهار عكس ما في الباطن					
				سيدة الطرب العربي		3	من حركات البحر يحطم البناء (م)			

◆ الكلمات المتقاطعة ◆

أفصا

- 1- من أكبر الكبائر، يعاقب عليها المولى عز وجل في الدنيا قبل الآخرة،
- 2- أوتاد الأرض - نهاية - النبي الذي عرف بالحسن، سجن ظلما وبهتاناً
- 3- شكل هندسي متساوي الأضلاع والزوايا - أشهر رجل في البخل - ملكك
- 4- أمر عظيم (م) - ملك
- 5- متشابهان - شرح وفسر - الحرف الأبجدي قبل الأخير
- 6- سقي (م) - لاتقال للوالدين - مكان إجراء التحاليل والتجارب
- 7- كثير الكلام - حاسي ويثر (م)
- 8- متشابهان - أكثر من صديق - إمام المؤذنين يوم القيامة
- 9- صوت الجرس - عاصمة أوروبية - الطريقة التي نزل بها الوحي على الرسول (ص).

عمودیا

- 1- إمارة من الإمارات العربية المتحدة، تعرف بالجامعات العلمية - الغار الذي اختبأ فيه النبي صلى الله عليه وسلم مع صاحبه
- 2- أول منازل الأخرة - الملك الذي أحرق أمه وبيته وكل روما
- 3- مطر شديد - بالي
- 4- السورة التي فيها أول آيات القرآن الكريم نزولا (م) - أشتاق
- 5- لباس الأرجل
- 6- سيد طعام الناس في الدنيا والآخرة - أحاط - بواسطتي (م)
- 7- فراق - العلم الذي أسسه الخوازمي
- 8- خالد
- 9- عملة تركيا - لم يحصل على ما أراد
- 10- حرف موسيقي - ألسنة النار - للشرط
- 11- ينزع السيف من غمده - فؤائد
- 12- غطاء الميت (م) - واضح وبين

حلول العدد السابق

■ الكلمات السهية

● المشط

■ الكلمة العمودية

● بنکریاس

■ الكلمة السرية

● **ولیم مورغان**

● أفقياً

- 1- كيلة ودمنة
- 2- لبنان - قلب - موز
- 3- بارد - مباح - بن
- 4- أن - أأ - لك ل ر
- 5- كلت - نق - أيد
- 6- ريشتر - العدوى
- 7- يمين - سخاء - ذل
- 8- أو - يرم - عار
- 9- سن - نيوتن - بار

●عمودیا

- 1- البكرياس
- 2- أب - ليمون
- 3- كاراشي
- 4- لندن - تتين
- 5- قر - ري
- 6- لقمان - سمو
- 7- أبله - أخ
- 8- وباء - نعال
- 9- دعاء
- 10- م م - كيد - رب
- 11- ذو النون
- 12- هزبر - رالى

◆ الكلمة السرية ◆

التعريف: «من أشهر ما أنجبت كرة القدم الفرنسية».

م	ا	ي	ر	و	ر	ش	ا	ا	ا
ل	ل	س	هـ	ر	و	ب	ل	ل	ل
هـ	ت	ق	ا	د	ج	ا	ا	ا	خ
ف	ب	ر	و	هـ	س	ج	ل	ج	ل
و	ا	ا	ج	ت	ص	ر	ا	ن	ا
ك	ي	ط	ط	هـ	ي	ي	م	ر	ف
ل	ن	ا	ز	ن	د	ر	ا	ط	هـ
ا	ع	ت	ف	ي	ل	ع	ن	ش	ن
هـ	ي	ن	ي	ف	ي	ط	هـ	ل	ع
م	ل	ق	ر	س	هـ	ر	ي	ا	م

● الكلمات ●

- «الاستطاعة»
 التباين - صيدلية -
 جواهر - الشطرنج -
 الكوفة - الخلافة -
 عطر - زفير - جور -
 قلم - الأمانة -
 سقراط - جرير -
 نعم - سفينة -
 وردة».

◆ الكلمة العمودية ◆

A 7x5 grid of boxes. The central column (column 3) contains 7 gray boxes. The other columns (1, 2, 4, 5) contain white boxes. The grid is numbered 1 to 7 on the right side, corresponding to the rows.

- 1- اختلاف،
- 2- ضمير منفصل
- للمتكلم
- 3- غطاء الميت،
- 4- حرّض
- 5- يختار،
- 6- غني
- 7- خير من العلاج.

التعريف: «الدولة التي يوجد فيها أطول جسر معلق».

إثر تسجيل 40 ومعالجة حالة في البلدية هروب مصاب بمرض أنفلونزا الخنازير من مستشفى الفاوور بالبلدية

علمت الشروق من مصادر متطابقة، أن أحد المصابين بمرض أنفلونزا الخنازير فر من المصلحة المختصة لاستقبال المرضى بهذا الوباء لدى وحدة مشفى الفاوور، وسط مدينة البلدية، إثر تمكنه من تحطيم الباب خلال عملية عزله عن بقية المرضى.. وحسب المصادر ذاتها، فإن أسباب هروب المريض تعود إلى عدم قبوله لطريقة العزل التي تم إخضاعه لها. وهذا وحاولت الشروق الاتصال بمدير الصحة لتوضيح الأمور أكثر، لكن تعذر الاتصال به.. وفي سياق متصل، خصصت المصالح الصحية مسؤولية تنفيذاً لأوامر صادرة عن الوصايا تخصيص مصلحة خاصة لاستقبال الحالات المرضية والمصابة بغير وس (أش 1 أن 1) والتي تكون في حالة إنعاش بالوحدة الاستشفائية لثمن بولعيد تضم 6 قاعات، بما يساوي 20 سريراً تقريباً، اثنتان للأطفال المصابين واثنتان للنساء الحوامل والبقية لجنس الرجال وأنها ستكون جاهزة لاستقبال أي حالة يتم تحديدها خلال الـ 10 أيام اللاحقة، خصوصاً بعد تجهيزها بالعتاد الطبي والأدوية اللازمة لأجل ذلك.. يذكر في هذا الشأن، أن البلدية سجلت 40 حالة بين مشتبه ومؤكد من بينهما 8 حالات لرعايا صينيين تم علاج الحالات المؤكدة منها بين مشافي مفتاح في الشرق وبوهاريك والبلدية في الوسط وآخر تلك الحالات خضت طالباً جامعياً غادر المشفى بعد تماثله للشفاء.

ف. هارون

كان يريد السفر للخرطوم لمناصرة الفريق الوطني فوجد نفسه في الزنزانه

التمس ممثل الحق العام لدى محكمة الجنتج سيدي امحمد بحر الأسبوع المنصرم تسليط عقوبة عام حبساً نافذاً ضد (ب، محمد) 51 سنة، الذي تورط في جنتة الاستيراد بتصريح مزور، حيث لم يعلم هذا الأخير بالتهمة الموجهة إليه وإصدار أمر بالقبض ضده إلا مؤخراً عندما أراد السفر إلى الخرطوم لمناصرة الفريق الوطني الذي كان سيلعب مباراته المصرية ضد مصر، فبعد أن اتجه السيد (ب، محمد) إلى محكمة سيدي امحمد لاستخراج شهادة السوابق العدلية للحصول على جواز سفر، اكتشف أنه مدان بحكم غيابي بسبب سيارة استوردها من إسبانيا تبين أن بطاقتها الرامدية مزورة، وعلى هذا تحت إحتالته للمحاكمة بتهمة الاستيراد بتصريح مزور، وقد صرح هذا الأخير أن السيارة محل الشكوى ليست ملكاً له، أنا توليت أمر تبريرها وحفظ.

الهام بونلجي

عادل إمام كان يخطط لزيارة الجزائر الشهر المقبل؟!

مع أو ضد؟... "حزب الشيطان أم تحالف العقلاء؟" هذه الأسئلة تم طرحها بقوة ووقفت إلى الواجهة في كل مرة خرج فيها الفنان عادل إمام على الناس معلقاً على أحداث الأزمة الأخيرة بين الجزائر ومصر، والتي تسببت فيها فضائيات الفتنة في بلده، حيث بدا الزعيم كما يلعب، حرصاً على عدم إغضاب هذا الطرف أو ذاك، بحجة أنه رجل قومي، لكن مصادر إعلامية مصرية وأخرى فنية قريبة من الزعيم، كشفت السبب الذي يبطل معه العجب في عدم رفض الفنان الكوميدي الكبير وراء جوقه الفنانين التي قادها نجل الرئيس علاء وجمال مبارك؟ حيث أكدت مجلة روز اليوسف هذا الأسبوع، نقلاً عن مصادر قريبة من عادل إمام، أن هذا الأخير، كان يخطط لزيارة الجزائر شهر جانفي المقبل من أجل عرض مسرحيته هناك، وهو المشروع الذي يبدو أن الأحداث الأخيرة فجرتة من الأساس، وأغتنمته في مهبه بعد ما انخرط المصريون في حرب لا عقل فيها ولا ضابط ولا حدود ضد الجزائريين، شبحاً بحكومة وتاريخاً؟ عادل إمام الذي خرج في الفضائيات مع بداية الأزمة ليصف الجزائريين، بأوصاف شنيعة، وأن كانت أقل حدة من لغة فنانين آخرين، عاد في ندوة عقدها بالأردن مرة ثانية ليقول أنه لن يسمح بشتن الجزائر، لأنها بلد عربي، ولأنه رجل قومي، لكن مصادر مصرية، أكدت أن سبب دبلوماسيه الزعيم، تعود لزيارته إلى الجزائر قبل سنوات قليلة حين عرض "البودي غارد" أمام الرئيس بوتفليقة، وقبض منها أموال طائلة، ثم تفكيره في عرضها ثانية قبل إنزالها في شريط مصور، خلال شهر جانفي المقبل.

قادة بن عمار



bakimou7@hotmail.com

باقي

تفاصيل مثيرة عن اختطاف الرضيعة "ريتا" من مستشفى عنابة

محامية ادعت الحمل وأوهمت زوجها بالإنجاب وعجز وقتاتين في قلب الفضيحة

■ أحمد زقاري

التحقيق، فإن الرضيعة ريتا التي تم اختطافها من مستشفى القديسة تيريزا عشية عيد الأضحى الفارط، تعرضت لعملية اختطاف مدبرة من قبل محامية وعجز مسبوقة قضائياً في عدة قضايا، إضافة إلى شابتين تقيمان بولاية عنابة، وتم الاتفاق على تنفيذ هذا المخطط منذ مدة طويلة، على اعتبار أن المحامية تزوجت في سن متقدمة للغاية ولم يعد في إمكانها الإنجاب أو الحمل، إلا أنها أخضت ذلك على زوجها من خلال تزوير شهادة ميلادها الأصلية، وراحت تعمل على ستر هذه الفضيحة، بالإدعاء أنها حامل، إذ طلبت عطلة مرضية وفي نفس الوقت تحضيرية لانتظار الفرصة المناسبة لإعلان يوم زيادتها المتزامن مع يوم اختطاف الرضيعة من والديها، إلا أن

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة عنابة الابتدائية في ساعة متأخرة من نهار أمس الأول بوضع محامية تعمل في إقليم اختصاص ولاية عنابة، وعجز تبلغ من العمر 61 سنة تحت الرقابة القضائية، في حين أمر بإيداع فتاتين أخريين 28 سنة و41 سنة على التوالي الحبس المؤقت، عن تهمة إنشاء شبكة سرقة والمتاجرة بالرضع والنصب والاحتيال والتزوير واستعمال المزور في محررات رسمية، وذلك في القضية التي وصفت بالفريدة من نوعها سواء من حيث الشكل أو المضمون، إذ تعلق الأمر باختطاف رضيعة والمتاجرة بها وكذا بشخص من رجال القانون، وبحسب ما تسرب للشروق اليومي من مصادر عليمة جداً بملف

حيث كشف "ريان" في تصريح للشروق اليومي بأنه هوجي بمديرية إنتاج برنامج "سوالفنا حلوة" الذي تعرضه قناة دبي الفضائية، اتصل به لتعلمه بأن البرنامج استغنى عن خدماته على أن يتم الاتصال به في وقت لاحق، قبل أن يضيف بأنه أحس بأن المنتج المينانية لم تتخذ قرار استبعاده إلا بعد أن اضطرت إلى فعل ذلك لسبب ما أو أن هناك شخصاً معيناً لا يرغب في مواصلة البرنامج، وهو ما طرحته على المنتج - يقول ريان - غير أنها فندت أن يكون وراء استبعاده من البرنامج طرف حاكم عليه، مكتفية بالقول في هذا الصدد بأن قناة دبي غير مهتمة حالياً بالمشاركة الجزائرية.

وانضمت الأمور - يستطرد محدثنا - بالقول حين تلقيت معلومات يقينية تسريت إلى من اجتماع تم بين أعضاء البرنامج ليلة الثلاثاء الفارط، فمادها أن المصيرة مريم أمين التي تعتبر أهم منشطة في برنامج "سوالفنا حلوة"، أقامت الدنيا ولم تقعد لها على مسألة استمرارها في تسجيل الحلقات، بعد أن طالبت بقض شديد من مسؤولة البرنامج أن لا يتم التطرق في الاجتماع إلى "شيء اسمه الجزائر"، رافضة أن تجمعي وإياها جلسة موحدة بعد الخسارة التي مني بها منتخب بلادها، وفشلت محاولات القامئين على البرنامج من تهدئة روعها وغضبها -ضيف.

وانتهى محدثنا إلى القول بأن تعامله مع دبي الفضائية كان تعاملًا مينا على ثقة كبيرة ولم يتبادر إلى ذهنه أن تتأثر الشركة اللبنانية المشرفة على إنتاج برنامج "سوالفنا حلوة" بموقف متشدد من المديعة المصرية مريم أمين ومواطنتها نادية مصطفى التي ترافقها في البرنامج.

جميلة شعير

بعد تنامي الروح الوطنية والاحتفالات الجزائرية

دعت مجموعة من منتخبي حزب اليمين الحاكم في فرنسا إلى قانون يمنع حظر رفع الرايات الأجنبية، خاصة منها الجزائرية والمغربية والتونسية أثناء الاحتفال بالأعراس، في إطار الاندماج في المجتمع الفرنسي على حد قولها.. ويسعى الحزب الحاكم الذي يترأسه ساركوزي إلى الدفاع عن الهوية الفرنسية في أعقاب الاحتفالات الصاخبة للفرنسيين من أصول مغربية والذين عبروا عن هويتهم الأصلية من خلال رفع الاعلام الوطنية أثناء المناسبات الاحتفالية خاصة غداة تأهل "الخضر" للمونديال.. وقدم العضو المنتخب من مدينة هير و ايلي عبود الذي قدم المقترح في شهر نوفمبر الماضي بداعي الحفاظ عن الهوية الفرنسية، مشدداً على

اليمن الفرنسي يحضر لقانون حظر الاعلام الجزائرية في فرنسا

هواة.. وقال صاحب القرار العنصري تجاه كل ما هو جزائري في نفس الموضوع "هم لا يحترمون قانون المرور.. يرفعون أصوات الموسيقى الشرقية في سياراتهم، ويرفعون الرايات الجزائرية والمغاربية خارج سياراتهم".. ويقول جون فرانسوا كوبي، رئيس مجموعة الحزب الحاكم في البرلمان الفرنسي أن احتفالات الجزائريين في فرنسا بيئت بأن هناك جبهة معادية لفرنسا، ترجمت كثيراً إلى استفزازات ولا بد من التدخل.. ودعا عدد كبير من اليمين الفرنسي الى منع رفع الرايات الجزائرية في ساحات البلديات عقب الاحتفالات الصاخبة للجزائريين في فرنسا والتي حولتها أشبه إلى مدن جزائرية.

الياس.ف

منع رفع الرايات الأجنبية دون تلك التي تعبر عن الجمهورية الفرنسية. وقال عبود في تقرير لصحيفة لوموند الفرنسية أمس أن ما حدث عقب تصفيرات الاستهجان على النشيد الفرنسي "لامارسياز" أمر يدعو للريبة، وأن هذه الأطراف تعيق الوعي الوطني. مؤكداً أن هناك فراغاً قانونياً في موضوع التعامل مع منع رفع الاعلام الأجنبية، لكن لا بد من تخويل للمنتخبين اتخاذ بعض قرارات حازمة في بعض الحالات المستعصية.. ويبدو أن ايلي عبود ركز في حديثه عن الضواحي الجنوبية بفرنسا والتي تشهد تنامياً كبيراً للقومية لدى المهاجرين من أصول مغاربية، حيث دعا إلى محاربة ذلك في الأعراس دون

Chevrolet
AVEO

ابتداء من 760.000 دج مع كل الرسوم

Avec : Direction assistée – Peinture métallisée – Radio CD
الضربة على السيارات الجديدة 70.000دج، غير محسوبة

تجهيز كامل GPL بسعر استثنائي: فقط 15.000 دج فقط

Chevrolet Assistance 24H/24 : 021 98 00 61

DIAMAL
Concessionnaire Officiel

GARANTIE 2 ANS
OU 100 000 KMS

Alger Ksar Ezzouar : Tél. : 021 24 90 00 Fax : 021 24 58 01
Alger Les Annassers : Tél. : 021 44 96 00 à 05 Fax: 021 54 09 18
Alger Dely Brahim : Tél. : 021 36 71 83 Fax : 021 91 73 37
Alger Sidi Yahia : Tél. : 021 60 48 46/49/59 Fax : 021 60 48 56
Etoile d'Oran : Tél. : 041 49 91 11 à 14 Fax : 041 49 91 00

Information Réseau DIAMAL :
Tél : 021 98 00 61
33 points de vente sur tout le Territoire National

AVEO

L'étoile Chevrolet
veille sur vous.